

# REVUE DE PRESSE

الجمهورية التونسية  
RÉPUBLIQUE TUNISIENNE

وزارة الشؤون الثقافية  
MINISTÈRE DES AFFAIRES CULTURELLES

25 AVRIL - 4 MAI 2025

الجمهورية التونسية  
RÉPUBLIQUE TUNISIENNE  
وزارة الشؤون الثقافية  
MINISTÈRE DES AFFAIRES CULTURELLES

تحت سامي إشراف سيادة رئيس الجمهورية الأستاذ قيس سعيد

الجمهورية التونسية  
RÉPUBLIQUE TUNISIENNE  
وزارة الشؤون الثقافية  
MINISTÈRE DES AFFAIRES CULTURELLES

الصين ضيف شرف  
LA CHINE INVITÉE D'HONNEUR

الدورة  
ÉDITION  
39

قصر المعارض بالكرم  
PALAIS DES EXPOSITIONS DU KRAM

الجمهورية التونسية  
RÉPUBLIQUE TUNISIENNE  
وزارة الشؤون الثقافية  
MINISTÈRE DES AFFAIRES CULTURELLES



معرض تونس الدولي  
للكتاب

FOIRE INTERNATIONALE  
DU LIVRE DE TUNIS

25 أبريل < 04 ماي 2025  
AVRIL MAI

39 ÈME ÉDITION  
DE LA FOIRE INTERNATIONALE  
DU LIVRE

# REVUE DE PRESSE

## DIGITAL



# بلاغ حول الدورة 39 لمعرض تونس الدولي للكتاب (25 أفريل-4 ماي 2025)



تتشرف لجنة تنظيم معرض تونس الدولي للكتاب بإعلام الناشرين والموزعين والكتبيين من تونس والبلدان العربية والخارج أن الدورة التاسعة والثلاثين (39) من المعرض ستنتظم من 25 أفريل إلى 4 ماي 2025 بقصر المعارض بالكرم في الجمهورية التونسية.



ويمكن للمشاركة في المعرض التسجيل عبر المنصة: <https://foire.e-festivals.tn> ، بداية من يوم 25 ديسمبر 2024 إلى يوم 30 جانفي 2025 بدخول الغاية. دورة موفقة للجميع!

# معرض تونس الدولي للكتاب 2025.. التمديد في آجال المشاركة في المعرض



معرض تونس الدولي للكتاب  
Foire Internationale du Livre de Tunis

أعلنت لجنة تنظيم الدورة 39 لمعرض تونس الدولي للكتاب في بلاغ نشرته اليوم السبت، أنه تم التمديد بصفة استثنائية ونهائية في آجال المشاركة في المعرض وذلك من 8 الى 16 فيفري 2025.

ودعت جميع المعنيين من ناشرين وكتبيين وموزعين وموردين الى تدارك تأخير مشاركتهم بالتسجيل عبر هذا الرابط <https://foire.e-festivals.tn> وتقام دورة هذا العام لمعرض تونس الدولي للكتاب من 25 أفريل إلى 4 ماي 2025 بقصر المعارض بالكرم.

# معرض تونس الدولي للكتاب 2025: التمديد في آجال المشاركة في المعرض



أعلنت لجنة تنظيم الدورة 39 لمعرض تونس الدولي للكتاب في بلاغ نشرته اليوم السبت، أنه تم التمديد بصفة استثنائية ونهائية في آجال المشاركة في المعرض وذلك من 8 الى 16 فيفري 2025، ودعت جميع المعنيين من ناشرين وكتبيين وموزعين وموردين الى تدارك تأخير مشاركتهم بالتسجيل عبر هذا الرابط <https://foire.e-festivals.tn>

وتقام دورة هذا العام لمعرض تونس الدولي للكتاب من 25 أفريل إلى 4 ماي 2025 بقصر المعارض بالكرم.

## Tunisie : ouverture de la 39<sup>ème</sup> édition de la Foire internationale du livre avec la Chine comme invitée d'honneur



**Les préparatifs pour la 39<sup>ème</sup> édition de la Foire internationale du livre de Tunis (FILT), prévue du 25 avril au 4 mai 2025, progressent à grands pas. La ministre des Affaires culturelles, Amina Srarfi, a rencontré hier, lundi, Mohamed Salah Kadri, directeur de l'édition 2025, pour faire le point sur l'organisation de cet événement culturel majeur.**

Selon le département ministériel, lors de cet entretien, la ministre a insisté sur la nécessité de mobiliser tous les efforts pour assurer le succès de la FILT, qui s'impose comme une vitrine culturelle de la Tunisie. Elle a également appelé à une préparation minutieuse et innovante, mettant l'accent sur l'importance de renouveler les activités proposées, notamment celles destinées aux enfants et aux jeunes dans les domaines culturel et créatif.

### Organisation et enjeux logistiques

En effet, la rencontre, qui a réuni des cadres du ministère, a permis d'examiner les grandes lignes de l'édition 2025. Parmi les sujets abordés figurent :

Les aspects logistiques et techniques nécessaires pour accueillir un public varié.

La participation des délégations étrangères et la coordination des pavillons internationaux.

Les projets du programme culturel, visant à enrichir l'expérience des visiteurs.

### Retour sur la 38<sup>ème</sup> édition : un tremplin pour 2025

D'ailleurs, la 38<sup>ème</sup> édition de la FILT, organisée du 19 au 28 avril 2024, a connu un grand succès. Placée sur le thème de la solidarité avec le peuple palestinien et ayant accueilli l'Italie comme invitée d'honneur, elle a enregistré :

La participation de 25 pays.

314 pavillons, dont 154 tunisiens et 20 pavillons officiels.

Près de 280 ateliers pour enfants et jeunes, renforçant l'engagement de la FILT en faveur des nouvelles générations.

### Une perspective prometteuse pour la FILT 2025

L'édition 2025 de la FILT promet d'être un événement phare. Elle ambitionne de dépasser les chiffres impressionnants de l'année précédente. Tout en offrant une programmation innovante, inclusive et enrichissante.

# تفاصيل الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب



احتضنت قاعة المبدعين الشبان بمدينة الثقافة، صباح امس الخميس 17 أفريل 2025، الندوة الصحفي الخاصة بتقديم تفاصيل الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب، التي ستعقد من 25 أفريل إلى 4 ماي 2025، بمشاركة 313 عارضًا من 29 دولة.

وقدّم مدير الدورة الحالية لمعرض تونس الدولي للكتاب، السيد محمد صالح القادري، الخطوط العريضة لبرمجة هذا الحدث الأدبي الأبرز في تونس، مؤكداً أن المعرض، الذي تحمل دورته الحالية شعار "نقرأ لنبني"، يمثل موعداً متجدداً مع البناء الثقافي، ومحطة كبرى للتأكيد على مركزية الكتاب في فهم الحاضر واستشراف المستقبل.

وأضاف أن هذه الدورة تأتي لتؤكد صمود الحرف في عالم متحوّل يشهد ثورة رقمية كبرى، مشيراً إلى أهمية مواكبة هذه التحولات التقنية دون التفريط في الوظيفة الأصلية للكتاب كوسيلة للفكر والإبداع ونشر القيم.

وأوضح السيد محمد صالح القادري أن إدارة المعرض أولت اهتماماً خاصاً هذا العام لصناعة المحتوى الثقافي والانتقال الرقمي، بهدف تجويد المادة الثقافية، وتوسيع دائرة انتشارها، وتيسير تداولها، لافتاً إلى أن هذه الدورة ستتناول إشكاليات معاصرة، مثل علاقة القارئ بالوسائط المتعددة، والقرصنة العلمية، والانتحال، وغيرها من التحديات الراهنة.

وأشار إلى أن البرمجة الثقافية ستكون ثرية ومتنوعة، من خلال تنظيم ندوات فكرية تتناول مواضيع على غاية من الأهمية، من بينها ندوة حول الرواية والمقاومة، وأخرى حول الأدب الفلسطيني، إلى جانب جلسات مخصصة للتطوير والفكر الإصلاحي في تونس، والاحتفاء بمرور قرن ونصف على تأسيس المدرسة الصادقية، وندوة حول فكر المصلح الطاهر الحداد، فضلا عن تكريم رائد فن الكاريكاتير في تونس، علي عبيد.

وسيكون جمهور المعرض على موعد مع نخبة من المفكرين والكتّاب من تونس والعالم، من بينهم إبراهيم الكوني من ليبيا، عبد الفتاح دولة من فلسطين، محمد مصباح من تونس، مازارين بينجو من فرنسا، وغيرهم من الأسماء اللامعة في عالم الأدب والفكر والعلوم.

كما تعد الدورة جمهورها من فئة الأطفال واليافاعين ببرنامج ثري يتضمّن ورشات متنوعة تجمع بين الجوانب الفنية والعلمية والتكنولوجية، إلى جانب عروض مسرحية وسينمائية، بإجمالي 255 فعالية متنوعة، موزعة على ثمانية أجنحة، تؤمنها أكثر من 50 مؤسسة عمومية وخاصة، محلية ودولية.

وتشارك جمهورية الصين الشعبية كضيف شرف في هذه الدورة في إطار تعزيز الحوار الحضاري والتبادل الثقافي بين الشعبين في مجال الكتاب والنشر والترجمة.

وحضر الندوة الروائي والكاتب المصري أحمد مراد الذي عبّر عن سعادته بلقائه بقرّائه، مشيراً إلى أنه سيكون حاضرا في تظاهرات أدبية أخرى كلما سُنحت له الفرصة.

# هذه تفاصيل الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب...



احتضنت قاعة المبدعين الشبان بمدينة الثقافة، صباح اليوم الخميس 17 أبريل 2025، الندوة الصحفية الخاصة بتقديم تفاصيل الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب، التي ستعقد من 25 أبريل إلى 4 ماي 2025، بمشاركة 313 عارضًا من 29 دولة. وقدّم مدير الدورة الحالية لمعرض تونس الدولي للكتاب، السيد محمد صالح القادري، الخطوط العريضة لبرمجة هذا الحدث الأدبي الأبرز في تونس، مؤكّدًا أن المعرض، الذي تحمل دورته الحالية شعار "نقرأ لنبنى"، يمثل موعدًا متجدّدًا مع البناء الثقافي، ومحطة كبرى للتأكيد على مركزية الكتاب في فهم الحاضر واستشراف المستقبل.

وأضاف أن هذه الدورة تأتي لتؤكّد صمود الحرف في عالم متحوّل يشهد ثورة رقمية كبرى، مشيرًا إلى أهمية مواكبة هذه التحوّلات التقنية دون التفريط في الوظيفة الأصلية للكتاب كوسيلة للفكر والإبداع ونشر القيم.

وأوضح السيد محمد صالح القادري أن إدارة المعرض أولت اهتمامًا خاصًا هذا العام لصناعة المحتوى الثقافي والانتقال الرقمي، بهدف تجويد المادة الثقافية، وتوسيع دائرة انتشارها، وتيسير تداولها، لافتًا إلى أن هذه الدورة ستتناول إشكاليات معاصرة، مثل علاقة القارئ بالوسائط المتعددة، والفرصة العلمية، والانتحال، وغيرها من التحديات الراهنة.

وأشار إلى أن البرمجة الثقافية ستكون ثرية ومتنوعة، من خلال تنظيم ندوات فكرية تتناول مواضيع على غاية من الأهمية، من بينها ندوة حول الرواية والمقاومة، وأخرى حول الأدب الفلسطيني، إلى جانب جلسات مخصصة للتنوير والفكر الإصلاحي في تونس، والاحتفاء بمرور قرن ونصف على تأسيس المدرسة الصادقية، وندوة حول فكر المصلح الطاهر الحداد، فضلًا عن تكريم رائد فن الكاريكاتير في تونس، علي عبيد. وسيكون جمهور المعرض على موعد مع نخبة من المفكرين والكتاب من تونس والعالم، من بينهم إبراهيم الكوني من ليبيا، عبد الفتاح دولة من فلسطين، محمد مصباح من تونس، مازارين بينجو من فرنسا، وغيرهم من الأسماء اللامعة في عالم الأدب والفكر والعلوم.

كما تعد الدورة جمهورها من فئة الأطفال واليافاعين ببرنامج ثري يتضمّن ورشات متنوعة تجمع بين الجوانب الفنية والعلمية والتكنولوجية، إلى جانب عروض مسرحية وسينمائية، بإجمالي 255 فعالية متنوعة، موزعة على ثمانية أجنحة، تؤمنها أكثر من 50 مؤسسة عمومية وخاصة، محلية ودولية.

وتشارك جمهورية الصين الشعبية كضيف شرف في هذه الدورة في إطار تعزيز الحوار الحضاري والتبادل الثقافي بين الشعبين في مجال الكتاب والنشر والترجمة. وحضر الندوة الروائي والكاتب المصري أحمد مراد الذي عبّر عن سعادته بلقائه بقراءه، مشيرًا إلى أنه سيكون حاضرًا في تظاهرات أدبية أخرى كلما سنحت له الفرصة.

## تفاصيل الدورة الجديدة من معرض الكتاب



احتضنت قاعة المبدعين الشبان بمدينة الثقافة، صباح اليوم الخميس 17 أبريل 2025، الندوة الصحفية الخاصة بتقديم تفاصيل الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب، التي ستعقد من 25 أبريل إلى 4 ماي 2025، بمشاركة 313 عارضًا من 29 دولة.

وقدم مدير الدورة الحالية لمعرض تونس الدولي للكتاب، السيد محمد صالح القادري، الخطوط العريضة لبرمجة هذا الحدث الأدبي الأبرز في تونس، مؤكداً أن المعرض، الذي تحمل دورته الحالية شعار "نقرأ لنبني"، يمثل موعداً متجدداً مع البناء الثقافي، ومحطة كبرى للتأكيد على مركزية الكتاب في فهم الحاضر واستشراف المستقبل.

وأضاف أن هذه الدورة تأتي لتؤكد صمود الحرف في عالم متحوّل يشهد ثورة رقمية كبرى، مشيراً إلى أهمية مواكبة هذه التحولات التقنية دون التفريط في الوظيفة الأصلية للكتاب كوسيلة للفكر والإبداع ونشر القيم.

وأوضح السيد محمد صالح القادري أن إدارة المعرض أولت اهتماماً خاصاً هذا العام لصناعة المحتوى الثقافي والانتقال الرقمي، بهدف تجويد المادة الثقافية، وتوسيع دائرة انتشارها، وتيسير تداولها، لافتاً إلى أن هذه الدورة ستتناول إشكاليات معاصرة، مثل علاقة القارئ بالوسائط المتعددة، والقرصنة العلمية، والانتحال، وغيرها من التحديات الراهنة.

وأشار إلى أن البرمجة الثقافية ستكون ثرية ومتنوعة، من خلال تنظيم ندوات فكرية تتناول مواضيع على غاية من الأهمية، من بينها ندوة حول الرواية والمقاومة، وأخرى حول الأدب الفلسطيني، إلى جانب جلسات مخصصة للتطوير والفكر الإصلاحي في تونس، والاحتفاء بمرور قرن ونصف على تأسيس المدرسة الصادقية، وندوة حول فكر المصلح الطاهر الحداد، فضلاً عن تكريم رائد فن الكاريكاتير في تونس، علي عبيد.

وسيكون جمهور المعرض على موعد مع نخبة من المفكرين والكتاب من تونس والعالم، من بينهم إبراهيم الكوني من ليبيا، عبد الفتاح دولة من فلسطين، محمد مصباح من تونس، مازارين بينجو من فرنسا، وغيرهم من الأسماء اللامعة في عالم الأدب والفكر والعلوم.

كما تعد الدورة جمهورها من فئة الأطفال واليافعين ببرنامج ثري يتضمّن ورشات متنوعة تجمع بين الجوانب الفنية والعلمية والتكنولوجية، إلى جانب عروض مسرحية وسينمائية، بإجمالي 255 فعالية متنوعة، موزعة على ثمانية أجنحة، تؤمنها أكثر من 50 مؤسسة عمومية وخاصة، محلية ودولية.

وتشارك جمهورية الصين الشعبية كضيف شرف في هذه الدورة في إطار تعزيز الحوار الحضاري والتبادل الثقافي بين الشعبين في مجال الكتاب والنشر والترجمة.

وحضر الندوة الروائي والكاتب المصري أحمد مراد الذي عبّر عن سعادته بلقائه بقرّائه، مشيراً إلى أنه سيكون حاضراً في تظاهرات أدبية أخرى كلما سُنحت له الفرصة.

# 313 عارضا من 29 بلدا والصين ضيف شرف في الدورة التاسعة والثلاثين من معرض تونس الدولي للكتاب



تُسجل الدورة 39 من معرض تونس الدولي للكتاب التي ستقام من 25 أبريل إلى 4 ماي 2025 تحت شعار "نقرأ لنبنى"، حضور 313 عارضا من 29 دولة، من بينهم 147 عارضا من تونس و 166 عارضا من دول عربية وأجنبية.

كما يتيح المعرض هذه السنة لزواره إمكانية اكتشاف أكثر من 110 ألف عنوان.

وتم الكشف عن الخطوط الكبرى لبرمجة هذه الدورة خلال ندوة صحفية انتظمت صباح اليوم الخميس بمدينة الثقافة الشاذلي القليبي. وقُدرت ميزانية هذه الدورة بـ 1.8 مليون دينار، وهي نفس قيمة ميزانية الدورة الفارطة.

وأشار مدير المعرض محمد صالح القادري، خلال الندوة الصحفية، إلى أن هذه الدورة ستشهد مشاركة أكثر من مائة شخصية ثقافية صينية من مجال الكتابة الروائية والإبداعية، وذلك في إطار حلول الصين ضيف شرف على الدورة.

واستعرض القادري بالمناسبة الخطوط العريضة للدورة على غرار تنظيم 30 نشاطا ثقافيا رسميا ضمن البرنامج الثقافي فضلا عن الأنشطة المبرمجة من قبل الناشرين والهياكل الرسمية البالغ عددها 30 مؤسسة عمومية، وكذلك أنشطة المنظمات.

وسيستضيف معرض الكتاب هذه السنة 183 مفكرا ومثقفا من ضمنهم 50 شخصية من عديد البلدان العربية والعالمية، من ليبيا والجزائر وفلسطين ولبنان والسعودية واليمن والكويت وفرنسا ورومانيا واليابان وإيطاليا وإسبانيا وتركيا وفنزويلا وروسيا، ومن الأسماء التي ستحل بالمعرض، إبراهيم الكوني من ليبيا و أسامة المسلم من السعودية والكاتب والأسير الفلسطيني المُحرر عبد الفتاح دولة وسعاد لعبيز الجزائرية الفرنسية.

وفي إطار دعم لامركزية الفعل الثقافي و إتاحة الفرصة أمام الأطفال من مختلف جهات الجمهورية لمواكبة فعاليات هذه التظاهرة الكبرى، تم التنسيق مع وزارة التربية والجمعيات المحلية والنوادي الثقافية بالجهات من أجل تنظيم 61 رحلة للتلاميذ لزيارة المعرض، إلى جانب 50 قافلة بالتنسيق مع مندوبيات الشؤون الثقافية.

وبخصوص أنشطة الأطفال واليافعين، صرح مدير المعرض بأن البرنامج يتضمن 255 نشاطا موجهة لهذه الفئة ويضم مختلف التعبيرات الثقافية من عروض فرجوية وأنشطة وورشات تفاعلية، فضلا عن استقدام عدد من نجوم الرياضة التونسية للتعاور مع الأطفال حول تجاربهم، وذلك من أجل تحفيز الأطفال على الإقبال على الأنشطة الرياضية ومن أجل إطلاعهم على قصص النجاح التونسية في هذا المجال.

وأشار مدير المعرض في مُداخلته إلى أن اللجان المشرفة على جوائز معرض تونس الدولي تلقت 126 ترشحا في مقابل 48 للسنة الماضية، سيقع انتقاء أفضلها (وفق جملة من المعايير) ليقع إسناد ثماني جوائز في أصناف مختلفة وهي الرواية والأقصوصة والفلسفة والدراسات الإنسانية والاجتماعية والترجمة من العربية وإليها والنشر.

وحول شعار الدورة، أشار القادري إلى أن اعتماد مصطلح البناء يطرح العلاقة بين القراءة وبناء الوعي والمعرفة، مبينا أن الكتاب حافظ على مكانته باعتباره وسيلة للتواصل وتعزيز قيم الإبداع والجمال.

وفي إطار الانفتاح على التقنيات الحديثة أشار مدير المعرض إلى أن هذه الدورة ستهتم بصناعة المحتوى الثقافي والانتقال الرقمي من خلال برمجة أنشطة تعتمد تقنيات الواقع الافتراضي والمعزز.

وسيكون زوار المعرض، طيلة أيام الدورة، على موعد مع معرض للرسم علي عبيد تحت عنوان "الوفاء والاحتفاء"، كما يمكنهم المشاركة في ورشات الخط العربي والزخرفة الإسلامية.

وشهدت الندوة الصحفية حضور الكاتب المصري أحمد مراد صاحب رواية "الفيل الأزرق" و "فيرتيجو" وغيرها من الأعمال الأدبية الهامة التي تحولت أغلبها إلى أعمال سينمائية، والذي يحل ضيفا على تونس للإشراف على دوره تدريبية من تنظيم "جمعية صفحات" لفائدة مجموعة من الكتاب المبتدئين.

# ندوة صحفية حول توضيح كل التفاصيل عن الدورة 39 لمعرض تونس الدولي للكتاب.



احتضنت قاعة المبدعين الشبان بمدينة الثقافة، صباح اليوم الخميس 17 أبريل 2025، الندوة الصحفية الخاصة بتقديم تفاصيل الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب، التي ستعقد من 25 أبريل إلى 4 ماي 2025، بمشاركة 313 عارضاً من 29 دولة. وقدّم مدير الدورة الحالية لمعرض تونس الدولي للكتاب، السيد محمد صالح القادري، الخطوط العريضة لبرمجة هذا الحدث الأدبي الأبرز في تونس، مؤكداً أن المعرض، الذي تحمل دورته الحالية شعار "تقرأ لنبي"، يمثل موعداً متجدداً مع البناء الثقافي، ومحطة كبرى للتأكيد على مركزية الكتاب في فهم الحاضر واستشراف المستقبل. وأضاف أن هذه الدورة تأتي لتؤكد صمود الحرف في عالم متحوّل يشهد ثورة رقمية كبرى، مشيراً إلى أهمية مواكبة هذه التحولات التقنية دون التفريط في الوظيفة الأصلية للكتاب كوسيلة للفكر والإبداع ونشر القيم. وأوضح السيد محمد صالح القادري أن إدارة المعرض أولت اهتماماً خاصاً هذا العام لصناعة المحتوى الثقافي والانتقال الرقمي، بهدف تجويد المادة الثقافية، وتوسيع دائرة انتشارها، وتيسير تداولها، لافتاً إلى أن هذه الدورة ستتناول إشكاليات معاصرة، مثل علاقة القارئ بالوسائط المتعددة، والقرصنة العلمية، والانتحال، وغيرها من التحديات الراهنة. وأشار إلى أن البرمجة الثقافية ستكون ثرية ومتنوعة، من خلال تنظيم ندوات فكرية تتناول مواضيع على غاية من الأهمية، من بينها ندوة حول الرواية والمقاومة، وأخرى حول الأدب الفلسطيني، إلى جانب جلسات مخصصة للتطوير والفكر الإصلاحي في تونس، والاحتفاء بمرور قرن ونصف على تأسيس المدرسة الصادقية، وندوة حول فكر المصلح الطاهر الحداد، فضلاً عن تكريم رائد فن الكاريكاتير في تونس، علي عبيد. وسيكون جمهور المعرض على موعد مع نخبة من المفكرين والكتاب من تونس والعالم، من بينهم إبراهيم الكوني من ليبيا، عبد الفتاح دولة من فلسطين، محمد مصباح من تونس، مازارين بينجو من فرنسا، وغيرهم من الأسماء اللمعة في عالم الأدب والفكر والعلوم. كما تعد الدورة جمهورها من فئة الأطفال واليافعين ببرنامج ثري يتضمّن ورشات متنوعة تجمع بين الجوانب الفنية والعلمية والتكنولوجية، إلى جانب عروض مسرحية وسينمائية، بإجمالي 255 فعالية متنوعة، موزعة على ثمانية أجنحة، تؤمنها أكثر من 50 مؤسسة عمومية وخاصة، محلية ودولية. وتشارك جمهورية الصين الشعبية كضيف شرف في هذه الدورة في إطار تعزيز الحوار الحضاري والتبادل الثقافي بين الشعبين في مجال الكتاب والنشر والترجمة. وحضر الندوة الروائي والكاتب المصري أحمد مراد الذي عبّر عن سعادته بلقائه بقرّائه، مشيراً إلى أنه سيكون حاضراً في تظاهرات أدبية أخرى كلما سُنحت له الفرصة.

## تفاصيل الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب



احتضنت قاعة المبدعين الشبان بمدينة الثقافة، صباح اليوم الخميس 17 أفريل 2025، الندوة الصحفية الخاصة بتقديم تفاصيل الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب، التي ستعقد من 25 أفريل إلى 4 ماي 2025، بمشاركة 313 عارضًا من 29 دولة.

وقدّم مدير الدورة الحالية لمعرض تونس الدولي للكتاب، السيد محمد صالح القادري، الخطوط العريضة لبرمجة هذا الحدث الأدبي الأبرز في تونس، مؤكداً أن المعرض، الذي تحمل دورته الحالية شعار "نقرأ لنبني"، يمثل موعداً متجدداً مع البناء الثقافي، ومحطة كبرى للتأكيد على مركزية الكتاب في فهم الحاضر واستشراف المستقبل.

وأضاف أن هذه الدورة تأتي لتؤكد صمود الحرف في عالم متحوّل يشهد ثورة رقمية كبرى، مشيراً إلى أهمية مواكبة هذه التحولات التقنية دون التفريط في الوظيفة الأصلية للكتاب كوسيلة للفكر والإبداع ونشر القيم.

وأوضح السيد محمد صالح القادري أن إدارة المعرض أولت اهتماماً خاصاً هذا العام لصناعة المحتوى الثقافي والانتقال الرقمي، بهدف تجويد المادة الثقافية، وتوسيع دائرة انتشارها، وتيسير تداولها، لافتاً إلى أن هذه الدورة ستتناول إشكاليات معاصرة، مثل علاقة القارئ بالوسائط المتعددة، والقرصنة العلمية، والانتحال، وغيرها من التحديات الراهنة.

وأشار إلى أن البرمجة الثقافية ستكون ثرية ومتنوعة، من خلال تنظيم ندوات فكرية تتناول مواضيع على غاية من الأهمية، من بينها ندوة حول الرواية والمقاومة، وأخرى حول الأدب الفلسطيني، إلى جانب جلسات مخصصة للتطوير والفكر الإصلاحي في تونس، والاحتفاء بمرور قرن ونصف على تأسيس المدرسة الصادقية، وندوة حول فكر المصلح الطاهر الحداد، فضلا عن تكريم رائد فن الكاريكاتير في تونس، علي عبيد.

وسيكون جمهور المعرض على موعد مع نخبة من المفكرين والكتاب من تونس والعالم، من بينهم إبراهيم الكوني من ليبيا، عبد الفتاح دولة من فلسطين، محمد مصباح من تونس، مازارين بينجو من فرنسا، وغيرهم من الأسماء اللامعة في عالم الأدب والفكر والعلوم.

كما تعد الدورة جمهورها من فئة الأطفال واليافاعين ببرنامج ثري يتضمّن ورشات متنوعة تجمع بين الجوانب الفنية والعلمية والتكنولوجية، إلى جانب عروض مسرحية وسينمائية، بإجمالي 255 فعالية متنوعة، موزعة على ثمانية أجنحة، تؤمنها أكثر من 50 مؤسسة عمومية وخاصة، محلية ودولية.

وتشارك جمهورية الصين الشعبية كضيف شرف في هذه الدورة في إطار تعزيز الحوار الحضاري والتبادل الثقافي بين الشعبين في مجال الكتاب والنشر والترجمة.

وحضر الندوة الروائي والكاتب المصري أحمد مراد الذي عبّر عن سعادته بلقائه بقرائه، مشيراً إلى أنه سيكون حاضرا في تظاهرات أدبية أخرى كلما سُنحت له الفرصة.

## معرض تونس الدولي للكتاب: الصين ضيف شرف الدورة 39



تحلّ جمهورية الصين الشعبية ضيف شرف الدورة 39 من معرض تونس الدولي للكتاب الذي سينعقد من 25 أفريل إلى 4 ماي 2025، في خطوة تعكس عمق العلاقات الثقافية المتنامية بين البلدين وتفتح آفاقا جديدة للتبادل الثقافي والفني

وقال مدير المعرض محمد صالح القادري، خلال ندوة صحفية عقدت اليوم الخميس للإعلان عن برنامج هذه الدورة، إن مشاركة جمهورية الصين باعتبارها ضيف شرف تمثل فرصة ثمينة للجمهور التونسي وزوار المعرض المهتمين بالكتاب للتعرف على الثقافة والفنون والتراث الصيني الزاخر بالتنوع والثراء.

وأوضح القادري أن البرنامج يتضمّن بالخصوص توقيع عدد من الاتفاقيات في مجال صناعة الكتاب بين الناشرين التونسيين ونظرائهم الصينيين، إلى جانب مشاريع لترجمة الكتب من الصينية إلى العربية ومن العربية إلى الصينية، وفق برنامج يمتد على خمس سنوات قابلة للتجديد، وسيتم توقيع الاتفاقية الرسمية بهذا الخصوص بين وزارة الشؤون الثقافية ونظيرتها الصينية خلال أيام المعرض.

وسيتميز جناح الصين الذي يمسح أكثر من 500 متر مربع بعرض نماذج من الكتب والمجلات، إضافة إلى فقرات موسيقية وعروض فنية تراثية وندوات فكرية وجلسات حوار تجمع كتابا ومثقفين من الصين مع نظرائهم التونسيين والعرب، إلى جانب استعراضات تفاعلية للتقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الراقية.

ومن المتوقع أن يشارك في المعرض أكثر من 100 شخصية صينية من نخبة الفاعلين في الحقل الثقافي، يمثلون أربعين دار نشر صينية من ضمنهم "تساو ون شوان" و"هو يوشيانغ" و"هيانغ بينغ".

وأفاد محمد صالح القادري أن الحضور الصيني سيشمل أيضا مترجمين ومتخصصين في اللغة العربية وهو ما سيمنح الزوار من التعرف عن كثب على مميزات الثقافة الصينية. وبالتوازي مع الأنشطة المبرمجة في جناح الصين بقصر المعارض بالكرم، ستحتضن مدينة الثقافة أيضا عددا من الأنشطة الثقافية الصينية من ضمنها معرض فني وورشة لفنانة تشكيلية صينية.

# FILT : la Foire internationale du livre de Tunis du 25 avril au 4 mai la Chine invitée d'honneur



تحت سامي إشراف سيادة رئيس الجمهورية الأستاذ قيس سعيد



الصين ضيف شرف  
LA CHINE INVITÉE D'HONNEUR

الدورة  
39  
ÉDITION

قصر المعارض بالكرم  
PALAIS DES EXPOSITIONS DU KRAM



معرض تونس الدولي  
للكتاب

FOIRE INTERNATIONALE  
DU LIVRE DE TUNIS

25 أبريل < 04 ماي 2025  
25 AVRIL < 04 MAI 2025



Plus de 110 000 titres représentant 29 pays, 313 exposants dont 107 tunisiens et 166 étrangers, en plus de 30 institutions publiques, seront exposés à la Foire internationale du livre de Tunis (FILT), prévue dans sa 39ème édition du 25 avril au 4 mai 2025. Un budget de 1,8 MD est alloué à cette édition dont la programmation a été dévoilée, jeudi, au cours d'une conférence de presse tenue à la cité de la culture.

L'Égyptien Ahmad Mourad, écrivain, photographe et scénariste, auteur de romans à succès adaptés au cinéma, a assisté à la conférence donnée par le comité d'organisation du FILT, rendez-littéraire et culture d'envergure organisé par le ministère des Affaires Culturelles.

'Nous lisons pour construire'

Présentant les grandes lignes de cette édition, l'académicien Mohamed Salah Kadri, directeur du FILT 2025, a expliqué le choix de placer cette édition sous le slogan 'Nous lisons pour construire', partant de la conviction en « le rôle de la culture en tant que projet aux symboliques aussi variables que diversifiées et une clé pour le savoir ».

« Le lien entre la lecture et la construction de la conscience est constant et éternel », a-t-il dit. L'intérêt durant cette édition sera porté à la production la migration vers le contenu littéraire numérique afin d'en faire un moyen pour améliorer le contenu culturel, constituer le lectorat et souligner le rôle du livre dans la construction culturelle et l'importance d'investir dans les métiers du livre, a fait savoir Salah Kadri.

Après une édition 2024 exceptionnelle placée sous le signe de la solidarité avec la Palestine, cette édition sera également « en solidarité avec le peuple palestinien et sa lutte contre l'occupant, le déplacement forcé et les tentatives d'effacer son identité culturelle et sa mémoire collective, a annoncé le directeur du FILT, évoquant les atrocités et le nettoyage ethnique auxquels font face la population dans les Territoires occupés. »

La Chine invitée d'honneur

Après l'Italie en 2024, la Chine est l'invitée d'honneur et ce partant de la volonté de renforcer la coopération culturelle avec ce pays ainsi que l'échange d'expériences dans les domaines de l'édition, de la traduction et de la création littéraire. Le pavillon chinois, d'une superficie de plus de 500 m2, accueillera plus de 100 personnalités chinoises dont d'éminent écrivains et intellectuels en plus de 40 maisons d'édition.

L'Intelligence Artificielle et les Technologies numériques seront au cœur du programme culturel chinois composé de conférences, de rencontres -débat, d'ateliers et de spectacles artistiques qui jettent la lumière sur la culture de ce pays asiatique.

Le directeur du FILT a annoncé une forte participation chinoise qui sera couronnée par la signature d'une série d'accords dans le secteur du livre entre des éditeurs tunisiens et chinois et la traduction de livres en chinois vers l'arabe et vice versa. Elle devra constituer une occasion pour le lectorat tunisien de découvrir la richesse de la civilisation de ce pays et sa production littéraire et artistique, a-t-il expliqué.

« La participation de la Chine s'inscrit dans le cadre des relations fraternelles entre les peuples tunisien et chinois et pour promouvoir le dialogue et renforcer les liens culturels et civilisationnels entre les deux pays et activer le dialogue sur la Route de la Soie et les Routes de Carthage dans le monde », peut-on lire dans la présentation du FILT.

Invités d'honneur et Hommages

En reconnaissance à leur œuvre littéraire et parcours assez distingués dans la promotion de la culture et du livre, des invités d'honneur seront présents lors de cette édition qui accueillera 50 personnalités et 183 intellectuels de divers pays, à l'instar de Mohamed Mosbah (Tunisie), Ibrahim Kouni (Libye), Souad Labbize (France), Hou Yuxiang et Huang Ying (Chine), Thiara Comito (Italie), Manuel Visas (Espagne), Mehmet Burhan Genç (Turquie).

Les exposants représentent les pays suivants : Algérie, Arabie Saoudite, Chine, Espagne, Emirats arabes unis, Égypte, France, Italie, Irak, Iran, Jordanie, Koweït, Liban, Libye, Mauritanie, Maroc, Nigeria, sultanat d'Oman, Palestine, Portugal, Qatar, Roumanie, Russie, Sénégal, Syrie, Turquie, Venezuela, Yémen et Tunisie.

Selon la liste détaillée des exposants, la Tunisie a la part du lion lors de cette édition avec 147 exposants, suivie de pays comme l'Égypte (86), la Syrie (12), le Liban (9) qui comptent le plus grand nombre d'éditeurs en région arabe. La Turquie, les Emirats arabes unis et le Maroc seront également largement présents avec 6 exposants chacun.

Le programme culturel sera composé de 30 manifestations en plus du programme organisés dans chaque stand et les (30) institutions publiques participantes.

Une attention particulière sera accordée au jeune lectorat à travers la programmation de 255 manifestations et 50 visites au siège du FILT au profit des enfants issus des régions et ce en partenariat avec les délégations aux affaires régionales.

La 39ème édition de la Foire internationale du livre de Tunis verra la proclamation (le 30 avril) du palmarès des œuvres littéraires et intellectuelles. Les candidatures pour cette année sont en hausse avec 126 œuvres candidates contre 84 en 2024, ont annoncé les organisateurs. Le FILT est un rendez-vous littéraire annuel de dix jours qui se déroulera cette année du vendredi 25 avril au dimanche 4 mai 2025.

l'Expert

2025 أبريل 17

# هذه تفاصيل الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب...



كما يتيح المعرض هذه السنة لزواره إمكانية اكتشاف أكثر من 110 آلاف عنوان.

وتم الكشف عن الخطوط الكبرى لبرمجة هذه الدورة خلال ندوة صحفية انتظمت صباح اليوم الخميس بمدينة الثقافة الشاذلي القليبي.

وقُدرت ميزانية هذه الدورة بـ1.8 مليون دينار، وهي نفس قيمة ميزانية الدورة الفارطة.

وأشار مدير المعرض محمد صالح القادري، خلال الندوة الصحفية، إلى أن هذه الدورة ستشهد مشاركة أكثر من مائة شخصية ثقافية صينية من مجال الكتابة الروائية والإبداعية، وذلك في إطار حلول الصين ضيف شرف على الدورة.

واستعرض القادري بالمُناسبة الخطوط العريضة للدورة على غرار تنظيم 30 نشاطا ثقافيا رسميا ضمن البرنامج الثقافي فضلا عن الأنشطة المبرمجة من قبل الناشرين والهيكل الرسمية البالغ عددها 30 مؤسسة عمومية، وكذلك أنشطة المنظمات.

وسيستضيف معرض الكتاب هذه السنة 183 مفكرا ومثقفا من ضمنهم 50 شخصية من عديد البلدان العربية والعالمية، من ليبيا والجزائر وفلسطين ولبنان والسعودية واليمن والكويت وفرنسا ورومانيا واليابان وإيطاليا وإسبانيا وتركيا وفنزويلا وروسيا، ومن الأسماء التي ستحل بالمعرض، إبراهيم الكوني من ليبيا وأسامة المسلم من السعودية والكاتب والأسير الفلسطيني المُحرر عبد الفتاح دولة وسعاد لعبيز الجزائرية الفرنسية.

وفي إطار دعم لامركزية الفعل الثقافي و إتاحة الفرصة أمام الأطفال من مختلف جهات الجمهورية لمواكبة فعاليات هذه التظاهرة الكبرى، تم التنسيق مع وزارة التربية والجمعيات المحلية والنوادي الثقافية بالجهات من أجل تنظيم 61 رحلة للتلاميذ لزيارة المعرض، إلى جانب 50 قافلة بالتنسيق مع مندوبيات الشؤون الثقافية.

وبخصوص أنشطة الأطفال واليافعين، صرح مدير المعرض بأن البرنامج يتضمن 255 نشاطا موجهة لهذه الفئة ويضم مختلف التعبيرات الثقافية من عروض فرجوية وأنشطة وورشات تفاعلية، فضلا عن استقدام عدد من نجوم الرياضة التونسية للتعاور مع الأطفال حول تجاربهم، وذلك من أجل تحفيز الأطفال على الإقبال على الأنشطة الرياضية ومن أجل إطلاعهم على قصص النجاح التونسية في هذا المجال.

وأشار مدير المعرض في مُداخلته إلى أن اللجان المشرفة على جوائز معرض تونس الدولي تلقت 126 ترشحا في مقابل 48 للسنة الماضية، سيقع انتقاء أفضلها (وفق جملة من المعايير) ليقع إسناد ثماني جوائز في أصناف مختلفة وهي الرواية والأقصوصة والفلسفة والدراسات الإنسانية والاجتماعية والترجمة من العربية وإليها والنشر.

وحول شعار الدورة، أشار القادري إلى أن اعتماد مصطلح البناء يطرح العلاقة بين القراءة وبناء الوعي والمعرفة، مبينا أن الكتاب حافظ على مكانته باعتباره وسيلة للتواصل وتعزيز قيم الإبداع والجمال.

وفي إطار الانفتاح على التقنيات الحديثة أشار مدير المعرض إلى أن هذه الدورة ستهتم بصناعة المحتوى الثقافي والانتقال الرقمي من خلال برمجة أنشطة تعتمد تقنيات الواقع الافتراضي والمعزز.

وسيكون زوار المعرض، طيلة أيام الدورة، على موعد مع معرض للرسم علي عبيد تحت عنوان "الوفاء والاحتراف"، كما يمكنهم المشاركة في ورشات الخط العربي والزخرفة الإسلامية.

وشهدت الندوة الصحفية حضور الكاتب المصري أحمد مراد صاحب رواية "الفيل الأزرق" و "فيرتيجو" وغيرها من الأعمال الأدبية الهامة التي تحولت أغلبها إلى أعمال سينمائية، والذي يحل ضيفا على تونس للإشراف على دوره تدريبية من تنظيم "جمعية صفحات" لفائدة مجموعة من الكتاب المبتدئين.

# 313 عارضا من 29 بلدا والصين ضيف شرف في الدورة التاسعة والثلاثين من معرض تونس الدولي للكتاب



تُسجل الدورة 39 من معرض تونس الدولي للكتاب التي ستقام من 25 أبريل إلى 4 ماي 2025 تحت شعار "نقرأ لنبنى"، حضور 313 عارضا من 29 دولة، من بينهم 147 عارضا من تونس و 166 عارضا من دول عربية وأجنبية

كما يتيح المعرض هذه السنة لزواره إمكانية اكتشاف أكثر من 110 آلاف عنوان

وتم الكشف عن الخطوط الكبرى لبرمجة هذه الدورة خلال ندوة صحفية انتظمت صباح اليوم الخميس بمدينة الثقافة الشاذلي القليبي. وقُدرت ميزانية هذه الدورة بـ 1.8 مليون دينار، وهي نفس قيمة ميزانية الدورة الفارطة

وأشار مدير المعرض محمد صالح القادري، خلال الندوة الصحفية، إلى أن هذه الدورة ستشهد مشاركة أكثر من مائة شخصية ثقافية صينية من مجال الكتابة الروائية والإبداعية، وذلك في إطار حلول الصين ضيف شرف على الدورة

واستعرض القادري بالمناسبة الخطوط العريضة للدورة على غرار تنظيم 30 نشاطا ثقافيا رسميا ضمن البرنامج الثقافي فضلا عن الأنشطة المبرمجة من قبل الناشرين والهياكل الرسمية البالغ عددها 30 مؤسسة عمومية، وكذلك أنشطة المنظمات

وسيستضيف معرض الكتاب هذه السنة 183 مفكرا ومثقفا من ضمنهم 50 شخصية من عديد البلدان العربية والعالمية، من ليبيا والجزائر وفلسطين ولبنان والسعودية واليمن والكويت وفرنسا ورومانيا واليابان وإيطاليا وإسبانيا وتركيا وفرنزولا وروسيا، ومن الأسماء التي ستحل بالمعرض، إبراهيم الكوني من ليبيا و أسامة المسلم من السعودية والكاتب والأسير الفلسطيني المُحرر عبد الفتاح دولة وسعاد لعبيز الجزائرية الفرنسية.

وفي إطار دعم لامركزية الفعل الثقافي و إتاحة الفرصة أمام الأطفال من مختلف جهات الجمهورية لمواكبة فعاليات هذه التظاهرة الكبرى، تم التنسيق مع وزارة التربية والجمعيات المحلية والنوادي الثقافية بالجهات من أجل تنظيم 61 رحلة للتلاميذ لزيارة المعرض، إلى جانب 50 قافلة بالتنسيق مع مندوبيات الشؤون الثقافية

وبخصوص أنشطة الأطفال واليا فاعين، صرح مدير المعرض بأن البرنامج يتضمن 255 نشاطا موجهة لهذه الفئة ويضم مختلف التعبيرات الثقافية من عروض فرجوية وأنشطة وورشات تفاعلية، فضلا عن استقدام عدد من نجوم الرياضة التونسية للتعاور مع الأطفال حول تجاربهم، وذلك من أجل تحفيز الأطفال على الإقبال على الأنشطة الرياضية ومن أجل إطلاعهم على قصص النجاح التونسية في هذا المجال

وأشار مدير المعرض في مُداخلته إلى أن اللجان المشرفة على جوائز معرض تونس الدولي تلقت 126 ترشحا في مقابل 48 للسنة الماضية، سيقع انتقاء أفضلها (وفق جملة من المعايير) ليقع إسناد ثماني جوائز في أصناف مختلفة وهي الرواية والأقصوصة والفلسفة والدراسات الإنسانية والاجتماعية والترجمة من العربية وإليها والنشر

وحول شعار الدورة، أشار القادري إلى أن اعتماد مصطلح البناء يطرح العلاقة بين القراءة وبناء الوعي والمعرفة، مبينا أن الكتاب حافظ على مكانته باعتباره وسيلة للتواصل وتعزيز قيم الإبداع والجمال

وفي إطار الانفتاح على التقنيات الحديثة أشار مدير المعرض إلى أن هذه الدورة ستهتم بصناعة المحتوى الثقافي والانتقال الرقمي من خلال برمجة أنشطة تعتمد تقنيات الواقع الافتراضي والمعزز.

وسيكون زوار المعرض، طيلة أيام الدورة، على موعد مع معرض للرسم علي عبيد تحت عنوان "الوفاء والاحتفاء"، كما يمكنهم المشاركة في ورشات الخط العربي والزخرفة الإسلامية

وشهدت الندوة الصحفية حضور الكاتب المصري أحمد مراد صاحب رواية "الفيل الأزرق" و "فيرتيجو" وغيرها من الأعمال الأدبية الهامة التي تحولت أغلبها إلى أعمال سينمائية، والذي يحل ضيفا على تونس للإشراف على دوره تدريبية من تنظيم "جمعية صفحات" لفائدة مجموعة من الكتاب المبتدئين

## معرض تونس الدولي للكتاب : 313 عارضا وأكثر من 110 آلاف عنوان والصين ضيفة شرف



احتضنت قاعة المبدعين الشبان بمدينة الثقافة، صباح اليوم الخميس 17 أبريل 2025، الندوة الصحفية الخاصة بتقديم تفاصيل الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب، التي ستعقد من 25 أبريل إلى 4 ماي 2025، بمشاركة 313 عارضا من 29 دولة.

وقدم مدير الدورة الحالية لمعرض تونس الدولي للكتاب، السيد محمد صالح القادري، الخطوط العريضة لبرمجة هذا الحدث الأدبي الأبرز في تونس، مؤكداً أن المعرض، الذي تحمل دورته الحالية شعار "نقرأ لبنني"، يمثل موعداً متجدداً مع البناء الثقافي، ومحطة كبرى للتأكيد على مركزية الكتاب في فهم الحاضر واستشراف المستقبل.

وأضاف أن هذه الدورة تأتي لتؤكد صمود الحرف في عالم متحوّل يشهد ثورة رقمية كبرى، مشيراً إلى أهمية مواكبة هذه التحولات التقنية دون التفريط في الوظيفة الأصلية للكتاب كوسيلة للفكر والإبداع ونشر القيم.

وأوضح السيد محمد صالح القادري أن إدارة المعرض أولت اهتماماً خاصاً هذا العام لصناعة المحتوى الثقافي والانتقال الرقمي، بهدف تجويد المادة الثقافية، وتوسيع دائرة انتشارها، وتيسير تداولها، لافتاً إلى أن هذه الدورة ستتناول إشكاليات معاصرة، مثل علاقة القارئ بالوسائط المتعددة، والقرصنة العلمية، والانتحال، وغيرها من التحديات الراهنة.

وأشار إلى أن البرمجة الثقافية ستكون ثرية ومتنوعة، من خلال تنظيم ندوات فكرية تتناول مواضيع على غاية من الأهمية، من بينها ندوة حول الرواية والمقاومة، وأخرى حول الأدب الفلسطيني، إلى جانب جلسات مخصصة للتنوير والفكر الإصلاحي في تونس، والاحتفاء بمرور قرن ونصف على تأسيس المدرسة الصادقية، وندوة حول فكر المصلح الطاهر الحداد، فضلاً عن تكريم رائد فن الكاريكاتير في تونس، علي عبيد.

وسيكون جمهور المعرض على موعد مع نخبة من المفكرين والكتاب من تونس والعالم، من بينهم إبراهيم الكوني من ليبيا، عبد الفتاح دولة من فلسطين، محمد مصباح من تونس، مازارين بينجو من فرنسا، وغيرهم من الأسماء اللامعة في عالم الأدب والفكر والعلوم.

كما تعد الدورة جمهورها من فئة الأطفال واليافعين ببرنامج ثري يتضمّن ورشات متنوعة تجمع بين الجوانب الفنية والعلمية والتكنولوجية، إلى جانب عروض مسرحية وسينمائية، بإجمالي 255 فعالية متنوعة، موزعة على ثمانية أجنحة، تؤمنها أكثر من 50 مؤسسة عمومية وخاصة، محلية ودولية.

وتشارك جمهورية الصين الشعبية كضيف شرف في هذه الدورة في إطار تعزيز الحوار الحضاري والتبادل الثقافي بين الشعبين في مجال الكتاب والنشر والترجمة.

وحضر الندوة الروائي والكاتب المصري أحمد مراد الذي عبّر عن سعادته بلقائه بقرّائه، مشيراً إلى أنه سيكون حاضراً في تظاهرات أدبية أخرى كلما سُنحت له الفرصة.

# تفاصيل عن الدورة 39 لمعرض تونس الدولي للكتاب من 25 أفريل إلى 4 ماي 2025



من المنتظر أن تنعقد الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب من 25 أفريل إلى 4 ماي 2025 بقصر المعارض بالكرم، تحت شعار "تقرأ لنبني".

وقال مدير الدورة، محمد صالح القادري، خلال ندوة صحفية انعقدت اليوم بمدينة الثقافة، إن الصين ستكون ضيفة هذه الدورة، وستكون حاضرة من خلال 40 دار نشر، مشيراً إلى أنه سيتم إبرام عديد الاتفاقيات التي ستشمل الترجمة وحقوق التأليف وغيرها..

وبيّن أن عدد المشاركين في هذه الدورة بلغ 313 عارضا من تونس ومن العالم، في حين سيفوق عدد العناوين 110 آلاف عنوان، مع حضور خاص للفلسطينيين ومساندة للقضية الفلسطينية وفتح فضاءات لضمان مشاركتهم.

وأوضح أنه إلى جانب مؤسسات النشر والموزعين والكتبيين سيكون هناك مشاركة أيضا للمنظمات الدولية والاقليمية والجمعيات الوطنية، إضافة إلى برنامج تنشيطي موجه للأطفال والياfecين (255 نشاطا) مع توزيع جوائز للمتميزين في مختلف الميادين.

وأشار إلى أن هذه الدورة ستشهد مشاركة مثقفين ومفكرين من دول ستكون حاضرة لأول مرة في المعرض على غرار فنزويلا وذلك لإثراء حلقات النقاش والمنتديات..

# FOIRE DU LIVRE - 39<sup>ème</sup> édition de la Foire Internationale du Livre du 25 avril au 4 mai 2025: La Chine pays invité d'honneur



**La Cité de la culture Chedli-Klibi accueillera cette année des activités de la foire, une initiative qui vise en particulier les personnes qui ne pourront pas se rendre au Parc des expositions du Kram. Un espace leur sera dédié au troisième étage du Centre national du cinéma et de l'image (espace Trèfle).**

La Presse –Tunis s'apprête à accueillir, le 25 avril, la 39<sup>e</sup> édition de la Foire internationale du livre de Tunis (Filt) qui se poursuivra jusqu'au 4 mai 2025, toujours au Palais des expositions du Kram. Pourtant rien n'annonce cela au niveau de l'affichage public, un travail qui aurait dû, à notre avis être, déjà fait. Espérons que cela se fera pour bientôt!

Les médias sont aussi là pour communiquer autour de cet événement de grande envergure et informer le public sur son programme et ses nouveautés. Dans ce sens, une conférence de presse s'est tenue, hier matin, à la Cité de la culture Chedli-Klibi en présence de membres du comité directeur de l'édition avec à sa tête Mohamed Salah Kadri, de Hend Mokrani, directrice générale de l'Etablissement national pour la promotion des festivals et des manifestations culturelles et artistiques (Enpfmca) ainsi que de l'auteur égyptien à succès Ahmed Mourad qui est en visite en Tunisie depuis le 15 avril, invité par l'association «Safahat» pour prendre part à une série de rencontres et d'ateliers.

«Les défis auxquels le monde est actuellement confronté nous ont amenés, dans cette édition, à accorder une attention particulière au génocide commis par l'occupant sioniste contre Gaza, sa terre, son peuple, sa culture et son identité, ainsi qu'à d'autres agressions similaires survenues dans plusieurs pays arabes. Un colloque sera organisé dans ce sens sur le genre romanesque et la résistance, ainsi qu'une rencontre sur les enjeux actuels de la littérature palestinienne», note Mhamed Salah Kadri.

Les visiteurs de la foire auront, cette année, l'occasion, nous dit encore Kadri, de rencontrer des figures marquantes de la littérature romanesque, du domaine des technologies de l'information, de l'intelligence artificielle et de la culture, issues de la Tunisie, du monde arabe et d'ailleurs, à l'instar de Rachid Boudjedra (Algérie), Mohamed Mesbah (Tunisie), Ibrahim Al-Koni (Libye), Habib Abdulrab Sarori (Yémen), l'écrivain et ancien prisonnier palestinien libéré Abdelfattah Doula, Mazarine Pinget (France), Liviu Jicman (Roumanie), Kōichi Honda (Japon), Cao Wenxuan (Chine), et bien d'autres encore.

Cette année, le pays invité d'honneur est la Chine. Cette participation sera l'occasion propice pour le public de découvrir, à travers différentes activités, les multiples facettes de la culture, des arts et du patrimoine chinois, et sera couronnée par la signature d'un nombre d'accords dans le domaine de l'industrie du livre entre les éditeurs tunisiens et leurs homologues chinois. La signature d'un mémorandum relatif à la traduction de quelques livres de la langue chinoise vers l'arabe ou vice versa est également prévue, nous informe encore le directeur de l'édition.

La Filt en chiffres c'est: 27 pays étrangers participants dont le Venezuela, l'Italie, la Russie, la Roumanie, la France, l'Espagne, le Portugal et le Japon; 313 exposants, 30 activités culturelles (rencontres, débats, conférences,...) avec 183 participants et 255 activités pour les plus jeunes.

L'espace dédié aux enfants et aux adolescents proposera des activités aux objectifs pédagogiques, ludiques et culturels et aborderont différents thèmes à l'instar des technologies modernes, ainsi que les arts de l'innovation et de l'intelligence artificielle. Elle sera enrichie, nous dit-on, par des activités portant sur le patrimoine culturel subaquatique et sur la calligraphie arabe, ainsi que par des ateliers de modélisation et des présentations destinées à faire connaître les musées, les sites archéologiques et historiques. Il y sera aussi question d'ateliers de musique, de théâtre et d'expression corporelle qui seront répartis sur huit pavillons.

Cette 39<sup>e</sup> édition de la Filt décernera huit prix : six pour la créativité littéraire et intellectuelle et pour la traduction, et deux pour l'édition. Le nombre de candidatures reçues a atteint cette année 126, précise Mohamed Salah Kadri.

La Cité de la culture Chedli Klibi accueillera cette année des activités de la foire, une initiative qui vise en particulier les personnes qui ne pourront pas se rendre au Parc des expositions du Kram. Un espace leur sera dédié au troisième étage du Centre national du cinéma et de l'image (Espace trèfle).

Le théâtre de l'opéra organisera des rencontres et des échanges entre passionnés du livre, auteurs et intellectuels. On y découvrira de nouvelles parutions, ainsi qu'une sélection d'ouvrages de qualité et d'éditions spéciales.

Le musée national d'art moderne et contemporain, Macam, accueillera, du 26 avril au 08 mai 2025

# معرض تونس الدولي للكتاب تحت شعار "نقرأ لنبني": مشاركة 313 عارضا من 29 بلدا والصين ضيف شرف



تُسجل الدورة 39 من معرض تونس الدولي للكتاب التي ستقام من 25 أفريل إلى 4 ماي 2025 تحت شعار "نقرأ لنبني"، حضور 313 عارضا من 29 دولة، من بينهم 147 عارضا من تونس و 166 عارضا من دول عربية وأجنبية. كما يتيح المعرض هذه السنة لزواره إمكانية اكتشاف أكثر من 110 آلاف عنوان.

وتم الكشف عن الخطوط الكبرى لبرمجة هذه الدورة خلال ندوة صحفية انتظمت صباح اليوم الخميس 17 أفريل 2025 بمدينة الثقافة الشاذلي القليبي. وقُدرت ميزانية هذه الدورة بـ1.8 مليون دينار، وهي نفس قيمة ميزانية الدورة الفارطة.

وأشار مدير المعرض محمد صالح القادري، خلال الندوة الصحفية، إلى أن هذه الدورة ستشهد مشاركة أكثر من مائة شخصية ثقافية صينية من مجال الكتابة الروائية والإبداعية، وذلك في إطار حلول الصين ضيف شرف على الدورة.

واستعرض القادري بالمُناسبة الخطوط العريضة للدورة على غرار تنظيم 30 نشاطا ثقافيا رسميا ضمن البرنامج الثقافي فضلا عن الأنشطة المبرمجة من قبل الناشرين والهيكل الرسمية البالغ عددها 30 مؤسسة عمومية، وكذلك أنشطة المنظمات.

وسيستضيف معرض الكتاب هذه السنة 183 مفكرا ومثقفا من ضمنهم 50 شخصية من عديد البلدان العربية والعالمية، من ليبيا والجزائر وفلسطين ولبنان والسعودية واليمن والكويت وفرنسا ورومانيا واليابان وإيطاليا وإسبانيا وتركيا وفنزويلا وروسيا، ومن الأسماء التي ستحل بالمعرض، إبراهيم الكوني من ليبيا وأسامة المسلم من السعودية والكاتب والأسير الفلسطيني المُحرر عبد الفتاح دولة وسعاد لعبيز الجزائرية الفرنسية.

وفي إطار دعم لامركزية الفعل الثقافي وإتاحة الفرصة أمام الأطفال من مختلف جهات الجمهورية لمواكبة فعاليات هذه التظاهرة الكبرى، تم التنسيق مع وزارة التربية والجمعيات المحلية والنوادي الثقافية بالجهات من أجل تنظيم 61 رحلة للتلاميذ لزيارة المعرض، إلى جانب 50 قافلة بالتنسيق مع مندوبيات الشؤون الثقافية.

وبخصوص أنشطة الأطفال والياافعين، صرح مدير المعرض بأن البرنامج يتضمن 255 نشاطا موجهة لهذه الفئة ويضم مختلف التعبيرات الثقافية من عروض فرجوية وأنشطة وورشات تفاعلية، فضلا عن استقدام عدد من نجوم الرياضة التونسية للتعاور مع الأطفال حول تجاربهم، وذلك من أجل تحفيز الأطفال على الإقبال على الأنشطة الرياضية ومن أجل إطلاعهم على قصص النجاح التونسية في هذا المجال.

# تفاصيل الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب



احتضنت قاعة المبدعين الشبان بمدينة الثقافة، صباح اليوم الخميس 17 أبريل 2025، الندوة الصحفية الخاصة بتقديم تفاصيل الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب، التي ستعقد من 25 أبريل إلى 4 ماي 2025، بمشاركة 313 عارضًا من 29 دولة.

وقدّم مدير الدورة الحالية لمعرض تونس الدولي للكتاب، السيد محمد صالح القادري، الخطوط العريضة لبرمجة هذا الحدث الأدبي الأبرز في تونس، مؤكداً أن المعرض، الذي تحمل دورته الحالية شعار "نقرأ لنبني"، يمثل موعداً متجدداً مع البناء الثقافي، ومحطة كبرى للتأكيد على مركزية الكتاب في فهم الحاضر واستشراف المستقبل.

وأضاف أن هذه الدورة تأتي لتؤكد صمود الحرف في عالم متحوّل يشهد ثورة رقمية كبرى، مشيراً إلى أهمية مواكبة هذه التحولات التقنية دون التفريط في الوظيفة الأصلية للكتاب كوسيلة للفكر والإبداع ونشر القيم.

وأوضح السيد محمد صالح القادري أن إدارة المعرض أولت اهتماماً خاصاً هذا العام لصناعة المحتوى الثقافي والانتقال الرقمي، بهدف تجويد المادة الثقافية، وتوسيع دائرة انتشارها، وتيسير تداولها، لافتاً إلى أن هذه الدورة ستتناول إشكاليات معاصرة، مثل علاقة القارئ بالوسائط المتعددة، والقرصنة العلمية، والانتحال، وغيرها من التحديات الراهنة.

وأشار إلى أن البرمجة الثقافية ستكون ثرية ومتنوعة، من خلال تنظيم ندوات فكرية تتناول مواضيع على غاية من الأهمية، من بينها ندوة حول الرواية والمقاومة، وأخرى حول الأدب الفلسطيني، إلى جانب جلسات مخصصة للتطوير والفكر الإصلاحي في تونس، والاحتفاء بمرور قرن ونصف على تأسيس المدرسة الصادقية، وندوة حول فكر المصلح الطاهر الحداد، فضلا عن تكريم رائد فن الكاريكاتير في تونس، علي عبيد.

وسيكون جمهور المعرض على موعد مع نخبة من المفكرين والكتاب من تونس والعالم، من بينهم إبراهيم الكوني من ليبيا، عبد الفتاح دولة من فلسطين، محمد مصباح من تونس، مازارين بينجو من فرنسا، وغيرهم من الأسماء اللامعة في عالم الأدب والفكر والعلوم.

كما تعد الدورة جمهورها من فئة الأطفال والياافعين ببرنامج ثري يتضمّن ورشات متنوعة تجمع بين الجوانب الفنية والعلمية والتكنولوجية، إلى جانب عروض مسرحية وسينمائية، بإجمالي 255 فعالية متنوعة، موزعة على ثمانية أجنحة، تؤمنها أكثر من 50 مؤسسة عمومية وخاصة، محلية ودولية.

وتشارك جمهورية الصين الشعبية كضيف شرف في هذه الدورة في إطار تعزيز الحوار الحضاري والتبادل الثقافي بين الشعبين في مجال الكتاب والنشر والترجمة.

وحضر الندوة الروائي والكاتب المصري أحمد مراد الذي عبّر عن سعادته بلقائه بقرائه، مشيراً إلى أنه سيكون حاضرا في تظاهرات أدبية أخرى كلما سُنحت له الفرصة.

# Tout sur la Foire internationale du livre 2025



Plus de 110 000 titres représentant 29 pays, 313 exposants dont 107 tunisiens et 166 étrangers, en plus de 30 institutions publiques, seront exposés à la Foire internationale du livre de Tunis (FILT), prévue dans sa 39ème édition du 25 avril au 4 mai 2025.

Un budget de 1,8 MD est alloué à cette édition dont la programmation a été dévoilée, jeudi, au cours d'une conférence de presse tenue à la cité de la culture.

L'Égyptien Ahmad Mourad, écrivain, photographe et scénariste, auteur de romans à succès adaptés au cinéma, a assisté à la conférence donnée par le comité d'organisation du FILT, rendez-littéraire et culture d'envergure organisé par le ministère des Affaires Culturelles.

- 'Nous lisons pour construire'

Présentant les grandes lignes de cette édition, l'académicien Mohamed Salah Kadri, directeur du FILT 2025, a expliqué le choix de placer cette édition sous le slogan 'Nous lisons pour construire', partant de la conviction en « le rôle de la culture en tant que projet aux symboliques aussi variables que diversifiées et une clé pour le savoir ».

« Le lien entre la lecture et la construction de la conscience est constant et éternel », a-t-il dit.

L'intérêt durant cette édition sera porté à la production la migration vers le contenu littéraire numérique afin d'en faire un moyen pour améliorer le contenu culturel, constituer le lectorat et souligner le rôle du livre dans la construction culturelle et l'importance d'investir dans les métiers du livre, a fait savoir Salah Kadri.

Après une édition 2024 exceptionnelle placée sous le signe de la solidarité avec la Palestine, cette édition sera également « en solidarité avec le peuple palestinien et sa lutte contre l'occupant, le déplacement forcé et les tentatives d'effacer son identité culturelle et sa mémoire collective, a annoncé le directeur du FILT, évoquant les atrocités et le nettoyage ethnique auxquels font face la population dans les Territoires occupés. »

## - La Chine invitée d'honneur

Après l'Italie en 2024, la Chine est l'invitée d'honneur et ce partant de la volonté de renforcer la coopération culturelle avec ce pays ainsi que l'échange d'expériences dans les domaines de l'édition, de la traduction et de la création littéraire.

Le pavillon chinois, d'une superficie de plus de 500 m2, accueillera plus de 100 personnalités chinoises dont d'éminent écrivains et intellectuels en plus de 40 maisons d'édition. L'Intelligence Artificielle et les Technologies numériques seront au cœur du programme culturel chinois composé de conférences, de rencontres-débat, d'ateliers et de spectacles artistiques qui jettent la lumière sur la culture de ce pays asiatique.

Le directeur du FILT a annoncé une forte participation chinoise qui sera couronnée par la signature d'une série d'accords dans le secteur du livre entre des éditeurs tunisiens et chinois et la traduction de livres en chinois vers l'arabe et vice versa. Elle devra constituer une occasion pour le lectorat tunisien de découvrir la richesse de la civilisation de ce pays et sa production littéraire et artistique, a-t-il expliqué.

« La participation de la Chine s'inscrit dans le cadre des relations fraternelles entre les peuples tunisien et chinois et pour promouvoir le dialogue et renforcer les liens culturels et civilisationnels entre les deux pays et activer le dialogue sur la Route de la Soie et les Routes de Carthage dans le monde », peut-on lire dans la présentation du FILT.

## - Invités d'honneur et Hommages

En reconnaissance à leur œuvre littéraire et parcours assez distingués dans la promotion de la culture et du livre, des invités d'honneur seront présents lors de cette édition qui accueillera 50 personnalités et 183 intellectuels de divers pays, à l'instar de Mohamed Mosbah (Tunisie), Ibrahim Kouni (Libye), Souad Labbize (France), Hou Yuxiang et Huang Ying (Chine), Thiara Comito (Italie), Manuel Visas (Espagne), Mehmet Burhan Genç (Turquie).

Les exposants représentent les pays suivants : Algérie, Arabie Saoudite, Chine, Espagne, Emirats arabes unis, Égypte, France, Italie, Irak, Iran, Jordanie, Koweït, Liban, Libye, Mauritanie, Maroc, Nigeria, sultanat d'Oman, Palestine, Portugal, Qatar, Roumanie, Russie, Sénégal, Syrie, Turquie, Venezuela, Yémen et Tunisie. Selon la liste détaillée des exposants, la Tunisie a la part du lion lors de cette édition avec 147 exposants, suivie de pays comme l'Égypte (86), la Syrie (12), le Liban (9) qui comptent le plus grand nombre d'éditeurs en région arabe. La Turquie, les Emirats arabes unis et le Maroc seront également largement présents avec 6 exposants chacun. Le programme culturel sera composé de 30 manifestations en plus du programme organisés dans chaque stand et les (30) institutions publiques participantes.

Une attention particulière sera accordée au jeune lectorat à travers la programmation de 255 manifestations et 50 visites au siège du FILT au profit des enfants issus des régions et ce en partenariat avec les délégations aux affaires régionales.

Le 39ème édition de la Foire internationale du livre de Tunis verra l'annonce (le 30 avril) du palmarès des œuvres littéraires et intellectuelles. Les candidatures pour cette année sont en hausse avec 126 œuvres candidates contre 84 en 2024, ont annoncé les organisateurs.

Le FILT est un rendez-vous littéraire annuel de dix jours qui se déroulera cette année du vendredi 25 avril au dimanche 4 mai 2025.

# معرض تونس الدولي للكتاب في دورته الـ39: "نقرأ لبنني"... الثقافة في مواجهة التحوّلات



احتضنت قاعة المبدعين الشبان بمدينة الثقافة، صباح الخميس 17 أبريل 2025، الندوة الصحفية الخاصة بتقديم تفاصيل الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب، التي ستقام من 25 أبريل إلى 4 ماي المقبل، بمشاركة 313 ناشراً وعارضاً من 29 دولة، لتكون بذلك واحدة من أكبر التظاهرات الأدبية في العالم العربي.

**"نقرأ لبنني": شعار بحمولة فكرية ورهانات واقعية**

قدّم مدير الدورة الحالية، الأستاذ محمد صالح القادري، ملامح البرمجة الثقافية لهذا الحدث السنوي البارز، مؤكداً أن المعرض في دورته الجديدة يحمل شعاراً ذا دلالات واضحة: "نقرأ لبنني"، إيماناً بدور الكتاب والمعرفة في تشييد مجتمعات قوية، قادرة على مواجهة تحولات العصر.

وأضاف القادري أن هذه الدورة تمثل تحدياً جديداً في ظل الطفرة الرقمية المتسارعة، مشدداً على ضرورة التوازن بين الرقمنة والمحافظة على جوهر الكتاب كوسيلة لنشر الفكر والتعبير عن القيم الإنسانية.

## صناعة المحتوى والرقمنة في صلب الاهتمام

من أبرز محاور هذه الدورة، وفق ما أعلنه مدير المعرض، التركيز على صناعة المحتوى الثقافي والانتقال الرقمي، من خلال نقاشات حول العلاقة بين القارئ والوسائط المتعددة، وظاهرة القرصنة والانتحال، وغيرها من الإشكاليات التي تمسّ مصداقية الإنتاج المعرفي في العصر الحديث.

## برمجة فكرية متنوعة وتكريم رموز ثقافية

تتضمن الدورة التاسعة والثلاثون برمجة فكرية ثرية، حيث سيتم تنظيم مجموعة من الندوات التي تعالج مواضيع راهنة، من أبرزها: ندوة حول الرواية والمقاومة، جلسة مخصصة لـ الأدب الفلسطيني، محور حول التنوير والفكر الإصلاحية في تونس، احتفاء خاص بـ 150 عامًا على تأسيس المدرسة الصادقية، ندوة فكرية حول الطاهر الحداد.

## تكريم رائد الكاريكاتير التونسي علي عبيد

وسيكون زوّار المعرض على موعد مع أسماء فكرية وأدبية بارزة، مثل الكاتب الليبي إبراهيم الكوني، والكاتب الفلسطيني عبد الفتاح دولة، والباحث محمد مصباح، والمفكرة الفرنسية مازارين بينجو، وغيرهم من الشخصيات ذات الإشعاع العربي والدولي.

## الصين ضيف شرف... نحو تعزيز الحوار الثقافي

تشارك جمهورية الصين الشعبية كضيف شرف لهذه الدورة، في خطوة ترسخ أوامر التعاون الثقافي بين البلدين، خاصة في مجالات الكتاب والنشر والترجمة، وتفتح آفاقاً جديدة للتبادل الحضاري بين الشعبين.

## برنامج ثري للأطفال واليافعين

ولم تغفل البرمجة الثقافية فئة الناشئة والأطفال، حيث حُصص لهم برنامج متنوع يشمل ورشات تفاعلية تجمع بين الفن، العلوم، والتكنولوجيا، إلى جانب عروض مسرحية وسينمائية موجهة، ضمن أكثر من 255 فعالية موزعة على ثمانية أجنحة، تؤمنها أكثر من 50 مؤسسة من تونس وخارجها.

## حضور مميز للكاتب أحمد مراد

شهدت الندوة حضور الكاتب والروائي المصري أحمد مراد، الذي عبّر عن سعادته بلقاء جمهوره التونسي، وأكد حرصه على المشاركة في الفعاليات الثقافية بتونس كلما سمحت له الفرصة.

# هذه تفاصيل الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب... تونس



احتضنت قاعة المبدعين الشبان بمدينة الثقافة، صباح اليوم الخميس 17 أفريل 2025، الندوة الصحفية الخاصة بتقديم تفاصيل الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب، التي ستعقد من 25 أفريل إلى 4 ماي 2025، بمشاركة 313 عارضًا من 29 دولة. وقدّم مدير الدورة الحالية لمعرض تونس الدولي للكتاب، السيد محمد صالح القادري، الخطوط العريضة لبرمجة هذا [...]

هذه تفاصيل الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب... الإخبارية التونسية.

مشاهدة هذه تفاصيل الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب hellip

يذكر بأن الموضوع التابع لهذه تفاصيل الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب قد تم نشره ومتواجد على الإخبارية التونسية وقد قام فريق التحرير في برس بي بالتأكد منه وربما تم التعديل عليه وربما قد يكون تم نقله بالكامل أو الاقتباس منه ويمكنك قراءة ومتابعة مستجدات هذا الخبر أو الموضوع من مصدره الاساسي.

وختاماً نتمنى ان نكون قد قدمنا لكم من موقع Pressbee تفاصيل ومعلومات، هذه تفاصيل الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب....

# La 39<sup>ème</sup> édition de la Foire internationale du livre de Tunis (FILT) : Tout sur le programme... ou presque



La 39<sup>ème</sup> édition de la Foire internationale du livre de Tunis (FILT) a dévoilé hier, lors d'un point de presse organisé à la Cité de la culture, ses grands axes de programmation, promettant aux lecteurs et aux professionnels un bond qualitatif et quantitatif.

Elle aura lieu du 25 avril au 4 mai 2025, comme à l'accoutumée, au palais des expositions au Kram. Manifestation tant attendue par les lecteurs comme par les professionnels, pilier du calendrier culturel national, la foire est, cette année, placée sous le thème «Nous lisons pour construire», traduisant les aspirations du comité directeur comme des organisateurs.

Axant les rencontres sur les thèmes du rôle du livre dans la promotion de la diplomatie culturelle, la traduction et l'interculturalité, l'industrie du lecteur, les métiers du livre et également la création du contenu et de l'apport des multimédias aujourd'hui, la 39<sup>ème</sup> édition de la foire sera marquée par une belle présence chinoise, célébrant des décennies d'amitié et une volonté commune de croiser la route de la soie avec la route de Carthage.

Invitée d'honneur de l'édition, la Chine sera bel et bien présente avec des livres et des maisons d'édition évidemment et la présence d'une centaine de personnalités culturelles et artistiques chinoises qui participeront à une série de rencontres qui mettront en lumière les spécificités culturelles et éditoriales de ce pays asiatique. Des accords de partenariat et de traduction des œuvres en chinois vers l'arabe et d'autres tunisiennes vers le chinois seront signés lors de la Foire du livre», a précisé l'universitaire Mohamed Salah Kadri, directeur de cette 39<sup>ème</sup> édition. Par la même occasion, le musée national d'art moderne et contemporain, MACAM, accueillera une exposition de l'artiste peintre chinoise Lin Yu du 26 Avril au 08 mai 2025, au grand bonheur des visiteurs.

Outre la Chine, la Palestine sera comme toujours au cœur de toutes les manifestations culturelles et artistiques tunisiennes, notamment la Foire internationale du livre de Tunis (FILT) qui réserve à ce pays frère et ami une place de choix. «Le roman et la résistance» et «Le romancier et la résistance: témoignages», deux rencontres qui rythmeront la 2<sup>ème</sup> journée de la foire, soit le 26 avril et qui seront organisées respectivement à 10h00 et à 13h00. Une pléiade d'écrivains palestiniens sera également présente et à l'honneur, précise le directeur de la FILT. Parmi ses plumes palestiniennes, nous citons: Walid Charfa, Mohamed Naïm Farhat et Abdelfatah Doula.

## Au programme culturel

Comme le veut la tradition, des récitals de poésie ou des lectures poétiques ponctueront la programmation, offrant aux poètes l'occasion d'entrer en interactivité avec le grand public de la foire et aux éditeurs l'occasion de promouvoir tant de publications.

Parmi les moments forts de la foire : la cérémonie de remise des prix de la FILT. Cette année, la cérémonie aura lieu le 30 avril, à 15h00. La short-liste sera annoncée le 26 avril 2025, a déclaré le comité d'organisation. Quant à la composition du jury, elle sera dévoilée le jour-même pour une meilleure transparence. Au total: six pour la créativité littéraire et intellectuelle et la traduction, et deux pour l'édition seront décernés. Le nombre de candidatures reçues a atteint 126, contre 84 candidatures lors de l'édition précédente, a souligné le directeur de la foire.

Le célèbre écrivain saoudien Oussama Muslim dont les rencontres connaissent un grand engouement, partout dans le monde, sera de la fête. Une seule rencontre est annoncée, le 1er mai 2025, à 15h00. Avec 38 ouvrages au compteur, il est parmi les rares auteurs non-occidentaux influents dans le genre de la science-fiction. Le 150<sup>ème</sup> anniversaire de la création du collège Sadiki ne passera pas sous silence. Une rencontre-débat intitulée «Le collège Sadiki: 150 ans après» est annoncée le 2 mai, à 15h00.

Un hommage sera rendu à l'artiste Aly Abid, lors de la foire, à travers l'exposition d'un échantillon de ses œuvres réalisées tout au long de sa carrière. «Cet hommage vient saluer une expérience unique et exceptionnelle, qui a transformé la caricature en une force créatrice, faisant de cet art un véritable espace d'expression. Aly Abid a ouvert à la caricature de nouveaux horizons, marqués par un engagement profond en faveur des grandes causes de la société et de l'humanité, au premier rang desquelles la cause palestinienne», lit-on dans le dossier de presse.

Une belle sélection de figures marquantes de la scène littéraire tunisienne, arabe et internationale sera au rendez-vous. Parmi ces noms, nous citons: Rachid Boudjedra (Algérie), Mohamed Mesbah (Tunisie), Ibrahim Al-Koni (Libye), Habib Abdulrab Sarori (Yémen), l'écrivain et ancien prisonnier palestinien libéré Abdelfattah Doula, Mazarine Pinget (France), Liviu Jicman (Roumanie), Koichi Honda (Japon), Cao Wenxuan (Chine),

Hou Yuxiang (Chine), Huang Ying (Chine), Chiara Comito (Italie), Manuel Vilas (Espagne), Salah Zamanan (Arabie Saoudite) et bien d'autres.

# الصين ضيف شرف الدورة 39 لمعرض تونس الدولي للكتاب



تحلّ جمهورية الصين الشعبية ضيف شرف الدورة 39 من معرض تونس الدولي للكتاب الذي سينعقد من 25 أبريل إلى 4 ماي 2025، في خطوة تعكس عمق العلاقات الثقافية المتنامية بين البلدين وتفتح آفاقا جديدة للتبادل الثقافي والفني.

وقال مدير المعرض محمد صالح القادري، خلال ندوة صحفية عقدت اليوم الخميس للإعلان عن برنامج هذه الدورة، إن مشاركة جمهورية الصين باعتبارها ضيف شرف تمثل فرصة ثمينة للجمهور التونسي وزوار المعرض المهتمين بالكتاب للتعرف على الثقافة والفنون والتراث الصيني الزاخر بالتنوع والثراء.

وأوضح القادري أن البرنامج يتضمّن بالخصوص توقيع عدد من الاتفاقيات في مجال صناعة الكتاب بين الناشرين التونسيين ونظرائهم الصينيين، إلى جانب مشاريع لترجمة الكتب من الصينية إلى العربية ومن العربية إلى الصينية، وفق برنامج يمتد على خمس سنوات قابلة للتجديد، وسيتم توقيع الاتفاقية الرسمية بهذا الخصوص بين وزارة الشؤون الثقافية ونظيرتها الصينية خلال أيام المعرض.

وسيتميز جناح الصين الذي يمسح أكثر من 500 متر مربع بعرض نماذج من الكتب والمجلات، إضافة إلى فقرات موسيقية وعروض فنية تراثية وندوات فكرية وجلسات حوار تجمع كتابا ومثقفين من الصين مع نظرائهم التونسيين والعرب، إلى جانب استعراضات تفاعلية للتقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الراقية.

ومن المتوقع أن يشارك في المعرض أكثر من 100 شخصية صينية من نخبة الفاعلين في الحقل الثقافي، يمثلون أربعين دار نشر صينية من ضمنهم "تساو ون شوان" و"هو يوشيانغ" و"وهيانغ بينغ".

وأفاد محمد صالح القادري أن الحضور الصيني سيضم أيضا مترجمين ومتخصصين في اللغة العربية وهو ما سيمكن الزوار من التعرف عن كثب على مميزات الثقافة الصينية، وبالتوازي مع الأنشطة المبرمجة في جناح الصين بقصر المعارض بالكرم، ستحتضن مدينة الثقافة أيضا عددا من الأنشطة الثقافية الصينية من ضمنها معرض فني وورش فنانة تشكيلية صينية.

# الدورة 39 من معرض تونس الدولي للكتاب.. 110 ألف عنوان 313 عارضاً من 29 بلداً .. والصين ضيف شرف



تُسجل الدورة 39 من معرض تونس الدولي للكتاب التي ستقام من 25 أبريل إلى 4 ماي 2025 تحت شعار "تقرأ لنبي"، حضور 313 عارضاً من 29 دولة، من بينهم 147 عارضاً من تونس و 166 عارضاً من دول عربية وأجنبية.

كما يتيح المعرض هذه السنة لزواره إمكانية اكتشاف أكثر من 110 ألف عنوان.

وتم الكشف عن الخطوط الكبرى لبرمجة هذه الدورة خلال ندوة صحفية انتظمت صباح اليوم الخميس بمدينة الثقافة الشاذلي القليبي. وقُدرت ميزانية هذه الدورة بـ1.8 مليون دينار، وهي نفس قيمة ميزانية الدورة الفارطة.

وأشار مدير المعرض محمد صالح القادري، خلال الندوة الصحفية، إلى أن هذه الدورة ستشهد مشاركة أكثر من مائة شخصية ثقافية صينية من مجال الكتابة الروائية والإبداعية، وذلك في إطار حلول الصين ضيف شرف على الدورة.

واستعرض القادري بالمُناسبة الخطوط العريضة للدورة على غرار تنظيم 30 نشاطاً ثقافياً رسمياً ضمن البرنامج الثقافي فضلاً عن الأنشطة المبرمجة من قبل الناشرين والهياكل الرسمية البالغ عددها 30 مؤسسة عمومية، وكذلك أنشطة المنظمات.

وسيستضيف معرض الكتاب هذه السنة 183 مفكراً ومثقفاً من ضمنهم 50 شخصية من عديد البلدان العربية والعالمية، من ليبيا والجزائر وفلسطين ولبنان والسعودية واليمن والنكويت وفرنسا ورومانيا واليابان وإيطاليا وإسبانيا وتركيا وفنزويلا وروسيا، ومن الأسماء التي ستحل بالمعرض، إبراهيم الكوني من ليبيا و أسامة المسلم من السعودية والكاتب والأسير الفلسطيني المُحرر عبد الفتاح دولة وسعاد لعبيز الجزائرية الفرنسية.

وفي إطار دعم لامركزية الفعل الثقافي و إتاحة الفرصة أمام الأطفال من مختلف جهات الجمهورية لمواكبة فعاليات هذه التظاهرة الكبرى، تم التنسيق مع وزارة التربية والجمعيات المحلية والنوادي الثقافية بالجهات من أجل تنظيم 61 رحلة للتلاميذ لزيارة المعرض، إلى جانب 50 قافلة بالتنسيق مع مندوبيات الشؤون الثقافية.

وبخصوص أنشطة الأطفال واليا فعين، صرح مدير المعرض بأن البرنامج يتضمن 255 نشاطاً موجهاً لهذه الفئة ويضم مختلف التعبيرات الثقافية من عروض فرجوية وأنشطة وورشات تفاعلية، فضلاً عن استقدام عدد من نجوم الرياضة التونسية للتعاور مع الأطفال حول تجاربهم، وذلك من أجل تحفيز الأطفال على الإقبال على الأنشطة الرياضية ومن أجل إطلاعهم على قصص النجاح التونسية في هذا المجال.

وأشار مدير المعرض في مُداخلته إلى أن اللجان المشرفة على جوائز معرض تونس الدولي تلقت 126 ترشحاً في مقابل 48 للسنة الماضية، سيقع انتقاء أفضلها (وفق جملة من المعايير) ليقع إسناد ثماني جوائز في أصناف مختلفة وهي الرواية والأقصوصة والفلسفة والدراسات الإنسانية والاجتماعية والترجمة من العربية وإليها والنشر.

وحول شعار الدورة، أشار القادري إلى أن اعتماد مصطلح البناء يطرح العلاقة بين القراءة وبناء الوعي والمعرفة، مبيناً أن الكتاب حافظ على مكانته باعتباره وسيلة للتواصل وتعزيز قيم الإبداع والجمال.

وفي إطار الانفتاح على التقنيات الحديثة أشار مدير المعرض إلى أن هذه الدورة ستهتم بصناعة المحتوى الثقافي والانتقال الرقمي من خلال برمجة أنشطة تعتمد تقنيات الواقع الافتراضي والمعزز.

وسيكون زوار المعرض، طيلة أيام الدورة، على موعد مع معرض للرسم علي عبيد تحت عنوان "الوفاء والاحتراف"، كما يمكنهم المُشاركة في ورشات الخط العربي والزخرفة الإسلامية.

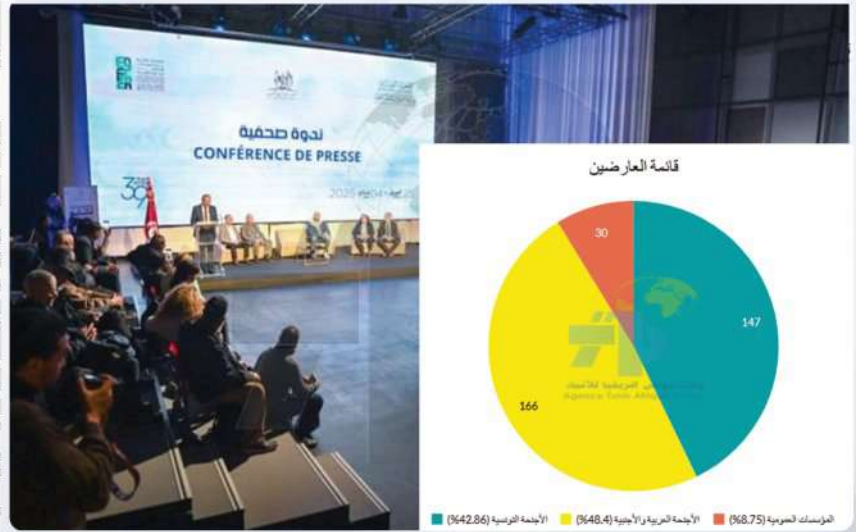
وشهدت الندوة الصحفية حضور الكاتب المصري أحمد مراد صاحب رواية "الفيل الأزرق" و "فيرتيجو" وغيرها من الأعمال الأدبية الهامة التي تحولت أغلبها إلى أعمال سينمائية، والذي يحل ضيفاً على تونس للإشراف على دوره تدريبية من تنظيم "جمعية صفحات" لفائدة مجموعة من الكتاب المبتدئين.

# 313 عارضا من 29 بلدا والصين ضيف شرف في الدورة التاسعة والثلاثين من معرض تونس الدولي للكتاب



تونس 17 أفريل 2025 (وات)- تُسجل الدورة 39 من معرض تونس الدولي للكتاب التي ستقام من 25 أفريل إلى 4 ماي 2025 تحت شعار "نقرأ لنبني"، حضور 313 عارضا من 29 دولة، من بينهم 147 عارضا من تونس و 166 عارضا من دول عربية وأجنبية. كما يتيح المعرض هذه السنة لزواره...

# 313 عارضا من 29 بلدا والصين ضيف شرف في الدورة التاسعة والثلاثين من معرض تونس الدولي للكتاب



تُسجل الدورة 39 من معرض تونس الدولي للكتاب التي ستقام من 25 أبريل إلى 4 ماي 2025 تحت شعار "نقرأ لنبنى"، حضور 313 عارضا من 29 دولة، من بينهم 147 عارضا من تونس و 166 عارضا من دول عربية وأجنبية. كما يتيح المعرض هذه السنة لزواره إمكانية اكتشاف أكثر من 110 ألف عنوان.

وتم الكشف عن الخطوط الكبرى لبرمجة هذه الدورة خلال ندوة صحفية انتظمت صباح اليوم الخميس بمدينة الثقافة الشاذلي القليبي. وقُدرت ميزانية هذه الدورة بـ 1.8 مليون دينار، وهي نفس قيمة ميزانية الدورة الفارطة.

وأشار مدير المعرض محمد صالح القادري، خلال الندوة الصحفية، إلى أن هذه الدورة ستشهد مشاركة أكثر من مائة شخصية ثقافية صينية من مجال الكتابة الروائية والإبداعية، وذلك في إطار حلول الصين ضيف شرف على الدورة.

واستعرض القادري بالمناسبة الخطوط العريضة للدورة على غرار تنظيم 30 نشاطا ثقافيا رسميا ضمن البرنامج الثقافي فضلا عن الأنشطة المبرمجة من قبل الناشئين والهياكل الرسمية البالغ عددها 30 مؤسسة عمومية، وكذلك أنشطة المنظمات.

وسيستضيف معرض الكتاب هذه السنة 183 مفكرا ومثقفا من ضمنهم 50 شخصية من عديد البلدان العربية والعالمية، من ليبيا والجزائر وفلسطين ولبنان والسعودية واليمن والكويت وفرنسا ورومانيا واليابان وإيطاليا وإسبانيا وتركيا وفنزويلا وروسيا، ومن الأسماء التي ستحل بالمعرض، إبراهيم الكوني من ليبيا و أسامة المسلم من السعودية والكاتب والأسير الفلسطيني المُحرر عبد الفتاح دولة وسعاد لعبيز الجزائرية الفرنسية.

وفي إطار دعم لامركزية الفعل الثقافي و إتاحة الفرصة أمام الأطفال من مختلف جهات الجمهورية لمواكبة فعاليات هذه التظاهرة الكبرى، تم التنسيق مع وزارة التربية والجمعيات المحلية والنوادي الثقافية بالجهات من أجل تنظيم 61 رحلة للتلاميذ لزيارة المعرض، إلى جانب 50 قافلة بالتنسيق مع مندوبيات الشؤون الثقافية.

وبخصوص أنشطة الأطفال واليافعين، صرح مدير المعرض بأن البرنامج يتضمن 255 نشاطا موجهة لهذه الفئة ويضم مختلف التعبيرات الثقافية من عروض فرجية وأنشطة وورشات تفاعلية، فضلا عن استقدام عدد من نجوم الرياضة التونسية للتداول مع الأطفال حول تجاربهم، وذلك من أجل تحفيز الأطفال على الإقبال على الأنشطة الرياضية ومن أجل إطلاعهم على قصص النجاح التونسية في هذا المجال.

وأشار مدير المعرض في مُداخلته إلى أن اللجان المشرفة على جوائز معرض تونس الدولي تلقت 126 ترشحا في مقابل 48 للسنة الماضية، سيقع انتقاء أفضلها (وفق جملة من المعايير) ليوقع إسناد ثماني جوائز في أصناف مختلفة وهي الرواية والأقصوصة والفلسفة والدراسات الإنسانية والاجتماعية والترجمة من العربية وإليها والنشر.

وحول شعار الدورة، أشار القادري إلى أن اعتماد مصطلح البناء يطرح العلاقة بين القراءة وبناء الوعي والمعرفة، مبينا أن الكتاب حافظ على مكانته باعتبارها وسيلة للتواصل وتعزيز قيم الإبداع والجمال.

وفي إطار الانفتاح على التقنيات الحديثة أشار مدير المعرض إلى أن هذه الدورة ستهتم بصناعة المحتوى الثقافي والانتقال الرقمي من خلال برمجة أنشطة تعتمد تقنيات الواقع الافتراضي والمعزز.

وسيكون زوار المعرض، طيلة أيام الدورة، على موعد مع معرض للرسم علي عبيد تحت عنوان "الوفاء والاحتفاء"، كما يمكنهم المشاركة في ورشات الخط العربي والزخرفة الإسلامية.

وشهدت الندوة الصحفية حضور الكاتب المصري أحمد مراد صاحب رواية "الفيل الأزرق" و "فيرتيجو" وغيرها من الأعمال الأدبية الهامة التي تحولت أغلبها إلى أعمال سينمائية، والذي يحل ضيفا على تونس للإشراف على دوره تدريبية من تنظيم "جمعية صفحات" لفائدة مجموعة من الكتاب المبتدئين.

# تفاصيل الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب 2025



احتضنت قاعة المبدعين الشبان بمدينة الثقافة، صباح اليوم الخميس 17 أبريل 2025، الندوة الصحفية الخاصة بتقديم تفاصيل الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب، التي ستعقد من 25 أبريل إلى 4 ماي 2025، بمشاركة 313 عارضًا من 29 دولة.

وقدم مدير الدورة الحالية لمعرض تونس الدولي للكتاب، السيد محمد صالح القادري، الخطوط العريضة لبرمجة هذا الحدث الأدبي الأبرز في تونس، مؤكداً أن المعرض، الذي تحمل دورته الحالية شعار "نقرأ لنبني"، يمثل موعداً متجدداً مع البناء الثقافي، ومحطة كبرى للتأكيد على مركزية الكتاب في فهم الحاضر واستشراف المستقبل.

وأضاف أن هذه الدورة تأتي لتؤكد صمود الحرف في عالم متحوّل يشهد ثورة رقمية كبرى، مشيراً إلى أهمية مواكبة هذه التحولات التقنية دون التفريط في الوظيفة الأصلية للكتاب كوسيلة للفكر والإبداع ونشر القيم.

وأوضح السيد محمد صالح القادري أن إدارة المعرض أولت اهتماماً خاصاً هذا العام لصناعة المحتوى الثقافي والانتقال الرقمي، بهدف تجويد المادة الثقافية، وتوسيع دائرة انتشارها، وتيسير تداولها، لافتاً إلى أن هذه الدورة ستتناول إشكاليات معاصرة، مثل علاقة القارئ بالوسائط المتعددة، والقرصنة العلمية، والانتحال، وغيرها من التحديات الراهنة.

وأشار إلى أن البرمجة الثقافية ستكون ثرية ومتنوعة، من خلال تنظيم ندوات فكرية تتناول مواضيع على غاية من الأهمية، من بينها ندوة حول الرواية والمقاومة، وأخرى حول الأدب الفلسطيني، إلى جانب جلسات مخصصة للتطوير والفكر الإصلاحي في تونس، والاحتفاء بمرور قرن ونصف على تأسيس المدرسة الصادقية، وندوة حول فكر المصلح الطاهر الحداد، فضلا عن تكريم رائد فن الكاريكاتير في تونس، علي عبيد.

وسيكون جمهور المعرض على موعد مع نخبة من المفكرين والكتاب من تونس والعالم، من بينهم إبراهيم الكوني من ليبيا، عبد الفتاح دولة من فلسطين، محمد مصباح من تونس، مازارين بينجو من فرنسا، وغيرهم من الأسماء اللامعة في عالم الأدب والفكر والعلوم.

كما تعد الدورة جمهورها من فئة الأطفال والياافعين ببرنامج ثري يتضمّن ورشات متنوعة تجمع بين الجوانب الفنية والعلمية والتكنولوجية، إلى جانب عروض مسرحية وسينمائية، بإجمالي 255 فعالية متنوعة، موزعة على ثمانية أجنحة، تؤمنها أكثر من 50 مؤسسة عمومية وخاصة، محلية ودولية.

وتشارك جمهورية الصين الشعبية كضيف شرف في هذه الدورة في إطار تعزيز الحوار الحضاري والتبادل الثقافي بين الشعبين في مجال الكتاب والنشر والترجمة.

وحضر الندوة الروائي والكاتب المصري أحمد مراد الذي عبّر عن سعادته بلقائه بقراءه، مشيراً إلى أنه سيكون حاضرا في تظاهرات أدبية أخرى كلما سُنحت له الفرصة.

# الصين ضيف شرف معرض تونس الدولي للكتاب



أكد مدير عام الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب، محمد صالح القادري، اليوم الخميس 17 أبريل 2025 بأن هذه الدورة ستشهد مشاركة أكثر من 313 دار نشر و أكثر من 110 آلاف عنوان.

وأكد القادري أن جمهورية الصين الشعبية ستكون ضيفة شرف الدورة وذلك بحضور أكثر من 40 ناشر صيني.

وتابع المتحدث في تصريح لوسائل اعلام على هامش ندوة صحفية عُقدت اليوم أن عدد الأنشطة المبرمجة في إطار البرنامج الثقافي يفوق 30 نشاطا بحضور أكثر من 50 شخصية أجنبية وأكثر من 150 شخصية تونسية.

وسيتم تخصيص 255 نشاطا للأطفال والشباب من خلال برنامج متكامل يتضمن فقرات في عدة مجالات على غرار الموسيقى والمسرح والفن وتكنولوجيا الذكاء والهندسة الرقمية.

# معرض تونس الدولي للكتاب يعود في دورته الـ39 بشعار "نقرأ لنبني"



بحضور نخبة من المثقفين والمهتمين بالشأن الثقافي، احتضنت قاعة المبدعين الشبان بمدينة الثقافة، صباح أمس الخميس 17 أبريل 2025، الندوة الصحفية المخصصة للكشف عن تفاصيل الدورة 39 لمعرض تونس الدولي للكتاب، والتي ستقام من 25 أبريل إلى 4 ماي 2025

في هذه الدورة، التي تُقام تحت شعار "نقرأ لنبني"، يشارك 313 عارضاً من 29 دولة، ما يعكس الأهمية المتزايدة لهذا الحدث الثقافي الذي يُعد الأبرز على الساحة الأدبية التونسية.

"نقرأ لنبني": الكتاب في مواجهة عالم متغيّر

في كلمته خلال الندوة، قدّم مدير المعرض محمد صالح القادري لمحة شاملة عن برنامج هذه الدورة، مؤكداً أن المعرض لا يقتصر على عرض الكتب فحسب، بل يشكل منصة فكرية مفتوحة للنقاش والبحث واستشراف المستقبل، خصوصاً في ظل التغيرات الرقمية المتسارعة التي يعيشها العالم.

وأشار القادري إلى أن المعرض يراهن هذه السنة على تعزيز صناعة المحتوى الثقافي ومواكبة التحول الرقمي، من خلال برامج تهدف إلى تطوير جودة المادة الثقافية وتسهيل تداولها، إضافة إلى تناول قضايا ملحة مثل علاقة القارئ بالوسائط المتعددة، القرصنة العلمية، والانتحال.

البرنامج الثقافي لهذه الدورة يُعدّ من أبرز نقاط قوتها، إذ يضمّ سلسلة من الندوات الفكرية، على غرار: ندوة حول الرواية والمقاومة

جلسات حوارية حول الأدب الفلسطيني

فعاليات لتسليط الضوء على فكر الطاهر الحداد

احتفاء خاص بمرور 150 سنة على تأسيس المدرسة الصادقية

تكريم رائد الكاريكاتير التونسي علي عبيد

ومن المنتظر أن يستضيف المعرض عدداً من أبرز المفكرين والكتاب العرب والدوليين، على غرار إبراهيم الكوني من ليبيا، عبد الفتاح دولة من فلسطين، محمد مصباح من تونس، ومازارين بينجو من فرنسا.

كما شهدت الندوة حضور الروائي المصري أحمد مراد، الذي عبّر عن سعادته بالتواجد في تونس ولقاء قرائه، مؤكداً استعداداته للمشاركة مستقبلاً في المزيد من الفعاليات الثقافية في البلاد.

ولم يغيب الجانب التربوي والثقافي عن هذه الدورة، حيث تم تخصيص برنامج متنوع للأطفال واليافعين يشمل ورشات فنية وعلمية وتكنولوجية، إلى جانب عروض مسرحية وسينمائية، ضمن أكثر من 255 فعالية موزعة على ثمانية أجنحة، بتأمين من أكثر من 50 مؤسسة محلية ودولية.

وفي لفتة رمزية تعكس انفتاح تونس على العالم، ستكون جمهورية الصين الشعبية ضيف شرف هذه الدورة، في إطار تعزيز الحوار الحضاري والتبادل الثقافي بين البلدين، خاصة في مجالات النشر والترجمة وصناعة الكتاب.

معرض تونس الدولي للكتاب يعود هذا العام برؤية متجددة، تجمع بين الوفاء لقيمة الحرف، والانفتاح على آفاق التكنولوجيا، ليبقى الكتاب محوراً أساسياً في تشكيل الوعي وبناء المستقبل.

# ”معرض تونس الدولي للكتاب“.. الدورة التاسعة والثلاثون



تنتقل، الجمعة المقبل، في ”قصر المعارض“ بتونس العاصمة، فعاليات الدورة الـ39 من ”معرض تونس الدولي للكتاب“، وتستمر حتى الرابع من مايو/ أيار المقبل، بمشاركة 313 عارضاً من 29 بلداً، من بينهم 147 عارضاً من تونس و166 من بلدان عربية وأجنبية.

وقال مدير المعرض، محمد صالح القادري، في مؤتمر صحفي بـ”مدينة الثقافة“ في تونس العاصمة أمس الخميس، إن زوّار الدورة الجديدة مدعوون لاكتشاف أكثر من 110 آلاف عنوان تُعرض فيها.

وتحمل الدورة شعار ”نقرأ لنبنى“؛ في إشارة إلى ”العلاقة بين القراءة وبناء الوعي والمعرفة“، وفق تعبير القادري، الذي أضاف أنّ هذه الدورة ستهتم بصناعة المحتوى الثقافي والانتقال الرقمي.

يشمل البرنامج الثقافي المرافق للمعرض، حسب القادري، 30 نشاطاً ثقافياً رسمياً، إضافة إلى الأنشطة المبرمجة من الناشرين والمؤسسات الرسمية البالغ عددها 30 مؤسسة عمومية، إلى جانب أنشطة المنظمات، وقراءة 255 نشاطاً موجهاً للأطفال.

وتشارك في البرنامج أسماء فكرية وأدبية من تونس وليبيا والجزائر وفلسطين ولبنان والسعودية واليمن والكويت وفرنسا ورومانيا واليابان وإيطاليا وإسبانيا وتركيا وفنزويلا وروسيا؛ من بينها: الروائي الليبي إبراهيم الكوني، والكاتب السعودي أسامة المسلم، والكاتب والأسير الفلسطيني المحرّر عبد الفتاح دولة، والمترجمة الجزائرية الفرنسية سعاد لعبيز.

## معرض تونس الدولي للكتاب

من المؤتمر الصحفي (صفحة المعرض على فيسبوك)

وتحت عنوان ”الوفاء والاحتفاء“، يُقام، طيلة أيام الدورة، معرضٌ استعادي لرسم الكاريكاتير التونسي علي عبيد (1938)، يضمّ قرابة أربعة آلاف رسم أنجزها على مدى أكثر من ستين عاماً، ووثق من خلالها تقلبات الحياة الاجتماعية والسياسية في تونس.

وتحلّ الصين ضيف شرف على الدورة التاسعة والثلاثين، من خلال جناح خاصّ وبرنامج ثقافي يتضمّن ندوات فكرية وجلسات حوارية وورش عمل ومعارض فنية، بمشاركة قرابة مئة شخصية ثقافية صينية، بين كتاب ومترجمين وباحثين وناشرين.

وفي هذا السياق، قال محمد صالح القادري إنّ وزارة الثقافة التونسية ستوقع مع نظيرتها الصينية، خلال المعرض، اتفاقية لترجمة الكتب من اللغة الصينية إلى العربية والعكس، وفق برنامج يمتدّ على خمس سنوات قابلة للتجديد، كما سيوقع الناشر التونسيون والصينيون اتفاقيات مشتركة في مجال صناعة الكتاب.

من جهة أخرى، أشار القادري إلى أنّ اللجان المشرفة على جوائز ”معرض تونس الدولي للكتاب“ تلقت 126 ترشيحاً في دورتها الجديدة مقابل 48 العام الماضي، إذ يُنتظر توزيع الجوائز - التي تشمل ثمانين فئة هي: الرواية، والأقصوصة، والشعر، والفلسفة، والدراسات الإنسانية والاجتماعية، والترجمة من العربية وإليها، إضافةً إلى جائزتي أفضل كتاب قصصي للأطفال وأفضل ناشر تونسي - في ختام المعرض.

# في الندوة الصحفية لمعرض تونس الدولي للكتاب .. الشال الفلسطيني يوشح معلقة الدورة والصين ضيف شرف



عقدت الهيئة المديرية للدورة 39 لمعرض تونس الدولي للكتاب، صباح أمس ندوة صحفية بقاعة المبدعين الشبان بمدينة الثقافة الشاذلي القليبي بالعاصمة، لتسليط الضوء على فعاليات المعرض. تونس - «الشروق» -؛ يحتضن قصر المعارض بالكرم، فعاليات الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب والتي تحمل شعار «نقرأ لنبنى» وذلك في الفترة الممتدة من ...

التفاصيل تقرأونها في النسخة الورقية للشروق - تاريخ النشر: 18/04/2025

# الأسير المحرّر والكاتب الفلسطيني عبد الفتاح دولة في معرض تونس الدولي للكتاب



في إطار الندوة الصحفية التي نظمت صباح يوم الخميس 17 أبريل 2025 في قاعة المبدعين الشبان بمدينة الثقافة بالعاصمة، أعلنت إدارة الدورة 39 لمعرض تونس الدولي للكتاب عن مشاركة الكاتب الفلسطيني عبد الفتاح دولة، الأسير المحرر والناشط الثقافي، في فعاليات هذه الدورة التي ستلتئم من 25 أبريل إلى 4 ماي 2025 بمركز المعارض بالكرم.

## جمال قتالة

عبد الفتاح دولة، المولود سنة 1978 في مدينة بيتونيا بمحافظة رام الله والبيرة، يعدّ من أبرز الأصوات الأدبية الفلسطينية التي وثقت تجربة الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي. انتمى منذ شبابه إلى حركة فتح، وكان من نشطاء الانتفاضة الثانية ومن كوادر كتائب شهداء الأقصى. اعتقلته سلطات الاحتلال لسنوات طويلة، واستثمر تلك الفترة في التعلم والكتابة، حيث تحصّل على بكالوريوس في الإعلام ودبلوم في الخدمة الاجتماعية رغم ظروف الاعتقال.

بعد تحرّره، انخرط في العمل الإعلامي والثقافي، فقدم برامج تلفزيونية عن قضية الأسرى، أبرزها "في ضيافة أسير" على فضائية القدس التعليمية، و"وطن وحرية" على شبكة وطن. كما أسّس وأدار دار طباق للنشر والتوزيع في رام الله، التي تُعنى بالأدب الفلسطيني المقاوم.

في سنة 2017، أصدر عبد الفتاح دولة روايته الأولى "البوسطة"، التي تُعدّ شهادة أدبية على معاناة الأسرى الفلسطينيين. تسرد الرواية قصة أسير تنقله عربة "البوسطة" من سجن إلى آخر، كاشفة واقع الأسر السياسي والإنساني في ظل الاحتلال.

مشاركة عبد الفتاح دولة في معرض تونس الدولي للكتاب تأتي في سياق تخصيص حيز مهم في برمجة هذه الدورة لقضايا الأدب المقاوم، وخصوصاً القضية الفلسطينية، حيث سيكون ضيفاً في عدد من الندوات التي تتناول أدب السجون، وواقع الأسرى، وأدوار المثقف في زمن الاحتلال والانقسام.

وتُعد هذه المشاركة فرصة للقارئ التونسي والعربي لاكتشاف صوت فلسطيني يعبر من السجن إلى المعرض، ومن القيد إلى الكلمة، حاملاً قصيته وذاكرته وتجربته في قالب أدبي وإنساني عميق.

# Lire pour construire : la 39ème édition de la FILT 2025 fait de la Chine un invité d'honneur



« Nous lisons pour construire ». C'est dans cette phrase que réside l'esprit que le comité organisateur de la 39ème édition de la Foire Internationale du Livre de Tunis (FILT), veut partager. Du 25 avril au 4 mai, le Parc des expositions du Kram sera le théâtre d'un programme culturel riche. « Romancier et résistances », « Ce qui reste de Tahar Haddad ? » ou encore « Investir dans les métiers du livre », sont les titres de quelques-unes des nombreuses auxquelles les spectateurs pourront assister. Bien sûr, le point d'orgue surviendra le 30 avril, à l'occasion de la cérémonie de remise des prix de la foire internationale, qui décernera huit prix différents. A noter également le lendemain, une rencontre avec le romancier saoudien Osamah Al Muslim.

## La Chine invitée d'honneur

Avec la présence de vingt-neuf pays différents et de 313 exposants, dont 133 tunisiens, la FILT 2025 célèbrera l'art du livre et l'interculturalité. Mais ce sont les échanges sino-tunisiens qu'elle mettra en lumière, la Chine étant invitée d'honneur de cette 39ème édition. « Cette participation chinoise est une occasion privilégiée pour découvrir la richesse de la civilisation chinoise et la diversité de sa production littéraire et artistique. Cette contribution proposera une programmation culturelle variée comprenant des : Rencontres avec des auteurs et traducteurs chinois de renom ; Expositions d'art calligraphique et de peinture ; Lectures poétiques et littéraires chinoises contemporaines ; Projections de documentaires et expositions de livres traduits en arabe. [Elle] reflète la profondeur des liens culturels entre la Tunisie et la Chine, et la volonté des deux parties de construire des ponts de dialogue civilisationnel et d'ouverture sur les expériences de l'autre, dans le cadre d'une vision culturelle humaine partagée », peut-on lire dans un communiqué de presse.

« Nous pouvons compter sur la présence d'éminents écrivains et intellectuels chinois, et il sera possible d'assister des spectacles en direct, sur des thèmes comme l'intelligence artificielle, et la technologie numérique », a ajouté Mohamed Salah Kadri, le directeur de cette édition, lors de la conférence de presse qui s'est tenu ce jeudi 17 avril, à la cité de la Culture.



**La 39e édition de la Foire internationale du livre de Tunis (FILT) a été officiellement annoncée lors d'une conférence de presse tenue jeudi 17 avril 2025, dans la salle des jeunes créateurs à la Cité de la Culture Chedli Klibi, en présence d'un public composé d'éditeurs, écrivains, journalistes et partenaires culturels. Vidéo.**

Djamal Guettala

La manifestation se déroulera du 25 avril au 4 mai 2025 au Parc des Expositions du Kram, avec la participation de 313 exposants représentant 29 pays.

Le directeur de cette édition, Mohamed Salah Kadri, a dévoilé les grandes lignes d'un programme riche et ambitieux, structuré autour du slogan «Lire pour construire» («نقرأ لبنينا»). Il s'agit, selon lui, d'un rendez-vous littéraire incontournable, ancré dans son époque, qui interroge la place du livre face aux défis du numérique, sans renier sa vocation essentielle : transmettre la pensée, éclairer les consciences, bâtir l'avenir.

Le livre face au défi de la modernité numérique

L'édition 2025 accorde une attention particulière à la transition numérique dans le monde de l'édition, avec des conférences axées sur les mutations du lectorat, la lecture sur supports numériques, mais aussi des problématiques contemporaines comme le piratage scientifique, le plagiat ou les enjeux du contenu culturel à l'ère des plateformes.

La programmation comprendra plusieurs tables rondes et séminaires de haut niveau, notamment autour de la résistance dans le roman, de la pensée progressiste tunisienne, du patrimoine intellectuel de Tahar Haddad, de la littérature palestinienne, des 150 ans du collège Sadiki, ainsi qu'un hommage au caricaturiste Aly Abid, pionnier du dessin de presse en Tunisie.

Invités de tous horizons et la Chine en invitée d'honneur

Parmi les personnalités attendues figurent des noms de renom du monde arabe et au-delà : Ibrahim Al-Koni (Libye), Abdel Fattah Dawla (Palestine), Mazarine Pinget (France), ainsi que des auteurs venus d'Italie, d'Égypte, et de plusieurs autres pays. L'écrivain égyptien Ahmed Mourad, présent lors de la conférence de presse, a exprimé son enthousiasme face à la richesse de cette édition et son admiration pour le public tunisien.

Le volet jeunesse ne sera pas en reste, avec 255 activités dédiées aux enfants et adolescents, réparties sur huit pavillons gérés par plus de 50 institutions publiques et privées, locales et internationales. Le programme inclura des ateliers scientifiques, artistiques et numériques, ainsi que des spectacles de théâtre et de cinéma.

Cette année, la Chine est l'invitée d'honneur du salon, dans le cadre d'un partenariat visant à intensifier les échanges culturels et éditoriaux entre les deux pays. À cette occasion, un accord a été signé pour renforcer la traduction des œuvres du chinois vers l'arabe et vice versa, soulignant l'importance de la circulation des idées et de la promotion des littératures croisées dans les deux langues.

La Foire internationale du livre de Tunis confirme ainsi son statut de plateforme de rayonnement culturel, de dialogue interculturel et de réflexion intellectuelle au cœur du Maghreb et du monde arabe.

# المعرض الدولي للكتاب :مشاركة فاعلة لمنظمة الامم المتحدة



**أقيمت الندوة الصحفية الخاصة بمعرض تونس الدولي للكتاب في دورته التاسعة والثلاثين، صباح يوم الخميس الموافق 17 أبريل، بقاعة المبدعين الشبان بمدينة الثقافة وسط العاصمة تونس.**

وخلال الندوة، أعلن الدكتور محمد صالح القادري، مدير هذه الدورة، عن أبرز فعاليات المعرض وتفاصيله. وأشار إلى أن عدد الدول المشاركة بلغ 29 دولة، وعدد العارضين 313 عارضًا، من بينهم 147 عارضًا تونسيًا و166 عارضًا أجنبيًا. كما بلغ عدد العناوين المعروضة 110 آلاف عنوان، مع إمكانية أن يصل عدد النسخ إلى 550 ألف كتاب، بافتراض تكرار كل عنوان في خمس نسخ.

## الصين ضيف شرف المعرض

وأضاف القادري أن اختيار الصين ضيف شرف لهذه الدورة جاء نظرًا للعلاقات الأخوية التي تربط بين الشعبين التونسي والصيني، وسعيًا إلى تعميق هذه العلاقات الثقافية.

كما يهدف هذا الاختيار إلى تفعيل الحوار بين "طريق الحرير" و"طريق قرطاج".

وستتضمن المشاركة الصينية توقيع اتفاقيات تعاون في مجال صناعة الكتاب بين الناشرين التونسيين ونظرائهم الصينيين، بالإضافة إلى التشجيع على الترجمة المتبادلة، وحضور لافت لعدد من الكتاب والمفكرين الصينيين.

كما ستقام عروض حية ونقاشات حول تقنيات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الرقمية.

وقدم الدكتور القادري للحضور قائمة بأسماء ضيوف الشرف، تضم شخصيات ثقافية مرموقة من بلدان عربية وأجنبية، من بينها أسماء لامعة على الصعيدين العربي والدولي. (شاهد الفيديو المرفق في الخبر).

## أحمد مراد ضيفًا على الندوة

رّجبت الهيئة المديرية للمهرجان بحضور الكاتب والسيناريست المصري أحمد مراد كضيف على المنصة خلال الندوة الصحفية، حيث تواجد في تونس بدعوة من إحدى المؤسسات الثقافية الخاصة، لتأطير ورشة تدريبية في كتابة السيناريو لفائدة عدد من الشباب التونسي.

## موعد انطلاق المعرض

ومن الجدير بالذكر أن معرض تونس الدولي للكتاب سيُقام في الفترة الممتدة من 25 أبريل إلى 4 ماي 2025، تحت إشراف فخامة رئيس الجمهورية قيس سعيّد، وبمتابعة حثيثة من وزيرة الشؤون الثقافية والمحافضة على التراث، السيدة أمينة الصراري.



# اتهام الناشرين المصريين بتزوير نسخ الكتب في الندوة الصحفية لمعرض تونس الدولي للكتاب



في الندوة الصحفية الخاصة بالدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب، والتي أقيمت يوم الخميس 17 أبريل الجاري بقاعة المبدعين الشبان بمدينة الثقافة وسط العاصمة تونس، وجّه الصحفي والناشر التونسي كارم الشريف انتقادات حادة لإدارة المعرض، تضمنت تساؤلاً عن كيفية سماح الهيئة المديرة للمعرض بمشاركة دور النشر المصرية المعروفة بـ"تزوير الكتب"؟!

وبغض النظر عن صيغة السؤال التي اتسمت بالتعميم، فإن الأمر يتطلب ردًا عاجلاً من اتحاد الناشرين المصريين، وتوضيح مدى صدقية التهم الموجهة إليهم، وتفنيد صحتها من عدمه، نظرًا لخطورتها التي تمسّ صناعة هامة ومؤثرة في سمعة قوى مصر الناعمة.

# SNIFE-La Presse partenaire média de la 39<sup>ème</sup> Foire Internationale du Livre de Tunis

تحت سامي إشراف سيادة رئيس الجمهورية الأستاذ قيس سعيد

الصين ضيف شرف  
LA CHINE INVITÉE D'HONNEUR

الدورة 39  
ÉDITION

قصر المعارض بالكرم  
PALAIS DES EXPOSITIONS DU KRAM

معرض تونس الدولي للكتاب  
FOIRE INTERNATIONALE DU LIVRE DE TUNIS

25 أبريل < 04 ماي 2025  
AVRIL < MAI 2025

La 39<sup>ème</sup> édition de la Foire Internationale du Livre de Tunis, qui se déroule du 24 avril au 5 mai 2025, annonce la participation de SNIFE-La Presse en tant que partenaire média officiel. Le média met en place un stand de 36m<sup>2</sup> au Parc des Expositions du Kram, offrant ainsi un espace pour la couverture de l'événement et pour accueillir des invités du secteur de l'édition.

Dans le cadre de cette collaboration, SNIFE-La Presse assurera une couverture complète de la foire, incluant des interviews avec des auteurs, éditeurs et autres acteurs du monde littéraire. L'objectif est de fournir aux lecteurs et aux professionnels du secteur une vue d'ensemble des événements et des discussions qui rythmeront cette édition 2025.

Cette année, la Chine est le pays d'honneur de la Foire. Des événements et des initiatives sont prévus pour mettre en lumière la littérature chinoise, ainsi que les échanges culturels entre la Chine et la Tunisie. SNIFE-La Presse contribuera à cette dimension internationale en couvrant les événements liés à cette thématique.

Et en tant que partenaire média, SNIFE-La Presse mettra également en avant les éditeurs tunisiens et leurs publications, en offrant une plateforme pour leur visibilité auprès des visiteurs et professionnels présents. Cette participation souligne l'engagement de SNIFE-La Presse dans la promotion de la culture et de l'édition en Tunisie tout en favorisant les partenariats internationaux.

Il est à noter que la Foire Internationale du Livre de Tunis est et restera un rendez-vous majeur pour l'industrie du livre en Tunisie et dans la région. Elle offre aux éditeurs, auteurs et passionnés de littérature un espace d'échanges et de discussions, consolidant son rôle d'événement incontournable pour la scène culturelle et littéraire tunisienne.

# معرض تونس الدولي للكتاب: قبلة المبدعين والمفكرين ومناسبة للاحتفاء بالكتاب وصناعه



تونس 24 أبريل 2025 (تحرير وات)- يفتتح معرض تونس الدولي للكتاب غدا الجمعة 25 أبريل أبوابه لاستقبال زوار الدورة التاسعة والثلاثين منه، التي ستمتد إلى يوم 4 ماي القادم بقضاء قصر المعارض بالكرم، وتقام تحت شعار "نقرأ لنبنى". ويعد المعرض مناسبة سنوية تكون فيها تونس قبلة للعديد من الضيوف من المبدعين والفاعلين في مهن النشر من كتاب وموزعين وناشرين من مختلف أصقاع العالم للاحتفاء بالكتاب في شتى اختصاصاته.

ويشارك ضمن هذه الدورة التي بلغ حجم ميزانيتها 1.8 مليون دينار، ممثلون عن 29 دولة عربية وعالمية و 313 عارضا من بينهم 166 عارضا من خارج تونس، ويضع المعرض على ذمة زواره هذه السنة أكثر من 110 آلاف عنوان.

وسيستضيف معرض الكتاب هذه السنة 183 مفكرا ومثقفا من ضمنهم 50 شخصية من عديد البلدان من بينهم بالخصوص الكاتب الليبي إبراهيم الكوني والكاتبة والمترجمة الجزائرية الفرنسية سعاد لعبيز واليمني حبيب عبد الرب سروري والسعودي أسامة المسلم والعديد من قامات الأدب والفكر من عدد من الدول العربية والعالمية، بالإضافة إلى قامات ثقافية تونسية منهم من سيشترك ضمن البرنامج الثقافي للمهرجان ومنهم من سيتسنى للجمهور محاورتهم في أجنحة دور النشر التي تُصدر كتبهم.

//معرض تونس الدولي للكتاب جسر للتفاعل الثقافي بين الحضارات والشعوب

وبعد أن حلت إيطاليا خلال الدورة الفارطة ضيف شرف على المعرض، ستكون الصين هذه السنة ضيف شرف على الدورة التاسعة والثلاثين بجناح يمتد على مساحة أكثر من 500 متر مربع، يواكب فيه جمهور المعرض عددا من الفقرات التي تحتفي بالكتاب والثقافة الصينية في الآن ذاته من ضمنها فقرات موسيقية وعروض مرجوية تراثية وندوات فكرية وجلسات حوار تجمع كتابا ومثقفين من الصين مع نظرائهم التونسيين والعرب، إلى جانب استعراضات تفاعلية للتقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الراقية.

وسيشهد الجناح الصيني حضور أكثر من 100 شخصية صينية من الحقل الثقافي في مجال الكتابة الإبداعية والفكرية، يمثلون أربعين دار نشر، فضلا عن مشاركة صينية ضمن قائمة العارضين.

ويشارك ضمن هذه الدورة عارضون يقدمون إصداراتهم من خلال 147 عارضا من تونس، والصين (1) وفلسطين (2) ومصر (86) وسوريا (12) ولبنان (9) والسعودية (8) والإمارات (6) وتركيا (6) والمغرب (5) وموريتانيا (4) والأردن (4) وليبيا (3) والجزائر (3) والعراق (3) والكويت (2) وسلطنة عمان (2) وقطر (1) وإيران (1) والسنغال (1) وروسيا (1) وفينزولا (1) وإسبانيا (1) ورومانيا (1) وفرنسا (1).

//معرض تونس الدولي للكتاب: فرصة للتعريف بأنشطة الهياكل والمُنظمات للجمهور العريض

ولئن كان معرض الكتاب مناسبة لتسليط الضوء على مختلف المُتدخّلين في قطاع صناعة الكتب وتوزيعها وغيرها من مهن الكتاب، إلا أنه بعد أيضا فرصة سنوية أمام الهياكل الرسمية والمُنظمات وغيرها للاقترب من الجمهور العريض ومن المشاركين من مختلف البلدان، للتعريف بأنشطة هذه الهياكل من ناحية، وإقامة شراكات والتشبيك مع شركاء تونسيين أو من بلدان أخرى.

وستكون الهياكل الوطنية الرسمية حاضرة ضمن فعاليات الدورة من خلال مُشاركة 30 مؤسسة عمومية حاضرة من خلال أجنحة الوزارات والإدارات المهتمة بالكتاب في مختلف المجالات، فضلا عن جناح وزارة الشؤون الثقافية الذي يُقدم عددا من الأنشطة الثقافية التي تعرف بالزخم الفكري والثقافي التونسي في مجالات الأدب والفكر والفنون والتراث وغيرها، سيكون زوار المعرض على موعد مع أجنحة وزارات أخرى تشارك ضمن المعرض لعرض إصداراتها السنوية وأيضا للتعريف بأنشطتها ومهامها لدى الجمهور.

ومن ضمن المُشاركين القارين ضمن فعاليات مختلف دورات معرض تونس الدولي للكتاب، مركز النشر الجامعي الذي يقدم أهم الإصدارات الفكرية للجامعة التونسية، ووكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية التي تعرض عددا من الطبعات الأنيقة لكتب تعرض أهم المعالم التراثية التونسية وتُعرف بها.

وستشارك مُنظمة الأمم المتحدة حاضرة ضمن فعاليات هذه الدورة بجناح جامع لمختلف مكوناتها على غرار صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيرها من الهياكل التي ستقدم عددا من الأنشطة ذات البعد الحقوقي، كما تشارك وكالة تونس إفريقيا للأنباء بجناح يضم مختارات من قاعدة بياناتها المتعلقة بخزينة الصور الثرية التي تحتوي على وثائق قيمة تعود إلى أكثر من نصف قرن، وستكون المشاركة كذلك فرصة للتعريف بمتنوع الوكالة والخدمات التي توفرها للمختصين (وسائل الإعلام) وللعموم انطلاقا من حق المواطن في المعلومة، وتنظم الوكالة بالمناسبة ندوة حوارية حول دور وكالة "وات" في نشر ثقافة الكتاب، وإلى جانب الوكالة تشارك عدة مؤسسات إعلامية أخرى بأجنحة منها بالخصوص دار الصباح ومؤسسة سنبل للبراس فضلا عن مؤسستي الإذاعة والتلفزة.

// تحت شعار "الكتاب هو نافذتك نحو عالم جديد": برنامج توعوي وتربوي لفائدة الأطفال

فضاء المسرح وفضاء السينما وحديقة الكتاب والمرسم الصغير والفضاء الرقمي وفضاء المبادرات والإبداعات وغيرها من عناوين الفضاءات، هي فضاءات رمزية ومادية تحتضن 255 نشاطا من الأنشطة الموجهة لفتي الأطفال واليا فعيين، الذين خصص لهم المعرض هذه السنة برمجة ثرية من حيث المحتوى ومُنفتحة على العديد من الأطر ذات البعد التربوي والترفيهي، إذ يمكنهم الاستفادة من عدد من الورشات والأنشطة الموسيقية والمسرحية والسينمائية وغيرها والتي تنطلق من الكتاب لتنتج على تعبيرات ثقافية أخرى.

ويخصص ضمن برنامج الأطفال حيز هام للفضاء الرقمي من خلال ورشات في الغرض وتقديم أنشطة تهتم على الذكاء الاصطناعي، ومن بين الأنشطة الثقافية في هذا السياق، عرض "تجارب غامرة في الواقع الافتراضي والواقع المعزز: حول المنافع والمواقع الأثرية والمعالم التاريخية".

وضمن برنامج الأطفال أيضا، وفي إطار لامركزية الفعل الثقافي، ستنظم 61 رحلة للتلاميذ من مختلف الجهات لزيارة المعرض، فضلا عن 50 قافلة للأطفال من رواد الفضاءات الثقافية الجهوية.

وسيكتشف الأطفال عديد الأنشطة والفعاليات التي تؤكد قدرة الكتاب على فتح آفاق الإنسان نحو عوالم أخرى تقوم على المتعة والإبداع مع احترام كينونة الإنسان وتنمية فكره إيمانا بأن "الكتب تجعلنا نظير بأجنحة الخيال".

24 أبريل 2025

# La 39e édition de la Foire Internationale du Livre de Tunis s'ouvre demain avec la participation de 29 pays

تحت سامي إشراف سيادة رئيس الجمهورية الأستاذ قيس سعيد

الصين ضيف شرف  
LA CHINE INVITÉE D'HONNEUR

الدورة  
EDITION  
39

معرض تونس الدولي  
للكتاب  
FOIRE INTERNATIONALE  
DU LIVRE DE TUNIS

25 أبريل < 04 ماي 2025

قصر المعارض بالكرم  
PALAIS DES EXPOSITIONS DU KRAM

La Foire Internationale du Livre de Tunis ouvre ses portes ce vendredi 25 avril pour accueillir les visiteurs de sa 39e édition, qui se déroulera jusqu'au 4 mai prochain au Palais des Congrès de La Marsa, sous le slogan "Nous lisons pour construire". Cet événement annuel fait de la Tunisie un point de rencontre pour de nombreux invités, créateurs et acteurs de l'industrie du livre, incluant des écrivains, distributeurs et éditeurs de tous horizons, pour célébrer le livre dans toutes ses formes.

Cette année, l'événement, dont le budget s'élève à 1,8 million de dinars, verra la participation de 29 pays du monde arabe et d'autres pays internationaux, avec 313 exposants, dont 166 venant de l'étranger. Plus de 110 000 titres seront disponibles pour les visiteurs.

Le Salon accueille également cette année 183 penseurs et intellectuels, parmi lesquels le célèbre écrivain libyen Ibrahim al-Koni, l'auteure et traductrice franco-algérienne Souad Labès, l'écrivain yéménite Habib Abdul-Rab al-Sourour, le saoudien Osama al-Musallam, ainsi que de nombreuses personnalités littéraires et intellectuelles du monde arabe et au-delà, en plus des figures culturelles tunisiennes qui participeront au programme culturel du festival et à des discussions avec le public.

## Un pont culturel entre les civilisations et les peuples

Après l'Italie, qui était l'invitée d'honneur de l'édition précédente, la Chine sera cette année l'invitée d'honneur avec un pavillon s'étendant sur plus de 500 mètres carrés. Les visiteurs pourront y découvrir des activités musicales, des spectacles traditionnels, des conférences intellectuelles et des discussions entre écrivains chinois, tunisiens et arabes, ainsi que des démonstrations interactives des technologies avancées et de l'intelligence artificielle.

Le pavillon chinois accueillera plus de 100 personnalités chinoises actives dans les domaines de l'écriture créative et de la pensée, représentant 40 maisons d'édition, en plus de la participation de la Chine parmi les exposants.

## Le Salon comme espace de coopération et de développement

Bien qu'il soit une plateforme importante pour mettre en valeur les acteurs du secteur du livre et de la distribution, le Salon est aussi une occasion pour les structures officielles, les organisations et autres institutions de se rapprocher du public et des participants venus de différents pays pour faire connaître leurs activités et nouer des partenariats avec des acteurs tunisiens ou étrangers.

Les institutions publiques tunisiennes seront également présentes cette année, avec la participation de 30 ministères et agences nationales. Le ministère de la Culture proposera des activités culturelles mettant en avant la richesse intellectuelle et culturelle de la Tunisie dans les domaines de la littérature, des arts et du patrimoine. D'autres ministères participeront également pour exposer leurs publications et promouvoir leurs activités.

Le Centre national du livre universitaire, l'Agence de réactivation du patrimoine et du développement culturel, ainsi que l'Agence tunisienne de presse, qui exposera des sélections de sa base de données, seront également présents.

## Un programme éducatif et ludique pour les enfants

Le Salon propose cette année un programme riche pour les enfants et les jeunes adultes, avec plus de 255 activités culturelles et éducatives telles que des ateliers, des spectacles musicaux et théâtraux, ainsi que des projections cinématographiques. Parmi les activités intéressantes figurent des ateliers sur l'intelligence artificielle et des expériences immersives en réalité virtuelle et augmentée, notamment autour des musées, des sites archéologiques et des monuments historiques.

Le programme pour enfants met également l'accent sur la décentralisation de l'action culturelle, avec 61 voyages organisés pour les élèves de différentes régions et 50 caravanes pour les enfants fréquentant les espaces culturels régionaux.

Les enfants auront ainsi l'opportunité de découvrir de nombreuses activités, soulignant le pouvoir du livre pour ouvrir des horizons créatifs et épanouissants, en accord avec la citation "les livres nous permettent de voler avec les ailes de l'imagination".

## Foire internationale du livre de Tunis - Présentation du livre «La langue arabe dans son voisinage» : La langue mère dans tous ses états



**Le président de la République, Kaïs Saïed, a présidé, vendredi 25 avril 2025, l'ouverture de la 39<sup>e</sup> édition de la Foire internationale du Livre, qui se poursuit jusqu'au 4 mai 2025, sous le slogan « Nous lisons pour construire ».**

Cette édition, dont le budget s'élève à 1,8 million de dinars, accueille des représentants de 29 pays arabes et étrangers, ainsi que 313 exposants, dont 166 venus de l'international. Le salon propose cette année à ses visiteurs plus de 110 000 titres.

La Foire internationale du Livre accueillera également 183 penseurs et intellectuels, ainsi que de grandes figures de la littérature et de la pensée provenant de nombreux pays. Des personnalités culturelles tunisiennes prendront part à la programmation du salon, tandis que d'autres pourront rencontrer le public sur les stands des maisons d'édition qui publient leurs ouvrages.

Après l'Italie, invitée d'honneur lors de la précédente édition, c'est la Chine qui occupe cette année cette place, avec un pavillon de plus de 500 mètres carrés. Le public pourra y découvrir diverses activités célébrant le livre et la culture chinoise : prestations musicales, spectacles traditionnels, conférences et dialogues entre écrivains et intellectuels chinois, tunisiens et arabes. Des démonstrations interactives sur les technologies modernes, l'intelligence artificielle et les technologies avancées figurent également au programme.

## تفاصيل الدورة الـ39 لمعرض تونس الدولي للكتاب



تفتتح اليوم الجمعة 25 أبريل 2025، الدورة 39 لمعرض تونس الدولي بقصر المعارض بالكرم. وستنظم الدورة التاسعة والثلاثون لمعرض تونس الدولي للكتاب، من 25 افريل الجاري إلى 5 ماي المقبل بحضور أكثر من 313 دار نشر و110 ألف عنوان. وينقسم المعرض إلى 313 جناحاً يؤثثها 166 عارضاً أجنبياً، إلى جانب العارضين التونسيين. وسيتم عرض 110000 عنوان، إضافة إلى تنظيم عدة أنشطة ثقافية (30 نشاطاً)، فضلاً عن استضافة أكثر من 30 شخصية من دول عديدة. وسيشارك في مختلف الفعاليات التي ستنتظم على هامش المعرض أكثر من 40 مشاركاً. وستكون دولة الصين الشعبية ضيفة الشرف للدورة 39 لمعرض تونس الدولي للكتاب.

# المعرض الدولي للكتاب :مشاركة فاعلة لمنظمة الامم المتحدة



وفاءً بالتزامها بدعم الثقافة والتعليم والتنمية المستدامة، تشارك منظمة الأمم المتحدة في تونس في الدورة 39 لمعرض الدولي للكتاب، الذي يُقام من 25 أبريل إلى 4 ماي 2025 بقصر المعارض بالكرم. وتدرج مشاركة الأمم المتحدة هذا العام في إطار الاحتفال بالذكرى الثمانين لتأسيس منظمة الأمم المتحدة، والذكرى السبعين لانضمام تونس إلى المنظمة.

وتتضافر جهود وكالات الأمم المتحدة لتقديم نحو عشرين نشاطاً متنوعاً للجمهور، تهم محاور أساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتجمع بين التوعية، وتبادل الآراء، والتعبير الفني، والتعلم.

ويهدف جناح الأمم المتحدة إلى أن يكون فضاءً شاملاً للحوار، يجمع الخبراء والباحثين وممثلي الجمعيات والشباب والقطاع الخاص، كما سيتم منح منصة للشباب لتبادل تطلعاتهم والتعبير عن التزامهم تجاه أهداف التنمية المستدامة والعمل المناخي.

وسيتمكن الزوار أيضاً من التفاعل مع فرق عمل الأمم المتحدة ومتطوعيها، والتعرّف على مختلف سبل المشاركة في منظومة الأمم المتحدة.

وتدعو منظومة الأمم المتحدة بتونس جميع الوافدين على المعرض إلى زيارة جناحها رقم 1709 في القاعة الرئيسية، للحوار مع فرق الأمم المتحدة واكتشاف سبل المساهمة المشتركة من أجل تونس أكثر استدامة، شمولية، وصموداً.

## جدل حول شعاره.. التفاصيل الكاملة لمعرض تونس للكتاب 2025



تنطلق اليوم الدورة 39 لمعرض الكتاب تونس 2025 والتي اختار المنظمون لها شعار "نقرأ لنبني" فيما ستكون الصين ضيفة شرفها. نقدم لكم كامل التفاصيل عن معرض الكتاب تونس 2025.

### التفاصيل الكاملة لمعرض كتاب تونس 2025

وعلى الرغم من كل المصاعب التي مر بها البلد يحافظ معرض الكتاب تونس 2025 على دورية انتظامه. ويبلغ المعرض الذي ينطلق اليوم بقصر المعارض بالكرم دورته الـ 39 وهو أبرز فاعلية ثقافية في البلد تحتفي بالكتاب والكتاب.

وتواصل الدورة الحالية لمعرض تونس الدولي للكتاب إلى غاية يوم الأحد المقبل 4 مايو 2025.

### المعرض في أرقام

وأشرف الرئيس التونسي قيس سعيد على افتتاح الدورة الحالية لمعرض تونس الدولي للكتاب الذي تبلغ حجم ميزانيته 1.8 مليون دينار يشارك فيه ممثلون عن 29 دولة عربية وعالمية و 313 عارضا من بينهم 166 عارضا من خارج تونس. يضع على ذمة زواره هذه السنة أكثر من 110 آلاف عنوان.

سيستضيف 183 مفكرا ومثقفا من ضمنهم 50 شخصية من بلدان عدة من بينهم بالخصوص الكاتب الليبي إبراهيم الكوني والكاتبة والمترجمة الجزائرية الفرنسية سعاد لعبيز واليميني حبيب عبد الرب سروري والسعودي أسامة المسلم.

وعلى الرغم من أن الأرقام والدراسات تؤكد تراجع نسبة القراءة والمطالعة في البلد إلا أن الإقبال على معرض الكتاب في تونس يكون سنويا قياسيا إذ يسجل يوميا زيارة الآلاف للمعرض الذي يستضيف هذا العام الصين كضيف شرف.

### ما قصة الشعار المثير للجدل؟

لكن الإعلان عن تفاصيل معرض الكتاب تونس 2025 لم يمر هذه السنة دون أحداث ضجة فقد انتقد عدد من الكتاب والأدباء والنقاد الشعار الذي اختارته الهيئة التنظيمية مؤكداً أنه شعار "مسروق" من مصر.

واستهجن أصحاب هذا الرأي اعتماد شعار سبق أن اعتمده معرض القاهرة متسائلين "لماذا يلجأ المعرض التونسي لاستنساخ شعار تم رفعه في إحدى الفعاليات الثقافية في معرض القاهرة الدولي للكتاب".

# افتتاح الدورة 39 لمعرض تونس الدولي للكتاب



أفتتح أمس عرض تونس الدولي للكتاب الذي تستمر فعالياته إلى غاية يوم 4 ماي 2025 بقصر المعارض بالكرم.

وتسجل هذه الدورة مشاركة 313 عارضا سيقدمون للزوار ما لا يقل عن 110 آلاف عنوان.

كما تستضيف الدورة الحالية 183 مفكرا ومُثقفًا من بينهم 50 مفكرا وأديبا وكاتبًا من عديد البلدان منهم بالخصوص الكاتب الليبي إبراهيم الكوني والكاتبة والمترجمة الجزائرية الفرنسية سعاد لعبيز والكاتب اليمني حبيب عبد الرب سروري والسعودي أسامة المسلم والعديد من قامات الأدب والفكر من عديد الدول العربية والأجنبية.

# Ouverture aujourd'hui de la Foire internationale du livre de Tunis 2025 : Place à la découverte et à l'émerveillement



Le rideau se lève aujourd'hui sur la 39<sup>e</sup> édition de la Foire internationale du livre de Tunis. Célébration du livre et de la lecture, éditeurs et exposants ont bel et bien réservé de belles surprises pour les lecteurs. Le point !

Invitée d'honneur de cette édition, la Chine a annoncé à travers l'Institut Confucius Tunis et l'ambassade de la Chine en Tunisie une série d'activités alliant poésie, rencontres de présentation de quelques auteurs et ouvrages, des cérémonies de thé traditionnelles, des performances de danse classique, traditionnelle, chinoise et surtout une série de séances de travail avec les professionnels pour examiner les possibilités de coopération dans l'édition des livres pour enfants, de traduction des livres chinois vers l'arabe et vice versa et pour discuter des droits d'auteurs et également du rôle que peut jouer l'intelligence artificielle dans le développement et la promotion de l'édition. Selon les déclarations du directeur de la 39<sup>e</sup> édition de la Foire internationale du livre de Tunis (FILT), Mohamed Salah Kadri, lors de la conférence de presse, ces rencontres «aboutiront à la signature de plusieurs accords de coopération dans le domaine de l'édition et de la traductions». Selon toujours la même source, une centaine de personnalités de l'univers littéraire et intellectuel chinois sera au rendez-vous.

Outre son programme quotidien de rencontres, l'Institut français de Tunisie (IFT) a annoncé une rencontre, aujourd'hui à 17h30, à son stand (1603-Halle 1), pour présenter le « Prix du Quai d'Orsay ». Un nouveau prix francophone avec un jury réunissant Marie Ndiaye, Barbara Cassin, Alexis Jenni... et présidé par le journaliste français d'origine tunisienne Pierre Haski. Selon le communiqué de presse de l'IFT, ce prix a trois ambitions : Récompenser une fiction qui parle de l'étranger, du lien à l'autre et à l'ailleurs, faire lire et voter la communauté diplomatique et offrir aux finalistes une immersion auprès de nos ambassadrices et ambassadeurs. La présentation de ce prix sera assurée par Didier Le Bret, diplomate, directeur de l'Académie diplomatique et consulaire, qui sera présent à l'occasion.

En attendant également que le comité d'organisation révèle ses short-listes pour les différents prix de la Foire dont le verdict est pour le 1er mai 2025, les éditeurs tunisiens n'ont pas manqué ce rendez-vous pour présenter leurs nouveautés et pour faire rencontrer auteurs et lecteurs.

## Nos éditeurs passent à la vitesse supérieure

Nirvana Editions, qui sera au stand n° 1501 (Halle 1), a choisi d'entamer ces rendez-vous avec une présentation du livre «Du patrimoine partagé : pour un éveil culturel» de Nabil Kallala, professeur émérite d'histoire et d'archéologie antiques à l'Université de Tunis, directeur de l'Ecole tunisienne d'histoire et d'anthropologie, ancien directeur général de l'INP et ancien représentant de la Tunisie auprès du Comité du patrimoine mondial de l'UNESCO. Préfacé par Mohamed Hassine Fantar et avec une postface de Habib Ben Salha, l'ouvrage et son auteur sont à rencontrer demain, le 26 avril, à 11h00. Deux autres rencontres avec Nouredine Doggi et Abir Mensi sont au programme de la journée de cette maison d'éditions qui propose, tout au long de la Foire et ce jusqu'au 03 mai, une série de rencontres quotidiennes. Idem pour Arabesques Editions (Stand 1503 -Hall- 1) qui propose, tout au long de la journée du 26 avril, cinq rencontres avec le grand public. La 1<sup>ère</sup> rencontre est prévue à 11h00 avec Moncef Chebbi, auteur et éditeur, qui présentera son roman «Pile et face».

Arcadia Editions, Pop Libris Editions, Khraief Editions, Arabesques Editions, Med Ali Edition, La Maison du Livre et Cérés Editions, des maisons d'éditions tunisiennes qui ont multiplié depuis presque deux semaines les publications sur les réseaux sociaux, promettant aux lecteurs mille et une surprises. Des catalogues bien garnis de nouveautés, de publications de différents genres, ciblant différentes catégories de lecteurs sont déjà annoncés sur les réseaux sociaux de quoi tenir les lecteurs en haleine. Ainsi, parmi les rendez-vous annoncés par ces maisons d'éditions, nous citons : la rencontre les 26 et 27 avril de Rayhan Bouzguenda avec ses lecteurs pour présenter le 2<sup>e</sup> tome de son roman «L'oublié de l'histoire». Le nouveau récit s'intitule «Fi Hadhret annesyane» (En présence de l'oubli) et il est édité par Ibn Arabi Editions (Stand 1309- Hall 1). L'autrice dédicacera son nouveau livre, demain (le 26 avril), à 12h00 et à 16h00 et le dimanche à 11h00.

La jeune autrice Faten Touhami sera également dimanche, à la rencontre des lecteurs, au stand des Editions Wachma (1214- Hall 1) pour présenter son roman «Nhebbek Bahria» (Je t'aime Bahria). L'auteur tuniso-italien et professeur Alfonso Campisi présentera, le 29 avril à 16h00, son nouvel ouvrage «De l'émirat islamique à la conquête chrétienne de Sicile», édité par «Hkeyet édition », nouvelle maison d'édition, qui vient de faire son entrée en scène avec une série de publications, et qui mérite le détour (Stand 1714-Hall 1).

L'autrice Emna Rmili présentera à son tour son nouveau roman, le dimanche, à 13h00 au stand de l'Union des éditeurs tunisiens (n°2000)... D'autres rendez-vous seront annoncés, au fil de la Foire !

## Kaïs Saïed inaugure le pavillon chinois à la Foire internationale du livre de Tunis



Dans le cadre de la 39e Foire internationale du livre de Tunis, le président de la République, Kaïs Saïed, a visité ce 25 avril le pavillon chinois, pays invité d'honneur de cette édition.

À cette occasion, il a lancé officiellement les activités du pavillon, aux côtés de l'ambassadeur de Chine en Tunisie, Wan Li, et de plusieurs représentants des maisons d'édition chinoises.

Le chef de l'État a également découvert les ouvrages du président chinois Xi Jinping, ainsi qu'une sélection de publications mettant en lumière la richesse de la culture traditionnelle chinoise.

## Les Nations Unies en Tunisie à la 39e Foire Internationale du Livre de Tunis Une présence engagée pour promouvoir le savoir, les droits et le développement durable



Fidèles à son engagement en faveur de la culture, de l'éducation et le développement durable, le système des Nations Unies en Tunisie participe à la 39<sup>e</sup> édition de la Foire Internationale du Livre de Tunis (FILT), qui se tiendra du 25 avril au 4 mai 2025 au Palais des expositions du Kram.

Cette année, la participation des Nations Unies s'inscrit dans le cadre du 80<sup>e</sup> anniversaire de l'Organisation des Nations Unies et du 70<sup>e</sup> anniversaire de l'adhésion de la Tunisie à l'ONU. Les Nations Unies unissent leurs efforts pour offrir au public une vingtaine d'activités variées sur les thèmes au coeur de la réalisation des objectifs du développement durable, alliant sensibilisation, échanges, expression artistique et apprentissage.

Le stand des Nations Unies se veut aussi un espace de dialogue inclusif réunissant experts, chercheurs, représentants d'associations, de la jeunesse et du secteur privé. Il offrira aux jeunes une plateforme pour partager leurs aspirations et affirmer leur engagement en faveur des ODD, et de l'action climatique.

Le public aura également l'opportunité d'échanger avec les équipes des Nations Unies et les Volontaires des Nations Unies pour découvrir les différentes voies d'engagement au sein du système onusien.

Le système des Nations Unies invite tous les visiteurs à venir à son stand n° 1709 au Hall principal, pour dialoguer avec les équipes des NU et découvrir les nombreuses façons de contribuer ensemble à une Tunisie durable, inclusive et résiliente.

## Coup d'envoi de la 39<sup>ème</sup> édition de la Foire Internationale du Livre de Tunis (Vidéo)



Fidèles à son engagement en faveur de la culture, de l'éducation et le développement durable, le système des Nations Unies en Tunisie participe à la 39<sup>ème</sup> édition de la Foire Internationale du Livre de Tunis (FILT), qui se tiendra du 25 avril au 4 mai 2025 au Palais des expositions du Kram.

Cette année, la participation des Nations Unies s'inscrit dans le cadre du 80<sup>e</sup> anniversaire de l'Organisation des Nations Unies et du 70<sup>ème</sup> anniversaire de l'adhésion de la Tunisie à l'ONU. Les Nations Unies unissent leurs efforts pour offrir au public une vingtaine d'activités variées sur les thèmes au coeur de la réalisation des objectifs du développement durable, alliant sensibilisation, échanges, expression artistique et apprentissage.

Le stand des Nations Unies se veut aussi un espace de dialogue inclusif réunissant experts, chercheurs, représentants d'associations, de la jeunesse et du secteur privé. Il offrira aux jeunes une plateforme pour partager leurs aspirations et affirmer leur engagement en faveur des ODD, et de l'action climatique.

Le public aura également l'opportunité d'échanger avec les équipes des Nations Unies et les Volontaires des Nations Unies pour découvrir les différentes voies d'engagement au sein du système onusien.

Le système des Nations Unies invite tous les visiteurs à venir à son stand n° 1709 au Hall principal, pour dialoguer avec les équipes des NU et découvrir les nombreuses façons de contribuer ensemble à une Tunisie durable, inclusive et résiliente.

# افتتاح الدورة التاسعة و الثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب



افتتح رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد صباح يوم الجمعة 25 أفريل 2025 الدورة التاسعة و الثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب بقصر المعارض بالكرم.

<https://www.facebook.com/watch/?v=1229974672060595&rdid=CvFr8aWxUr2QMxGM>



# 39<sup>ème</sup> Foire internationale du livre de Tunis : Une ouverture d'envergure



Placée sous le slogan « Lire pour construire », la 39<sup>e</sup> édition offre aux visiteurs une grande variété de livres, toutes disciplines confondues, et donne l'opportunité aux éditeurs, libraires et diffuseurs de proposer aux lecteurs des ouvrages anciens et nouveaux, venus des quatre coins du monde. Le rendez-vous s'annonce porteur d'espoir pour les amateurs du livre et promet un dialogue interculturel entre participants et visiteurs.

La 39<sup>e</sup> édition de la Foire internationale du livre de Tunis (Filt 2025) a démarré en présence du Chef de l'Etat, Kais Saïed, le vendredi 25 avril au Palais des expositions du Kram, et se poursuivra jusqu'au 4 mai courant. Placée sous le slogan « Lire pour construire », la 39<sup>e</sup> édition offre aux visiteurs une grande variété de livres, toutes disciplines confondues et donne l'opportunité aux éditeurs, libraires et diffuseurs de proposer aux lecteurs des ouvrages anciens et nouveaux, venus des quatre coins du monde. Le rendez-vous s'annonce porteur d'espoir pour les amateurs du livre et promet un dialogue interculturel entre participants et visiteurs.

313 participants venus de 29 pays, dont 166 exposants étrangers et 30 institutions publiques sont déjà prêts à accueillir les visiteurs proposant 110.000 titres. La Tunisie est représentée par 147 exposants, suivie de l'Egypte (86), la Syrie (12), le Liban (9). La Turquie, les Emirats Arabes Unis et le Maroc disposent chacun de 6 stands.

Le Président de la République s'est attardé longuement dans le grand pavillon de l'invité d'honneur, la Chine. 500 m2 accueillent une centaine de personnalités, une quarantaine de maisons d'édition ainsi que d'éminents écrivains et intellectuels à la disposition du public pour lui fournir tous les renseignements sur la culture chinoise et particulièrement la littérature en mettant en lumière l'intelligence artificielle, les technologies numériques ainsi que le patrimoine culturel et artistique contemporain. Des accords de coopération entre éditeurs chinois et tunisiens seront signés dans le but de renforcer la coopération culturelle entre les deux pays.

En attendant que la foire s'ouvre au grand public, les exposants se tiennent prêts à accueillir les visiteurs. Les étagères et les rayons sont bien achalandés de bouquins de différentes disciplines : scientifiques, académiques, littéraires, culturelles, etc. Slaheddine Hmaidi, de la maison d'édition et de diffusion El Itihad, est un habitué de la foire. « Je garde toujours le même emplacement depuis cinq ans pour fidéliser notre clientèle habituée à nous retrouver dans cet endroit. Je propose des ouvrages académiques pour la plupart spécialisés dans la recherche et les études scientifiques universitaires et concernant des disciplines liées au domaine de la pensée comme la littérature, la politique, la civilisation ainsi que des romans, nouvelles, poésie et des livres pour enfants. Le stand est varié avec 26 titres nouveaux et d'anciennes publications, espérant que cette édition sera meilleure que la précédente en tenant compte évidemment des difficultés par lesquelles passe l'édition de manière générale ».

Samir Majid El Bayati, de la maison d'édition et de distribution El Bayati, partage le stand avec Dar Maraya avec 14 titres nouveaux en arabe, répartis en récits, romans, études critiques, poésies, traductions en français et des livres pour enfants signés par des auteurs tunisiens et irakiens. « C'est ma deuxième participation à la foire. Je garde de bonnes impressions sur la session précédente. J'ai voulu renouveler l'expérience vu l'affluence du public, son intérêt et son attachement pour la lecture et le livre. Je souhaite le succès à tous les participants ».

Parmi les participants à la foire, on retrouve les organismes publics, tels que le ministère de la Culture, le Cnci, le Crédif, dont le stand est fourni d'ouvrages féminins. Mme Ben Frikhiya, sous-directrice au Crédif chargée des festivités, est fière de la participation du Centre à cette édition de la foire grâce à de nouvelles publications consacrées à la femme. « Cela fait 35 ans que le Crédif publie des ouvrages scientifiques, dont la plus récente « L'encyclopédie des Tunisiennes » considérée comme le premier support scientifique dans le monde arabe comptant 126 femmes qui ont eu un parcours exceptionnel dans l'édification de la Tunisie moderne.

En 2024, nous avons conçu une plate-forme numérique dans les trois langues : arabe, français et anglais. Nous mettons à la disposition des visiteurs des ouvrages, tels que « Militantes tunisiennes » comprenant 50 militantes qui ont laissé des empreintes dans l'histoire du mouvement national, mais ont été oubliées. Le livre constitue un hommage à ces femmes ayant sacrifié leur vie pour la libération du pays. « La femme dans l'espace public » est un autre livre d'envergure à travers l'histoire.

Le Centre national du cinéma et de l'image (Cnci) participe à la foire du livre avec un certain nombre de publications sur le cinéma tunisien, dont une encyclopédie qui date de 2016 et dans laquelle est réunie la production cinématographique, « 100 ans de cinéma tunisien » signé Abdelkarim Gabous, des livres de Khemais Khayati et Hédi Khélil qui retracent la mémoire du 7<sup>e</sup> art tunisien. Parmi les participants, l'Institut français de Tunisie (IFT) propose des rencontres quotidiennes avec des auteurs francophones. Un jury formé de Marie Ndiya, Barbara Cassin et Alexis Jenni et présidé par Pierre Haski, journaliste français d'origine tunisienne, récompensera « une fiction qui parle de l'étranger, du lien à l'autre et à l'ailleurs ». Il s'agit aussi de faire lire et voter la communauté diplomatique et offrir aux finalistes une immersion auprès des ambassadeurs. En attendant, le programme d'activités de la 39<sup>e</sup> édition de la foire du livre et l'affluence du public, les exposants gardent l'espoir que ce rendez-vous culturel sera un événement exceptionnel qui encourage le Tunisien à la lecture et renforce ses liens avec le livre.

## تمديد استثنائي في توقيت معرض تونس الدولي للكتاب



أعلنت إدارة معرض تونس الدولي للكتاب عن تمديد استثنائي في توقيت المعرض، حسب بلاغ صادر عنها

وأضافت أن المعرض سيفتح أبوابه للعموم استثنائيا يومي الأربعاء 30 أفريل والخميس 01 ماي 2025 إلى غاية الساعة الثامنة مساء.

## Foire internationale du livre de Tunis - Présentation du livre «La langue arabe dans son voisinage» : La langue mère dans tous ses états



**L'histoire et le destin de la langue arabe, l'état de la recherche linguistique en Tunisie, le traitement de la langue arabe dans les organismes internationaux, la traduction, le problème des terminologies au niveau de l'harmonisation et de la normalisation, la réalité de l'enseignement de l'arabe en milieu scolaire, tant de questions ont été évoquées lors de cette rencontre.**

La Presse – Dans le cadre de la 39e édition de la Foire internationale du livre de Tunis, s'est tenue samedi 26 avril, une séance de dédicace de l'ouvrage en deux volumes «La langue arabe dans son voisinage», édité par l'Association du Forum de Carthage en collaboration avec l'Organisation arabe de l'éducation, de la culture et des sciences (Alecso), l'Université de Tunis, le Centre des études et des recherches économiques et sociales (Ceres) et l'appui de la Fondation tunisienne pour le développement. L'impressionnant ouvrage comprend des articles scientifiques issus du colloque international qui a eu lieu en décembre 2023.

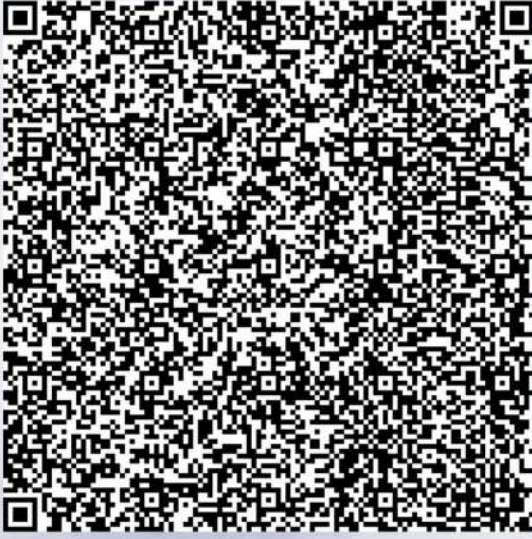
Jamil Chaker, éminent professeur à l'université, a évoqué les différents axes du livre, l'histoire et le destin de la langue arabe, l'état de la recherche linguistique en Tunisie, le traitement de la langue arabe dans les organismes internationaux, la traduction, le problème des terminologies au niveau de l'harmonisation et de la normalisation, la réalité de l'enseignement de l'arabe en milieu scolaire. Il a rappelé que le colloque, qui a mobilisé de nombreux chercheurs venus de plusieurs pays, a été une occasion pour rendre compte de l'état de la langue arabe et de son développement dans le monde ainsi que son rapport aux dialectes locaux associés aux langues française et anglaise.

Prenant la parole, Hassen Manai, président de l'Association du Forum de Carthage, a tenu à remercier les auteurs de l'ouvrage, qui ont intervenu au cours de la séance de dédicace, précisant que leur participation a été plus que fructueuse. «La langue arabe représente une civilisation et une culture qui unissent tous les Arabes», a souligné l'intervenant. Mais cette langue, a-t-il précisé, est soumise à des dangers qui peuvent l'affecter. Comment faire évoluer la langue arabe en une langue moderne ? Comment peut-elle se nourrir de la pensée arabe vivante ? Comment la langue arabe peut-elle retrouver son aura d'antan ?

«La langue arabe dans son voisinage» répond à ces questionnements en proposant des solutions pratiques permettant d'optimiser la langue arabe non seulement en Tunisie mais aussi dans les pays arabes en la sortant de sa monotonie. Mokhtar Kraiem, Khaled Miled, Lotfi Guedich, Chokri Saâdi, Mohamed Chalouf, Mehrez Boudaya et d'autres ont participé par leurs interventions tant au colloque qu'à la rédaction du livre.

Plusieurs pistes de réflexions sont proposées par les intervenants à l'instar des mécanismes nouveaux pour l'incitation à la lecture en arabe, l'utilisation de l'arabe dans le domaine professionnel, le rétablissement de l'épreuve orale dans les examens et concours, le soutien de l'effort de l'enseignement de l'arabe, le renforcement de l'enseignement des civilisations à l'université, l'incitation à la traduction, etc. Classé 6e dans le monde, la langue arabe est l'une des plus parlées et gagne à être mieux considérée dans les médias, l'administration et les affaires. «La langue arabe dans son voisinage» est un ouvrage riche et enrichissant à découvrir au stand de Ceres.

## معرض تونس الدولي للكتاب: شركة النقل تعزز خطوط الحافلات نحو قصر المعارض بالكرم



أعلنت شركة النقل بتونس عن تدعيم خطوط حافلاتها المتجهة نحو فضاء قصر المعارض بالكرم، وذلك بمناسبة الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب الذي ينطلق غدًا الأول من ماي 2025 ويستمر حتى نهاية الأسبوع.

وأوضحت الشركة في بلاغ لها أنه سيتم تخصيص حافلتين إضافيتين لتأمين تنقل رواد المعرض انطلاقًا من المحطة الرئيسية للحافلات "الحبيب ثامر" وذلك يوميًا من الساعة التاسعة صباحًا وحتى الساعة السابعة مساءً، مع اعتماد تسعيرة موحدة قدرها دينار واحد لهذا الخط الخاص.

كما ذكرت الشركة بأن زوار المعرض يمكنهم أيضًا التنقل عبر الخطوط الاعتيادية التالية التي تمر بقصر المعارض بالكرم:

الخط 28 ج: الرابط بين محطة الحافلات تونس البحرية ومعرض الكرم.

الخط 28 ث: الرابط بين لاكانيا وصلامبو مرورًا بمعرض الكرم.

الخط 47: الرابط بين محطة الترابط حافلة-مترو "10 ديسمبر 1948" بأريانة وحلق الوادي مرورًا بمعرض الكرم.

الخط 17 ب: الرابط بين المدينة الجديدة وحلق الوادي مرورًا بمعرض الكرم.

إضافة إلى ذلك، تقوم شركة النقل بتونس بتأمين تنقل خاص ومنظم لفائدة تلاميذ عدد من المؤسسات التربوية لزيارة المعرض.

# فرحة بلغة "براي": تلاميذ كفيفون يتلمسون الحروف في معرض تونس الدولي للكتاب



الكرم 1 ماي 2025 (وات) - في ركن هادي من أجنحة معرض تونس الدولي للكتاب، تهادى موكب صغير من التلاميذ، هم لا يحملون حقائب وإنما يحملون أملا كبيرا في أن تعانق أصابعهم كتابا لكن هو ليس كأي كتاب بل مطبوعا بطريقة "براي" ويخاطب عيونهم بلغة اللمس.

هؤلاء التلاميذ القادمون من "مدرسة النور للمكفوفين" بين عروس، رافقتهم أستاذتهم درة بن عمر في زيارة لمعرض تونس الدولي للكتاب (25 أبريل - 4 ماي 2025). وقد بدت هذه الزيارة بحثا مرهقا بين الأجنحة عن وجود نادر يتمثل في كتب مطبوعة بطريقة "براي".

كانت خطواتهم خفيفة من جناح إلى آخر وأملهم ثقيل. أصوات الباعة لا تنقطع في جذب الحرفاء ورفوف مترعة بالعناوين وورق يلعب تحت الأضواء، لكن لا أثر لما جاؤوا من أجله فكل شيء يوحى بالمعرفة إلا أن المعرفة بالنسبة إليهم ظلت في طي الغياب.

تقول الأستاذة درة بن عمر، وهي أستاذة مدارس فوق الرتبة مميز بمدرسة النور للمكفوفين بين عروس، في حديثها مع وكالة تونس افريقيا للأنباء: "منذ طفولتي وأنا أزور المعرض، كنت مولعة بالقصص لكن كنت أعود في كل مرة محملة بالألم. إخوتي يشترون القصص وأنا لا أجد ما أقرأه. اليوم تغير المشهد قليلا، فقد بدأت الجهود لتوفير بعض القصص بطريقة براي، لكن الطريق لا يزال طويلا".

وبينما كانت المجموعة على وشك الاستسلام لخيبة أخرى، قادتهم الصدفة إلى جناح صغير الحجم لكن محتوياته رفيعة وقيمة، إنه "دار سالي للنشر" حيث كانت المفاجأة سارة جدًا هناك بالنسبة إليهم.

ووسط دهشة الأطفال وتساؤلهم، كانت الأستاذة درة تكبت دموعا غامرة بالفرح. فهذه المرة الأولى التي يجدون قصصا مصممة خصيصا لهم ومكتوبة بلغة "براي" من جهة، وبالخط العادي من الجهة المقابلة، وبجانب النص رسومات مجسمة يمكن تحسسها بالأصابع.

هنا تتحدث أحلام محمود إدريس، صاحبة دار سالي وباحثة في علم نفس الطفل: "أردت أن أبتكر كتابا يُشعر الطفل الكفيف أنه غير مستثنى. فليس له فقط كتب مدرسية وهو من حقه أن يملك كتابا للمتعة والخيال والمغامرات". وأضافت: "لذلك أصدرت أول قصة تونسية مخصصة للأطفال المكفوفين مكتوبة بطريقة براي ومرفقة برسوم لمسئية تتيح للطفل رؤية الصورة بأنامله".

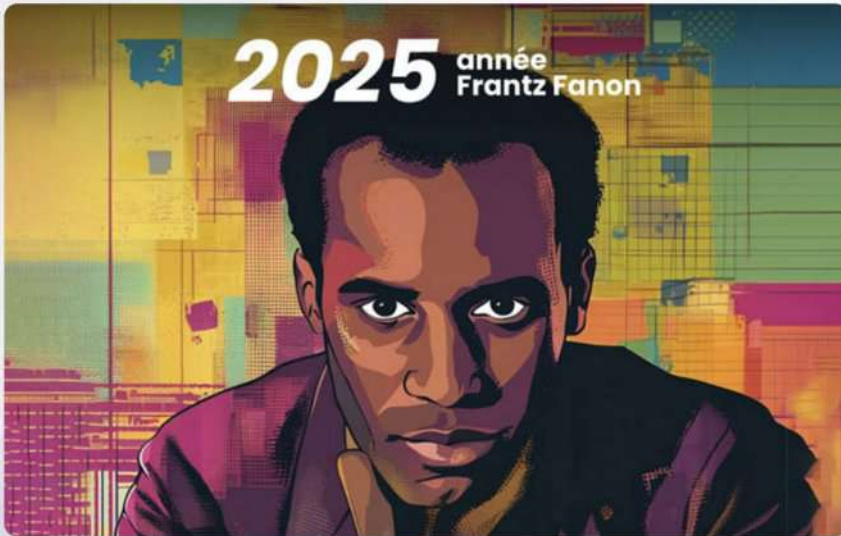
وتحدثت أيضا عن التكلفة المادية الباهظة لهذا المشروع، قائلة: "هذا العمل مكلف جدا فطباعة كتاب البراي تحتاج جهدا خاصا وكذلك الرسومات للمسئية التي يتم تنفيذها يدويا". وبنبرة يحدوها الحماس والتفاؤل استحضرت صاحبة دار سالي للنشر ابتسامة طفلة صغيرة وهي تلمس كتابا للمرة الأولى، مؤكدة: "شعرت أن المشروع يستحق كل شيء".

وكان الوجدان في الجناح يتقد ضحكات ولمسات مستكشفة ودهشة تسكن وجوه الأطفال، وكأنهم يلامسون لأول مرة شكلا جديدا من الحياة. يقول أحد الأطفال معبرا عن غبطته وسعادته التي لا توصف وبصوت بالكاد يُسمع وسط أصدااء الأصوات التي تملأ أرجاء المعرض: "أنا نجي كل عام للمعرض، أما المرة هادي أول مرة نلقى حاجة نقرأها". ونحب كي نرجع مرة جاية ديما نروّج بحاجة نقرأها".

لقد كانت هذه الزيارة للأطفال المكفوفين لحظة انكشاف، إذ تبين أن توفير كتاب بلغة المكفوفين ليس ترفا ثقافيا بل هو ضرورة إنسانية ملحة حتى تكتمل مساواة هؤلاء الأطفال مع بقية أطفال تونس. وتختتم الأستاذة درة حديثها بالدعوة إلى تطويع الكتب المدرسية أيضا ليُرفق المشهد الوصفي فيها بصور مجسمة. وحينها نمح للتلميذ الكفيف فرصة كاملة للمطالعة والتفاعل والحياة عبر الورق ليقرأ ويبيّن هو الآخر".

وهكذا غادر هؤلاء التلاميذ المعرض هذه المرة لا بحقي حنين بل بقلوب مفعمة بما يشبه النصر ذلك النصر الصغير الذي يكتب بلغة الصمت واللمس ويُقرأ من دون عيون لكنه يُحس بقوة النور.

## Rencontre autour du centenaire de Frantz Fanon : Le chantre de l'humanisme



**En ces temps de crispation identitaire, lire Frantz Fanon et le faire lire à ses enfants est important pour leur apprendre qu'il n'y a pas de différence entre un Noir et un Blanc et que l'humain reste le seul modèle.**

Mardi 29 avril à l'espace du ministère de la Culture consacré aux rencontres de la Foire du livre, l'Association des amis du livre de Sousse avec le concours de l'Organisation Roza Luxembourg a organisé une conférence sur le centenaire du médecin psychiatre, anthropologue, militant tiers-mondiste, écrivain et poète martiniquais, Frantz Fanon (1925-1961), qui a fondé en 1957 et jusqu'à sa disparition en 1961 le centre psychiatrique de jour à l'hôpital Charles-Nicolle, enseigné à l'Université de Tunis et rédigé son œuvre phare « Les Damnés de la terre ».

Dans le cadre de son activité, l'Association des amis du livre de Sousse a tenu à célébrer le centenaire de Frantz Fanon en tant que poète et écrivain. Helmi Chikhaoui, président de l'Association et modérateur de la conférence, a mis l'accent sur l'importance de l'héritage de la pensée de Fanon en Tunisie et en Algérie où il a passé une bonne partie de sa vie. Il a marqué les sciences humaines et la médecine par ses réflexions sur la décolonisation et les oppressions postcoloniales. Mort jeune à l'âge de 36 ans, l'écrivain s'est rendu célèbre grâce à son livre « Les Damnés de la terre » enseigné dans les écoles et les universités. Un livre qui documente les processus d'aliénation dans les sociétés post-coloniales ainsi que son essai culte « Peau noire, masques blancs ». Son œuvre témoigne de l'impact qu'il a laissé derrière lui après sa mort et l'influence sur certains écrivains et penseurs, à l'instar d'Edouard Saïd.

Zahra Gadhi, membre de l'Association des amis du livre de Sousse, a mis en lumière un aspect peu connu de Fanon le poète. A l'instar d'Aimé Césaire dont il admire « Le cahier d'un retour au pays natal » qu'il connaît par cœur, Frantz Fanon s'est imposé comme un écrivain habité et engagé ayant abordé par les mots les séquelles psychologiques, politiques et sociales de la domination coloniale et post-coloniale. Son engagement auprès des militants de la libération de l'Algérie, où il repose actuellement dans un de ses cimetières, prouve son attachement à la cause des opprimés qu'il célèbre dans sa poésie. « Je me suis engagé envers moi-même et envers mon prochain de combattre de toute mon existence, de toute ma force pour que plus jamais il y ait, sur la terre, de peuple asservi ». Il est donc clair que Fanon utilise l'arme des mots pour combattre la violence et l'asservissement de l'homme par l'homme.

De son côté, Hassen Dhifallah a parlé de la violence dans l'œuvre de Frantz Fanon, en évoquant un extrait des « Damnés de la terre » où il dénonce cette violence : « Le langage du colon, quand il parle du colonisé, est un langage zoologique. On fait allusion aux mouvements de reptation du jaune, aux émanations de la ville indigène, aux hordes, à la puanteur, au pullulement, au grouillement, aux gesticulations ». Durant toute sa vie, Fanon, qui a été violemment critiqué par l'auteur français Jean-Paul Sartre, se pose la question de la violence de l'homme sur l'homme. Son humanisme n'accepte aucune forme d'asservissement et d'aliénation. C'est son humanisme qui l'a d'ailleurs poussé à défendre l'Algérie. Il laisse derrière lui un héritage considérable et parfois mal compris.

En ces temps de crispation identitaire, lire Frantz Fanon et le faire lire à ses enfants est important pour leur apprendre qu'il n'y a pas de différence entre un Noir et un Blanc et que l'humain reste le seul modèle afin de tirer les leçons d'une œuvre qui compatit avec les plus faibles et les opprimés.

## Foire internationale du Livre de Tunis: les ventes en déca des attentes



La 39e édition de la Foire Internationale du Livre de Tunis, s'est tenue du 26 avril au 4 mai 2025 au Palais des Expositions du Kram, attirant une foule impressionnante de visiteurs. L'événement a notamment enregistré un afflux record de public pendant le week-end prolongé du 1er mai.

Selon Riyadh Ben Abderezak, président de l'Union des éditeurs tunisiens, le nombre de visiteurs a dépassé les 80 000 jusqu'au samedi 3 mai, dans l'attente des chiffres officiels notant que la foire attirait entre 100 000 et 120 000 visiteurs durant ces dernières années.

Cependant, malgré l'afflux massif, les ventes de livres ont été décevantes. Selon Ben Abderezak, qui s'exprimait sur les ondes de Mosaique Fm, plusieurs éditeurs et exposants ont constaté une baisse des ventes par rapport aux éditions précédentes. L'augmentation des prix des livres, malgré les réductions spéciales offertes pendant la Foire, a été citée comme une des principales raisons. Il a souligné que cette situation reflète une baisse du pouvoir d'achat des Tunisiens, rendant les livres de plus en plus inaccessibles pour une grande partie du public. « L'envie de lire est présente, mais le problème réside dans la capacité financière à acheter », a-t-il expliqué.

Sur un plan plus positif, Ben Abderezak a noté une amélioration de la participation des maisons d'édition, ce qui témoigne d'un certain dynamisme dans le secteur. Cependant, il a insisté sur l'importance de redonner à la Foire du Livre de Tunis sa splendeur d'antan, soulignant que cet événement culturel était autrefois un modèle pour d'autres pays arabes. Il a également exprimé sa déception face à l'absence de certaines grandes maisons d'édition, précisant qu'il est crucial de travailler pour les faire revenir lors des prochaines éditions.

# La Türkiye signe sa première participation à la Foire du livre de Tunis 2025



La 39<sup>ème</sup> édition de la Foire internationale du livre de Tunis, organisée du 25 avril au 4 mai 2025, s'est imposée comme un rendez-vous culturel majeur, réunissant des visiteurs de tous âges et de nombreux pays d'Afrique, d'Europe et d'Asie.

Cette édition a rassemblé plus de 300 maisons d'édition et proposé plus de 100 000 titres. Elle a attiré 313 exposants venus de 29 pays, dont la Türkiye, qui y participait pour la première fois. La République populaire de Chine a, quant à elle, été mise à l'honneur en tant qu'invitée spéciale.

## Des ouvrages turcs à forte valeur culturelle

Le pavillon turc, installé au Parc des expositions du Kram, a présenté une riche sélection d'ouvrages traduits, soulignant l'importance de l'échange linguistique dans le dialogue entre les cultures. Des magazines internationaux, ainsi que des livres éducatifs et culturels, figuraient également parmi les publications exposées.

L'ambassade de Türkiye en Tunisie a, pour sa part, mis en avant des livres éducatifs, des ouvrages de vulgarisation sur la culture et l'histoire turques, ainsi que des titres consacrés aux écrivains et poètes du pays.

Lors de la clôture de la foire, l'ambassadeur de Türkiye en Tunisie, Ahmet Misbah Demircan, a salué la diversité culturelle de l'événement :

« De nombreux pays contribuent à l'enrichissement de cette foire, et la Türkiye souhaite, à travers sa participation, tisser des liens de communication et de partenariat avec la Tunisie et ses lecteurs, réputés pour leur culture et leur curiosité intellectuelle. »

Il a également insisté sur l'importance du livre comme vecteur de transmission :

« Lire reste essentiel en tout lieu et à tout moment pour accéder à la connaissance. Les réseaux sociaux, la télévision, la radio et le cinéma reposent tous, au fond, sur l'écriture et le partage de textes. »

La Foire internationale du livre représente ainsi, selon lui, un espace unique réunissant des passionnés de tous horizons, avides de nouveautés littéraires, culturelles et scientifiques.

Des liens culturels étroits entre la Tunisie et la Türkiye

L'ambassadeur a aussi souligné la richesse culturelle de la Tunisie, à la croisée des mondes africain, méditerranéen et arabo-islamique :

« La Türkiye partage avec la Tunisie une tradition multiculturelle. Les liens entre nos deux peuples sont renforcés par le tourisme, mais aussi par la diffusion croissante des feuillets turcs sur les chaînes tunisiennes. Le livre vient compléter cette relation par une approche plus profonde et durable. »

Il a poursuivi : « Le peuple tunisien, respectueux et fidèle à l'histoire des civilisations, ressemble beaucoup au peuple turc. Cet attachement commun à la culture est le socle d'une coopération renouvelée et féconde. »

## Le rôle du centre Yunus Emre en Tunisie

Présent dans une quarantaine de pays, l'Institut culturel turc Yunus Emre - du nom du célèbre poète soufi - œuvre en Tunisie à la promotion de la langue et de la culture turques. Sa branche tunisienne organise régulièrement des cours, des événements et des rencontres destinés à favoriser les échanges culturels.

## Un partenariat durable

La participation de la Türkiye à cette édition de la Foire a été rendue possible grâce à une coopération étroite entre le ministère tunisien des Affaires culturelles et l'ambassade turque à Tunis. Un partenariat qui s'inscrit dans une volonté partagée de faire de cet espace un carrefour de créativité, d'échanges et de dialogue entre les cultures.

# REVUE DE PRESSE

## DIGITAL INTERNATIONALE



# معرض تونس الدولي للكتاب: 8 جوائز في الإبداع الأدبي

"معرض تونس الدولي للكتاب" في دورته الـ 39 يرصد 8 جوائز تغطي مختلف مجالات الإبداع الأدبية.



دعت وزيرة الشؤون الثقافية في تونس، أمينة الصراري، الهيئة المديرة لـ "معرض تونس الدولي للكتاب" في دورته الـ 39، إلى "توفير الإمكانيات لتقديم دورة متميزة"، في وقت تعدّ فيه الهيئة لمنح 8 جوائز تغطي مختلف مجالات الإبداع الأدبية.

وأفادت الهيئة المديرة أنّ هذه الدورة، المزمع تنظيمها في الفترة بين 25 نيسان/أبريل و4 أيار/مايو 2025، ستضمّن جوائز قيّمة في مختلف مجالات الإبداع الأدبية.

وقدّمت الهيئة أهمّ محاور البرنامج الثقافي لهذه الدورة الذي سيتضمّن مجموعة من الندوات العلمية والأدبية وعدداً من العروض المسرحية والسينمائية والموسيقية .

ويتضمّن البرنامج مجموعة من القراءات الشعرية، إلى جانب حلقات تكريمية لأدباء ساهموا على مرّ عقود من الزمن في إغناء الساحة الأدبية وتثمينها وتطوير مضامينها الإبداعية.

وأقيمت الدورة الماضية من المعرض بمشاركة 25 دولة وحملت شعار "التضامن مع الشعب الفلسطيني"، فيما تمّ عرض أكثر من 100 ألف عنوان لدورة نشر تونسية وعربية وأجنبية.

وشارك في الدورة العام الماضي الروائي الجزائري، واسيني الأعرج، والمستشار محمود بيرم، حفيد الشاعر بيرم التونسي، ونجل الشاعر الكويتي الراحل، عبد العزيز سعود البابطين.

## Tunisie : La 39e édition de la foire internationale du livre de Tunis accueillera 313 exposants et proposera plus de 110 000 titres



Le comité d'organisation de la 39e édition de la foire internationale du livre de Tunis a organisé une conférence de presse, le jeudi 17 avril 2025, pour présenter les principaux axes de cet événement.

ont pris part à cette conférence de presse, Son Excellence M. Valentin-Ciprian Muntean, ambassadeur de Roumanie en Tunisie, madame Hend Mokrani, directrice générale de l'Etablissement national pour la promotion des festivals et des manifestations culturelles et artistiques (ENPFMCA), Mohamed Salah Kadri, le directeur de la 39e édition, le romancier et scénariste égyptien, Ahmed Mourad et des représentants des médias.

M. Mohamed Salah Kadri a déclaré que la foire internationale du livre de Tunis se tiendra du 25 avril au 4 mai 2025, sous le thème « Lire, pour construire ». Cet événement se déroulera au parc des expositions du Kram, sous le haut patronage du président de la République et du ministère des Affaires culturelles.

Il a également précisé que la Chine sera l'invitée d'honneur, participant avec 40 maisons d'édition, et a souligné que plusieurs accords seront signés, portant sur la traduction, les droits d'auteur, entre autres.

Le nombre total de participants s'élève à 313 exposants, comprenant 147 exposants tunisiens et 166 exposants internationaux provenant de 29 pays, avec plus de 110 000 titres qui seront exposés, mettant en avant une présence significative des Palestiniens et un soutien à leur cause.

M. Kadri a expliqué qu'en plus des maisons d'édition, des distributeurs et des libraires, des organisations internationales et régionales ainsi que des associations nationales seront également présentes. Un programme d'activités destiné aux enfants et aux jeunes, comprenant 255 événements, sera mis en place, avec des prix à distribuer dans divers domaines.

Enfin, il a mentionné que cette édition accueillera des intellectuels de pays participant pour la première fois, tels que le Venezuela et la Roumanie, afin d'enrichir les discussions et les forums.

Parmi les invités de cette 39e édition, l'écrivain libyen, Ibrahim Al Kouni et l'écrivain saoudien, Oussama Muslim.

Hend Mokrani, la directrice générale de l'Etablissement national pour la promotion des festivals et des manifestations culturelles et artistiques (ENPFMCA), a déclaré que le budget alloué à cette édition s'élève à 1,8 million de dinars, un montant jugé adéquat.

# FOIRE DU LIVRE - 39e édition de la Foire Internationale du Livre du 25 avril au 4 mai 2025: La Chine pays invité d'honneur [La presse tunisienne]



La Cité de la culture Chedli-Klibi accueillera cette année des activités de la foire, une initiative qui vise en particulier les personnes qui ne pourront pas se rendre au Parc des expositions du Kram

# La 39e Foire internationale du livre de Tunis met l'accent sur la transformation numérique, selon l'organisateur

تحت سامي إشراف سيادة رئيس الجمهورية الأستاذ قيس سعيد

الصين ضيف شرف  
LA CHINE INVITÉE D'HONNEUR

الدورة 39  
ÉDITION

معرض تونس الدولي  
للكتاب

FOIRE INTERNATIONALE  
DU LIVRE DE TUNIS

2025 ماي 04 < أفريل 25

قصر المعارض بالكرم  
PALAIS DES EXPOSITIONS DU KRAM

Une attention particulière sera consacrée à l'industrie du contenu culturel et à la transformation numérique lors de la 39ème édition de la Foire internationale du livre de Tunis, prévue du 25 avril au 4 mai, a annoncé jeudi Mohamed Saleh Al-Qadri, directeur de ce salon.

La Foire de cette année "affirme la résilience de l'écrit dans un monde en transformation qui connaît une révolution numérique majeure", avec une attention particulière consacrée à l'industrie du contenu culturel et à la transformation numérique, a précisé M. Al-Qadri lors d'une conférence de presse.

Il est important de suivre le rythme de ces transformations technologiques "sans compromettre la fonction originale du livre en tant que véhicule de pensée, de créativité et de diffusion de valeurs", a-t-il dit.

Des questions telles que la relation du lecteur avec le multimédia, le piratage académique, le plagiat et d'autres défis actuels, seront aussi abordées, a-t-il ajouté.

Placée sous le signe "Nous lisons pour construire", le salon accueillera 313 exposants représentant 29 pays, dont la Chine, qui participe en tant qu'invité d'honneur.

D'après l'organisateur, nombreux de séminaires sont au programme et le public aura l'occasion de rencontrer des écrivains de Tunisie et d'autres pays. Au total, 255 activités diverses seront organisées dans huit pavillons, parrainées par plus de 50 institutions publiques et privées, locales et internationales.

# معرض تونس الدولي للكتاب: الصين ضيف شرف

## "معرض تونس الدولي للكتاب" ينطلق تحت شعار "نقرأ لنبني" فيما تحل الصين ضيف شرف.



تحت شعار "نقرأ لنبني"، تنطلق يوم الجمعة المقبل، في 25 نيسان/ أبريل الجاري، فعاليات الدورة الـ 39 من "معرض تونس الدولي للكتاب" بمشاركة 29 دولة، فيما تحل الصين ضيف شرف.

مدير الدورة الجديدة للمعرض، محمد الصالح القادري، قال في مؤتمر صحافي أمس الخميس بمدينة الثقافة، إن دورة هذا العام التي تستمر حتى 4 أيار/ مايو المقبل، ستكون بمشاركة 313 عارضاً، 147 من تونس، و166 من الخارج.

وأضاف أن زوار المعرض على موعد مع ما لا يقل عن 109300 عنوان كتاب وإصدار، فضلاً عن 20 جناحاً رسمياً للوزارات والمؤسسات والهيئات الوطنية والإقليمية والدولية وغيرها.

وأوضح القادري أن الصين ستكون ممثلة من خلال 40 دار نشر ونحو 100 شخصية، مشيراً إلى أن حضور الصين سيتوج بإبرام العديد من الاتفاقيات الثنائية بين البلدين في إطار تعميق الشراكة ودعم التبادل الثقافي الثنائي.

وتشهد الدورة الجديدة حضور ضيوف من دول مختلفة من بينهم: ساو نون شوان من الصين، وأنطونيو تريخيليو من فنزويلا، ومحمد مصباح من تونس، وإبراهيم الكوني من ليبيا، وحبيب عبد الرب سروري من اليمن، وأسامة مسلم من السعودية.

ويشمل برنامج المعرض نحو 50 فعالية بين ندوات ولقاءات وأمسيات وورش وعروض فنية إضافة إلى أنشطة الأطفال.

وتكريساً للقرب الثقافي وبهدف تقريب الكتاب بشتى أنواعه، جرت برمجة 61 رحلة و50 قافلة ستجوب مختلف محافظات تونس بالتعاون مع عدة شركاء على غرار مندوبيات التعليم والثقافة ونوادي الأطفال.

وكشف القادري عن الجوائز التي يقدمها المعرض هذا العام قائلاً إنه: "سيتم إسناد 8 جوائز تغطي ميادين الإبداع في الرواية والأقصوصة والكتابات الفلسفية والدراسات الإنسانية والاجتماعية والشعر والترجمة وجائزة النشر للأطفال والياfecين وجائزة الناشر"، مضيفاً أن عدد الترشيحات شهد زيادة ملموسة بنسبة 50%، إذ وصلت إلى 126 مقارنة مع 84 في الدورة السابقة.

ويعهد بالتحكيم في الجوائز إلى لجان مشكلة من متخصصين ونقاد وأكاديميين مع إعلان أسماء الفائزين في حفل يقام يوم 30 نيسان/ أبريل الجاري.

# La Foire internationale du livre de Tunis 2025



Du 25 avril au 4 mai 2025, la Cité de la Culture Chedli-Klibi vibrera au rythme des mots, des idées et des rencontres à l'occasion de la 39<sup>e</sup> édition de la Foire internationale du livre de Tunis (FILT). Un rendez-vous incontournable pour les professionnels du livre, les passionnés de littérature et les curieux de tous horizons, placé cette année sous le slogan inspirant : « Nous lisons pour construire ».

Portée par le ministère des Affaires culturelles et dirigée par l'universitaire Mohamed Salah Kadri, cette édition met l'accent sur la lecture comme vecteur de conscience et d'élévation. Dans cette optique, une attention particulière est portée à la transition vers le contenu littéraire numérique, aux métiers du livre et à la valorisation du lectorat jeune.

Avec un budget de 1,8 million de dinars, la programmation ambitieuse du FILT 2025 entend affirmer le rôle de la culture comme levier de transformation, dans un contexte marqué par les bouleversements mondiaux.

## La Chine à l'honneur : culture et technologies

Après l'Italie en 2024, la Chine est l'invitée d'honneur de cette édition, renforçant ainsi les ponts culturels entre Tunis et Pékin. Le pavillon chinois, d'une superficie de plus de 500 m<sup>2</sup>, accueillera plus de 100 personnalités du monde littéraire et intellectuel, ainsi que 40 maisons d'édition. Conférences, débats, ateliers et spectacles artistiques mettront en lumière la richesse plurimillénaire de la culture chinoise, avec un focus particulier sur l'intelligence artificielle et les technologies numériques.

Des accords de coopération entre éditeurs tunisiens et chinois seront signés, notamment autour de projets de traduction croisée d'ouvrages littéraires. Un geste fort en faveur du dialogue des civilisations, en écho aux routes symboliques de la Soie et de Carthage.

## Une foire à dimension internationale

Le FILT 2025 accueillera 313 exposants issus de 29 pays, dont 107 tunisiens, 166 étrangers et 30 institutions publiques. Au total, plus de 110 000 titres seront proposés au public. Les délégations les plus représentées proviennent de Tunisie (147 exposants), Égypte (86), Syrie (12), Liban (9), ainsi que de Turquie, du Maroc et des Émirats arabes unis.

Parmi les invités d'honneur de cette édition : Ibrahim Al-Koni (Libye), Souad Labbize (France), Hou Yuxiang et Huang Ying (Chine), Thiara Comito (Italie) ou encore Mehmet Burhan Genç (Turquie), aux côtés de nombreux auteurs tunisiens, dont Mohamed Mosbah.

## Solidarité et mémoire

Fidèle à son engagement, la Foire continue d'exprimer sa solidarité avec le peuple palestinien, en dénonçant les atteintes à la mémoire collective, à l'identité culturelle et aux droits fondamentaux dans les territoires occupés. Une programmation thématique viendra rappeler la puissance du livre comme outil de résistance et de transmission.

## Une programmation riche et inclusive

Le programme culturel comptera plus de 30 manifestations, auxquelles s'ajouteront des événements spécifiques organisés par les exposants et institutions partenaires. Une place de choix est réservée aux jeunes publics, avec 255 animations dédiées et 50 visites scolaires prévues, en partenariat avec les délégations régionales.

Par ailleurs, le 30 avril marquera l'annonce du palmarès des œuvres littéraires et intellectuelles. Cette année, 126 ouvrages sont en lice, contre 84 lors de l'édition précédente.

## Agenda

Du 25 avril au 4 mai 2025

Cité de la Culture, Tunis

Cette 39<sup>ème</sup> édition s'annonce déjà comme un temps fort de la vie culturelle tunisienne, où se rencontrent le savoir, la mémoire, l'innovation et l'hospitalité.

# Tunisie : La Foire internationale du livre de Tunis du 25 avril au 4 mai 2025



Du 25 avril au 4 mai 2025, la Foire internationale du livre de Tunis revient pour sa 39<sup>e</sup> édition, fidèle à son rendez-vous annuel au Parc des expositions du Kram. Organisée sous l'égide du Ministère des Affaires culturelles, cette manifestation culturelle s'articule autour du thème «Nous lisons pour construire».

Une édition marquée par une forte participation nationale et internationale

La Foire internationale du livre de Tunis 2025 rassemblera 313 exposants venant de 29 pays, dont 147 éditeurs tunisiens. L'Égypte, la Syrie, le Liban, le Maroc, la Turquie ou encore les Émirats arabes unis compteront parmi les pays les plus représentés après la Tunisie. Des participants originaires du Venezuela et de Roumanie feront également leur première apparition.

Plus de 110000 titres seront disponibles à la vente ou à la consultation, dans une grande diversité de genres. Des distributeurs, des librairies, des institutions publiques tunisiennes (environ une trentaine) ainsi que des organisations internationales actives dans le secteur du livre seront aussi présents.

La Chine, invitée d'honneur de la Foire internationale du livre de Tunis 2025

La Chine est le pays invité d'honneur de la Foire internationale du livre de Tunis 2025. Son pavillon de 500m<sup>2</sup> accueillera une délégation de 100 personnalités culturelles et 40 maisons d'édition chinoises. Plusieurs rencontres seront consacrées à la littérature et à la culture chinoises.

Durant la foire, des accords de traduction et de coopération entre éditeurs tunisiens et chinois seront signés. Cette collaboration s'étendra également au domaine artistique, avec une exposition de Lin Yu au Musée d'Art moderne et contemporain (MACAM) de Tunis, du 26 avril au 8 mai 2025.

Jeunesse et technologies : des animations adaptées aux attentes actuelles

L'édition 2025 intègre un large programme à destination du jeune public. 255 animations seront proposées dans 8 pavillons thématiques, animés par 50 établissements tunisiens et étrangers. Les activités prévues incluent des ateliers de calligraphie, de théâtre, de musique, mais aussi des initiations à l'intelligence artificielle et aux technologies numériques.

Certaines animations seront délocalisées à la Cité de la Culture de Tunis, notamment au Théâtre de l'Opéra et au Centre national du cinéma, afin de permettre une plus grande accessibilité aux familles éloignées du Kram.

Prix littéraires : huit distinctions prévues

La remise des prix littéraires aura lieu le 30 avril 2025 à 15 h. La shortlist des titres retenus sera annoncée dès le 26 avril. Huit prix seront remis : six pour la création littéraire, la traduction et la recherche, deux pour le secteur éditorial. Le nombre de candidatures reçues est de 126 cette année, contre 84 en 2024. L'identité du jury sera dévoilée lors de la cérémonie.

L'édition 2025 de la Foire internationale du livre de Tunis inclut également une série de rencontres et de colloques liés à la Palestine, avec la participation d'auteurs et d'éditeurs palestiniens. Un espace hommage sera consacré au caricaturiste Aly Abid, en reconnaissance de sa contribution artistique et de son engagement pour les grandes causes sociales.

## FILT : la Foire internationale du livre de Tunis du 25 avril au 4 mai



La conférence de presse de la 39ème édition de la Foire internationale du livre de Tunis s'est déroulée dans la salle des jeunes créateurs à la Cité de la Culture de Tunis - Chedli Klibi. Elle a réuni invités, éditeurs, écrivains, partenaires de l'événement et principalement journalistes. Le démarrage de cette édition aura lieu le 25 avril et s'étalera jusqu'au 4 mai 2025. 313 exposants venant de 29 pays répondront présents au Kram.

Le directeur de l'édition Mohamed Salah Kadri rappelle les grandes lignes de ce rendez-vous littéraire incontournable face à un parterre de journalistes. La FILT se déroulera sous un slogan « Lire pour Construire » et questionne l'avenir tout en explorant l'actualité et le passé.

L'édition valorise le livre et son format classique dans une ère mondiale marquée par les mutations numériques et technologiques. A travers différents formats, valeurs et pensées éclairées sont prônées. Ce rendez-vous s'inscrit dans son époque et interroge la pérennité des livres et de la littérature. La transition numérique reste parmi les préoccupations principales en 2025.

Le directeur Mohamed Salah Kadri annonce la tenue de conférences, rencontres et séminaires qui se dérouleront autour du « roman et de la résistance », du patrimoine laissé par Tahar Haddad, la littérature palestinienne, la pensée éclairée, le collègue Sadiki et sa fondation, sans oublier, l'hommage rendu au pionnier du dessin et de la caricature Aly Abid.

Des intellectuels et penseurs comme Ibrahim Kouni de la Libye, Abdelfattah Daoula de la Palestine, Mohamed Mosbah de la Tunisie et d'autres écrivains de renoms venus d'Italie, de France et de partout dans le monde répondront présents. 255 manifestations et ateliers destinées aux enfants et adolescents ponctueront le déroulement des 9 jours de la FILT et se tiendront dans 8 pavillons, gères par 50 établissements privés et publics, locaux et internationaux.

L'invitée d'honneur est la Chine. L'occasion de renforcer l'échange culturel entre les deux pays. Ahmed Mourad, écrivain égyptien était présent à la conférence de presse et a exprimé son profond enthousiasme et son admiration pour la Tunisie.

## La résistance palestinienne au cœur de la 39e édition de la Foire internationale du livre de Tunis



La capitale tunisienne s'apprête à accueillir, du 25 avril au 4 mai 2025, la 39e édition de la Foire internationale du livre de Tunis (Filt) au Palais des expositions du Kram (banlieue nord).

"Les défis auxquels le monde est actuellement confronté nous ont amenés, dans cette édition, à accorder une attention particulière au génocide commis par l'occupant sioniste contre Gaza, sa terre, son peuple, sa culture et son identité, ainsi qu'à d'autres agressions similaires survenues dans plusieurs pays arabes. Un colloque sera organisé dans ce sens sur le genre romanesque et la résistance, ainsi qu'une rencontre sur les enjeux actuels de la littérature palestinienne", a indiqué Mohamed Salah Kadri, directeur de la 39e édition lors d'une conférence de presse dédiée à la présentation de cet événement.

Vingt-sept pays étrangers participent à ce rendez-vous culturel dont la Türkiye, le Venezuela, l'Italie, la Russie, la Roumanie, la France, l'Espagne, le Portugal et le Japon

Plus de 313 maisons d'édition prendront part à la Filt avec plus de 110 000 titres exposés, alors que 30 activités culturelles (rencontres, débats, conférences) - avec 183 participants - et 255 activités pour les plus jeunes sont programmées dans le cadre de cette 39e édition.

La Türkiye sera présente à cet événement culturel, un total de 346 œuvres seront exposées au stand turc et réparties comme suit : Le ministère de la Culture et du Tourisme présentera 286 œuvres, la Société d'Histoire Turque 45 œuvres et l'Agence Anadolu, 15 œuvres.

Le Vice-président de la Société d'Histoire Turque, Dr. Yunus Pustu, le représentant de l'Union des éditeurs de Türkiye, Metin Celal Zeyniolu, ainsi que celui de l'Union de la presse et de l'édition, Mehmet Burhan Genç, et l'auteure Nur Dombaycı, seront présents à cet événement.

Cette année, la Chine est l'invitée d'honneur de la Filt. Cette participation sera l'occasion pour le public de découvrir la culture, les arts et le patrimoine chinois, et verra la signature d'un nombre d'accords dans le domaine de l'industrie du livre entre éditeurs tunisiens et leurs homologues chinois. La signature d'un mémorandum concernant la traduction de quelques livres de la langue chinoise vers l'arabe ou vice versa est également prévue, souligne encore Mohamed Salah Kadri.

Huit prix seront décernés lors de cette 39e édition. Six pour la créativité littéraire et intellectuelle et pour la traduction, et deux pour l'édition. Le nombre de candidatures reçues a atteint cette année 126, selon le directeur de la 39e édition.

La Cité de la culture Chedli Klibi accueillera cette année des activités de la foire. Un espace leur sera dédié au troisième étage du Centre national du cinéma et de l'image (Espace trèfle).

Le théâtre de l'opéra organisera également des rencontres et des échanges entre passionnés du livre, auteurs et intellectuels. L'occasion de découvrir de nouvelles parutions, ainsi qu'une sélection d'ouvrages de qualité et d'éditions spéciales.

# مشاركة مميزة للجزائر في الطبعة الـ39 لمعرض تونس الدولي للكتاب



تحلّ الجزائر ضيفًا مميزًا على الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب، المقام من 25 أبريل إلى 5 ماي 2025، بمشاركة واسعة تُشرف عليها وزارة الثقافة والفنون عبر الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي.

ويشهد الجناح الجزائري حضورًا نوعيًا، من خلال مشاركة 45 دار نشر وطنية تقدّم أزيد من 250 عنوانًا تغطي مجالات الأدب، التاريخ، الفكر، و الفن.

ويتضمّن برنامج الجناح سلسلة من جلسات البيع بالتوقيع و الأمسيات الشعرية التي يحييها نخبة من الكتاب و الشعراء الجزائريين، في أجواء تثري الفضاء الثقافي بين البلدين الشقيقين وتعزّز الإبداع المشترك.

وتُجسّد هذه المشاركة الديناميكية حرص الجزائر على ترسيخ حضورها في الساحة الثقافية العربية والإفريقية، وتعزيز جسور التبادل المعرفي والأدبي مع الأشقاء في تونس.

وفي هذا السياق، زار مساء الجمعة الرئيس التونسي السيد قيس سعيد، الجناح الجزائري، في إطار افتتاحه الرسمي لفعاليات المعرض.

حيث عبّر عن تقديره الكبير للجزائر وإعجابه العميق برموزها الفكرية والثقافية الذين تركوا بصمات خالدة في الذاكرة العربية والإنسانية.

وبهذه المناسبة، قدّم ممثلو الجناح الجزائري إلى الرئيس التونسي عددًا من الإصدارات التي تتناول سير رموز فكرية وتاريخية جزائرية، وذلك في لفحة رمزية تجسّد عمق الروابط الثقافية بين البلدين، وتُعبّر عن التقدير المتبادل وتقاطع الروافد الفكرية والتاريخية بين الشعبين الشقيقين.

## بدء الدورة 39 لمعرض تونس الدولي للكتاب



بدأت الدورة التاسعة والثلاثون لمعرض تونس الدولي للكتاب، اليوم الجمعة، في قصر المعارض بالكرم بمشاركة 29 دولة و313 عارضا من بينهم 166 عارضا من خارج تونس.

شهد الافتتاح الرسمي في الصباح الرئيس قيس سعيد ووزيرة الثقافة أمينة الصرافي بحضور عدد من السفراء والدبلوماسيين قبل أن يبدأ المعرض في استقبال الزائرين مساء تحت شعار (نقرأ لبنني) في مناسبة هي الأبرز ثقافيا في تونس كل عام وتمتد حتى الرابع من مايو أيار.


وسجل المعرض في يومه الأول إقبالا كبيرا من هواة القراءة والإطلاع من فئات عمرية مختلفة جاءوا من العاصمة تونس ومناطق مختلفة لاختيار ما يناسبهم من بين أكثر من 110 آلاف عنوان.

وقال محمد صالح القادري مدير الدورة التاسعة والثلاثين للمعرض إن هذه الدورة لها خصوصية واستثنائية، من خلال ما شهدته من تطور كمي عبر زيادة في عدد دور النشر والعارضين، وتطور نوعي تجسد في تنوع البرمجة والأنشطة المصاحبة.



وأكد أن الدورة الحالية تشمل مضامين هادفة ومستجدة يتكامل فيها البعد التقليدي للكتاب مع استشراف مستقبل النشر والكتابة.

وتحل الصين (ضيف شرف) الدورة بجناح يمتد على مساحة أكثر من 500 متر مربع ويضم أكثر من 40 دار نشر إلى جانب أنشطة وفعاليات متعددة تعكس تنوع وثراء الثقافة الصينية.

ويستضيف المعرض 183 كاتبا ومفكرا وباحثا من تونس وخارجها من بينهم الكاتب الليبي إبراهيم الكوني والمترجمة الجزائرية الفرنسية سعاد لعبيز والروائي اليمني حبيب عبد الرب سروري.

 25 апреля в Экспоцентре города Крам открылась 39-я Международная тунисская книжная ярмарка.




 Благодаря усилиям организаторов и туниССкому гостеприимству популярность данного международного мероприятия растет из года в год. В этом году число заявленных участников уже превысило три сотни, а число представленных стран уверенно приближается к трем десяткам .


Стараниями Русского дома в Тунисе и наших замечательных партнеров - ТуниССкой ассоциации преподавателей русского языка и литературы и ТуниССко-российской торгово-промышленной палаты при поддержке Посольства Российской Федерации в ТуниССкой Республике наша страна второй год подряд представлена на Ярмарке отдельным стендом.

В рамках церемонии открытия Книжной ярмарки российский стенд посетил Президент ТуниССкой Республики Кайс Сайед. В ходе общения с Чрезвычайным и Полномочным Послом А.Ю. Золотовым и руководителем представительства Россотрудничества Ю.В. Зайцевым Президент ТуниССкой Республики вспоминал историю создания и открытия культурного центра (действует с 1966 года), отметил вклад Советского Союза в подготовку туниССких специалистов, упомянул об исторических православных церквях в Тунисе и вспомнил наших соотечественников, таких как Анастасия Ширинская и Александр Рубцов, которые внесли заметный вклад в становление дружеских отношений между странами.

Благодарим организаторов Книжной ярмарки за поддержку нашего участия, настоятельно рекомендуем до 4 мая посетить Выставочный центр в Краме и напоминаем об обширной параллельной программе, которую мы подготовили для всех гостей. Центральным событием нашей программы станет Круглый стол, приуроченный к 80-летию Великой Победы, который пройдет 4-го мая.

Ждём всех на стенде Российской Федерации и наших мероприятиях!

 Книга твой друг, без нее, как без рук, ибо книга в счастье украшает, а в несчастье утешает.

 Читайте книги, друзья!

## Tunisie : ouverture de la 39<sup>ème</sup> édition de la Foire internationale du livre avec la Chine comme invitée d'honneur



TUNIS, 25 avril (Xinhua) – La 39e édition de la Foire internationale du livre de Tunis (FILT 2025) a démarré ce vendredi au Palais des expositions du Kram, dans la banlieue nord de Tunis, avec la Chine comme invitée d'honneur.

Le président tunisien, Kaïs Saïed, a donné le coup d'envoi officiel de cette édition, qui se déroulera jusqu'au 4 mai sous le thème "Nous lisons pour construire".

Cette 39e édition du FILT honore la Chine, un geste qui approfondit les relations culturelles croissantes entre les deux pays et ouvre de nouveaux horizons pour les échanges culturels et artistiques, a déclaré le directeur de la Foire, Mohamed Salah Kadri.

Dans son discours inaugural, il a considéré la participation de la Chine en tant qu'invité d'honneur comme "une occasion précieuse pour le public tunisien et les visiteurs de la foire du livre de découvrir la culture, les arts et le patrimoine riches et diversifiés de la Chine".

Au cours de la Foire, plusieurs projets liés à la traduction de livres du chinois vers l'arabe et de l'arabe vers le chinois seront mis en oeuvre, selon un programme renouvelable de cinq ans.

Le pavillon chinois s'étend sur plus de 500 mètres carrés et propose une exposition de livres et de magazines, ainsi que des performances musicales et des performances artistiques traditionnelles. Plus de 100 personnalités culturelles chinoises participent à cette nouvelle édition, représentant 40 maisons d'édition chinoises.

Cette 39e édition réunit 313 exposants venus de 29 pays, qui présenteront environ 110.000 titres. Fin

# Foire internationale du Livre de Tunis : une grande affluence au pavillon chinois (REPORTAGE)



Pour le troisième jour consécutif, le pavillon chinois de la 39e Foire internationale du livre de Tunis (FILT2025) ne cesse de susciter un vif intérêt de la part des visiteurs tunisiens, qui ont exprimé leur désir et leur passion de venir découvrir des livres et des publications chinois en différentes langues, notamment en langue arabe.

Le pavillon chinois a connu une forte affluence de visiteurs de divers horizons. Un grand nombre se sont rassemblés devant les expositions des différentes maisons d'édition chinoises, tandis que beaucoup d'autres ont participé à des ateliers de calligraphie chinoise et d'impression sur bois, a-t-on constaté sur place.

Fatma Ben Issa, une employée du gouvernement tunisien, qui se tenait devant l'atelier de calligraphie chinoise avec ses deux filles, a déclaré qu'elle visitait le pavillon chinois pour en apprendre davantage sur le mouvement culturel et intellectuel en Chine, ainsi que sur certains aspects de son histoire et de sa civilisation.

"La Chine est un grand pays doté d'une civilisation ancienne. J'ai emmené mes filles visiter le pavillon chinois pour voir quelques exemples de calligraphie chinoise, qui reflète une esthétique unique, et pour découvrir quelques publications chinoises traduites en arabe", a-t-elle dit à Xinhua.

"Nous prévoyons un voyage en famille en Chine l'été prochain (...) le Pavillon de la Chine est donc pour nous l'occasion de découvrir une partie de l'ancienne civilisation chinoise", s'est exprimée Fatma.

La Chine participe à cette édition de la FILT en tant qu'invitée d'honneur. Son pavillon, qui s'étend sur plus de 500 mètres carrés, propose une exposition de livres et de magazines, ainsi que des ateliers de calligraphie et d'impression sur bois chinoises, des performances musicales et des performances artistiques traditionnelles.

En plus, un espace a été aménagé pour offrir des consultations gratuites en acupuncture, tandis qu'un lieu d'exposition de l'animation chinoise a attiré un grand nombre d'enfants, qui avaient leurs yeux rivés sur des clips présentant la culture chinoise.

Ikbal Marii, étudiant en 3e année à l'Institut supérieur des sciences appliquées de Tunis, a assuré qu'en venant au pavillon chinois, son principal intérêt était focalisé sur des thèmes comme les nouvelles technologies, les sciences, la médecine et l'économie numérique.

"La Chine est très connue pour ses avancées technologiques, mais surtout dans tout ce qui est industries spatiales, médecine et transition numérique de l'économie. C'est pour cette raison que j'ai concentré ma recherche sur des œuvres spécialisés dans ces domaines."

Pour sa part, une responsable de la maison d'édition Encyclopedia of China Publishing House s'est déclarée surprise par l'intérêt des Tunisiens pour la Chine et leur désir d'en apprendre davantage sur sa civilisation et son histoire.

"Il existe une ouverture d'esprit chez les Tunisiens et une volonté remarquable de communiquer avec nous (...). C'est une bonne chose et cela reflète la force des relations entre nos deux peuples" malgré la distance géographique et la différence linguistique, a-t-elle observé.

Un total de 313 exposants venus de 29 pays participent à cette édition de la FILT, qui se tient du 25 avril au 4 mai sous le thème "Nous lisons pour construire". Durant l'événement, environ 50 activités seront organisées, dont des séminaires, des soirées de poésie, des ateliers de formation et des performances artistiques.

## Foire internationale du Livre de Tunis : une grande affluence au pavillon chinois (REPORTAGE)



Pour le troisième jour consécutif, le pavillon chinois de la 39e Foire internationale du livre de Tunis (FILT2025) ne cesse de susciter un vif intérêt de la part des visiteurs tunisiens, qui ont exprimé leur désir et leur passion de venir découvrir des livres et des publications chinois en différentes langues, notamment en langue arabe.

Le pavillon chinois a connu une forte affluence de visiteurs de divers horizons. Un grand nombre se sont rassemblés devant les expositions des différentes maisons d'édition chinoises, tandis que beaucoup d'autres ont participé à des ateliers de calligraphie chinoise et d'impression sur bois, a-t-on constaté sur place.

Fatma Ben Issa, une employée du gouvernement tunisien, qui se tenait devant l'atelier de calligraphie chinoise avec ses deux filles, a déclaré qu'elle visitait le pavillon chinois pour en apprendre davantage sur le mouvement culturel et intellectuel en Chine, ainsi que sur certains aspects de son histoire et de sa civilisation.

"La Chine est un grand pays doté d'une civilisation ancienne. J'ai emmené mes filles visiter le pavillon chinois pour voir quelques exemples de calligraphie chinoise, qui reflète une esthétique unique, et pour découvrir quelques publications chinoises traduites en arabe", a-t-elle dit à Xinhua.

"Nous prévoyons un voyage en famille en Chine l'été prochain (...) le Pavillon de la Chine est donc pour nous l'occasion de découvrir une partie de l'ancienne civilisation chinoise", s'est exprimée Fatma.

La Chine participe à cette édition de la FILT en tant qu'invitée d'honneur. Son pavillon, qui s'étend sur plus de 500 mètres carrés, propose une exposition de livres et de magazines, ainsi que des ateliers de calligraphie et d'impression sur bois chinoises, des performances musicales et des performances artistiques traditionnelles.

En plus, un espace a été aménagé pour offrir des consultations gratuites en acupuncture, tandis qu'un lieu d'exposition de l'animation chinoise a attiré un grand nombre d'enfants, qui avaient leurs yeux rivés sur des clips présentant la culture chinoise.

Ikbal Marii, étudiant en 3e année à l'Institut supérieur des sciences appliquées de Tunis, a assuré qu'en venant au pavillon chinois, son principal intérêt était focalisé sur des thèmes comme les nouvelles technologies, les sciences, la médecine et l'économie numérique.

"La Chine est très connue pour ses avancées technologiques, mais surtout dans tout ce qui est industries spatiales, médecine et transition numérique de l'économie. C'est pour cette raison que j'ai concentré ma recherche sur des œuvres spécialisés dans ces domaines."

Pour sa part, une responsable de la maison d'édition Encyclopedia of China Publishing House s'est déclarée surprise par l'intérêt des Tunisiens pour la Chine et leur désir d'en apprendre davantage sur sa civilisation et son histoire.

"Il existe une ouverture d'esprit chez les Tunisiens et une volonté remarquable de communiquer avec nous (...). C'est une bonne chose et cela reflète la force des relations entre nos deux peuples" malgré la distance géographique et la différence linguistique, a-t-elle observé.

Un total de 313 exposants venus de 29 pays participent à cette édition de la FILT, qui se tient du 25 avril au 4 mai sous le thème "Nous lisons pour construire". Durant l'événement, environ 50 activités seront organisées, dont des séminaires, des soirées de poésie, des ateliers de formation et des performances artistiques.

## Le ministère saoudien des Affaires islamiques participe à la 39e Foire internationale du livre de Tunis



Tunis, 26 avril 2025, SPA – Le ministère des Affaires islamiques, de l'Appel et de l'Orientation, représenté par le Secrétariat général des Expositions et des Conférences, participe à la 39e édition de la Foire internationale du livre de Tunis, dans le cadre du pavillon du Royaume, du 25 avril au 4 mai 2025. La foire, qui se tient au Palais des Expositions d'El Kram, en Tunisie, compte 313 exposants venus de 29 pays, sous le slogan « Nous lisons pour construire ».

Le pavillon du Royaume comprend une section spéciale pour le ministère, présentant une collection de publications du complexe Roi Fahd pour l'impression du Saint Coran, dont des traductions des significations du Saint Coran, des copies du Saint Coran dans diverses versions et tailles, et une variété de livres universitaires publiés par le ministère.

Le pavillon du ministère permet aux visiteurs de découvrir une gamme d'applications électroniques interactives qui offrent du contenu éducatif et des services religieux, notamment l'application « Hajj et Omra 3D » et l'application « Martyrdom authentique », en plus d'une expérience de réalité virtuelle pour visiter la Mosquée Al-Haram à La Mecque et la Mosquée du Prophète à Médine. Des milliers d'exemplaires du Saint Coran seront distribués aux visiteurs de l'exposition tout au long.

Cette participation affirme l'engagement du Ministère à mettre en valeur ses efforts au service de l'Islam et des musulmans, et à contribuer à présenter une image positive et distinctive de ses diverses activités en clarifiant la véritable image de l'Islam, à la lumière du soutien que le Ministère reçoit de la direction sage dans toutes ses activités et programmes.

## Tunisie : Les activités de la 39<sup>e</sup> édition de la foire internationale du livre se poursuivent ...



Le lundi 28 avril 2025, le Palais des Expositions de Kram a organisé une série de séminaires intellectuels et littéraires dans le cadre de la trente-neuvième session du Salon International du Livre de Tunis. La matinée a débuté à dix heures et s'est poursuivie jusqu'à midi dans la salle de conférence de Carthage, où un dialogue a été tenu pour présenter au public divers aspects de la culture italienne et renforcer les liens d'amitié entre les deux nations, tout en mettant en avant le livre « Italo Calvino en Tunisie », modéré par M. Mario Sy. Parallèlement, la salle de réunion de l'aile du ministère des affaires culturelles a accueilli, de treize heures à quinze heures, un séminaire intitulé « Penseurs tunisiens et lumières », qui a exploré la relation entre la pensée tunisienne et les Lumières, tout en identifiant les contributions des penseurs tunisiens un demi-siècle et demi après la publication de leurs œuvres.

Ce séminaire a également évalué le patrimoine tunisien des Lumières à travers une lecture critique de ses contextes cognitifs et sociaux, en identifiant ses domaines et en interrogeant ses enjeux. Fathi Triki, hafnawi Amayria et Moncef Ben Abdeljalil ont pris part à cette discussion, modérée par Ibrahim Jadla.

L'activité de l'exposition s'est poursuivie dans le même espace de quinze heures à dix-sept heures, avec une séance de dialogue sur « le débat de pensée et de société en Tunisie », visant à renouveler la réflexion sur la dialectique entre pensée et société, tout en surveillant ses caractéristiques et ses limites. Zeinab Toujani, Amna Roumaili et Hammadi Massoudi ont participé à ce séminaire.

## Succès du stand de la Türkiye lors de la 39e Foire internationale du livre de Tunis



Pour la première fois, le stand national de la Türkiye a marqué la 39e édition de la Foire internationale du livre de Tunis, attirant une foule d'amateurs de livres.

Inaugurée le 25 avril lors d'une cérémonie par le président tunisien Kaïs Saïed, la foire a accueilli pour la première fois cette année un stand national de la Türkiye.

Organisée au Centre des expositions de Kram sous le slogan "Nous lisons pour construire", la foire réunit 313 éditeurs, principalement étrangers, jusqu'au 4 mai.

Le stand de la Türkiye, véritable vitrine de la culture et de la littérature du pays, a suscité un vif engouement auprès des visiteurs.

Établi par le ministère de la Culture et du Tourisme de la Türkiye, le stand met en avant des œuvres littéraires, l'histoire et les traditions du pays, avec le concours de l'ambassade de Türkiye à Tunis, de l'Institut Yunus Emre, de l'Institution historique turque et de la Fondation Maarif.

L'ambassadeur Ahmet Mişbah Demircan a mis en lumière les profondes similitudes culturelles entre la Tunisie et la Türkiye, rappelant l'héritage historique de 350 ans qui lie les deux nations. Il a également noté la popularité croissante de la Türkiye en Tunisie, portée par les séries télévisées et les initiatives éducatives.

L'intérêt pour la langue turque est en plein essor en Tunisie, où environ 200 000 visiteurs se rendent chaque année en Türkiye et 2 000 étudiants tunisiens dans ses universités.

Des cours de turc sont dispensés dans 30 écoles tunisiennes par des enseignants affiliés au ministère de l'Éducation nationale de la Türkiye, tandis que l'Institut Yunus Emre promeut activement la langue et la culture turques.

"Enseigner le turc est un moyen puissant de transmettre notre culture", a déclaré l'ambassadeur Demircan, soulignant l'importance de canaliser cet engouement.

Le stand de la Türkiye a également servi de plateforme pour présenter les projets du ministère turc de la Culture et du Tourisme, notamment le programme TEDA, qui soutient la traduction d'œuvres turques à l'international, particulièrement dans le monde arabe.

Ayhan Hazırlar, représentant du ministère, a indiqué que des exemplaires de ces publications étaient exposés pour promouvoir les échanges avec les éditeurs étrangers. Des rencontres avec des libraires et éditeurs tunisiens ont permis d'établir des contacts prometteurs pour une collaboration future.

Les discussions menées lors de la foire ont ouvert des perspectives pour une participation tunisienne accrue aux foires internationales du livre en Türkiye, comme la Foire du livre arabe ou Tüyap Istanbul.

"L'intérêt pour notre stand nous réjouit et pose les bases d'un renforcement des liens culturels", a affirmé Hazırlar.

Ces échanges, combinés à l'enthousiasme des visiteurs, témoignent de l'élan positif des relations culturelles entre la Tunisie et la Türkiye, promises à un avenir florissant.

## مراسلة "القاهرة الإخبارية": الصين ضيف شرف معرض تونس الدولي للكتاب



قالت نسرين رمضان مراسلة القاهرة الإخبارية، إن العاصمة التونسية شهدت انتظام في الدورة الـ 39 من معرض تونس الدولي للكتاب، وسط مشاركة واسعة من دور النشر والمفكرين والكتاب من مختلف أنحاء العالم العربي.

وأضافت «رمضاني» خلال مداخلة عبر برنامج «صباح جديد» المذاع عبر قناة القاهرة الإخبارية، أنه تم خلال هذه الدورة توزيع 8 جوائز في مجالات إبداعية متنوعة، كان أبرزها جائزة الإبداع الأدبي في مجال الرواية، التي حصدها الكاتب ماهر عبد الرحمن عن روايته «أشباح السقيفة»، كما شملت الجوائز أيضًا مجالات أخرى تعكس مدى التنوع الثقافي الذي يحتضنه المعرض.

وأشارت مراسلة القاهرة الإخبارية أن المعرض سيختتم فعالياته في 4 من مايو الجاري، بعد برنامج حافل من الورشات التكوينية واللقاءات الفكرية التي أضفت زخمًا ثقافيًا كبيرًا على أيامه.

ولفتت نسرين رمضان إلى أن الصين كانت ضيف شرف المعرض، حيث شهد جناحها سلسلة فعاليات أدبية وفنية عكست عمق العلاقات الثقافية بين تونس وبكين، كما خصص المعرض مساحة خاصة لدعم القضية الفلسطينية، من خلال فعاليات تضامنية مع الشعب الفلسطيني في ظل الهجمات الإسرائيلية المستمرة، وهو ما يعكس البعد الإنساني والداعم للحق في مثل هذه التظاهرات الثقافية.

# REVUE DE PRESSE

## PRESSE ÉCRITE



## تحت سامي إشراف رئيس الجمهورية، اليوم افتتاح معرض تونس الدولي للكتاب في دورته الـ39: قبلة المبدعين والمفكرين ومناسبة للإحتفاء بالكتاب وصنّاعه..

تحت سامي إشراف رئيس الجمهورية يفتتح معرض تونس الدولي للكتاب اليوم الجمعة 25 أفريل أبوابه لاستقبال زوار الدورة التاسعة والثلاثين منه، التي ستمتد إلى يوم 4 ماي القادم بفضاء قصر المعارض بالكرم، وتقام تحت شعار "نقرأ لنبنى". ويعد المعرض مناسبة سنوية للإحتفاء بالكتاب في شتى اختصاصاته.

ويشارك ضمن هذه الدورة التي بلغ حجم ميزانيتها 1.8 مليون دينار، ممثلون عن 29 دولة عربية وغربية و313 عارض من بينهم 166 عارض من خارج تونس. ويضع المعرض على نمة زواره هذه السنة أكثر من 110 آلاف عنوان.

وسيستضيف معرض الكتاب هذه السنة 183 مفكر ومثقف من ضمنهم 50 شخصية من عديد البلدان من بينهم بالخصوص الكاتب الليبي إبراهيم الكوني والكاتبة والمترجمة الجزائرية الفرنسية سعاد لعبيز واليمني حبيب عبد الرب سروري والسعودي أسامة المسلم والعديد من قامات الأدب والفكر من عدد من الدول العربية والعالمية، بالإضافة إلى قامات ثقافية تونسية منهم من سيشارك ضمن البرنامج الثقافي للمهرجان ومنهم من سيستنى للجمهور محاورتهم في أجنحة دور النشر التي تصدر كتبهم.

### معرض تونس الدولي للكتاب جسر للتفاعل الثقافي بين الحضارات والشعوب

وبعد أن حلت إيطاليا خلال الدورة الفارطة ضيف شرف على المعرض، ستكون الصين هذه السنة ضيف شرف على الدورة التاسعة والثلاثين بجناح يمتد على مساحة أكثر من 500 متر مربع، يواكب فيه جمهور المعرض عددا من الفقرات التي تحققي بالكتاب والثقافة الصينية في الآن ذاته من ضمنها فقرات موسيقية وعروض فرجوية تراثية وندوات فكرية وجلسات حوار تجمع كتابا ومثقفين من الصين مع نظرائهم التونسيين والعرب، إلى جانب استعراضات تفاعلية للتقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الراقية.

وسيشهد الجناح الصيني حضور أكثر من 100 شخصية صينية من الفاعلين في الحقل الثقافي في مجال الكتابة الإبداعية والفكرية، يمثلون أربعين دار نشر، فضلا عن مشاركة صينية ضمن قائمة العارضين.

ويشارك ضمن هذه الدورة عارضون يقدمون إصداراتهم من خلال 147 عارض من تونس، والصين (1) وفلسطين (2) ومصر (86) وسوريا (12) ولبنان (9) والسعودية (8) والإمارات (6) وتركيا (6) والمغرب (5) وموريتانيا (4) والأردن (4) وليبيا (3) والجزائر (3) والعراق (3) والكويت (2) وسلطنة عمان (2) وقطر (1) وإيران (1) والسينغال (1) وروسيا (1) وفينيزولا (1) وإسبانيا (1) ورومانيا

(1) وفرنسا (1).

### فرصة للتعريف بأنشطة الهياكل والمنظمات للجمهور العريض

ولئن كان معرض الكتاب مناسبة لتسليط الضوء على مختلف المتدخلين في قطاع صناعة الكتب وتوزيعها وغيرها من مهن الكتاب، إلا أنه يعد أيضا فرصة سنوية أمام الهياكل الرسمية والمنظمات وغيرها للاقترب من الجمهور العريض ومن المشاركين من مختلف البلدان، للتعريف بأنشطة هذه الهياكل من ناحية، وإقامة شراكات والتشبيك مع شركاء تونسيين أو من بلدان أخرى.

وستكون الهياكل الوطنية الرسمية حاضرة ضمن فعاليات الدورة من خلال مشاركة 30 مؤسسة عمومية حاضرة من خلال أجنحة الوزارات والإدارات المهتمة بالكتاب في مختلف المجالات، فضلا عن جناح وزارة الشؤون الثقافية الذي يقدم عددا من الأنشطة الثقافية التي تعرف بالزخم الفكري والثقافي التونسي في مجالات الأدب والفكر والفنون والترفيه وغيرها. سيكون زوار المعرض على موعد مع أجنحة وزارات أخرى تشارك ضمن المعرض لعرض إصداراتها السنوية وأيضا للتعريف بأنشطتها ومهامها لدى الجمهور.

ومن ضمن المشاركين القارين ضمن فعاليات مختلف دورات معرض تونس الدولي للكتاب، مركز النشر الجامعي الذي يقدم أهم الإصدارات الفكرية للجامعة التونسية، ووكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية التي تعرض عددا من الطباعات الأنيقة لكتب تعرض أهم المعالم التراثية التونسية وتُعرف بها.

وستكون منظمة الأمم المتحدة حاضرة ضمن فعاليات هذه الدورة بجناح جامع لمختلف مكوناتها على غرار صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيرها من الهياكل التي ستقدم عددا من الأنشطة ذات البعد الحقوقي. كما تشارك وكالة تونس إفريقيا للأنباء بجناح يضم مختارات من قاعدة بياناتها المتعلقة بخزينة الصور الثرية التي تحتوي على وثائق قيمة تعود إلى أكثر من نصف قرن، وستكون المشاركة كذلك فرصة للتعريف بمنتوج الوكالة والخدمات التي توفرها للمختصين (وسائل الإعلام) وللعموم انطلاقا من حق المواطن في المعلومة. وتنظم الوكالة بالمناسبة ندوة حوارية حول دور وكالة «وات» في نشر ثقافة الكتاب. وإلى جانب الوكالة تشارك عدة مؤسسات إعلامية أخرى بأجنحة منها بالخصوص دار الصباح ومؤسسة «ستيب لابراس» - الصحافة اليوم، فضلا عن مؤسستي الإذاعة والتلفزة.

تحت شعار «الكتاب هو نافذتنا نحو عالم جديد»: برنامج توعوي وتربوي لفائدة الأطفال فضاء المسرح وفضاء السينما وحديقة الكتاب



والمرسم الصغير والفضاء الرقمي وفضاء المبادرات والإبداعات وغيرها من عناوين الفضاءات، هي فضاءات رمزية ومادية تحتضن 255 نشاطا من الأنشطة الموجبة لفتني الأطفال والبالغين، الذين خصص لهم المعرض هذه السنة برمجة ثرية من حيث المحتوى ومفتحة على العديد من الأطر ذات البعد التربوي والترفيهي، إذ يمكنهم الاستفادة من عدد من الورشات والأنشطة الموسيقية والمسرحية والسينمائية وغيرها والتي تنطلق من الكتاب لتفتح على تعبيرات ثقافية أخرى.

ويخصص ضمن برنامج الأطفال حيز هام للفضاء الرقمي من خلال ورشات في الغرض وتقديم أنشطة تعتمد على الذكاء الاصطناعي، ومن بين الأنشطة الثقافية في هذا السياق، عرض «تجارب غامرة في الواقع الافتراضي والواقع المعزز» حول المتاحف والمواقع الأثرية والمعالم التاريخية.

وضمن برنامج الأطفال أيضا، وفي إطار لامركزية الفعل الثقافي، ستنظم 61 رحلة للتلاميذ من مختلف الجهات لزيارة المعرض، فضلا عن 50 قافلة للأطفال من رواد الفضاءات الثقافية الجهوية.

وسيكتشف الأطفال عديد الأنشطة والفعاليات التي تؤكد قدرة الكتاب على فتح آفاق للإنسان نحو عوالم أخرى تقوم على المتعة والإبداع مع احترام كينونة الإنسان وتنمية فكره إيمانا بأن «الكتب تجعلنا نظير باجنحة الخيال».

# La Chine, invitée d'honneur : un voyage culturel au cœur de Pékin

Sous le ciel printanier de Tunis, alors que les bourgeons de la culture s'épanouissent en mots et en idées, la 39e édition de la foire internationale du livre s'apprête à ouvrir ses portes, tissant cette année un délicat fil rouge entre l'Orient et le Maghreb où la Chine, sera l'invitée d'honneur de cette grand-messe littéraire. Une rencontre des âmes et des imaginaires, un dialogue profond entre deux civilisations ancestrales unies par l'amour du livre et le respect des lettres.

Le pavillon chinois, vaste de 600 m<sup>2</sup>, abritera plus de quarante maisons d'édition parmi les plus réputées de l'Empire du Milieu. Il proposera une plongée immersive dans les traditions et les innovations de la culture

chinoise, de la littérature classique aux bandes dessinées contemporaines, des textes philosophiques aux récits pour la jeunesse. Cette invitation à découvrir la Chine dans toute sa richesse – littéraire, artistique, technologique et humaine – fait du Salon du livre de Tunis 2025 bien plus qu'un rendez-vous éditorial. C'est une célébration de l'altérité, une main tendue, une traversée sensible et généreuse à la rencontre d'un autre monde. Le livre, une fois encore, se fait passeur de lumière. Le public tunisien aura le privilège de découvrir des expositions uniques : des livres chinois d'exception, une série de peintures historiques issues de la célèbre collection Série des dessins chinois histo-

riques, des animations originales, ainsi qu'une installation inédite dédiée au dialogue calligraphique entre les arts de l'écriture arabe et chinoise. Des personnages légendaires comme Nezha ou des récits emblématiques de la ville de Chang'an y seront présentés à travers des projections filmiques, des images immersives et des dispositifs interactifs. Le salon vibrera également au rythme des grandes voix de la littérature contemporaine. Six écrivains et intellectuels chinois de renom feront le déplacement, parmi lesquels Cao Wenxuan, premier auteur chinois à recevoir le prix Hans Christian Andersen, le poète Xi Chuan, multi-primé à l'échelle internationale, ou encore le professeur Ji Jianxiang, spécialiste de la culture et directeur de la bibliothèque de l'Université chinoise de Hong Kong (Shenzhen). Ils animeront rencontres, lectures, conférences et tables rondes, dans un esprit d'échange sincère et profond.

Les moments forts de cette participation exceptionnelle comprendront le Forum sur la modernisation à la chinoise et les échanges civilisationnels, organisé le 26 avril, en présence de penseurs venus de Chine et du monde arabe. Le même jour, la Chine inaugurera un espace littéraire dédié à ses auteurs au sein de l'Université de Sousse. Deux colloques d'envergure, l'un sur la traduction littéraire, l'autre sur les défis de l'édition sino-tunisienne à l'ère numérique, permettront d'approfondir les pistes de collaboration et de valoriser les passerelles entre les deux mondes.

Mais la Chine n'est pas venue seule avec ses livres : elle apportera aussi son souffle vivant, sa poésie incarnée. Des spectacles de danse classique, des démonstrations de kung-fu et de tai-chi, des cérémonies du thé, des ateliers de calligraphie, des lectures poétiques et même des consultations gratuites en médecine traditionnelle chinoise sont au programme. Le public pourra également explorer l'univers des nouvelles technologies culturelles à travers les espaces numériques proposés par Huawei et Xiaomi, donnant à voir les innovations de la Chine en matière de patrimoine et d'édition interactive.

Mona BEN GAMRA



## Première participation de la Roumanie

Pour la première fois dans l'histoire de la Foire internationale du livre de Tunis, la Roumanie sera présente avec un stand national qui sera ouvert au public du 25 avril au 4 mai. Cette première participation roumaine a été rendue possible grâce aux efforts de l'ambassade de Roumanie en Tunisie qui a multiplié les ouvertures afin d'offrir au public un stand dynamique et riche en documentation.

C'est en effet avec le concours de plusieurs institutions roumaines que la participation de la Roumanie se concrétisera. Citons la présence de Liviu Sebastian Jicman, président de l'Institut culturel roumain et également celle de Magda Cârnci, écrivaine et critique d'art. Tous deux participeront au colloque "La production des contenus culturels et la transition numérique". De plus, Magda Cârnci animera un débat sur la poésie roumaine dont elle est une spécialiste.

### Participation de Liviu Sebastian Jicman et Magda Cârnci

Deux institutions universitaires seront également présentes pour des échanges à propos de la langue roumaine et des possibilités d'étudier en Roumanie. Ainsi, Raluca Dimian qui est professeur de langue roumaine à l'Institut Bourguiba

des Langues Vivantes, traitera de l'apprentissage de la langue roumaine en Tunisie alors que les représentants du Conseil national des recteurs de Roumanie seront présents pour introduire au public le potentiel universitaire en Roumanie.

Deux autres programmes sont prévus sur le stand roumain avec une rencontre qui permettra à Adam Fathi de parler de la traduction en Tunisie et des ateliers qui seront animés par Maria Zaibi. Cette dernière vit en Tunisie où elle est artiste peintre et créatrice de vêtements dans le style traditionnel roumain. Elle proposera ainsi au public de s'initier aux arts et traditions populaires de la Roumanie.

### Un film documentaire de George Grigoriu

Par ailleurs, le film documentaire « La Couronne de Roumanie » réalisé par George Grigoriu, sera présenté au public. Cette œuvre propose une incursion dans l'histoire, l'art et la culture roumaine à travers les plus grandes étapes historiques du XIV<sup>ème</sup> au XX<sup>ème</sup> siècle. Revenant sur les moments historiques les plus importants, ce documentaire explique le rôle et l'importance du couronnement pour l'histoire du peuple rou-



Magda Cârnci



Liviu Sebastian Jicman

main. Cette première présence roumaine à la Foire internationale du livre de Tunis s'annonce prometteuse et devrait assurément contribuer à la consolidation des relations culturelles entre nos deux pays. De plus, le stand de la Roumanie offrira une panoplie d'ouvrages et de documents

ayant trait à ce pays proche auquel nous lient plusieurs facteurs culturels dont l'héritage de George Sebastian, fondateur d'origine roumaine du Centre culturel international de Hammamet. À suivre au palais des congrès du Kram du 25 avril au 4 mai.

Hatem BOURIAL

FOIRE INTERNATIONALE DU LIVRE DE TUNIS

## Des langues en dialogue et des cultures en partage

Cette année encore, le fête du livre et de l'édition se décline au pluriel, à travers des plumes qui traversent les générations, des pages qui s'écrivent en Méditerranée, des imaginaires qui circulent de l'Orient à l'Occident et des récits qui voyagent du Maghreb jusqu'à l'Asie.

La Foire internationale du livre de Tunis (Filt) ouvre un nouveau chapitre, du 25 avril au 4 mai 2025, au rythme d'une 39<sup>e</sup> édition guidée par les découvertes littéraires et la diversité culturelle. Les auteurs à suivre, les univers à lire et les voix à découvrir se révéleront à travers des fenêtres grandes ouvertes sur le monde.

Cette année encore, le fête du livre et de l'édition se décline au pluriel, à travers des plumes qui traversent les générations, des pages qui s'écrivent en Méditerranée, des imaginaires qui circulent de l'Orient à l'Occident et des récits qui voyagent du Maghreb jusqu'à l'Asie.

La Chine, invitée d'honneur de cette édition 2025, occupera une place centrale dans la programmation de ce grand rendez-vous des amis du livre. Plus de cent figures de l'univers littéraire et intellectuel chinois, ainsi qu'une quarantaine de maisons d'édition sont attendues pour des conférences, des débats, des ateliers, des rencontres professionnelles et des spectacles artistiques offrant une immersion dans les multiples facettes de la culture chinoise.

### Francophonie, diversité linguistique et traduction au rythme des rencontres

Au-delà des stands, des titres et des parutions, d'ici et d'ailleurs, c'est un foisonnement de rendez-vous qui attend les visiteurs autour de plusieurs temps forts où la francophonie, la diversité linguistique et la traduction rythment de nombreuses rencontres.

Depuis la Filt, un nouveau prix littéraire visant à distinguer une œuvre de fiction francophone, «Prix du Quai d'Orsay», sera annoncé par le directeur de l'Académie diplomatique et consulaire de France.

Par ailleurs, la sortie du livre jeunesse illustré «L'Odyssée de Tamra», signé Issam Marzouki, accompagné de sa version audio, est prévue à l'occasion de ce 39<sup>e</sup> rendez-vous au parc des expositions du Kram.

Une table ronde sera organi-



sée par la représentation de l'OIF pour l'Afrique du Nord sur le thème «La lecture comme espace de liberté» avec la participation notamment de Souad Labbize, lauréate du prix de la traduction Ibn Khaldoun-Senghor 2025 et Fawzia Zouari, lauréate du prix des Cinq continents 2016. Un colloque sur «La production des contenus culturels et la transition numérique» s'ajoute aux temps forts de cette édition. Les conversations autour d'ouvrages traduits vers l'arabe, désormais tradition à la Filt, seront marquées cette année par la présentation notamment de la version arabe du recueil de poésie «Diván del Tamarit» du célèbre poète espagnol Federico García Lorca, dans une traduction de l'universitaire, chercheur, traducteur et hispanisant tunisien Ridha Mami.

### Des voix et des récits

Parmi les temps forts de cette édition, la présentation du livre «Calvino à Tunis», fruit d'un projet culturel porté par l'Institut culturel Italien de Tunis à l'occasion du centenaire de la naissance d'Italo Calvino, l'écrivain italien le plus traduit et lu dans le monde arabe. Une exposition illustrée, «Calvino au-delà du visible», accompagnera la présentation de cet opus associant des

journalistes, écrivains et chercheurs tunisiens et italiens. Explorant les frontières de l'écriture, l'autrice italienne Valentina Federici interviendra lors d'une table ronde sur l'intelligence artificielle et la création littéraire, pour interroger les nouveaux contours de l'auteur humain, les enjeux de transparence et de droits d'auteur à l'ère de l'intelligence artificielle.

Autre moment fort : la participation de la romancière et essayiste française Mazarine M. Pinget, qui présentera ses deux derniers ouvrages : la philosophie du manque «Vivre Sans» (Flammarion 2024) et le récit de retour «11 qual Branly» du même éditeur, dans lequel elle évoque une période de sa vie passée à cette adresse.

Deux invités de l'Afrique subsaharienne sont également attendus. Hector Sonon, auteur béninois passionné, figure incontournable de la bande dessinée africaine. Scénariste, illustrateur et bédéiste depuis plus de trente ans, il participera à une discussion avec des illustrateurs et bédéistes tunisiens, dont Seifeddine Nechi, Abir Gasmi et Kamel Zakour, autour de la place de l'illustration, du dessin de presse et de la BD en Afrique. Autre invité, le romancier et essayiste d'origine togolaise

Sami Tchak, qui présentera le fruit de son travail à l'issue d'une résidence d'écriture menée en Tunisie en 2023 à la Maison Salammbô, «Profaner Ananda» (Gallimard, 2025), autour de l'écrivaine mauricienne Ananda Devi.

### Mémoire d'hier et d'aujourd'hui

L'un des moments phares de la Foire internationale du livre de Tunis sera l'hommage rendu à Aly Abid, pionnier du dessin de presse et de la caricature en Tunisie. Une exposition lui sera consacrée, saluant une œuvre d'engagement et de lucidité graphique, et tout un parcours de passion à faire découvrir à la nouvelle génération.

Parce que lire c'est construire, la Filt a prévu pour l'enfance et la jeunesse plus de deux cents activités entre ateliers de lecture, rencontres interactives, contes dans des univers sonores et graphiques, séances linguistiques, spectacles en mots et en musique... aux couleurs du monde. Ainsi, pendant une dizaine de jours, des auteurs se rencontreront et des livres s'échangeront, au fil de la Filt, qui, loin d'être un simple marché du livre, se veut un espace de pensée et une balade d'idées, autour de langues en dialogue et de cultures en partage.

Sarra Belgouth (TAP)

39<sup>e</sup> Foire Internationale du Livre

Aujourd'hui, le coup d'envoi :

Aujourd'hui, la 39<sup>e</sup> édition de la Foire Internationale du Livre de Tunis (FILT) ouvre ses portes au Palais des expositions du Kram, pour dix jours de célébration littéraire, jusqu'au 4 mai. Placée sous le thème inspirant «

Nous lisons... pour construire », cette grande fête du livre confirme son rôle de carrefour culturel incontournable dans le monde arabe et méditerranéen.

# Littérature en fête à Tunis

Avec plus de 110 000 titres présentés, la FILT 2025 offre une richesse éditoriale exceptionnelle. Elle réunit 313 exposants, dont 107 maisons tunisiennes, 166 étrangères et 30 institutions publiques, en provenance de 29 pays. Une diversité qui reflète l'ouverture grandissante de l'événement à toutes les cultures du livre. Le programme culturel officiel de cette édition comprend 30 manifestations, ponctuées de conférences, de débats, de rencontres d'auteurs et de présentations d'ouvrages. A cela s'ajoutent les nombreuses animations proposées par les exposants eux-mêmes.

Un accent fort est mis cette année sur la jeunesse : 255 activités spécialement conçues pour les jeunes lecteurs seront proposées, en plus de 50 visites scolaires organisées en collaboration avec les délégations culturelles régionales. Des enfants venus de tout le pays auront ainsi l'opportunité de plonger dans l'univers du livre, grâce à des ateliers créatifs, des séances de dédicaces et des animations ludiques et pédagogiques. Le 30 avril, la FILT dévoilera son palmarès littéraire. Le cru 2025 s'annonce prometteur, avec 126 œuvres en lice, contre 84 l'an dernier, signe d'un dynamisme croissant sur la scène littéraire tunisienne et régionale. Organisée sous l'égide du ministère des Affaires culturelles, la Foire s'affirme comme un lieu d'échange intellectuel, de réflexion partagée et de transmission du savoir. Le thème choisi cette année rappelle avec force que lire, c'est bâtir : bâtir des esprits, des liens, et des avenir — dans un monde en mutation, où la culture reste un repère essentiel. La diversité linguistique et



تحت سامي إشراف سيادة رئيس الجمهورية الأستاذ قيس سعيد



الصين ضيف شرف  
LA CHINE INVITÉE D'HONNEUR

الدورة  
EDITION  
39

قصر المعارض بالكرم  
PALAIS DES EXPOSITIONS DU KRAM



معرض تونس الدولي  
للكتاب

FOIRE INTERNATIONALE  
DU LIVRE DE TUNIS

25 أبريل < 04 ماي 2025



géographique des participants témoigne de l'ancrage international de la manifestation, qui, au fil des éditions, a su imposer Tunis comme un pôle littéraire

majeur et une capitale de la pensée vivante. Ici, les mots sont mémoire, savoir et espoir.

Lamia CHERIF

## L'événement

Ouverture aujourd'hui de la Foire internationale du livre de Tunis 2025

## Place à la découverte et à l'émerveillement

Le rideau se lève aujourd'hui sur la 39<sup>e</sup> édition de la Foire internationale du livre de Tunis. Célébration du livre et de la lecture, éditeurs et exposants ont bel et bien réservé de belles surprises pour les lecteurs. Le point !

• La FILT, rendez-vous tant attendu pour les éditeurs, les auteurs et les lecteurs



Invitée d'honneur de cette édition, la Chine a annoncé à travers l'Institut Confucius Tunis et l'ambassade de la Chine en Tunisie une série d'activités alliant poésie, rencontres de présentation de quelques auteurs et ouvrages, des cérémonies de thé traditionnelles, des performances de danse classique, traditionnelle, chinoise et surtout une série de séances de travail avec les professionnels pour examiner les possibilités de coopération dans l'édition des livres pour enfants, de traduction des livres chinois vers l'arabe et vice versa et pour discuter des droits d'auteurs et également du rôle que peut jouer l'intelligence artificielle dans le développement et la promotion de l'édition. Selon les déclarations du directeur de la 39<sup>e</sup> édition de la Foire internationale du livre de Tunis (FILT), Mohamed Salah Kadri, lors de la conférence de presse, ces rencontres «aboutiront à la signature de plusieurs accords de coopération dans le domaine de l'édition et de la traductions». Selon toujours la même source, une centaine de personnalités de l'univers littéraire et intellectuel chinois sera au rendez-vous.

Outre son programme quotidien de rencontres, l'Institut français de Tunisie (IFT) a annoncé une rencontre, aujourd'hui à 17h30, à son stand (1603-Halle 1), pour présenter le « Prix du Quai d'Orsay ». Un nouveau prix francophone avec un jury réunissant Marie Ndiaye, Barbara Cassin, Alexis Jenni... et présidé par le journaliste français d'origine tunisienne Pierre Haski. Selon le communiqué de presse de l'IFT, ce prix a trois ambitions : Récompenser une fiction qui parle de l'étranger, du lien à l'autre et à l'ailleurs, faire lire et voter la communauté diplomatique et offrir aux finalistes une immersion auprès de nos ambassadrices et ambassadeurs. La

présentation de ce prix sera assurée par Didier Le Bret, diplomate, directeur de l'Académie diplomatique et consulaire, qui sera présent à l'occasion.

En attendant également que le comité d'organisation révèle ses short-listes pour les différents prix de la Foire dont le verdict est pour le 1<sup>er</sup> mai 2025, les éditeurs tunisiens n'ont pas manqué ce rendez-vous pour présenter leurs nouveautés et pour faire rencontrer auteurs et lecteurs.

Nos éditeurs passent à la vitesse supérieure

Nirvana Editions, qui sera au stand n° 1501 (Halle 1), a choisi d'entamer ces rendez-vous avec une présentation du livre «Du patrimoine partagé : pour un éveil culturel» de Nabil Kallala, professeur émérite d'histoire et d'archéologie antiques à l'Université de Tunis, directeur de l'École tunisienne d'histoire et d'anthropologie, ancien directeur général de l'INP et ancien représentant de la Tunisie auprès du Comité du patrimoine mondial de l'UNESCO. Préfacé par Mohamed Hassine Fantar et avec une postface de Habib Ben Salha, l'ouvrage et son auteur sont à rencontrer demain, le 26 avril, à 11h00. Deux autres rencontres avec Nouredine Doggi et Abir Mensi sont au programme de la journée de cette maison d'éditions qui propose, tout au long de la Foire et ce jusqu'au 03 mai, une série de rencontres quotidiennes. Idem pour Arabesques Editions (Stand 1503-Hall-1) qui propose, tout au long de la journée du 26 avril, cinq rencontres avec le grand public. La 1<sup>ère</sup> rencontre est prévue à 11h00 avec Moncef Chebbi, auteur et éditeur, qui présentera son roman «Pile et face».

Arcadia Editions, Pop Libris Editions, Khraief Editions, Arabesques Editions, Med Ali Edition, La Maison du Livre et Cérés Editions, des maisons d'éditions tunisiennes qui ont multiplié depuis presque deux semaines les publications sur les



• Tant de rendez-vous sont annoncés dans les stands des maisons d'éditions tunisiennes

réseaux sociaux, promettant aux lecteurs mille et une surprises. Des catalogues bien garnis de nouveautés, de publications de différents genres, ciblant différentes catégories de lecteurs sont déjà annoncés sur les réseaux sociaux de quoi tenir les lecteurs en haleine.

Ainsi, parmi les rendez-vous annoncés par ces maisons d'éditions, nous citons : la rencontre les 26 et 27 avril de Rayhan Bouzguenda avec ses lecteurs pour présenter le 2<sup>e</sup> tome de son roman «L'oublié de l'histoire». Le nouveau récit s'intitule «Fi Hadhret annessyane» (En présence de l'oubli) et il est édité par Ibn Arabi Editions (Stand 1309-Hall 1). L'autrice dédicacera son nouveau livre, demain (le 26 avril), à 12h00 et à 16h00 et le dimanche à 11h00.

La jeune autrice Faten Touhami sera

également dimanche, à la rencontre des lecteurs, au stand des Editions Wachma (1214-Hall 1) pour présenter son roman «Nhebbek Bahria» (Je t'aime Bahria).

L'auteur tuniso-italien et professeur Alfonso Campesi présentera, le 29 avril à 16h00, son nouvel ouvrage «De l'émirat islamique à la conquête chrétienne de Sicile», édité par «Hkeyet édition», nouvelle maison d'édition, qui vient de faire son entrée en scène avec une série de publications, et qui mérite le détour (Stand 1714-Hall 1).

L'autrice Emna Rmil présentera à son tour son nouveau roman, le dimanche, à 13h00 au stand de l'Union des éditeurs tunisiens (n°2000)... D'autres rendez-vous seront annoncés, au fil de la Foire !

Imen ABDERRAHMANI

## Kais Saied lance la 39ème édition de la Foire Internationale du Livre de Tunis sous le thème "Lire pour construire"



**L'événement se poursuivra jusqu'au 4 mai 2025 sous le thème : « Lire pour construire ». Ce salon est l'un des événements culturels majeurs du pays, célébrant le livre, la lecture et la diffusion de la culture.**

Il met en lumière les talents littéraires et intellectuels tunisiens, arabes et internationaux. Cette édition accorde une attention particulière aux jeunes, avec pas moins de 255 activités prévues pour les enfants et adolescents, réparties sur huit espaces animés par plus de 50 institutions.

Parmi ces dernières, on retrouve des structures affiliées au ministère des Affaires culturelles, ainsi que des centres culturels internationaux et plusieurs start-ups tunisiennes. Le programme dédié au public jeune combine expressions culturelles, innovations technologiques, arts créatifs et même intelligence artificielle, dans une approche interactive et pédagogique, comme l'indique le site officiel de l'événement.

Cette 39e édition réunit plus de 110 000 titres et 313 exposants, dont 107 tunisiens, ainsi que 30 institutions publiques. Les participants proviennent de 29 pays et la Chine est l'invité d'honneur de cette édition.

## رئيس الدولة يشرف على افتتاح الدورة 39 لمعرض تونس الدولي للكتاب دعم لامتناه للكتاب وتعزيز لإشعاع تونس

أشرف رئيس الجمهورية قيس سعيد، أمس الجمعة بقصر المعارض بالكرم، على افتتاح فعاليات الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب الذي يقام من 25 أبريل إلى 4 ماي 2025 تحت شعار "نقرأ لنبتني".

كل من جناح مركز النشر الجامعي وجامعة منوبة ومؤسسة البريد التونسي ومنظمة الأمم المتحدة، قبل التوجه إلى جناح وزارة الدفاع الوطني أين تابع أنشطة الوزارة وما تعرضه من صور وإصدارات وأنشطة هياكلها على غرار مركز الخواطر والاستشعار عن بعد وإدارة التراث والإعلام والثقافة. واختتمت رئيس الجمهورية جولته في أروقة المعرض بزيارة الفضاء المخصص للأطفال حيث واكب عرضا موسيقيا من تقديم كورال الأطفال لمدرسة النور للمكتوفين وفتح معرض تونس الدولي للكتاب أبوابه للعلوم، مساء أمس الجمعة بقصر المعارض بالكرم الذي يحتضن فعاليات إلى غاية يوم 4 ماي 2025. وتسجل هذه الدورة مشاركة 313 عارض سيقدمون للزوار ما لا يقل عن 110 آلاف عنوان. كما تستضيف الدورة الحالية 183 مفكر ومؤلف من بينهم 50 مفكرا وأديبا وكاتبا من عديد البلدان منهم بالخصوص الكاتب الليبي إبراهيم الكوني والكاتبة والمترجمة الجزائرية الفرنسية سعاد لعبيز والكاتبة البيني حبيب عبد الرب سروري والسعودي أسامة المسلم والعديد من قامات الأدب والفكر من عديد الدول العربية والأجنبية.

كماوت التي تمكن التلاميذ من مناطق مختلفة من الجمهورية من القيام بنشاط تشاركي عن بعد حول الاستعمال الواعي للذكاء الاصطناعي وتوجه رئيس الدولة إلى جناح وكالة تونس إفريقيا للأنباء (وات)، حيث أطلع على مختارات من الرصيد الوثائقي الثري لخزينة الصور التي تزخر بها الوكالة، وأكد أهمية المضي قدما في إنجاح مشروع رقمنة أرشيف الصور. كما أشار إلى عراة الوكالة ودورها الوطني منذ تأسيسها، وتناول الجوانب التاريخية لتطور "وات" على مستوى أنظمة العمل والبث، وأطلع بالمناسبة على إصدارات أبناء المؤسسة المعروضة بالجناح. كما زار رئيس الدولة جناح دار المصباح ومؤسسة "سنيب لابراس" أين أطلع على جملة من الوثائق والمقالات التي تترجم أهم المحطات في تاريخ المؤسستين. وواصل رئيس الجمهورية جولته في المعرض من خلال زيارة أجنحة عديد المعارضين حيث أطلع على أمهات الكتب على غرار "المدمة" وكتاب "العبر وديوان المبتدأ والخبر" للعلامة عبد الرحمان ابن خلدون، بالإضافة إلى آخر الإصدارات في مختلف المجالات الفكرية والأدبية. كما أدى زيارة إلى

عالمي للفنون الخط، وأحداث نواد في المؤسسات التربوية لتعليم الخط العربي للناشئة. ثم توجه رئيس الدولة إلى جناح جمهورية الصين الشعبية، ضيف الدورة 39 للمعرض، حيث كان في استقباله سفير الصين في تونس "وان لي" ومجموعة من المشاركين الصينيين. وقد أعطى القائمون على الجناح الصيني إشارة انطلاق أنشطتهم في المعرض بحضور رئيس الجمهورية. وأطلع رئيس الدولة بالمناسبة على عدد من المؤلفات المترجمة من الصينية إلى العربية. وتجول رئيس الجمهورية بين أجنحة عديد الدول الشقيقة والصديقة المشاركة في الدورة، كما تابع ما تعرضه بعض المؤسسات العمومية في أجنحتها من بينها وزارة التربية التي قدم ممثلوها عددا من إصدارات المركز الوطني للبيداغوجي بلفة "براي". كما أطلع على نموذج من الورشات الرقمية التي ينظمها المركز الوطني لتكنولوجيا التربية عبر منصة

وكان في استقبال رئيس الدولة بقصر المعارض بالكرم وزيرة الشؤون الثقافية، أمينة الصرارفي ووالي تونس عماد بوخريريس ومدير معرض تونس الدولي للكتاب محمد صالح القادري الذين واقفوه في جولته بين مختلف الأجنحة. كما كان في استقباله عدد من السفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدين بتونس. واستقبل رئيس الدولة زيارته بالاطلاع على معرض الرسام علي عبيد الذي يتضمن مجموعة من الرسوم الكاريكاتورية لشخصيات عربية هامة وتحدث مع الرسام حول عدة لوحات معبرة بدقة عن مواقف وطنية، ومشاهد من الحياة العامة بنظرة ثاقبة. وأدى رئيس الجمهورية زيارة إلى جناح وزارة الشؤون الثقافية حيث أطلع على ما تضمنه من لوحات ووثائق تعكس أهمية الخط العربي وما تقوم به الوزارة من ترميم المعطوطات، مذكرا بمشروع إنشاء مركز

في زيارته لجناح "دار لابراس" و"الصباح" بقصر المعارض بالكرم

## رئيس الجمهورية يؤكد على الإسراع بإنهاء عملية دمج المؤسستين العريقتين...

جناح دار "سنيب لابراس" و"الصباح" وإطلاعه بالمناسبة على عدد من الوثائق التاريخية والمقالات التي تترجم أهم المحطات في تاريخ المؤسستين العريقتين وعلى أول إصدار لجريدة لابراس والذي يعود إلى 12 مارس 1936 وعلى مختلف منشورات المؤسسة باللغتين العربية والفرنسية جريدة "الصحافة اليوم" و"la presse magazine"، وعددها الأخير الخاص بمعرض تونس الدولي للكتاب لهذه الدورة ومختلف عناوين الكتب الحديثة الأخرى لدار لابراس باللغة الفرنسية. ولعل في تجديد تأكيد رئيس الجمهورية قيس سعيد بمناسبة زيارته إلى جناح دار سنيب - لابراس الصحافة اليوم" والصحباح بمعرض تونس الدولي للكتاب على ضرورة الإسراع بإتمام عملية دمج المؤسستين العريقتين بما يضمن ديمومتها باعتبارها جزءا من تاريخ تونس ودورها المحوري كمرقظ عام وقاطرة للإعلام العمومي يمثل رسالة طمأنة للصحفيين وكافة العاملين بالمؤسسة ويقسح المجال لمزيد البذل والعطاء خدمة للمرفق العام وكسب رهان تطوير كافة المنشورات باللغتين العربية والفرنسية المكتوبة والالكترونية. كما يأتي تأكيد رئيس الجمهورية على ضرورة الإسراع بإتمام عملية دمج دار "سنيب - لابراس" والصحباح إيمانا منه بأهمية دورهما في الاعلام الوطني العمومي في هذه المرحلة التي تعيشها تونس، حيث أكد الرئيس في لقاء سابق مع الرؤساء المديرين العاملين للمؤسسات الإعلامية العمومية بقصر قرطاج أن "حرب التحرير الوطني ليست مجرد شعار بل هي جهات متعددة وليس أقلها الإعلام".

مثل إشراف رئيس الجمهورية قيس سعيد، أمس بقصر المعارض بالكرم، على افتتاح فعاليات الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب موعدا آخر ومناسبة جديدة لتأكيد ما يوليه الرئيس من أهمية للثقافة والفكر والأدب وما يحظى به الكتاب والكتاب في تونس من اهتمام منقطع النظير انطلاقا من الإيمان الراسخ بأهمية الثقافة والفكر في توير العقول وفي بناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة تكون نواته الأولى التريبة على القراءة وتعمية الفكر ومملكة الأبداع والتفرد.

### بظم: المنصف عويساوي

إشعال نار الفتنة وتاجيج الأوضاع في عدد من المناطق ينطلق من إحداث هذه الثورة الثقافية التي يدعو إليها رئيس الدولة قيس سعيد كلما سخرت الفرصة لذلك - والتي نعلم أن أمدها يطول ويصل إلى عقود من الزمن لكننا هنا نتحدث عن تحصين تونس وبناء فكر جديد لأجيال قادمة - . فالمسألة الثقافية بذلك ليست بالأمر الهين، باعتبار أن القيم الثقافية لا تساير في الغالب وبفلس السرعة والوثيرة التغيرات والتحولات السياسية أو التحولات الفكرية التي تسعى إلى تحقيقها القيادات الفكرية، عبر توجهات متوسطة وبعيدة المدى ومن هذا المنطلق فإن الثورة الثقافية يكون منطلقها المجتمع بعد ذات الرهان دوما على الناشئة. كما يمثل إشراف رئيس الجمهورية على افتتاح فعاليات الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب وتجوّله بين أروقة المعرض وأجنحته والحديث مع المعارضين والمشاركين من تونس ومن مختلف دول العالم حول الفكر والكتاب والاعلام رسالة قوية وجادة لا تحتمل التأويل حول اهتمام رئيس الجمهورية اليوم بالثقافة ومبديتها والتشجيع على الكتاب وعلى تنمية الفكر وعلى الاعلام وحرية التعبير أيضا. وهنا نعود على زيارة رئيس الجمهورية قيس سعيد إلى

ان معرض تونس للكتاب في دورته التاسعة والثلاثين والذي ينظم من 25 أبريل إلى 04 ماي تحت شعار " نقرأ لنبتني" واختيار جمهورية الصين الشعبية ضيف شرف لهذه الدورة ليس من باب الصدفة بل هو نابع من خيارات تقوم على رؤية رئيس الجمهورية قيس سعيد للثقافة والفكر والانفتاح على ثقافات الشعوب والبلدان الأخرى التي نشترك معها في الحد الأدنى المشترك وننقّق معها في المواقف حول أمهات القضايا الكبرى الإقليمية والدولية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وهو ما يدفع نحو تعزيز علاقات التعاون التاريخية في الثقافة وغيرها من المجالات الأخرى مع جمهورية الصين الشعبية والنهوض بها إلى أعلى المستويات. كما تتجسد هذه الرؤية من خلال تأكيدات المتواترة على حاجة بلادنا إلى " ثورة ثقافية تقوم على تصوّر جديد للحياة داخل المجتمع من أجل التصدي لكل أنواع الانحرافات... ثورة يستبطنها المواطن ويسعى لتحقيقها في كل مجال... ثورة على المفاهيم البالية من أجل إرساء فكر جديد يقود الشعب التونسي إلى العبور إلى مرحلة البناء والتشييد" وانجاح التحديات والرهانات الحالية والقادمة. ولا شك أن تحصين تونس من الإرهاب والعنف ومن كل مخططات " أعداء " تونس ومن اللوبيات التي تعمل على

Le Chef de l'Etat préside l'ouverture  
de la 39<sup>e</sup> Foire internationale du livre :

# «Lire pour construire»



Le Président de la République Kais Saïed a présidé, hier au parc des expositions du Kram, l'ouverture de la 39<sup>e</sup> édition de la Foire internationale du livre de Tunis (FILT), qui se tient du 25 avril au 4 mai 2025 sous le slogan « Lire pour construire ».

Le Chef de l'Etat a été accueilli par la ministre des Affaires culturelles, Amina Srarfi, le gouverneur de Tunis, Imed Boukhris, ainsi que par le directeur de la Foire, Mohamed Salah Kadri, qui l'ont accompagné dans sa visite des différents pavillons. Plusieurs ambassadeurs et représentants de missions diplomatiques accrédités en Tunisie étaient également présents pour son accueil.

Le Président de la République a entamé sa visite par l'exposition du caricaturiste Aly Abid, composée d'une série de caricatures représentant de grandes personnalités arabes, ainsi que des dessins à forte charge patriotique.

Le président s'est ensuite rendu au pavillon du ministère des Affaires culturelles, où il a pris connaissance de plusieurs documents mettant en valeur l'importance de la calligraphie arabe et les efforts entrepris par le ministère pour restaurer les manuscrits anciens, rappelant à cette occasion le projet de création d'un centre international des arts de la calligraphie, ainsi que le lancement de clubs de calligraphie dans les établissements scolaires, pour initier les jeunes à cet art.

Le Chef de l'Etat s'est par la suite rendu au pavillon de la République populaire de Chine, invitée d'honneur de cette 39<sup>e</sup> édition, où il a été accueilli par l'ambassadeur de Chine à Tunis, Wan Li, et plusieurs participants chinois. Le président a assisté au lancement officiel des activités du pavillon chinois et a consulté plusieurs ouvrages traduits du chinois vers l'arabe.

Le président de la République a ensuite parcouru les stands de nombreux pays frères et amis. Il a également pris connaissance des contenus présentés par plusieurs institutions publiques, notamment le ministère de l'Éducation, dont les représentants lui ont présenté plusieurs publications en braille éditées par le Centre National Pédagogique.

Kais Saïed a pris connaissance d'un modèle d'atelier numérique organisé par le Centre national des technologies en l'éducation (CNTE) à travers notamment l'application « Kahoot » permettant à des élèves issus de différentes régions de Tunisie de participer à distance à une activité interactive autour de l'usage responsable de l'in-

telligence artificielle.

Il a ensuite visité le stand de l'Agence Tunis Afrique Presse (TAP), où il a consulté une collection du fonds documentaire dont regorge la photothèque de l'agence. Il a souligné l'importance d'achever le projet de numérisation des archives photos, rappelant le rôle historique et national de l'agence depuis sa création. A cette occasion, il a évoqué les grandes étapes de l'évolution de l'agence TAP en matière de fonctionnement et de diffusion, et a pris connaissance des dernières publications de la rédaction exposées au stand. Il a également visité le stand de « Dar Assabah » et de « la SNIFE-La Presse », où il a consulté un ensemble de documents et d'articles retraçant les principales étapes de l'histoire des deux institutions.

Le Chef de l'Etat a poursuivi sa visite en s'arrêtant sur plusieurs autres stands d'exposants, où il a consulté des chefs-d'œuvre de la littérature classique, tels que « La Muqaddima » (Les Prolegomènes) et « Kitab al-Ibar » (Le Livre des exemples) d'Ibn Khaldoun, ainsi que les dernières parutions dans les domaines de la pensée et de la littérature.

Il a également visité les stands du Centre de publication universitaire (CPU), de l'Université de La Manouba, de la Poste tunisienne et des Nations Unies, avant de se rendre au pavillon du ministère de la Défense nationale, où il a pris connaissance des activités du ministère ainsi que des photos, publications et actions menées par ses différentes structures, telles que le Centre national de la cartographie et de la télédétection ainsi que la Direction du patrimoine, de l'information et de la culture.

Au terme de sa visite, le président de la République s'est rendu à l'espace destiné aux enfants, où il a assisté à une prestation musicale de la chorale de l'école « Ennour » pour les enfants malvoyants.

La 39<sup>e</sup> édition de la Foire internationale du livre de Tunis, ouverte depuis vendredi après-midi au public jusqu'au 4 mai 2025, au Parc des expositions du Kram, accueille 313 exposants et propose plus de 110 000 titres. Elle réunit également 183 penseurs et intellectuels, dont 50 auteurs et écrivains de divers pays, parmi lesquels le romancier libyen Ibrahim Al-Koni, la traductrice et écrivaine franco-algérienne Souad Labbize, l'écrivain yéménite Habib Abdulrab Sarori, ou encore l'auteur saoudien Oussama Muslim, aux côtés de nombreuses figures de la pensée et de la littérature arabe et internationale.

معرض تونس الدولي للكتاب والرهان على التظاهرات الثقافية الكبرى:

## الثقافة رافد لدعم المكانة وتعزيز الإشعاع الحضاري..

ويتزامن معرض تونس الدولي للكتاب مع أواخر السنة الدراسية ومع بداية موسم الصيف ولهذا أكثر من تأويل ذاقبال التلاميذ والطلبة والباحثين وهم الجمهور الأكبر للنص المكتوب مهم جدا حيث بإمكانهم اقتناء ما يحتاجونه بأسعار تفضيلية سواء من أجل الاستمتاع بلذة القراءة في فصل الصيف أو للاستفادة المباشرة في البحوث والدراسات التي يعكف أصحابها على إعدادها في مثل هذه الفترة من كل سنة.

هذا بالإضافة إلى الامكانية التي تمنحها مثل هذه التظاهرة الكبرى في دعم صورة تونس في المحافل الثقافية والفرص التي تمنحها من أجل دعم السياحة الثقافية مع تواجد عديد الضيوف من كل بلدان العالم على بلادنا ونحن على أبواب موسم سياحي واعد ومبشر.

وهذا من الأدوار التي تلعبها الثقافة بامتياز في دعم الاقتصاد عموما. والأكيد ان معرض تونس الدولي للكتاب يجعلنا ننسب الى مكانتنا الثقافية سواء في محيطنا الإقليمي أو على المستوى العالمي والفرص المتاحة لنا من أجل توظيفها خدمة لمصلحتنا دبلوماسيا واقتصاديا وسياسيا.

ولا ننسى هنا ان عديد البلدان تراهن الآن على الثقافة أو القوة الناعمة من أجل تعزيز مكانتها ودعم إشعاعها وهو ما ترتب عليه مسائل عديدة متصلة بموقع وتأثير هذا البلد أو ذاك.

والحقيقة اننا أضعنا على أنفسنا في سنوات ماضية فرصا كثيرة لدعم الثقافة التونسية وتوظيف التظاهرات الثقافية الكبرى على غرار معرض تونس الدولي للكتاب ومهرجان قرطاج الدولي وإيام قرطاج المسرحية وإيام قرطاج السينمائية من أجل دعم الإشعاع الحضاري لبلادنا. ونحن الآن في سياق جديد يحتم علينا تلافي كل أخطاء الماضي في كل المجالات ومن بينها المجال الثقافي الذي يحتاج الى ثورة حقيقية تعوّض كل الممارسات السلبية وتؤسس لتفاهة معبرة عن أحلام التونسيين وانتظاراتهم ومتمسقة مع الشخصية التونسية المنفتحة والمرتبطة بجذورها في الأن ذاته.

تعرف الشعوب والأمم بثقافتها ومنجزها الفني والإبداعي والفكري وكمن بلد صغير جغرافيا وديمقراطيا تبتوأ مكانة مركزية في الحضارة الكونية وحقق إشعاعا لافتا بفضل قوته الناعمة. وبعيدا عن الاستشهاد بالغير يحق لنا ان نفخر كتونسيين بأنفسنا في هذا المجال بالتحديد فقد كانت بلادنا تاريخيا صاعدة أقدم عوالة. في التاريخ وذلك من خلال زيادة قرطاج في قلب المتوسط وما تزال الشواهد حاضرة للتدليل على العمق الحضاري لبلادنا.

وعلى امتداد العصور أسهمت في الحضارة الإنسانية بطرائق وأشكال مختلفة وكفي القول ان كل أصوات التحرر في العالم تهتف بقصيدة أبي القاسم الشابي إرادة الحياة كما ان قصائد أخرى له تفتش بها الكثير من الفنانين أما الطاهر الحداد رائد تحرير المرأة فقد شكّل الإستثناء، هنا عن الماضي فماذا نحن فاعلون في الحاضر؟ واي لينة نريد ان نضيفها الى هرم الحضارة في هذا العصر الذي يجعلنا نحس الأناض من فرط تسارع أحداثه؟

تقول هذا ونحن نعيش على إيقاع. خير جليس. حيث يتصدر الكتاب اهتمام النخب الثقافية هذه الأيام على هامش تظاهرة معرض تونس الدولي للكتاب اذ تفتح بلادنا ذراعيها للأدباء والمفكرين والأكاديميين من مختلف أنحاء العالم للإطلاع على مبدونتهم وللتحاور معهم في ما يقدمونه من مقاربات فكرية ومقترحات جمالية. وهي فرصة ثمينة للتأقّف والتحاور من أجل ان نتعرف الى الآخر وان نقدم أنفسنا أيضا له عبر ما أنتجناها في مجالات الفكر والأدب. وهو ما يجعل معرض الكتاب. سوقا. مفتوحة للأفكار والرؤى تتفتح فيها الحياة الثقافية تماما كما تحدث انتعاشا اقتصادية لا ينبغي نكرانها.

ويأتي معرض تونس الدولي للكتاب بالتزامن مع اليوم العالمي للكتاب حيث يتصدر الحديث عن المعرفة كل الفضاءات وتطرح تساؤلات جمة عن مستقبل الكتاب الورقي وعن دوره كمحمل ثقافي لا غنى عنه قد يتطور لكن مكانته لا تتغير في بناء العقول وصناعة الذكاء البشري.

Vibrant Hommage:

Foire internationale du livre de Tunis

Par-delà les siècles et les frontières, certains écrivains gardent le goût du thé chaud et de la poussière des ruelles. Ils savent murmurer à l'oreille du temps, avec une pudeur telle qu'on les entend longtemps après leur mort. Le 26 avril 2025, la Chine invitée d'honneur de la Foire internationale du livre de Tunis rendra hommage à

l'un de ses plus grands maîtres de plume : Lao She. Cet événement, placé sous le signe du dialogue littéraire et du souvenir vibrant, rappellera aux lecteurs tunisiens que la littérature est parfois le seul refuge contre le vacarme du monde.

## Lao She, le romancier du peuple et des silences perdus

Lao She est né Shu Qingchun, un matin de février 1899, à Pékin. Son père, soldat de l'armée impériale mandchoue, meurt alors qu'il n'a que quelques mois. L'orphelinat affecit et matériel qui en résulte le suivra toute sa vie. Il grandit dans les ruelles de la capitale chinoise, les hutong, dont il absorbera les bruissements, les cris, les rires fatigués, qu'il restituera plus tard avec un art inégalé dans ses romans et ses pièces de théâtre.

Son nom de plume, Lao She, porte déjà sa marque : "Lao" ("vieux") par modestie ou sagesse, et "She", un caractère emprunté au prénom d'un ami, comme pour dire que son œuvre ne serait jamais vraiment sienne, mais celle du peuple.

Profondément influencé par la littérature occidentale, qu'il découvre lors de son séjour à Londres entre 1924 et 1929, Lao She lit Dickens, Conrad, et surtout les écrivains réalistes anglais qui peignent les misères sociales avec dignité. De retour en Chine, il décide de faire de la langue populaire le socle de sa littérature. Il abandonne le style classique pour le mandarin parlé, ouvrant la voie à un nouveau réalisme chinois : celui des artisans, des cochers, des employés, des veuves silencieuses, des vieillards oubliés.

**Le Tireur de pousse-pousse :**  
une tragédie ordinaire

Son roman le plus célèbre, publié en 1936, reste « Le Chameau Xiangzi » (Luotuo Xiangzi), connu en français sous le titre « Le Tireur de pousse-pousse ». Xiangzi, le protagoniste, rêve d'acheter sa propre charrette et de vivre dignement. Mais dans le Pékin cruel des années 1920, la dignité est un luxe inaccessible. Le rêve de Xiangzi s'étrode au fil des humiliations, des revers, des deuils. À la fin du roman, l'homme n'est plus qu'une ombre, vidée de ses élans.

Cette œuvre bouleversante, d'un réalisme implacable, est une dénonciation sans fard des inégalités sociales, mais aussi un cri muet sur la fatalité d'une société qui broie ses enfants les plus vaillants. Lao She y manie une langue simple, imagée, colorée, traversée de proverbes et de dialogues croustillants. Il donne chair à la misère sans jamais la romansimer. C'est l'art d'élever la banalité au rang de tragédie universelle.

**Le théâtre comme miroir**

Mais Lao She ne fut pas seulement romancier. Il fut aussi un grand dramaturge, capable de tendre à la société chinoise un miroir à plusieurs visages. Dans « La Maison de thé » (Cha Guan), sa pièce la plus célèbre, il dresse une fresque historique couvrant plus de cinquante ans d'histoire chinoise, de la fin de la dynastie Qing aux premières années de la République populaire.

Tout se passe dans un simple salon de thé, espace de vie, d'attente, de rêves et de défaits. Les clients changent, le monde tangué, mais l'absurdité du destin demeure. La pièce, jouée encore aujourd'hui dans les plus grands théâtres chinois, est un bijou de subtilité. Elle mêle humour et gravité, scènes de la vie quotidienne et allusions politiques à peine voilées.

« Ma vie » : une lumière tamisée sur l'intime

Dans « Ma vie », court texte autobiographique d'une délicatesse poignante, Lao She délaisse les personnages pour se pencher sur lui-même. Il y raconte ses jeunes années, son rapport à l'écriture, son émerveillement d'enfant devant les histoires. Ce récit, plus introspectif que confessionnel, laisse entrevoir l'homme derrière l'auteur : un être pudique, mélancolique, parfois très mûr malgré lui, qui doute sans cesse de la portée de ses mots. Il y évoque sa passion pour la langue, sa fascination

pour le théâtre d'ombres, ses lectures voraces et le sentiment d'étrangeté qui ne l'a jamais quitté, même au sommet de sa gloire. Ce texte est une respiration, un murmure, presque un adieu anticipé.

**Un exil intérieur jusqu'au silence final**

Lao She a été censuré de son vivant, décoré, la, admiré. Mais la Révolution culturelle, dès 1966, transforme ce respect en persécution. Accusé de "pensée bourgeoise", malmené publiquement, humilié, battu, il disparaît mystérieusement un jour d'août. Son corps est retrouvé dans un lac, à moitié noyé dans la vase du silence. Il avait 67 ans. Il faudra attendre les années 1980 pour que la Chine officielle réhabilite Lao She, reconnaissant l'injustice d'un système qui tue ses poètes. Aujourd'hui, son œuvre est enseignée dans les écoles, jouée dans les théâtres, traduite dans le monde entier.

**Une présence à Tunis : pont entre les peuples**

Ce 26 avril 2025, dans le cadre de la Foire internationale du livre de Tunis, une séance spéciale lui sera dédiée au stand chinois. Lectures, projections, discussions seront proposées autour de son œuvre. Cette présence posthume dans un pays arabe, méditerranéen, riche lui aussi de traditions orales et de luttes populaires, résonne comme une évidence. Lao She, homme de lettres et de douleur, n'écrivait pas pour briller, mais pour transmettre. Son humanisme discret, sa langue fraternelle, sa fidélité aux invisibles font de lui un compagnon d'âme pour tous ceux qui croient encore que les mots peuvent panser, unir, éveiller. À Tunis, en ce printemps 2025, son souffle réparateur, posé sur une tasse de thé, entre deux pages ouvertes, dans le regard de ceux qui écoutent encore les écrivains qui parlent bas.

Mona BEN GAMRA



**L'évènement** L'auteur saoudien Oussama Al Muslim invité de Foire internationale du livre de Tunis

# Créera-t-il l'engouement à Tunis comme à Rabat et Alger?

Il a une seule rencontre avec le public, le 1er mai. Invité à la Foire internationale du livre de Tunis (FILT), l'auteur saoudien Oussama Al Muslim porte les espoirs des organisateurs de voir les milliers de lecteurs se bousculer devant les portails du Kram pour une dédicace. Mais qui est-il?

Un vrai phénomène éditorial. Jeune auteur saoudien avec un compte presque une quarantaine de livres malgré son jeune âge (né en 1977), Oussama Al Muslim crée l'évènement là où il passe, bouleversant les critiques comme les éditeurs.

Invité des salons du livre de Rabat et d'Alger, l'année précédente, l'auteur a réussi à mobiliser les jeunes, drainant les foules à tel point qu'on parlait de files d'attente interminables, de bousculades, d'évanouissements (Eh oui!) et des interventions des forces de l'ordre. Mais qui est cet écrivain phénoménal qui a réussi à attirer les jeunes, à les faire oublier les écrans et les réseaux sociaux, rejetant le mythe de la froideur de la relation entre le livre et la nouvelle génération, la Gen Z?

Agé de 47 ans, le Saoudien est l'un des rares auteurs non-occidentaux influents dans le genre de la science-fiction. Son univers littéraire est fait de sorcières, de monstres et de djinns et ses écrits sont bien dosés de fantasy mélangés avec un zeste de liberté et un brin de mystères à l'orientale... Un savant mélange

qui a émerveillé les jeunes en Arabie Saoudie comme ailleurs, trouvant dans ces écrits en langue arabe des échos de Harry Potter et d'autres sagas occidentales. Et c'est cette touche orientale et ses univers mystérieux reprenant des codes de l'imaginaire arabe qui ont permis à cette plume saoudienne de s'imposer. Genre rarement exploré dans les écrits des romanciers arabes (bien qu'il y ait de belles plumes qui méritent l'attention du lecteur dans le monde arabe, dont nous citons à titre d'exemples Ahmed Mourad (Egypte), Samy Mokkadem, Mansour Chaleidi, Malek Ben Ezzedine, Jasser Aid et Zied Bouchouha qui proposent d'intéressantes aventures, finement écrites dans les différentes collections de «Pop Libris» (Tunisie), la fantasy, nourrie d'une ambiance orientale est le chemin emprunté pour devenir un auteur saoudien qui cartonne ces dernières années.

Soulevant les passions, suscitant l'engouement, Oussama Al-Muslim a su élargir sa base populaire, profitant des réseaux sociaux avec presque un demi-million d'abonné(e)s sur Instagram sans compter le nombre



• L'écrivain saoudien et ses œuvres arrivent à Tunis, à vous de juger!

de vues de ces montages qu'il publie sur TikTok, présentant ses programmes de rencontres comme c'est le cas pour sa rencontre avec les lecteurs tunisiens ou également commentant des détails du quotidien comme la dégustation du thé marocain, lors de sa participation au Salon international de l'édition et du livre de Rabat.



Fuyant l'image classique des ténors et retirés dans leur tour d'ivoire, bannissant la communication classique, Oussama Al-Muslim a su intéresser la nouvelle génération. Diplômé en littérature anglaise, Oussama Al-Muslim a réussi à se frayer un chemin, pour devenir l'une des figures marquantes de la scène littéraire

saoudienne et arabe. L'écrivain et ses œuvres parmi lesquelles on cite «La peur», «Les Jardins d'Arabestan», «L'épopée des sept mers» seront au cœur de cette seule rencontre-dédicace proposée le 1er mai, entre 15h00 et 17h00. Alors Al-Muslim parviendra-t-il à faire bouger la foire? Nouvelle aventure à suivre! Imen ABDERRAHMANI

## LE TEMPS

Dimanche 27 Avril 2025

## LA VIE CULTURELLE

7

À la Foire internationale du livre de Tunis, hommage à un maître de la littérature :

Sous les cieux tranquilles de l'enfance blessée, la plume de Cao Wenxuan trace des chemins de lumière et de silence. En cette édition de la Foire internationale du livre de Tunis, ses récits d'une rare tendresse, empreints de mélancolie et d'espoir, sont à l'honneur. À travers ses œuvres traduites et saluées dans le monde entier, l'écrivain chinois nous invite à redécouvrir, avec une émotion intacte, les vertiges et les splendeurs de l'âme enfantine.

# Cao Wenxuan, l'enfance blessée sous une lumière d'espoir

Dans le vaste paysage de la littérature contemporaine chinoise, Cao Wenxuan occupe une place unique. Né en 1954 dans le village rural de Yancheng, au cœur de la province du Jiangsu, cet écrivain discret est devenu l'une des grandes figures mondiales de la littérature pour la jeunesse. Son œuvre, profondément enracinée dans la terre de son enfance, célèbre la beauté fragile des jours simples et explore, avec une infinie délicatesse, les blessures souvent invisibles que porte l'enfance.

Professeur de littérature chinoise à l'Université de Pékin, Cao Wenxuan n'est pas seulement un universitaire. Il est un conteur d'âmes, un tisseur d'émotions. Dans ses romans, souvent empreints de réalisme poétique, il met en scène des enfants aux prises avec la dureté de la vie — pauvreté, maladie, perte — mais qui savent, malgré tout, préserver leur dignité intérieure.

Son œuvre la plus emblématique, «La Chaise rouge», évoque la vie d'un jeune garçon dans un village chinois des années 1950, entre éclats de joie, douleurs secrètes et initiation au monde des adultes.

À travers cette galerie de portraits attachants, Cao Wenxuan rend hommage à la résilience des plus vulnérables.

Son écriture se distingue par sa sobriété élégante, son

attention minutieuse aux détails du quotidien, et cette capacité rare à évoquer les émotions avec pudeur, presque en silence. «La littérature pour enfants ne doit jamais fuir la douleur. Car dans la vraie vie, les enfants ne sont pas épargnés par la souffrance», aime-t-il rappeler. Une conviction profonde qui traverse toute son œuvre, et qui lui a valu de recevoir, en 2016, le prestigieux Prix Hans Christian Andersen, considéré comme le «Nobel de la littérature jeunesse». Il fut ainsi le premier auteur chinois à obtenir cette reconnaissance suprême.

Loin des clichés et des histoires édulcorées, Cao Wenxuan refuse d'idéaliser l'enfance. Il en célèbre la beauté brute, les épreuves muettes, et la formidable capacité d'espoir que renait même dans les contextes les plus sombres. Dans ses romans comme «Le Petit Bonhomme de papier» ou «Le Fils du marchand de riz», la nature tient une place essentielle : rizières, rivières, saisons y deviennent des personnages à part entière, témoins silencieux du passage du temps et des douleurs secrètes.

Aujourd'hui traduit en de nombreuses langues, Cao Wenxuan conquiert un public de plus en plus large au-delà de la Chine, notamment dans le monde arabe et en Afrique, où la profondeur humaine de ses récits trouve un écho vibrant.

À Tunis, la Foire internationale du livre rend hommage à



une œuvre exigeante et lumineuse, en invitant les lecteurs de tous âges à plonger dans cet univers où la simplicité devient grandeur, et où l'innocence est toujours synonyme de courage. En lisant Cao Wenxuan, c'est toute une leçon de vie qui se dévoile : celle d'un écrivain qui croit, envers et contre tout, en la beauté intérieure du monde.

Mona BEN GAMRA



Autrement dit

Le vendredi 25 avril 2025, deux événements culturels d'envergure ont marqué la scène nationale tunisienne : la réouverture officielle de la Maison de la Culture Ibn Khaldoun à Tunis, après des travaux de restauration ordonnés par le Président de la République, Kais Saïed, et l'inauguration, le même jour, de la 39<sup>e</sup> édition de la Foire internationale du livre au Palais des expositions du Kram. Ces initiatives, en apparence protocolaires, traduisent en réalité une vision politique profonde où la culture est élevée au rang de pilier

stratégique de la souveraineté nationale. Dans un monde traversé par les crises, les incertitudes et les replis identitaires, ces gestes présidentiels ne relèvent pas de la simple célébration symbolique, ils expriment une volonté ferme de réinscrire la culture au cœur du projet national, comme espace de résistance intellectuelle, de formation des consciences et de transmission des valeurs.

# Repenser les institutions culturelles et raviver la pensée critique pour une souveraineté enracinée

Par Mondher AFI

Vers une souveraineté culturelle lucide et structurée

Dans la conception politique et intellectuelle du Président Kais Saïed, la culture n'est pas perçue comme un simple sécrétariat d'activités périphériques, destinées à distraire ou à remplir un calendrier institutionnel. Elle se situe bien au-delà du divertissement ou du secteur culturel stricto sensu. Elle est envisagée comme une expression structurante de la souveraineté nationale, un lieu de fabrication du sens, un champ stratégique où se joue la possibilité même d'un projet collectif durable. À cet égard, la culture devient la matrice à partir de laquelle se tisse le lien social, se construit l'unité symbolique du corps politique et se transmet une mémoire qui fonde la continuité historique d'un peuple. Ce n'est donc pas un hasard si le Président de la République a choisi de réhabiliter, de ses propres mains presque, la Maison de la Culture Ibn Khaldoun : ce geste porte une valeur hautement symbolique, équivaut à révisiter le rôle des institutions culturelles non plus comme des lieux neutres ou fonctionnels, mais comme des espaces de réactivation de la conscience historique, critique et civilisationnelle.

Dans un monde contemporain marqué par ce que Cornelius Castoriadis appelle la « montée de l'insignifiance », où la culture tend à se dissoudre dans la consommation immédiate, le geste présidentiel s'inscrit à rebours des logiques dominantes. Il s'agit ici de restituer à la culture sa densité ontologique et politique : elle est ce que Michel Foucault nommait un « lieu de pouvoir » — non pas au sens de domination, mais de production des discours, des normes et des subjectivités. Raviver la Maison de la Culture Ibn Khaldoun, ce n'est pas seulement ouvrir un bâtiment fermé ou délabré, c'est réinstaurer un espace symbolique où la parole publique peut s'enraciner dans la pensée, où l'on peut renouer avec une tradition intellectuelle fondée sur la lucidité, la complexité et l'interrogation.

La figure d'Ibn Khaldoun elle-même condense cette exigence de réflexion : penseur de la civilisation, inventeur d'une science de l'histoire avant la lettre, analyse rigoureuse des dynamiques sociales et politiques, il représente une intelligence qui refuse la complaisance. Son œuvre nous enseigne que toute société est traversée par des cycles, des tensions, des ruptures, et que seule une lecture dialectique de ces mouvements peut en garantir la survie. En plaçant son nom et son héritage au cœur d'une maison de culture nationale, on ne se contente pas d'un hommage : on fait de lui un repère, une aiguille, une source vive pour interroger l'avenir. Car, comme le soulignait Paul Ricoeur, « il n'y a pas d'identité sans mémoire et pas de mémoire sans traces inscrites dans des lieux ». La Maison de la Culture Ibn Khaldoun devient alors un lieu de mémoire active, de transmission intellectuelle et de production de sens.

Il convient aussi de comprendre cette réhabilitation dans un contexte plus large, celui d'une redefinition des finalités de l'action culturelle en Tunisie. Nous ne sommes plus dans une logique de gestion ou de valorisation ponctuelle des événements, mais dans une perspective qui tend à refonder les politiques culturelles comme politiques de l'émancipation, de la réflexion critique et de la souveraineté symbolique. À travers ce geste, le Président Saïed affirme que la construction nationale ne peut être réduite aux seuls indicateurs économiques ou



aux seuls dispositifs juridiques : elle exige une culture vivante, portée par des institutions fortes, capables de résister à l'année, à l'oubli de soi et à l'uniformisation mondialisée des imaginaires.

Ce moment de réouverture de la Maison de la Culture Ibn Khaldoun, conjugué à l'ouverture de la Foire internationale du livre, doit donc être pensé comme un acte inaugural, un seuil, celui d'une nouvelle phase du travail culturel en Tunisie. Une phase où les institutions ne se contentent pas de programmer, mais pensent, où les lieux de culture deviennent des lieux de débat, de questionnement, d'invention du commun. Loin d'être un geste de circonstance, cette action présidentielle rappelle que la culture, pour être féconde, doit se lier à une vision — une vision de l'humain, du temps, de l'histoire et de la nation.

### Le livre comme outil de libération et de connaissance

L'inauguration récente de la Foire internationale du livre de Tunis, venant immédiatement après la réouverture solennelle de la Maison de la Culture Ibn Khaldoun, s'inscrit dans une dynamique cohérente, portée par une vision culturelle ambitieuse, structurée et profondément enracinée dans une conception civilisationnelle du politique. Loin d'être de simples événements symboliques ou protocolaires, ces gestes émanent d'une philosophie de gouvernance où la culture n'est plus un ornement ou un supplément d'âme, mais une dimension stratégique et vitale de la souveraineté nationale. Dans la pensée du Président Kais Saïed, le livre, la lecture, la mémoire, la quête de savoir et de transmission constituent les socles d'un projet d'émancipation nationale qui refuse les modèles standardisés de mondialisation culturelle fondée

sur l'oubli, la consommation et la distraction.

Dans un monde saturé de flux numériques, d'informations fragmentées et d'images éphémères, où l'attention devient une ressource rare et convoitée, le choix de valoriser le livre comme support fondamental de la pensée et de la formation intellectuelle prend une portée révolutionnaire. Ce geste affirme que le livre reste un outil de résistance à l'homogénéisation culturelle, une arme douce mais puissante contre la superficialité des discours instantanés et un refuge pour les consciences critiques. Lire, c'est construire du sens, déployer la complexité, habiter le langage et affronter le réel avec lucidité. C'est pourquoi l'État, en soutenant la Foire internationale du livre, en fait un espace vivant de pluralité, de dialogue des savoirs et de reconnaissance mutuelle. Il y défend la langue comme matrice de la pensée, le débat comme exercice démocratique et le savoir comme fondement de la liberté.

Mais cette politique culturelle va bien au-delà de la promotion du livre. Elle se déploie comme une stratégie de reconquête symbolique, une politique de l'esprit et de la mémoire, une vision qui articule le passé, le présent et l'avenir dans une logique d'enracinement dynamique. Elle repose sur une lecture profonde des enjeux contemporains et sur la conviction que le développement d'une nation ne peut être dissocié de sa capacité à produire, transmettre et partager du sens. Dans cet horizon, la culture devient le cœur battant d'une souveraineté intégrale — ce que l'on pourrait nommer un « sécularisme culturel » — au sens où elle constitue un rempart contre les vulnérabilités symboliques, les déracinements, les identités meurtries ou instrumentalisées.

En réaffirmant la centralité de la culture dans la construction de la nation, le Président Kais Saïed engage une lecture fondamentale du rôle que jouent les institutions culturelles dans la préservation de la souveraineté des peuples. Loin des approches événementielles, sectorielles ou simplement gestionnaires, sa vision s'inscrit dans une démarche civilisationnelle cohérente, enracinée dans l'histoire et tournée vers l'avenir. Il ne s'agit plus d'envisager la culture comme un supplément d'âme ou un espace secondaire de rayonnement symbolique, mais comme une infrastructure de sens, un vecteur de sécurité culturelle et une condition de l'indépendance réelle. Car une nation qui ne maîtrise plus ses récits, ses imaginaires, ses langues et ses références, devient vulnérable, permettant aux hégémonies extérieures et incapables de mobiliser ses forces vives autour d'un projet collectif.

Dans cette perspective, la sécurité ne se limite pas à la gestion des menaces visibles, mais englobe la capacité d'un peuple à se transmettre ses valeurs, à former ses citoyens à la pensée critique, à résister à l'aliénation culturelle. Cette forme élargie de la sécurité, que le Président Kais Saïed place au cœur de sa stratégie, révèle les carences profondes d'un appareil institutionnel fragmenté, où les politiques éducatives, culturelles et médiatiques sont rarement synchronisées. Cette absence de coordination entre les différents pôles de production du sens — école, médias, maisons de la culture, bibliothèques — et le symptôme d'une pauvreté conceptuelle chronique. Elle a contribué à affaiblir le lien entre l'État et la société, à isoler les créateurs et à éloigner la jeunesse d'un imaginaire national mobilisateur.

La rupture que propose Kais Saïed repose sur une approche intégrée et rationnelle, où la culture devient le socle d'un nouveau contrat social. Il s'agit d'articuler éducation et culture, mémoire et création, enracinement et ouverture. Cela nécessite une refonte en profondeur des institutions, la formation de médiateurs culturels compétents, la revalorisation des langues et traditions locales comme éléments dynamiques de l'identité et l'inscription de la culture au cœur des politiques publiques. Le président inscrit ainsi son action dans une logique de revalorisation du savoir, de justice cognitive et de consolidation de l'esprit critique. Il fait de la culture un levier de souveraineté, non pas fermé à l'extérieur, mais capable de penser la modernité depuis une position tunisienne assumée, lucide et ouverte.

Dans ce contexte, les maisons de la culture doivent devenir des foyers d'intelligence collective, les théâtres des laboratoires d'expression citoyenne et les bibliothèques des bastions de résistance intellectuelle. La transmission du savoir et des valeurs ne peut plus être confinée à des structures isolées ou à des dynamiques aléatoires, elle doit s'inscrire dans une politique nationale volontariste, transversale, inclusive et prospective. Cette vision ne cherche pas à reproduire les modèles anciens, mais à forger un cadre culturel nouveau, fondé sur la dignité, la mémoire et la responsabilité. En rendant à la culture son rôle stratégique, le Président Kais Saïed donne corps à une souveraineté pleinement humaine, solidaire, ouverte et orientée vers un avenir digne.

## Bien que les Tunisiens lisent de moins en moins :

**Le décor va-t-il changer cette année ? Il est très peu probable que le Tunisien revienne aussi vite à ses anciennes et bonnes habitudes, dont la lecture qui constituait sa principale source de culture et qui est devenue une occupation secondaire, dévancée, et de loin, par l'internet et les réseaux sociaux. D'ailleurs, un petit tour dans la Foire du Livre qui vient d'ouvrir ses portes peut facilement le faire constater...**

**Le livre perd peu à peu, pour ne pas dire inexorablement, son statut de meilleur compagnon dans notre vie de tous les jours. Et les raisons sont claires et nettes : à l'ère du numérique et des nouvelles technologies, les jeunes comme les adultes sont de plus en plus attachés aux écrans de leur matériel téléphonique entre smartphones et tablettes, devant leurs nouvelles sources d'information et de savoir. Mais le livre reste le... livre.**

# Le livre garde tout son charme et ses « mystères »

Et la lecture ? Eh bien, elle s'est transformée, elle aussi, pour épouser de nouvelles formes plus pratiques et surtout plus technologiques. Les gens, surtout les jeunes, peuvent disposer, selon les goûts et les envies, d'une large palette de choix. Le marché des bouquins numériques a trouvé sa place et a beaucoup progressé et l'accès aux derniers ouvrages publiés à travers le monde, via des livres audio et des documents téléchargés gratuitement en ligne, est devenu à la portée dans le monde de la littérature.

### La faute à l'école et à la famille

Toutefois, la guerre n'est pas encore perdue pour les amateurs du livre classique. Certains lecteurs, devenus malheureusement une minorité, restent attachés à la version papier. Pour eux, rien n'égale un livre aux pages palpables, feuilleté doucement et allègrement avec cette odeur caractéristique du papier qui se dégage et touche directement le cerveau. C'est que pour ces gens, qui se sentent aujourd'hui quasiment des « extraterrestres », prendre un livre entre les mains, sentir son odeur et sentir sa couverture n'a rien d'égal.

Comment expliquer cette tendance que certains trouvent normale, avec tout ce que les nouvelles technologies exigent, et que

d'autres considèrent comme une « dérive » qui n'a pas sa raison d'être car rien ne remplace le livre en papier.

À ce propos, Wided Ben Yahmed, l'attachée de presse d'une maison d'édition, pense que cette inquiétante tendance est la conséquence de certaines pratiques et déviations peu responsables : « Pas un seul cours nos écoles. Le prix des livres n'est pas un obstacle. C'est plutôt, la culture du livre qui est inexistante chez nous. Les enfants ne lisent plus pour le plaisir », a-t-elle regretté. Justement, comment faire pour réorienter nos enfants vers la lecture classique ? Interrogée à ce propos, notre interlocutrice appelle les parents à faire découvrir ou redécouvrir les livres à leurs enfants, en les amenant, au moins, dans les bibliothèques publiques et les librairies.

Notre attachée de presse, une fervente défenseuse de la lecture du livre en papier, va encore plus loin pour rappeler les effets très bénéfiques de la lecture : « La lecture, ce moment solennel, nous permet de voyager et de rêver rien qu'en restant dans son salon, dans un café ou sur la plage. Une habitude que l'on initie dès le plus jeune âge. C'est un océan de nouvelles expressions et d'un vaste vocabulaire. La lecture doit se faire en parallèle avec l'apprentissage et l'éducation. D'ailleurs, le livre papier reste à

privilégier puisque les écrans ne sont pas recommandés durant la petite enfance. Il est palpable et il se sent. Tenir un livre dans sa main, c'est le feuilleter et ressentir du bonheur rien que pour sentir son odeur particulière ».

### Sortis des radars

D'ailleurs, au niveau des chiffres et des statistiques, la Tunisie demeure mal classée parmi les pays où la lecture intéresse les citoyens. En effet, et si nous considérons le classement mondial en matière de lecture, nous constatons que l'Inde se classe en première position avec 10h42 de lecture par semaine et par tête, suivie par les principaux pays émergents d'Asie et notamment la Thaïlande, la Chine et les Philippines. L'Égypte se classe en 5e position avec 7h30. Le seul autre pays africain dont le temps moyen de lecture dépasse les 5 heures par semaine, est l'Afrique du Sud avec 6h30. Malheureusement pour la Tunisie, qui se classe parmi les premiers en matière de performances économiques et éducatives sur le plan africain, elle se trouve non classée dans le palmarès culturel de lecture (sur la base de 5h de lecture par semaine et plus par personne).

Pourquoi les Tunisiens ne lisent pas ou plus ? Telle est la question que pose un

bon nombre de férus de lecture, qui trouvent que cette problématique menace l'avenir de la culture de tout un pays et le niveau instructif des générations futures.

Dans un récent sondage effectué en Tunisie, les chiffres disent tout :

- 22,7% de citoyens n'ont jamais lu de livres.

- 31,88% ont lu un livre durant toute une année (2024).

- 8 lecteurs sur 10, lisent moins de 5 livres par an.

« Les femmes lisent plus que les hommes. L'une des causes citées se rapporte au coût du livre qui devient, ainsi, inaccessible, comme le précise l'un des visiteurs de la Foire du livre : « Les prix sont élevés pour les petites bourses et je pense que la principale raison qui empêche les Tunisiens de ne pas se ruier sur les livres est, principalement, leur coût très élevé. Le Tunisien veut lire mais il n'a pas les moyens. Un lecteur potentiel hésite, de nos jours, à acheter un livre qui coûte cher. Même ceux qui ont eu la chance d'être scolarisés ». C'est, donc, des facteurs économiques, éducatifs et culturels qui sont derrière ce phénomène d'abandon du livre classique, et la tenue de la Foire du livre, ces jours-ci, est là pour nous réconcilier, espérons-le, avec la lecture.

Kamel ZAIEM

في لقاء بمعرض تونس الدولي للكتاب

## أسئلة حول: ماذا بقي من الطاهر الحداد؟

المناضل الوطني الذي جعل من المرأة قضيته الأساسية ونادى بضرورة التحرر الفكري والاجتماعي



تونس - الصباح

كان في الحسين أن يُخصّص منتدى الأدب التتويري ضمن نشاطه سنة 2025 تخصيص ندوة للاحتفاء بتسعينية المصلح والمناضل الطاهر الحداد، غير أن قرار توقف نشاط هذا المنتدى دفع بمؤسس ومدير هذا المنتدى محمد المي إلى الإعلان عن الانطلاق في إعداد عدد خاص من مجلة «الحياة الثقافية» حول المناضل والمصلح الطاهر الحداد.

محسن بن أحمد

وبالتوازي مع هذا العدد الخاص احتفاءً بالحداد، اختار معرض تونس الدولي للكتاب، في دورته التاسعة والثلاثين، التوقف عند الكثير من تفاصيل مسيرة المصلح الاجتماعي الخالد الطاهر الحداد، من خلال ندوة تنتظم غدا الاثنين 28 أفريل، بداية من الثالثة بعد الظهر، بمشاركة أكاديميين ومختصين للبحث والتوقف ونقش الغبار عن الكثير من تفاصيل إرثه الاجتماعي والسياسي والثقافي وحتى الإبداعي.

«ماذا بقي من الطاهر الحداد؟» هو العنوان الرئيسي لهذه الندوة، التي من المنتظر أن تشهد حضوراً لافتاً لأهل الفكر والاجتماع والسياسة والشأن النقابي، اعتباراً لما قدّمه للمجتمع التونسي من أفكار تنويرية في العلاقة بالأسرة ومحيطها، وهو الذي طالب بخلع حجاب المرأة، ونادى بإصلاح مؤسسة الزيتونة التي اعتبرها حوزة لممارسة الطبقة وتوارث المناصب الدينية، فكان ذلك سبباً في الحكم عليه بالكفر ومصادرة كتبه وشهادته العلمية.

جمع الطاهر الحداد في مسيرته بين الكتابة الإبداعية والمواقف والتحليل والآراء السياسية المنتصرة للفكر التنويري، والحرية، وإرادة الإنسان التواقي لعانقة الشمس.

ويُعدّ الطاهر الحداد أحد دعاة التحديث والمناضلين التونسيين الذين سَخروا أقلامهم للتوعية والتثقيف من أجل مناهضة المستعمر، وعانى في حياته بسبب مواقفه الفكرية وانتماءاته لسياسية.

كما كان متابعاً دقيقاً لما كانت تعيشه تونس، ثلاثينات القرن الماضي، من حراك فكري وثقافي إعلامي، وإل جانب البروز الكبير لحركات تحرير التي كانت تتنازل وتكافح وتطالب بالاستقلال والتخلص من الاحتلال البغيض.

أفكار أثارت جدلاً وصل إلى حد تكفيره، وهو الذي طالب بإلغاء الحجاب الذي اعتبره مرهقاً للمرأة، داعياً في ذات الوقت إلى ضرورة مساواتها في الميراث، وداعياً إلى أن يكون الطلاق بين الزوجين بقرار قضائي، وليس بقرار من الزوج وحده. دفع المناضل الكثير بسبب هذا الكتاب المناصر للمرأة، فكان أن تمت مصادرته، وانطلقت في ذات الوقت عديد الأصوات المنتقدة بشدة وقسوة للكتاب وصاحبه، إلى حد اتهامه بالارتداد والكفر، فكان أن أصدر الشيخ محمد الصالح بن مراد كتابه «الحداد على امرأة الحداد»، انتقد فيه بشدة ما جاء في كتاب الحداد.

هو المصلح الطاهر الحداد، الذي لا زال، وسبقه، مثالا للمناضل التونسي الأصيل، الذي جعل من المرأة قضيته الأساسية، فدافع عنها بإيمان وإرادة صلبة وعن المكانة التي يجب أن تكون عليها في الحياة بدرجة أولى.

وهو الذي انتقد أساليب التعليم الزيتوني، ونادى بضرورة التخلص من الأساليب البالية في كل ما له علاقة بالمجتمع التونسي.

هو الطاهر الحداد، المفكر الثائر على التزمّت والتحجر الفكري.

هو الطاهر الحداد، الذي غادر الحياة في صمت، وهو شاب في مقتبل العمر، لكن إرثه الفكري لا زال ساطعاً مشعاً في الأفق الكبير.

وقد نجح الحداد في لفت النظر إلى كتاباته ذات التوجه التحرري، بعيداً عن الانغلاق والتحجر الفكري، ليكون بذلك قلماً استثنائياً في لغة ومضامين وأفكار انتصر فيها لإرادة الإنسان التونسي الحر، وابتكر قاموساً خاصاً مثل نقلة نوعية للنخب السياسية والفكرية في تلك الفترة، سمته البارزة: الانعتاق، والإرادة، والعزيمة، والاعتماد على الذات، والذود عن الأرض والعرض بكل قوة وشموخ.

لم يكن الطاهر الحداد الطموح مثقفاً وثائراً على المستوى الفكري فقط، وإنما كان مناضلاً ومشاركاً بقوة في الدفاع عن كل ما يؤمن به، حيث كان من أبرز المناصرين للحزب الحر الدستوري التونسي، بقيادة زعيمه الشيخ عبدالعزيز الثعالبي في مرحلة أولى، كما كان نصيراً للنقابي الخالد محمد علي الحامي، مؤسس «جامعة عموم العملة التونسيين» سنة 1924، التي تعتبر أول تنظيم نقابي محلي وعربي يُعنى بالطبقة العاملة في بلاده، ويدافع عن حقوق العمال.

كتاب «امرأتنا في الشريعة والمجتمع» شجاعة فكرية نادرة

بإد الطاهر الحداد، سنة 1931، بنشر كتاب «امرأتنا في الشريعة والمجتمع»، الذي تميز بشجاعة فكرية نادرة بما تضمنه من أفكار جريئة تهم المجتمع التونسي.

## غداً بجناح «دار الصباح» بمعرض تونس الدولي للكتاب لقاء مع الكاتبة أميرة غنيم

تونس - الصباح



يستضيف جناح «دار الصباح» بمعرض تونس الدولي للكتاب غداً الكاتبة والجامعية أميرة غنيم. وقد صدرت للكاتبة مجموعة من الروايات القيّمة، وآخرها «العظماء يموتون في شهر أفريل»، الصادرة عن دار مسلكياني للنشر.

وفي رصيد أميرة غنيم عدد هام من الجوائز التونسية والعربية والدولية، كما تمت ترجمة عدد من مؤلفاتها إلى لغات أجنبية. وكانت رواية «نازلة دار الأكابر» أولى روايات أميرة غنيم التي تعرف جمهور الكاتبة من خلالها عن أسلوبها في السرد وعن لون جديد من الكتابة الروائية تمزج صاحبته بذكاء بين الحقيقة والخيال.

وقد حصلت الرواية على عدة جوائز قيّمة، وترجمت إلى عدة لغات. ثم صدرت لها رواية «تراب سخون»، وقبلها صدرت لها أول رواية كتبتها أميرة غنيم وفق تأكيدها، وهي «الملف الأصفر». الموعد إذن غدا الإثنين على الساعة الواحدة بعد الزوال برواق «الصباح» و«سنيب لابراس» بقصر المعارض بالكرم.

## Kaïes Saïed inaugure la Foire du livre

**L**e président de la République, Kaïes Saïed, a inauguré vendredi 25 avril 2025 la 39<sup>e</sup> édition de la Foire internationale du livre de Tunis, lors d'une cérémonie qui s'est tenue au Palais des expositions du Kram.

La Foire, programmée du 25 avril au 4 mai, propose une nouvelle édition marquée par des découvertes littéraires et une diversité d'expressions culturelles. Auteurs, récits et imaginaires s'invitent dans un espace ouvert à toutes les curiosités.

La Chine, invitée d'honneur de cette année, est au cœur de la programmation. Plus de cent auteurs, intellectuels et éditeurs chinois, ainsi qu'une quarantaine de maisons d'édition, par-



ticiperont à des conférences, ateliers, rencontres et spectacles, offrant un aperçu de la richesse de leur patrimoine littéraire et artistique.

J.S.

Foire internationale du livre de Tunis

Rencontre avec Tahar Labib au stand de Dar Assabah :

A l'occasion de la Foire Internationale du Livre de Tunis 2025, une rencontre littéraire d'une grande richesse a réuni passionnés de lecture et invités autour du sociologue et écrivain tunisien Tahar Labib. Connu pour ses travaux sur la culture, la sociologie et l'image de l'autre en Tunisie et dans le monde arabe, Tahar Labib a surpris son public en présentant son tout premier roman écrit en arabe, « Fi Intidhar Khabar Inna », publié en 2023 aux Éditions Mohamed Ali Hammi.

# Un sociologue dans la peau d'un romancier

Modérée par Hayat Sayeb, cette rencontre, tenue dans le stand de Dar Assabah, a permis de revenir sur le parcours singulier d'un penseur qui allie avec justesse rigueur intellectuelle et liberté créative.

L'auteur, dont la notoriété dépasse les frontières tunisiennes grâce à des ouvrages tels que la poésie amoureuse des Arabes - Le cas des Udiates (1974), a confié avoir écrit ce roman « Fi Intidhar Khabar Inna » entre 2011 et 2014, avant de le laisser reposer pendant près de sept ans. Il aurait longtemps hésité à le publier, doutant de sa propre légitimité littéraire, et se demandant si ce qu'il avait écrit correspondait réellement à ce qu'il avait voulu exprimer. Le déclic serait venu d'une remarque innocente de sa petite-fille Julia, qui, persuadée que son grand-père était déjà romancier, aurait éveillé en lui le courage de donner enfin vie à ce texte.

Lorsqu'on l'interroge sur la nature autobiographique de l'ouvrage, Labib insiste : il ne s'agit pas d'une autobiographie, mais plutôt d'un roman contemplatif, une forme d'autobiographie intellectuelle. Il y exprimerait des idées profondes à travers des personnages fictifs, inspirés tantôt de figures connues, tantôt totalement imaginées. Ce roman, selon lui, serait aussi le fruit d'un besoin de dire autrement - avec plus de liberté - ce qui ne pouvait être formulé dans un cadre strictement scientifique.

L'auteur a rappelé qu'un romancier sans ancrage intellectuel se contentait de conter. Il a affirmé que, dans le Maghreb, la frontière entre science et littérature était



souvent poreuse. Ce roman serait né de l'envie d'explorer ce territoire hybride entre pensée et fiction, entre rigueur et sensibilité.

La symbolique du lieu d'origine de l'auteur, et de la région où il a grandi, semble avoir fortement imprégné le récit. Bien qu'il s'exprime à la première personne, Labib précise que le « je » narratif ne coïncide pas exactement avec sa propre personne. Le style même du récit jouerait ainsi avec les limites du genre autobiographique.

Le roman se déroule durant les 45 minutes d'une conférence prononcée par un universitaire à Beyrouth. Pourtant, c'est moins le contenu du discours que son vide qui intéresse l'auteur. Le personnage, suspendu dans un moment de réflexion intense, semble annoncer qu'il n'a rien à dire - ou plutôt, que rien ne fait plus sens. Ce choix narratif, a expliqué Labib, traduit le sentiment d'un monde arabe vidé de sa substance, et d'une parole devenue impuissante à transformer la réalité. Récompensé par le Prix du Roman à la

38e édition de la Foire du Livre de Tunis en 2024, « Fi Intidhar Khabar Inna » s'impose aujourd'hui comme une œuvre à la croisée des chemins entre la littérature et la sociologie, entre le témoignage intime et l'analyse collective. Une recherche dense et lucide des réalités humaines et sociales de la Tunisie moderne, qui ne pouvait qu'apparaître de la plume d'un penseur aussi singulier que Tahar Labib.

Lamia CHERIF

Portrait

## Tahar Labib : l'arpenteur des miroirs croisés

À la Foire Internationale du Livre de Tunis, au stand de Dar Assabah, un roman presque secret s'est révélé : celui de Tahar Labib, sociologue, penseur et désormais conteur d'une mémoire vive. Poussé par la candeur d'un enfant, il livre un récit où se mêlent l'intime et l'universel. Un moment suspendu pour un homme qui n'a jamais cessé d'arpenter les frontières invisibles entre les êtres.

Tahar Labib est sociologue, écrivain et traducteur tunisien, reconnu pour ses travaux sur la culture arabe et les relations interculturelles. Ancien directeur de l'Organisation arabe pour la traduction, il est l'auteur de plusieurs ouvrages marquants, dont *Imagining the Arab Other*, et vient de publier un roman presque biographique, inspiré par la candeur de sa

petite-fille, Julia.

Ce roman, presque biographique, est né d'un sourire d'enfance, d'une phrase prononcée par Julia, murmurant à ses camarades : « Mon grand-père est un romancier ».

Dans cette innocence, Tahar Labib a trouvé l'invitation silencieuse qu'il attendait peut-être depuis toujours. Il a écrit non pour expliquer, mais pour raconter ; non pour démontrer, mais pour transmettre ce qui palpite sous la surface des vies.

Sous la lumière discrète de Tunis, au détour d'une bibliothèque oubliée, il délie avec une tendresse lucide les cartes secrètes où se croisent les regards arabes et non-arabes, sans jamais trahir l'intime murmure des peuples.

Mais Labib ne se contente pas de décrypter : il construit des ponts, il invite à écouter sans crainte l'écho de l'étranger en soi.

Dans sa langue claire, les mots résonnent comme des appels d'air : Turquie, Europe, Perse, Chrétienté... autant de visages que les Arabes rêvent ou redoutent, autant de miroirs où ils s'interrogent.

Labib sait que toute identité est un tissage fragile.

Il sait aussi que derrière chaque regard posé sur l'autre, se devine un besoin ancien : celui d'être reconnu, celui de comprendre enfin ce que signifie être soi, face au monde.

Sociologue, traducteur, bâtisseur

d'idées - dans son sillage s'élèvent des œuvres essentielles, des ponts de connaissance, des jardins de dialogue. Il fut aussi cet éclaircieur silencieux, portant haut les étendards de la traduction et de la pensée critique à travers son rôle à l'Organisation arabe pour la traduction.

Aujourd'hui, par ce roman né d'une parole d'enfant, Tahar Labib réaffirme cette vérité : écrire, c'est aussi se souvenir que l'on est regardé par ceux qui rêvent encore.

Sous la poussière dorée du temps, son travail demeure : un appel à l'attente, une prière pour l'intelligence, une promesse faite au futur que nul regard n'est sans réponse.

Mona BEN GAMRA



## La Chine invitée d'honneur :

Il y a des histoires que l'Histoire n'oublie pas. Au cœur des années 1960, une délégation chinoise, en mission officielle en Afrique, dut interrompre son périple, faute de kérosène, sur le sol tunisien. Ce contretemps donna lieu à une scène devenue légendaire : sous un ciel d'été parfumé au jasmin, la Tunisie accueillit ses hôtes au son de "Taht El Yasmina Fil

Lil", chantée avec ferveur par des musiciens tunisiens. La mélodie intemporelle, écrite par Kaddour Srafi et immortalisée par la voix d'Ali Riahi, scella cette nuit-là une amitié entre deux peuples que tout, à première vue, séparait, mais que la musique et la chaleur humaine rapprochèrent à jamais.

## Sous les jasmins, on renoue avec l'esprit de la Route de la Soie

À travers ce geste spontané et sincère, la Tunisie et la Chine renouaient instinctivement avec l'esprit de la Route de la Soie : un chemin de caravanes et d'idées, de tissus précieux et d'échanges culturels, qui tissa pendant des siècles un lien entre l'Orient et l'Occident.

### La Route de la Soie : un projet ancien, un rêve renouvelé

Aujourd'hui, cet esprit d'échange et de dialogue est ravivé par des initiatives modernes, à commencer par "La Ceinture et la Route", portée par le président chinois Xi Jinping. Au-delà des routes commerciales et des infrastructures colossales, il s'agit surtout de tendre la main, de proposer une vision du monde fondée sur l'ouverture, la prospérité partagée, et la reconnaissance de la diversité culturelle.

La récente Déclaration de Pékin, signée en présence de plus de cinquante dirigeants africains, incarne cette ambition : industrialisation durable, innovations scienti-

fiques, respect de l'environnement et modernisation équitable sont au cœur de cette nouvelle page de la diplomatie mondiale.

Pour la Tunisie, située au croisement des civilisations, cet appel trouve une résonance particulière. Jadis escale sur la route des soies et des épices, elle se rêve aujourd'hui à nouveau carrefour des cultures et des savoirs.

### Route de la Soie aux rayons des librairies

La Chine n'exporte pas seulement ses trains à grande vitesse ou ses routes ultramodernes. Elle fait aussi voyager son âme : sa littérature. Depuis quelques décennies, de grandes voix chinoises traversent les océans pour toucher les cœurs du monde entier.

Mo Yan, prix Nobel de littérature en 2012, avec ses récits empreints de réalisme magique ; Gao Xingjian, premier écrivain chinois naturalisé français à recevoir le Nobel ; Yu Hua, dont les romans "Vivre" et "Brothers"

ont conquis des millions de lecteurs, sont autant d'ambassadeurs d'une Chine intérieure, complexe et poétique. Leurs œuvres traduites, y compris en arabe et en français, trouvent leur place dans les bibliothèques tunisiennes, nourrissant la curiosité d'un public avide de découvertes.

### Un avenir à l'ombre des jasmins

Ainsi, sous les mêmes jasmins qui hier accueillirent en musique des voyageurs venus de l'Est, Tunis continue de tendre la main à Pékin. La musique, les livres, et les projets communs forment aujourd'hui la trame vivante d'une amitié ancienne, sans cesse renouvelée.

À l'ombre des souvenirs et sous la lumière des promesses, la Tunisie et la Chine, chacune forte de son identité, avancent côte à côte sur la grande Route de la Soie du XXI<sup>e</sup> siècle.

Mona BEN GAMRA

## À LA FOIRE INTERNATIONALE DU LIVRE DE TUNIS

# « De l'émirat islamique à la conquête chrétienne de Sicile (827-1249) »

L'ouvrage nous dévoile une période de l'histoire de la Méditerranée, parmi les plus riches et les plus intéressantes du Moyen-Âge. Il nous fait voyager dans la Sicile arabo-normande à travers l'analyse des textes, parfois inédits, des voyageurs musulmans, chrétiens et juifs.

Le nouvel ouvrage de l'écrivain et universitaire italo-tunisien Alfonso Compisi sera présenté aujourd'hui mardi 29 avril à 16h00 à la Foire internationale du livre de Tunis au Palais des expositions du Kram, au stand 1714, hall 1.

L'écrivain, qui s'intéresse depuis de longues années à l'émigration et au dialogue interculturel entre les deux rives de la Méditerranée, plus particulièrement à la Sicile et à la Tunisie, vient de publier son dernier ouvrage avec la Maison d'édition Hkeyet, parmi l'une des plus prometteuses maisons d'édition tunisiennes. Le livre, « De l'Émirat Islamique à la conquête chrétienne de Sicile (827-1249) », nous dévoile une période de l'histoire de la Méditerranée, parmi les plus riches et les plus intéressantes du Moyen-Âge. Il nous fait voyager dans la Sicile arabo-normande à travers l'analyse des textes, parfois inédits, des voyageurs musulmans, chrétiens et juifs, avec un regard précis, curieux et sensible. L'auteur interroge les liens entre les rives, les langues et les peuples.

En effet, en l'an 827, une

armée tunisienne, partie de la ville de Sousse, a entrepris la conquête de la Sicile gréco-byzantine, point de départ d'un âge d'or auquel différentes cultures, religions et civilisations cohabiteront pacifiquement, apportant à l'île italienne une splendeur dans tous les domaines. Cet âge, en Sicile, se poursuivra jusqu'à la moitié du XIII<sup>e</sup> siècle, sous les rois normands.

Le Moyen-Âge, souvent assimilé à la violence et à l'obscurantisme, ne fut pas seulement une longue et triste période entre l'heureuse époque classique, gréco-romaine et la Renaissance. La civilisation arabo-normanno-byzantine en Sicile semble, d'ailleurs, nous le confirmer.

Une période des plus remarquables de l'ère médiévale. Une page rare et brillante de l'histoire ou l'intégration des différentes composantes sociales, ethniques et religieuses de la société sicilienne de l'époque entre les nouveaux conquérants chrétiens, les anciens maîtres arabes et les juifs fut rendue possible par le pouvoir royal.

S.R.



### «Ecrivains et livres roumains sans frontières»

La Roumanie participera, pour la première fois, à la Foire internationale du livre de Tunis (FILT, 25 avril-4 mai 2025), avec une programmation littéraire ouverte sur le monde intitulée "Ecrivains et livres roumains sans frontières". Le programme s'ouvrira le 25 avril par une rencontre avec l'invitée d'honneur de la Roumanie à la 39<sup>ème</sup> édition de la FILT, Magda Cârneci, poétesse, romancière, essayiste et historienne de l'art, réputée pour son apport à la diffusion de la francophonie en Roumanie. Elle participera au colloque sur la production des contenus culturels et la transition numérique, aux côtés notamment de Liviu Sebastian Jicman, directeur de l'Institut culturel roumain. Elle sera présente également dans le cadre d'une rencontre d'auteur le 26 avril pour un débat avec des enseignants et étudiants autour de la poésie roumaine. Le 28 avril, le poète et traducteur tunisien Adam Fethi sera l'invité du stand roumain pour une rencontre-débat sur la traduction, ses opportunités et ses défis. Pour les personnes intéressées par l'apprentissage de la langue roumaine, une rencontre est prévue le 29 avril avec Raluca Dimlan, professeure au lectorat de langue roumaine à l'Institut Bourguiba des langues vivantes. Les représentants des Conseils nationaux des recteurs de Roumanie seront présents les mercredi 30 avril et jeudi 1<sup>er</sup> mai pour fournir des informations sur les études en Roumanie. Enfin, les 2 et 3 mai, Maria Zaibi, peintre et créatrice de vêtements populaires roumains, présentera l'art et la culture populaire roumaine.

### Deux ouvrages en français parmi 17 œuvres dans la liste courte

Le comité directeur de la 39<sup>ème</sup> édition de la Foire internationale du livre de Tunis a dévoilé, samedi soir, les œuvres présélectionnées dans la liste courte de ses prix littéraires et intellectuels dans 6 catégories. Tous les œuvres sont en arabe avec deux ouvrages en français (« À la recherche d'un Humanisme perdu » d'Abdelaziz Kacem et « Le jardin de Luxembourg » de Salwa Rachdi), figurent dans la liste publiée sur la page facebook du FILT qui se tient du 25 avril au 4 mai 2025 au Parc des Expositions du Kram. L'annonce du palmarès complet des œuvres gagnantes aura lieu le 30 avril. Participent à ce concours, les éditeurs tunisiens proposant de nouvelles œuvres d'auteurs de nationalité tunisienne, publiées après le 1<sup>er</sup> janvier 2024. Les candidatures pour cette année sont en hausse avec 126 œuvres candidates contre 84 en 2024, a récemment annoncé le Directeur de la Foire. Trois œuvres ont été présélectionnées dans chacune de ces 5 catégories : Poésie, Roman, Nouvelle, Etudes en littérature et sciences humaines et Etudes philosophiques. Deux œuvres sont en lice pour le Prix de la Traduction.

Chacun de ces prix est doté de 15.000 dinars. Aucune œuvre n'a figurée dans la présélection au Prix Abdelkader Ben Cheikh des nouvelles pour enfants et jeunesse ainsi que pour le Prix Nouredine Ben Khedher du meilleur éditeur tunisien (dotés de 10.000 dinars chacun). Organisé chaque année par le ministère des Affaires Culturelles, la Foire internationale du livre de Tunis regroupe les éditeurs, les écrivains, les poètes, les intellectuels et un large public de lecteurs. Le FILT organise chaque année une compétition littéraire nationale annuelle au cours de laquelle sont décernés divers prix pour les œuvres littéraires et intellectuelles récentes en plus de prix pour les maisons d'édition. Les œuvres candidates dans chacun des prix de l'édition 2025, sont présélectionnées par des jurys composés de professionnels du livre et de l'édition, de critiques, créateurs et universitaires tunisiens. La Foire décernera des prix dans les genres Roman, Nouvelle, Etudes philosophiques, recherches en humanités et littéraires, Poésie, Traduction ainsi qu'un prix de l'Édition. Liste des œuvres dans la Short list avec traduction des titres des ouvrages en arabe :

- Prix Mustapha Khraief de la créativité littéraire en poésie (3

- œuvres) :
- "La porte qui ne voit pas" de Saif Ali (Editions Abajadiat 2025)
- "Plumeau pour les séqueles du temps" de Fathi Bouzidi (Editions Almokaddima, 2025)
- "Invention du monde" de Mohammed Larbi (Mayara publishing & distribution 2025)
- Prix Béchir Khraief pour le roman (3 œuvres) :
- "Les femmes de Hobbit dix nuits" de Hafidha Karabiben
- "Un dîner pour quatre personnes" de Samar Mezghanni (Coédition des éditions al moutawasset et la maison du livre, 2024)
- "Les fantômes de la skifa" de Maher Abderrahmene (Meskeliani Editions, 2024)
- Prix Ali Douagi pour la nouvelle (3 œuvres) :
- "Sendaians" de Beima Belhaj Yahia (éditions Dar Yas, 2025)
- "Juste une douleur" de Fayka Guenali (Editions Kayan 2025)
- "Le musée du conte perdu" de Mohamed Ftoumi Editions Abjadiat, 2025)
- Prix Tahar Haddad des études en littérature et sciences humaines (3 œuvres) :
- "De la rhétorique tunisienne" de Saleh ben Romadhane (Editions Maison de la Méditerranée, 2024)
- "La photo en photographie" de Hedi Khelil Editions dar Khraief, 2024)
- "À la recherche d'un Humanisme perdu" ouvrage en français d'Abdelaziz Kacem (Editions Leaders, 2024)
- Prix Fatma Haddad des études philosophiques (3 œuvres) :
- "Le temps qui ne passe pas" d'Abdelhamid Ben Aziza (Editions kalima, 2024)
- "Dans la philosophie politique" d'Abdelaziz Ayadi (Editions kalima, 2024)
- "La philosophisation une affaire personnelle" de Moncef Weslati (Editions kalima, 2024)
- Prix Sadok Mazigh de traductions de et vers l'arabe
- "Le jardin de Luxembourg" de Salwa Rachdi (Editions dar Nachr Aladab alwajiz, 2024)
- "Introduction dans la Linguistique générale", Institut de traduction de Tunis, 2024)

### Un atelier de sensibilisation aux dangers de la drogue

Un atelier de sensibilisation sur les dangers de la drogue et de ses effets négatifs sur les individus, les familles et la société a été organisé, dimanche, en marge de la 39<sup>ème</sup> édition de la Foire internationale du livre de Tunis, qui se déroule au Palais des foires du Kram, du 25 avril au 4 mai prochain. Organisé par le ministère de la Famille, de la Femme, de l'Enfance et des Personnes âgées, l'atelier s'est déroulé avec la participation de plusieurs psychologues et d'enfants accompagnés de leurs parents, dans un cadre ouvert encourageant les participants à s'exprimer librement sur des sujets liés à la santé mentale, psychologique et physique.

Cette initiative s'inscrit dans le cadre du plan national de lutte contre la drogue, récemment lancé par le ministère. Ce plan repose sur une approche préventive et éducative visant différentes catégories de la population. Dans ce contexte, Samir Ben Meriem, directeur général de l'Observatoire de la formation et des études sur les droits de l'enfant, a déclaré à l'agence TAP que cet atelier répond au besoin urgent d'amorcer un dialogue avec les enfants sur l'importance de la prévention contre les dangers qui les menacent en premier lieu la drogue. « Il est, aujourd'hui, essentiel de communiquer, de manière efficace, avec nos enfants sur leur santé mentale et physique, ainsi que des menaces auxquelles ils pourraient être confrontés à cause de la drogue, afin de les protéger contre ce phénomène » a-t-il dit.

# في لقاء نظمته «دار الصباح» بمعرض تونس الدولي للكتاب الروائية «أميرة غنيم» تبعد في السفر بخيال الحضور بين أسطر رواياتها وخلفيات خياراتها



أميرة غنيم مع كتابها «أميرة غنيم» بمعرض تونس الدولي للكتاب

وقد حضر اللقاء عدد من المثقفين والروائيين والصحفيين، وقد ناقشوا في اللقاء موضوعات تتعلق بالثقافة والفنون والآداب، كما تناولوا موضوعات تتعلق بالواقع الاجتماعي والاقتصادي في تونس، وذلك من خلال حوارات مفتوحة مع الجمهور، وقد حضر اللقاء عدد من المثقفين والروائيين والصحفيين، وقد ناقشوا في اللقاء موضوعات تتعلق بالثقافة والفنون والآداب، كما تناولوا موضوعات تتعلق بالواقع الاجتماعي والاقتصادي في تونس، وذلك من خلال حوارات مفتوحة مع الجمهور.

التي هو مساهمة من طرفي دولة، فقد تخلت حرمته المصاحبة، يوم الإثنين 28 أبريل 2025، عن منصبه من طرف الدولة للكتابة في تونس، وترجمته إلى العربية، وقد شارك في اللقاء عدد من المثقفين والروائيين والصحفيين، وقد ناقشوا في اللقاء موضوعات تتعلق بالثقافة والفنون والآداب، كما تناولوا موضوعات تتعلق بالواقع الاجتماعي والاقتصادي في تونس، وذلك من خلال حوارات مفتوحة مع الجمهور.

في لقاء نظمته «دار الصباح» بمعرض تونس الدولي للكتاب، تبعد في السفر بخيال الحضور بين أسطر رواياتها وخلفيات خياراتها. وقد حضر اللقاء عدد من المثقفين والروائيين والصحفيين، وقد ناقشوا في اللقاء موضوعات تتعلق بالثقافة والفنون والآداب، كما تناولوا موضوعات تتعلق بالواقع الاجتماعي والاقتصادي في تونس، وذلك من خلال حوارات مفتوحة مع الجمهور.



مجموعة من كتب «دار الصباح» بمعرض تونس الدولي للكتاب

في لقاء نظمته «دار الصباح» بمعرض تونس الدولي للكتاب، تبعد في السفر بخيال الحضور بين أسطر رواياتها وخلفيات خياراتها. وقد حضر اللقاء عدد من المثقفين والروائيين والصحفيين، وقد ناقشوا في اللقاء موضوعات تتعلق بالثقافة والفنون والآداب، كما تناولوا موضوعات تتعلق بالواقع الاجتماعي والاقتصادي في تونس، وذلك من خلال حوارات مفتوحة مع الجمهور.



مجموعة من كتب «دار الصباح» بمعرض تونس الدولي للكتاب

في لقاء نظمته «دار الصباح» بمعرض تونس الدولي للكتاب، تبعد في السفر بخيال الحضور بين أسطر رواياتها وخلفيات خياراتها. وقد حضر اللقاء عدد من المثقفين والروائيين والصحفيين، وقد ناقشوا في اللقاء موضوعات تتعلق بالثقافة والفنون والآداب، كما تناولوا موضوعات تتعلق بالواقع الاجتماعي والاقتصادي في تونس، وذلك من خلال حوارات مفتوحة مع الجمهور.

## LE TEMPS Mercredi 30 Avril 2025 LA VIE CULTURELLE

### Foire internationale du livre de Tunis

# Dar Assabah, la mémoire vivante de la liberté

Il y a plus de soixante-dix ans dans une rue vibrante du cœur de Tunis rue Bab el Bhar, naissait un journal pas comme les autres. Ce jour-là Habib Bourguiba lui-même franchit la porte du jeune Assabah pour saluer sa naissance. Ce geste n'était pas celui d'un patron d'entreprise, mais celui d'un homme de lumière et de combat au service de la cause nationale.

À la Foire internationale du livre de Tunis, Dar Assabah dresse aujourd'hui l'arcade de son passé, tel un phare dans le tumulte du temps. Ce n'est pas seulement une maison de presse qui accueille ses visiteurs, mais une mémoire vivante, une épique tissée de mots, de courage et de lumière.

Fondé le 1er février 1951 par le regretté Habib Bourguiba, Assabah fut bien plus qu'un simple journal, il incarna la voix ardente de la résistance nationale, l'occupation française sur toutes les scènes du monde. Dans les heures sombres de la lutte pour l'indépendance, la plume devint épée, et l'encre, arme de vérité.

Non, succès doit être à une génération d'écrivains et de journalistes, une dans l'ombre, pas la même qui s'élève. Au cœur de la presse nationale, Hédi Labidi — journaliste, poète, dramaturge — Assabah fut le secret d'être poète, éclairer du progrès, et non s'enfoncer dans les modes.



## FOIRE INTERNATIONALE DU LIVRE DE TUNIS

PRÉSENTATION DU LIVRE «LA LANGUE ARABE DANS SON VOISINAGE»

# La langue mère dans tous ses états

L'histoire et le destin de la langue arabe, l'état de la recherche linguistique en Tunisie, le traitement de la langue arabe dans les organismes internationaux, la traduction, le problème des terminologies au niveau de l'harmonisation et de la normalisation, la réalité de l'enseignement de l'arabe en milieu scolaire, tant de questions ont été évoquées lors de cette rencontre.



**La Presse** — Dans le cadre de la 39<sup>e</sup> édition de la Foire internationale du livre de Tunis, s'est tenue samedi 26 avril, une séance de dédicace de l'ouvrage en deux volumes «La langue arabe dans son voisinage», édité par l'Association du Forum de Carthage en collaboration avec l'Organisation arabe de l'éducation, de la culture et des sciences (Alecso), l'Université de Tunis, le Centre des études et des recherches économiques et sociales (Ceres) et l'appui de la Fondation tunisienne pour le développement. L'impressionnant ouvrage comprend des articles scientifiques issus du colloque international qui a eu lieu en décembre 2023. Jamil Chaker, éminent professeur à l'université, a évoqué les différents axes du livre, l'histoire et le destin de la langue arabe, l'état de la recherche linguistique en Tunisie, le traitement de la langue arabe dans les organismes internationaux, la traduction, le problème des terminologies au niveau de l'harmonisation et de la normalisation, la réalité de l'enseignement de l'arabe en milieu scolaire. Il a rappelé

que le colloque, qui a mobilisé de nombreux chercheurs venus de plusieurs pays, a été une occasion pour rendre compte de l'état de la langue arabe et de son développement dans le monde ainsi que son rapport aux dialectes locaux associés aux langues française et anglaise. Prenant la parole, Hassen Manal, président de l'Association du Forum de Carthage, a tenu à remercier les auteurs de l'ouvrage, qui ont intervenu au cours de la séance de dédicace, précisant que leur participation a été plus que fructueuse. «La langue arabe représente une civilisation et une culture qui unissent tous les Arabes», a souligné l'intervenant. Mais cette langue, a-t-il précisé, est soumise à des dangers qui peuvent l'affecter. Comment faire évoluer la langue arabe en une langue moderne ? Comment peut-elle se nourrir de la pensée arabe vivante ? Comment la langue arabe peut-elle retrouver son aura d'antan ? «La langue arabe dans son voisinage» répond à ces questionnements en proposant des solutions pratiques permettant

d'optimiser la langue arabe non seulement en Tunisie mais aussi dans les pays arabes en la sortant de sa monotonie. Mokhtar Kraiem, Khaled Miled, Lotfi Guedich, Chokri Saâdi, Mohamed Chalouf, Mehrez Boudaya et d'autres ont participé par leurs interventions tant au colloque qu'à la rédaction du livre. Plusieurs pistes de réflexions sont proposées par les intervenants à l'instar des mécanismes nouveaux pour l'incitation à la lecture en arabe, l'utilisation de l'arabe dans le domaine professionnel, le rétablissement de l'épreuve orale dans les examens et concours, le soutien de l'effort de l'enseignement de l'arabe, le renforcement de l'enseignement des civilisations à l'université, l'incitation à la traduction, etc. Classé 6<sup>e</sup> dans le monde, la langue arabe est l'une des plus parlées et gagne à être mieux considérée dans les médias, l'administration et les affaires. «La langue arabe dans son voisinage» est un ouvrage riche et enrichissant à découvrir au stand de Ceres.

Nella GHARBI

## Foire internationale du livre de Tunis

## Rendez-vous

## Icône de la résistance palestinienne, Israa Jaabis dédicace ses deux livres

Libérée en novembre dernier, après avoir passé huit ans en prison, Israa Jaabis, la plus célèbre des prisonnières palestiniennes, sera le 4 mai à la rencontre du grand public de la Foire internationale du livre de Tunis et ce à partir de 13h00. La rencontre qui aura au stand de «Hkeyet Editions» portera sur ses deux livres écrits dans les geôles israéliennes, en signe de résistance. «Fadhfhatt» (qu'on peut traduire par «Confidences») et «Mawjouaa» (qu'on peut traduire par «J'ai mal») ainsi s'intitulent les deux livres de cette écrivaine palestinienne, emblème de la résistance et dont la photo de son visage en parpe brûlé a été largement diffusée pour faire entendre la voix des prisonniers palestiniens et pour revendiquer le traitement inhumain et dégradant que subissent les Palestiniens dans les prisons israéliennes.

Il est à rappeler que Israa Jaabis a été condamnée à 11 ans de prison en 2015, pour avoir blessé un policier israélien à un poste de contrôle, dans une explosion d'une bouteille de gaz dans sa voiture, qui lui a également brûlé une partie du visage et lui a causé la perte de huit doigts.

Beaucoup d'émotions rythmeront cette rencontre qu'organise «Hkeyet Editions» en collaboration «Lady Of The Earth Fondation» au 1714 (Hall 1).



• Israa Jaabis, une vie de mots et de maux

Imen A.

## A l'aventure avec Tamra, une chienne pas comme les autres...

Un livre pour enfants ? Un livre que vous pouvez partager avec vos enfants avec un personnage-clé aussi sympathique et fort ? «L'Odyssée de Tamra» pourrait être ce livre que vous avez longtemps cherché !

Voilà un beau livre pour la jeunesse que vous pouvez découvrir en deux formats : papier et audio, au grand bonheur des lecteurs. La sorte de cet ouvrage, accompagnée de sa version audio chez La voix du livre, sera au cœur d'une rencontre qu'accueillera le stand de l'Institut français de Tunisie (IFT), au 1603 (Hall 1), à la Foire internationale du livre de Tunis.

Cette rencontre réunira Issam Marzouki (auteur), Atelier Izotop (illustrateurs), Ahlem Ghayaza (narratrice) et Zakiya Bouassida (éditrice) et sera une occasion pour dévoiler quelques péripéties de cette belle aventure éditoriale.

Recommandé pour les enfants âgés de 8 ans et plus, l'ouvrage raconte l'histoire de Tamara, arrachée à sa famille. Elle décide de traverser les montagnes et les oueds de la Tunisie pour revenir vers ceux qu'elle aime. L'Odyssée de Tamra est un récit à partager avec ses enfants. Une histoire de fidélité, de courage et d'amour,



• Un livre à lire et à écouter

racontée dans un livre jeunesse illustré, à lire à haute voix... ou à écouter», lit-on sur le site de Livox.

Docteur en littérature, ancien directeur du Département de français à l'Institut Supérieur des Langues de Tunis, écrivain pour la jeunesse, cadre associatif et animateur d'ateliers théâtre amateur, Issam Marzouki s'associe au duo d'Izotop Moka Briek et Helmi Bardaa, graphistes-illustrateurs, développant une approche innovante, pour raconter le voyage de Tamara...

Université et poète, Ahlem Ghayaza sera de la fête pour raconter, lors de ce rendez-vous, sa collaboration dans ce projet pour jeunes lecteurs.

Spécialiste dans la production de livres audio, Zakiya Bouassida, cofondatrice de Livox, partagera lors de cette rencontre quelques secrets de ce projet qui a permis de porter ce livre du papier à l'audio. La rencontre sera suivie d'une séance de dédicaces illustrées et elle aura lieu entre 14h00 et 15h00.

Il est à rappeler que cet ouvrage a bénéficié du soutien du Programme d'aide à la publication de l'Institut français de Tunisie (IFT).

Imen A.

Prix de la 39<sup>e</sup> édition

## Qui seront les nouveaux gagnants ?

Le Comité directeur de la Foire internationale du livre de Tunis (FILT) dévoilera, aujourd'hui à partir de 15h00, lors d'une cérémonie officielle les heureux lauréats des différents prix de la 39<sup>e</sup> édition.

La sélection comporte deux ouvrages en français («À la recherche d'un humanisme perdu» de Abdelaziz Kacem et «Le jardin de Luxembourg» de Salwa Rachdi). Le reste de la sélection est constitué de livres en arabe. Participent à ce concours, les éditeurs tunisiens proposant de nouvelles œuvres d'auteurs de nationalité tunisienne, publiées après le 1<sup>er</sup> janvier 2024. Les candidatures pour cette année sont en hausse avec 126 œuvres candidates contre 84 en 2024, a récemment annoncé le Directeur de la Foire.

Trois œuvres ont été présélectionnées dans chacune de ces 5 catégories : Poésie, Roman, Nouvelle, Etudes en littérature et sciences humaines et Etudes philosophiques. Deux œuvres sont en lice pour le Prix de la traduction.

Aucune œuvre n'a figuré dans la présélection au « Prix Abdelkader Ben Cheikh des nouvelles pour enfants et jeunesse », ainsi que pour le « Prix Nouredine Ben Khedher du meilleur éditeur tunisien » (dotés de 10 000 dinars chacun).

Organisé chaque année par le ministère des Affaires culturelles, la Foire internationale du livre de Tunis regroupe les éditeurs, les écrivains, les poètes, les intellectuels et un large public de lecteurs.

Les œuvres candidates dans chacun des prix de l'édi-

tion 2025 sont présélectionnées par des jurys composés de professionnels du livre et de l'édition, de critiques, créateurs et universitaires tunisiens.

Les œuvres qui concourent pour les différents prix de cette édition

• Prix Mustapha Khraief de la créativité littéraire en poésie (3 œuvres) :

- « La porte qui ne voit pas » de Saïf Alî (Editions Abjadial 2025)

- « Plumeau pour les séquelles du temps » de Fathi Bouzidi (Editions Almkaddima, 2025)

- « Invention du monde » de Mohammed Larbi (Mayara publishing & distribution 2025).

• Prix Béchar Khraief pour le roman (3 œuvres) :

- « Les femmes de Hobbit dix nuits » de Hafida Karriben

- « Un dîner pour quatre personnes » de Samar Mezghanni (Coédition des éditions al moutawassat et la maison du livre, 2024)

- « Les fantômes de la skifa » de Maher Abderrahmane (Meskefiani Editions, 2024)

• Prix Aï Douagi pour la nouvelle (3 œuvres) :

- « Sendaiiana » de Bisma Belhaj Yahia (éditions Dar Yas, 2025)

- « Juste une douleur » de Fayka Guentali (Editions Kayan 2025)

- « Le musée du conte perdu » de Mohamed Ftouni (Editions Abjadial, 2025).

• Prix Tahar Haddad des études en littérature et sciences



## • Affiche

humaines (3 œuvres) :

- « De la rhétorique tunisienne » de Saleh Ben Romadhane (Editions Maison de la Méditerranée, 2024)

- « La photo en photographie » de Hedi Khelil Editions dar Khraief, 2024)

- « À la recherche d'un humanisme perdu », ouvrage en français de Abdelaziz Kacem (Editions Leaders, 2024).

• Prix Fatma Haddad des études philosophiques (3 œuvres) :

- « Le temps qui ne passe pas » d'Abdelhamid Ben Azza (Editions kalima, 2024)

- « Dans la philosophie politique » d'Abdelaziz Ayadi (Editions kalima, 2024)

- « La philosophisation une affaire personnelle » de Moncef : Weslat (Editions kalima, 2024)

• Prix Sadok Mazgh de traductions de et vers l'arabe :

- « Le jardin de Luxembourg » de Salwa Rachdi (Editions dar Nachr Aladab alwajiz, 2024)

- « Introduction dans la Linguistique générale », Institut de traduction de Tunis, 2024)

## Pavillon de l'Institut français de Tunisie :

# Lecture dans la réalité de la Bande Dessinée en Afrique

Quatre auteurs ont participé à une rencontre « autour de la Bande dessinée, illustration et caricature de presse en Afrique » organisée dans le cadre de la Foire internationale du Livre de Tunis.

Réunis au pavillon de l'Institut français de Tunisie, au parc des expositions du Kram, le Béninois Hector Sonon, l'Algérien Kamal Zakour et les Tunisiens Seif Eddine Nechi et Abir Gasmî, sont des auteurs qui viennent d'univers différents.

Cette génération de caricaturistes, illustrateurs, bédésistes, scénaristes et peintres, milite pour instaurer une forme d'art et d'expression peu valorisée par « les décideurs culturels et les éditeurs ».

Le rendez-vous a permis de jeter la lumière sur une expression artistique qui peine à trouver sa place en Afrique.

- Parcours croisés dans la BD et la caricature de presse

En visite en Tunisie pour la première fois, Hector Sonon est revenu sur les conditions ayant favorisé sa passion pour le dessin et la caricature de presse. « J'ai compris, très tôt, qu'avec le dessin, on peut s'exprimer... », a déclaré le dessinateur béninois.

Enfant, « je m'enfermais et dessinait beaucoup », dit-il. Cependant, son orientation vers la BD s'est révélée dans un stade ultérieur de sa vie d'adulte. Son talent dans la caricature lui a permis de collaborer, depuis son jeune âge, avec un journal local où il commençait à dessiner dans la presse à l'âge de 17 ans puis remporter des bourses pour perfectionner son art à l'étranger.

En plus de sa vocation d'artiste peintre, Hector Sonon travaille pour l'hebdomadaire satirique « Le Déchainé du Jeudi » paraissant à la ville de Cotonou, tous les jeudis. La peinture, le dessin de presse et la Bande Dessinée sont des disciplines qui n'ont pas de secret pour cet artiste au parcours diversifié.

Idem pour Seif Eddine Nechi qui a fait le même parcours précoce dans la caricature de presse quand il avait à peine 15 ans. « Je faisais des caricatures pour un quotidien dans la rubrique faits-divers ». Pour lui être caricaturiste, était une passion et un métier d'avenir, un rêve qu'il devra plus tard y renoncer.

Autour de sa passion pour la BD, Seif Eddine Nechi, psychologue de formation ayant fait ses débuts dans la publicité, explique : « après avoir fréquenté le milieu artistique, je me suis retrouvé, par hasard, dans le cinéma d'animation », assurant une vocation qu'il devra aussitôt adopter et s'y investir pleinement.

Dessinateur de bande dessinée et illustrateur, l'Algérien basé à Tunis, Kamal Zakour, assure avoir toujours été intéressé par la BD, un art auquel il était assez accoutumé depuis son jeune âge. Actuellement son travail est beaucoup plus en tant qu'illustrateur que bédésiste.

- Quels défis pour la BD en Afrique ?

Cette génération d'artistes africains est en train de se frayer un chemin pour instaurer une forme d'art et d'expression peu valorisée par les décideurs culturels, les éditeurs et en manque de visibilité auprès du grand public.

Les jeunes sont beaucoup plus portés sur cet art en vogue dans les studios hollywoodiens et dans des pays comme le Japon, sa culture manga et son célèbre studio d'animation Ghibli fondé il y a quatre décennies.

Les jeunes sont beaucoup plus portés sur cet art très en vogue dans les studios hollywoodiens et dans des pays comme le Japon, sa culture manga et son célèbre studio d'animation Ghibli.

En Afrique et dans le monde arabe, la réalité est toute autre. Abir Gasmî, scénariste plusieurs fois primée, membre d'un collectif de la BD, a parlé de « l'effervescence générale ayant suivi le printemps arabe et la naissance de beaucoup de collectifs de Bande dessinée... ».

Ce qui unit ces quatre artistes est la même question celle de comment promouvoir un art en quête de reconnaissance, comme elle l'a déclaré Abir Gasmî tout en affichant son regret du fait que « les autorités culturelles ne considèrent pas la Bande Dessinée en tant que discipline artistique ».

Ce genre d'art, la BD, est face à « un marché désorganisé et un manque de données sur les tendances dans le secteur de l'édition, comme l'a expliqué Seif Eddine Nechi, constatant la perception générale de ce qu'est vraiment la Bande Dessinée, absente du registre officiel comme étant une forme d'art à part entière, et souvent assimilée à un genre destiné uniquement à l'enfance ».

Le problème de distribution constitue un handicap pour ces auteurs au niveau de la créativité et la distribution de leurs créations, surtout avec la réticence des éditeurs à publier des livres de BD, a fait constater l'artiste béninois.

« La BD africaine n'existe pas. Les auteurs ne manquent pas, c'est plutôt une question en lien avec toute la chaîne du livre qui fait défaut », a-t-il estimé. « Face à cette situation assez complexe, il a affirmé que les auteurs de la Bande Dessinée continuent à exister grâce à d'autres métiers parallèles et leur passion ».

Malgré la tentative de certains éditeurs à publier pour des bédésistes, la réalité de la BD en Algérie est identique et le manque des financements, a également indiqué Kamal Zakour.

Dans un monde de plus en plus dominé par l'Intelligence Artificielle, le métier de dessinateur et caricaturiste est face à de véritables défis. Le Japon, par exemple, cherche à instaurer un cadre législatif sur les droits d'auteurs et la réglementation de l'usage de l'IA, a-t-on indiqué.

Les conférenciers ont souligné la nécessité d'intégrer cet art dans les manuels d'enseignement et l'adoption d'approches pédagogiques. En parallèle, ils ont préconisé davantage d'implication des mécènes et la mise en place d'une politique qui encourage à initier et à éduquer les gens à cet art.

# في الإبداع والفلسفة والدراسات الإنسانية والترجمة والنشر جوائز معرض تونس الدولي للكتاب تكشف عن أسرارها

• تكريم سعاد لعبيز والموسيقار محمد القرني وأمنة بالحاج يحيى ومحمد الخالدي وإبراهيم الدرغوثي وغيرهم

تونس - الصباح |



أعلنت اللجنة المنظمة لمعرض تونس الدولي للكتاب في دورته التاسعة والثلاثين، التي تنتظم فعالياتهما بقصر المعارض بالكورم (من 25 أبريل إلى 4 ماي 2025) تحت شعار «نقرأ لنبنى»، عن المتوجين بجوائز الإبداع الأدبي والفكري، إلى جانب قائمة الشخصيات المتميزة في هذه الدورة، وذلك في حفل رسمي انتظم مساء أمس الأربعاء بحضور وزيرة الشؤون الثقافية أمينة الصراي وثلة من أهل الفكر والثقافة والإعلام.

وأسندت جائزة البشير خريف للإبداع الأدبي في الرواية إلى «أشباح السقيفة» للكاتب ماهر عبد الرحمان، الصادرة عن دار مسكلياني للنشر سنة 2024، وفي صنف الأقصوصة، ألت جائزة علي الدوعاجي إلى مجموعة «متحف الحكاية الضالة» للكاتب محمد فطومي، الصادرة عن دار أبجديات للنشر سنة 2025.

وأسندت جائزة فاطمة الحداد للكتابات الفلسفية إلى المفكر عبد العزيز العيادي عن كتابه «في فلسفة السياسة»، وهو من إصدار مكتبة علاء الدين سنة 2024، فيما تم منح جائزة الطاهر الحداد في الدراسات الإنسانية والأدبية مناصفة بين كتاب «من البلاغة التونسية» للباحث صالح بن رمضان، الصادر عن دار المتوسطية سنة 2024، وكتاب «في الصورة الفوتوغرافية» للباحث الهادي خليل، عن دار خريف للنشر في السنة ذاتها.

وألقت جائزة مصطفى خريف للإبداع الأدبي في الشعر لديوان «باب الذي لا يُرى» للشاعر سيف علي، وهو إصدار حديث لدار أبجديات للنشر لسنة 2025. وفي حفل الترجمة، فاز المنصف عاشور بجائزة الصادق مازيغ في الترجمة من العربية إليها عن عمله «علمة في اللسانيات العامة»، الصادر عن معهد تونس للترجمة سنة 2024.

وفي ما يتعلق بدور النشر، حازت دار الأمانة للنشر والتوزيع على جائزة عبد القادر بن الشيخ لنشر قصص الأطفال واليافعين، بينما نالت دار كونتراست للنشر جائزة نور الدين بن خذر للنشر، اعترافاً بإسهاماتها في دعم الكتاب التونسي وتطوير المشهد الثقافي. وتتويجاً لمسيرتها الثقافية والإبداعية، اختارت اللجنة المنظمة تكريم عدد من الشخصيات الفكرية والفنية، هي الكاتبة الجزائرية سعاد لعبيز والموسيقار محمد القرني، إلى جانب الكاتبة أمينة بالحاج يحيى، والشاعر والمترجم محمد الخالدي، والروائي إبراهيم لدرغوثي. كما خص المعرض الكاتبة الروائي البرتغالي الراحل جوزيه ساراماغو، الحائز على جائزة نوبل للأدب، بلجنة تكريمية، إلى جانب تكريم كل من محمد مسعود إدريس، محمد صالح الرصاع، عبد القادر بالحاج نصر، وحسن بن عمرو، الذين أسهموا على امتداد عقود الماضية في إثراء الثقافة التونسية والعربية.

تسليم الجوائز



# في جناح «دار الصباح» بمعرض تونس الدولي للكتاب الأدب الفلسطيني محور ندوة فكرية



الطاهر لبيب يقدم الضيف الفلسطيني

## تونس - الصباح

أدار الباحث في علم الاجتماع والمترجم الطاهر لبيب جلسة حول الأدب الفلسطيني بجناح «دار الصباح - سنيب لابراس» بمعرض تونس الدولي للكتاب، والتي استضاف خلالها ابن بيت لحم، الكاتب والباحث في علم الاجتماع محمد نعيم فرحات. وقال الطاهر لبيب في تقديمه لمحمد نعيم فرحات، وهو أحد طلابته في الجامعة التونسية وقد أشرف على أطروحته حول «سوسيولوجيا المنفى»، إنه من أحسن من يمثل التداخل بين البحث والإبداع، فهو يجمع بين جدية الباحث وصرامة البحث العلمي وسلاسة النص الإبداعي الأدبي، وقدم محمد نعيم فرحات باعتباره كذلك الأمين العام الحالي للجمعية العربية لعلوم الاجتماع.

## نجلاء قموع

والانتصار، هي ملحمة تستلهم منها مختلف التعبيرات الثقافية. وأكد، في حديثه عن الأدب الفلسطيني في جلسة بجناح «دار الصباح - سنيب لابراس»، أن فلسطين فكرة لا تملك سوى أن تتحقق، هي فلسطين الوعد والدعوة والأمل والرسالة، وأن الكتابة الأعظم عن فلسطين، حسب إدوارد سعيد، هي «الكتابة بالجمال والفرح». للتذكير، فإن برنامج «دار الصباح» الثقافي يمتد على كامل أيام معرض تونس الدولي للكتاب من 25 أبريل إلى 04 ماي 2025. وقد كانت أول هذه اللقاءات مع الباحث في علم الاجتماع والمترجم الطاهر لبيب، كما استقبل بجناح «دار الصباح - سنيب لابراس» الكاتبة الروائية أميرة غنيم.

كذلك، انتظمت ندوة «دار الصباح» التي خصصت له الكتاب الرقمي والفضاء السيبرني؛ الجمهور المستهدف.. الأفاق والمشاكل والحلول»، واستضافت هذه الجلسة كلا من مديرة المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بتونس ريماء العباسي، صاحب منصة «فيغابوك» أيمن داروي، مؤسس «clik2read» مراد بوبكر، رشيد سعيدان عن الجامعة الوطنية لجمعيات أحياء المكتبة والكتاب، والمختصة في علم الاجتماع ومربية الطفولة الأولى والمبكرة إيمان الغربي.

وتواصل اللقاءات المخصصة للكتاب وعوالم الرواية في علاقة بالتكنولوجيات الحديثة والذكاء الاصطناعي اليوم، 01 ماي، فيما تخصص بقية أيام المعرض للاحتفاء بضيف شرف معرض تونس الدولي للكتاب في دورته التاسعة والثلاثين، الصين، ولجمال الاقتباس في ندوة تحمل عنوان «من الرواية إلى الدراما والسينما: التحديات وإمكانيات التلاقح»، يشارك في مداخلتها السينمائي إبراهيم لطيف والكاتب الروائي الأسعد بن حسين.

من جهته، عبّر الكاتب الفلسطيني محمد نعيم فرحات عن اعتزازه بأن يكون الطاهر لبيب هو من يقدم جلسة الأدب الفلسطيني في معرض تونس الدولي للكتاب، فهو من معنقي العروبة الثقافية والروحية والجمالية، وفلسطين في صلب هذه الهوية. أما عن الأدب الفلسطيني اليوم، فقال: «أن رهانات الأدب الفلسطيني اليوم هي رهانات مرحلة الأمس، وهي رهانات التي يجب أن تكون في المستقبل... اللثير في السؤال أنه بريء وبسيط، ولكنه يتعلق بفلسطين. براءة السؤال تحيل إلى ظل غير اعتيادي حين نتحدث عن فلسطين، هي نص مكتمل، فمن يكتب الأخر؟ نحن نكتب عن فلسطين أم هي تكتبنا وترسم وجداننا ووعينا وعواطفنا؟».

وأكد الكاتب محمد نعيم فرحات أن قيمة كتابات كبار الأدباء والشعراء الذين كتبوا عن فلسطين، على غرار محمود درويش، إدوارد سعيد، الطاهر لبيب، عبد الرحمن الأبنودي، أحمد فؤاد نجم، تعود لحضور فلسطين المهيبة.

وشدّد الباحث الاجتماعي محمد نعيم فرحات على أن الثقافة هي الأشدّ متانة في مواجهة الأزمات، وأن صعود المجتمعات ونزولها ينطلق أساساً من قوة الثقافة، قائلاً: «اكتب كي تبقى، وأبق كي تعيش، ولا يمكن أن تبقى وتعيش دون أن يكون لديك بعداً مقاوماً بوجود احتلال وظلم. وعندما يتعلق الأمر بالحالة الفلسطينية، نحن نتحدث عن مثال تاريخي غير مسبوق على هذا النحو. هي عذابات لا نطاق وحجيم تاريخي يعيش في كنفها الفلسطينيون، كما يصفها إدوارد سعيد».

واعتبر محمد نعيم فرحات الأمل القوة الكبرى لحراك الفلسطينيين، والتأمل في قدرتهم على البقاء والعودة من الانكسارات

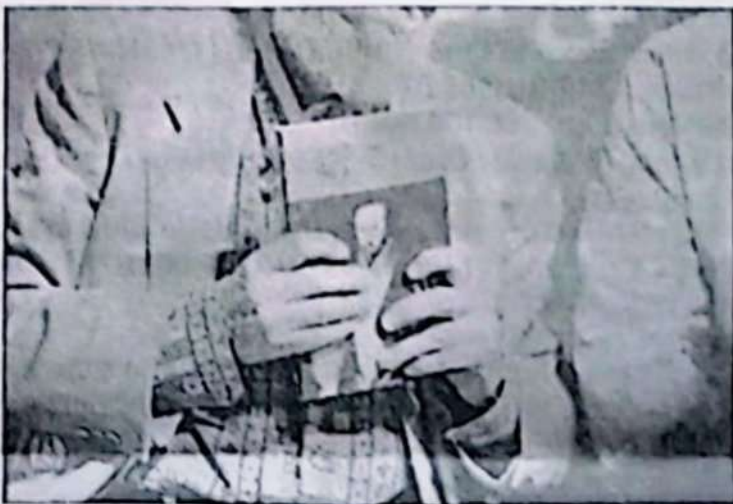
# Foire internationale du livre de Tunis

## Au stand vénézuélien

### Programme copieux de rencontres sur le livre et la lecture

Le Venezuela marque sa présence par un programme culturel mettant en lumière la richesse de son histoire et l'évolution de sa production littéraire. A découvrir au stand 1204.

Outres les publications et séances de dédicace, la programmation comporte des rencontres littéraires et des conférences avec les différents représentants de la délégation culturelle qui réunit des auteurs et penseurs de renom dont Luis Britto Garcia, écrivain, historien, essayiste et dramaturge vénézuélien, lauréat du Prix National de Littérature du Venezuela pour l'ensemble de son œuvre en 2001, Antonio Trujillo, poète, lauréat du Prix National de Littérature 2024-2025 et Carmen Bohorquez, historienne, philosophe et lauréate du Prix National d'Histoire.



• Lors d'une rencontre-débat portant sur « *Pirata* » de Luis Britto Garcia

Lors d'une rencontre autour de « Francisco de Miranda dans notre histoire », l'historienne vénézuélienne Carmen Bohorquez, spécialiste dans l'étude de la pensée latino-américaine et des mouvements d'indépendance, a souligné le rôle central joué par le stratège et intellectuel Francisco de Miranda (1750-1816) en tant que précurseur des luttes pour l'indépendance de l'Amérique Latine.

Le vice-ministre du développement pour l'économie culturelle, directeur du Centre National du Livre du Venezuela, Raul Casal, a présenté quant à lui une conférence sur le thème « Le livre et la lecture durant vingt-cinq ans de la Révolution bolivarienne », avec une réflexion sur les transformations culturelles majeures du Venezuela au cours du dernier quart de siècle. Il a abordé les politiques adoptées et les avancées en matière de lecture, de publication et de diffusion littéraire.

Axé sur la pensée littéraire et la production intellectuelle du Venezuela, le programme s'est enrichi d'une rencontre sur le thème « Culture, production du livre et numérisation », où l'accent a été mis sur les défis et opportunités du secteur de l'édition dans un monde en constante évolution technologique.

Autour du « Paysage actuel du roman au Venezuela », la rencontre ayant réuni l'écrivain, historien et essayiste Luis Britto Garcia, ainsi que Raul Casal, a permis de discuter des formes actuelles du roman vénézuélien en mettant l'accent sur les tendances littéraires émergentes et les thèmes dominants dans la production romanesque contemporaine.

## في ندوات «دار الصباح» بمعرض تونس الدولي للكتاب خبراء ومختصون يناقشون تحديات وأفاق الكتاب الورقي والكتاب الرقمي



تونس - الصباح

نظمت «دار الصباح» الثلاثاء 29 أبريل 2025 أول ندواتها الفكرية حول الكتاب الورقي والكتاب الرقمي: بين التحديات والآفاق. وذلك خلال فعاليات الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب. وناقشت الندوة في ثلاثة محاور «الكتاب الرقمي والفضاء السيبراني، الجمهور المستهدف: الآفاق والمشاكل والحلول» مع كل من ريم العباسي مديرة المعهد العالي للدراسات التكنولوجية في الموصلات بتونس وإيمان دراوي صاحب منصة «فيغابوك» ومراد بوبكر وهو شريك مؤسس لـ «clik2 read». وأسهمت ريم العباسي مديرة المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بتونس مداخلتها بالتأكيد على أهمية تخصيص مختلف الشرائح العمرية أطفالا وشبابا وكهولا وبخصوص حسن استغلال الكتاب الرقمي في الفضاء السيبراني.

نجلع قمعو

وشددت العباسي على ضرورة مراقبة الأولياء لأبنائهم عند ولوجهم إلى مواقع «الويب» خاصة وأن الأطفال اليوم أصبحوا متأثرين بكل ما هو رقمي وهم عبارة عن متقبلين يشبه بالإسفنج.

ومن جهة أخرى، أكدت على أهمية تحقيق الأمن السيبراني خاصة ونحن اليوم نعيش في عصر العولمة والتطور الرقمي، إذ أن الكتاب الرقمي أصبح واقعا نعيش معه، وهو ما يتطلب حذرا باعتبار أن المجال الرقمي والفضاء السيبراني به ثغرات.

وأشارت أيضا إلى أن الفئات العمرية الأخرى من شباب وكهول مطالبة باليقظة والحذر عند تصفح مواقع «الويب». موضحة أن التسبب عند الإبحار في مواقع «الويب» ليس لديهم صفة الصبر ما يجعلهم يبحثون عن المعلومة بسرعة كما أنهم يكونون دائما مستعدين بحملات إعلانية وغيرها. فيما أن فئة الكهول بعضها ليس له دراية بخصوصيات الفضاء الرقمي ما يجعلها أكثر عرضة لمخاطر الهجمات الإلكترونية.

وفي هذا الإطار ذكرت ريم العباسي بأن دراسة سابقة أفادت أن 90 بالمئة من الهجمات الإلكترونية عبر الإنترنت من أصل بشري. موضحة أنها متأثية من أخطاء

بشوية مُرتكبة خلال عملية الإبحار في الفضاء الرقمي.

وعلى صعيد متصل شددت ريم العباسي على أهمية حماية الكتاب الرقمي من حيث الوصول إليه أو تحميله أو تخزينه، داعية كافة المعنيين بالكتاب الرقمي من مؤلفين ودور نشر وموزعين وكافة الأطراف المتداخلة للتفكير في هذا الموضوع مع التعميل على جانب التوعية وحملات التحسيس في مجال الأمن السيبراني تكون موجهة لكل فئة من الفئات الثلاث على حدة لخصوصية كل واحدة منها.

مستقبل زاهر للرقمي

وفي هذا السياق أقر إيمان داوي صاحب المؤسسة الناشئة «فيغابوك» أول موزع للكتاب الرقمي في تونس وفي إفريقيا بتأخر ثقافة الكتاب الرقمي في تونس وأن هذا المجال انطلق منذ خمس سنوات عن طريق توزيع الكتب الرقمية في تونس وخارجها وأن أهم التحديات المطروحة في قطاع هي غياب الوعي الكافي للكتاب الرقمي ومع ذلك بدأت المنصات وفقا لمداخلة في إثبات قدرتها التنافسية في خطوات أولي تؤكد أن مستقبل الكتاب الرقمي في تونس سيكون مزدهرا.

من جهته أكد مراد بوبكر وهو شريك مؤسس لـ «clik2 read» على التحديات

الاجتماعية لبناء جيل جديد بين المحافظة على ثقافة الكتاب الورقي وحسن استغلال الفضاء الإلكتروني في هذا العصر القائم على الرقمنة وتحديث في هذه الورقة المختصة في علم الاجتماع إيمان الغربي التي أكدت حالة التكامل بين الورقي والرقمي كما أدرجت تأثيرات الكتاب الرقمي في خانة الناكرة والديناميكية الاجتماعية مشيدة بميزات هذا الكتاب منها مجانيته في بعض الأحيان ووجوده على منصات تتيح للجميع الولوج لهذه المساحات دون تعقيدات كبيرة وذلك دون أن تغفل عن ذكر أهمية تربية الأطفال في بداية نشأتهم على الكتاب الورقي من منطلق قدرة هذا المنشور على دعم الرغبة في المطالعة والاستمتاع بالقراءة.

لجمعيات أحياء المكتبة والكتاب وشددت على أن الارتقاء بالإنسان يكون من خلال المطالعة مهما كان شكل الكتاب ورقيا أو رقميا ولكن الإشكاليات من منظوره في قطاع الكتاب يعود لإشكاليات عديدة على مستوى المفاهيم والتشريعات مع استمرار الصراع الوهمي بين الناشر والمؤلف وركز رشيد سعيدان في مداخلة على نقد القوانين المتعلقة بحقوق النشر والتأليف ومنها الطبع على النفقة الخاصة التي يعانى منها القطاع منذ 30 سنة فيما اعتبر ظهور الكتاب الرقمي خطوة تسهل مسألة القراءة ومرحلة لا بد منها في مسار تطور المجتمعات.

وتناول المحور الثالث من هذه الندوة المقاربة

الكبيرة خاصة على مستوى الإقبال على الكتاب الرقمي قائلا في السياق خلال مداخلة: «حسن في اتجاه الرقمي ولكن هذا الشكل الجديد والحديث للكتاب لن يعحو للطبوع الورقي واعتقد أن وجود الشكلين سيكون متكاملًا والسنوات الأولى للكتاب الرقمي فيها الكثير من الصعوبة والمشقة والمثابرة ولكن بدأنا نشعر بالتفاعل مع هذه الثقافة الجديدة على مستوى القراءة».

إشكاليات تشريعية قائمة

أما الجزء الثاني من الندوة فطرق له الكتاب الورقي: التحديات والآفاق» مع رشيد سعيدان وهو حافظ مكتبات متقاعد وعضو مؤسس في الجامعة الوطنية

## «الجنوب الكبير و رحلة البحث عن عالم جديد» كتاب جديد لحكيم بن حمودة

والقمة ليصبح حتى في الأدبيات والقراءات النظرية للمشهد العالمي أحد عقود من التمهيز. يهتم هذا الكتاب بسمو الجنوب الكبير في السنوات الأخيرة وتفسير أسبابه ودوافعه. ويعرض صهوة الجنوب الجديدة وتطوراته اللافتة في إطارها التاريخي المطويل على ستين مضت. هذا الجنوب المتحرك اليوم أمام العالم، وبناء عالم أكثر ديمقراطية وافتتاحاً على الآخر. سنقف في هذا الكتاب على التغيرات الكبرى والتحول التي عرفت استراتيجيات الجنوب الكبير من تجربة عدم الانحياز الراديكالية إلى الاستراتيجيات البرغماتية التي تعتمد تعدد الاصطفاء ودعم التكامل الإقليمي. لكن مهما اختلفت الاستراتيجيات والتحالفات وحتى



تحت عنوان «الجنوب الكبير و رحلة البحث عن عالم جديد» صدر الكتاب الجديد للمفكر والباحث والوزير السابق حكيم بن حمودة عن دار نيرفانا للنشر. يقدم هذا الكتاب قراءة نسي التحولات الكبرى التي يعيشها العالم ومدى قدرة بلدان الجنوب الكبير على إدخال إصلاحات للخروج من الهيمنة وبناء نظام عالمي جديد متعدد القطبية وأكثر انفتاحاً على الهامش.

يتمحور كتاب «الجنوب الكبير و رحلة البحث عن عالم جديد» حول المقاربة التالية وفقاً لكلمة المؤلف « في ظل التحولات والتغيرات والمخاطر الكبرى التي يعيشها العالم، شهدت بلدان الجنوب صهوة جديدة في السنوات الأخيرة نذكرنا بتحرك ثورة

الخلاصات داخل الجنوب الكبير فإن ما يجمع هذه البلدان هو بناء عالم متعدد أكثر عدلاً وانفتاحاً على الآخر.»

الهامش على النظام العالمي في ستينات وسبعينات القرن الماضي. وظهر مفهوم الجنوب الكبير (Sud Global) مطروحاً في الفضاء العام والمؤتمرات الدولية

### ملاحظات حول معرض تونس الدولي للكتاب

## حتى لا يفقد الكتاب فنته ودوره الحضاري



النشر التونسية التي تهتم بإصدار طبعات في المتناول. ما لاحظت هو حضور الكتاب التونسي وبسوة وكثرة حصص إهداء الكتب في أجنحة الكتب، نذكر من بينها حفل توقيع رواية « كلاب أصدقاتنا الكتاب » لسهى بختة الصادرة عن دار بوب ليهريس، حفل توقيع « تهمة لجلب الحبيب » لخالد العجروي في جناح دار الفردوس، وحفل توقيع كتاب « اللافكر فيه كوجيتو الوجود » ليوسف رزوقة في جناح أركاديا، بالإضافة إلى أسماء أخرى مثل فنسي المسكيني، و صابر العيسى وأم الزين بن شيمية المسكيني وعبد الحليم المسعودي كما يلاحظ الحضور القوي لدور النشر التونسية مثل مسكيني، الدار الأكثر تنويعاً وبالذات العربية. وهناك نوعية معينة من كتب التراث، التي لا تقدم أفكاراً أو تنويراً حقيقياً، هي التي تخسر بكتالة مما يدعو للتساؤل عن فلسفة المعرض وما ينتهي من سياسات للقراءة هل يجد القارئ الباحث المختص كل ما يبحث عنه من مراجع ومن دراسات وكتب في هذا الموعد الكبير؟ وهل يجد

أدب رحلة «انثروبولوجيا» بأسعار في المتناول بعض إصدارات دور النشر الفانسية قد تكثر عليها في جناح الشبكة العربية للأبحاث، أو لدي بعض المعارضين ولكن غياب الدور الكبيرة يظل التقيصة الأكبر، وعلى إدارة المعرض تداركها. خصوصاً مع موجات النزاع التي تلاحظ في كل دورة، مثلاً هذه السنة تعرض دار الجمل بجناح أقل مساحة وفي غياب مديرها ومؤسستها، الشاعر خالد معالي الذي لم يحضر في هذه الدورة. وفي ظل ارتفاع سعر الكتاب، وأمام غياب طبعات جيب عربية، فإن قارئ ومحب الروايات يجد نفسه أمام روايات يشتبه في قراءتها تتراوح أثمانها ما بين 35 ديناراً و40 ديناراً في المعدل. بعض الروايات مثل «حرب نهاية العالم» لماريو فرغاس يوسا يتباع بـ 60 ديناراً، وكذلك الحال مع روايات دوستوفسكي التي تتجاوز هذا الرقم بكثير. بالأسكان القول أن هناك كتباً في المتناول وبأسعار معقولة مثل الكتب الصادرة عن مركز النشر الجامعي أو بيت الحكمة أو بعض دور

الصعافة اليوم: كمال الهلاي في دورته الجديدة (25 أبريل - 4 ماي 2025) لا يبدو أن معرض الكتاب الدولي قد استعاد ألقه القديم وقدرته على صنع الحدث بضيوفه الكبار وبما يعرض فيه من كتب ومن ندوات ولقاءات. وبرغم أن من ضيوفه لهذه الدورة الروائي الليبي إبراهيم الكوني إلا أن مروره لم يضع الحدث. ويساهم في تأكل صورة المعرض تواصل غياب دور النشر الكبيرة مثل دار الآداب ودار الساني ودار توفيق المغربية وغياب كتبها، كذلك الحال مع تواصل غياب الهيئة المصرية للكتاب التي توفر كتباً بطبعات أنيقة وشعبية في متناول الفكرة الشرائية مثل كتاب الأغاسي لأبي الفرج الأصفهاني الذي لا يتجاوز ثمنه 150 ديناراً في حين أن الطبعات الأخرى تقترب من الرقم 400 ديناراً وتتجاوز هذه السنة شهدت غياب مشروع كلمة للترجمة الإماراتي الذي كان محبباً كبيراً لعشاق الكتب إذ يوفر على كتب أنيقة في مختلف الاختصاصات دراسات، شعر، فلسفة،





يوم أمس وتزامنا مع عيد الشغل

## طوابير طويلة وإقبال جماهيري كبير على معرض الكتاب

تونس - الصباح

تواصل فعاليات الدورة الـ 39 لمعرض تونس الدولي للكتاب إلى غاية يوم 4 ماي الجاري، حيث يشهد قصر المعارض بالكرم حركية من يوم إلى آخر مع اقتراب اليوم الختامي بمشاركة مئتين عن 29 دولة و313 عارضاً من بينهم 166 عارضاً من خارج تونس. بأكثر من 110 ألف عنوان.

إيمان عبد اللطيف

هو من وجهة نظري يعزز التلاقي الثقافي ما بين الأخوة في تونس والموريتانيين من خلال إصداراتهم التي تعتبر هذه المناسبة الثقافية الكبيرة هي مناسبة لعرضها أمام جمهور القراء التونسيين.

وأضاف «مثل هذه المناسبات يجب أن يتم تعزيزها وأن تكون مقابلة بين البلدين من كتاب وناشرين، والمشاركة ثاني هذه المرة في إطار وزارة الثقافة والاتحاد الموريتاني للنشر والتوزيع. ونرجو أن تتواصل في كل الدورات القادمة وأن تتنوع وأن تكون أكثر إثراء».

وبخصوص الإقبال، قال محدثنا: «الإقبال حتى الآن على الكتاب الموريتاني متوسط، وربما يعود ذلك إلى انقطاعنا كناشرين في السنة الماضية إذ كانت المشاركة من المكتبة الوطنية. فقد يكون ذهب إلى أذهان البعض أننا غير موجودين في هذه الدورة».

في سياق متصل، كانت لـ «الصباح» جولة بين أروقة مؤسسات الدورة للمشاركة في فعاليات المعرض، وهي متعددة ومختلفة من وزارات ومراكز تدريب وتكوين وغيرها. وقد أكدت آسيا الهرايبي، مكلفة بتسيير متحف التربية، أن «هذه السنة ارتأينا أن تكون مشاركتنا في معرض الكتاب للاحتفال بالذكرى 150 لتأسيس الصادقية».

وأضافت «جلبنا بعضاً من المحتويات التي في المتحف وللأخوة أساساً من الصادقية، وتتمثل في الوسائل التعليمية والعلمية التي ارتبطت بفترة الإصلاح التربوي، إلى جانب الكتب المدرسية ونص اتفاقية شراكة بين ثانوية مولاي إدريس بالمغرب والصادقية، إلى جانب منتوجات هذه الأخيرة وكلمة الزعيم الراحل الحبيب بورقيبة».

وقالت آسيا الهرايبي إن «الهدف من جلب هذه المحتويات إلى المعرض هو تقديمها وإبرازها للعموم، وخاصة للتلاميذ للتعرّف بمحتويات متحف التربية والتعريف بمدرسة الصادقية».

أما عن الزمري المعرض من جمهور القراء والمهتمين بالكتاب، فقد اختلفت اهتماماتهم ووجهات نظرهم تجاه التنظيم والمشاركين والعناوين المعروضة، وكانت أساساً متعلقة بغياب بعض دور النشر المعروفة التي شاركت في دورات سابقة وبالتالي عدم توفر عدد من العناوين التي رغبوا في شرائها.

في ذات السياق، كان هناك استياء من ارتفاع أسعار العديد من العناوين، بما في ذلك الروايات، بالرغم من تخصيص بعض الأجنحة على تخفيضات مهمة.

كانت لـ «الصباح» جولات متعددة بين أروقة معرض تونس الدولي للكتاب على مدى عدة أيام منذ افتتاحه يوم الجمعة 25 أفريل. فكان لسلك يوم خصوصيته وبرامجه وفعالياته وندواته وبالتالي كان إقبال الناس بدوره مختلفاً من يوم إلى آخر. بداية هذا الأسبوع كان الإقبال شبه متوسط أو مقبولاً خلافاً ليومي السبت والأحد المنقضين، وهي مسألة طبيعية ومنطقية لانشغال التونسيين بالعمل والدراسة ومسائل حياتية أخرى، فعادة لا يقبل المواطنون على المعارض أو المهرجانات أو أي فعالية من الفعاليات إلا في العطل المدرسية أو إجازات الأسبوع أو في الأعياد الوطنية.

وتأكد ذلك بسوم أمس 1 ماي للمواكب لعيد الشغل في تونس والعالم، إذ شهد قصر المعارض إقبالا جماهيرياً غير موصوف، فمشاهد الطوابير وإزحام مواقف السيارات بنات منذ الصباح (صباح أمس الخميس). فضمت هذه الصفوف شرائح عمرية مختلفة ونساء ورجال وأطفال وتلاميذ وعائلات. ذات المشهد تكرر بدخل المعرض وبين أروقة عمارتي الكتب وبور النشر وبداخلها حيث كان الاكتظاظ شديداً والصفوف ممتدة على مدى المسر، وحيث كانت العديد من الفعاليات والندوات للقائمة في عدة أجنحة، وحيث كانت أيضا بعض حفلات توقيع الكتب من قبل عدد من الروائيين والكتاب العرب. وعلى هامش هذه الفعاليات، استلصحت «الصباح» آراء بعض الزوار وأيضا بعضا من العارضين المشاركين في المعرض، فكان الإجماع على أن هناك تنوعاً في المحتويات وفي عناوين الكتب، لكن تبقى أسعار البعض منها في المناور والبعض الآخر مرتفعاً ومرتبهاً جداً، ويعود ذلك إلى جملة من الأسباب المعلومة لدى القاصي والدانسي، ولكن تبقى حجر عثرة أمام رغبة القارئ للمعرض لاقتناء ما يرغبون فيه.

وفي حديث لـ «الصباح»، أكد أحمد عسادل، وهو عارض من مسن إحدى دور النشر المصرية، أن «هذه المشاركة تعد الرابعة في تونس وكل مشاركة لها خصوصيتها، مضيفاً بخصوص الإقبال أنه «في بعض الأيام تكون للمبيعات جيدة، وفي البعض الآخر تراجع، ويكون الإقبال كثيفاً نهاية الأسبوع، وعادة ما يكون للقرء تطلّع وشغف بإصدارات وعناوين جديدة، والإقبال الأكثر على الروايات المترجمة وعلى كتب علم النفس والتنمية الذاتية».

من جهته، أكد السلامي أحمد المكي، رئيس الاتحاد الموريتاني للنشر والتوزيع، وقال أن «هذه المشاركة الخامسة تخللتها انقطاعات بسبب الكورونا وتبعاتها، والحضور في هذا المعرض

صفوف تكاد لا تنتهي للحصول على توقيعه في المعرض

## ظاهرة أسامة المسلم تتكرر في تونس

يكتبه التونسيون، فقال: «لا»، مضيفاً أن الكتاب التونسي باهظ الثمن. وماذا عن سعر كتب أسامة المسلم التي اشتراها؟ فقال: «إن سعرها مناسب لأن نوعية الطبعة لا تتطلب مبالغ كبيرة».

الشابة شيماء لم تخف حماسها وهي تتحدث عن أسامة المسلم الذي عرفته من خلال «إنستغرام» و«تيك توك» وغيرها. عدت الكتب التي قرأتها له، وخاصة رواية «خوف» و«2»، و«أجيب»، وهذا ما حدث معي، وغيرها من العناوين. قالت إن كل كتبه رائعة، وهو يكتب الفانتازيا التي تحبها، كما يكتب السيرة الذاتية بطريقة مبهره ولسق تعبيرها. شيماء لا تنفي أنها مطلعة جيداً على ساحة النشر في تونس، لكنها تحب ما يكتبه أسامة المسلم لأنه يتحدث في مواضيع مهمة بالنسبة لها. هو يتحدث مثلاً عن كيفية السيطرة على



الكاتب السعودي أسامة المسلم

الخوف، ويسرد قصة حياته بأسلوب مفهوم ورائق. الشابة خديجة، التي تحدثنا معها ورحبت بذلك، لم تكن أقل حماسة من شيماء. هي أيضاً تحب الكتابة في الفانتازيا، وتحب الفلسف، وهو ما يقوم به أسامة المسلم في نصوصه. سألتها عن لغة الكاتب، فقالت إنها أحبها كثيراً، وبلغت التونسيين: «محلها»، وهي تشدد على أنه يكتب بحبكة لا توجد عند غيره.

أما الشابة ملكة، فقد سمعت كما قالت لنا بإسم أسامة المسلم من أصدقائها، ثم اطلعت على ما يقوله في مواقع التواصل الاجتماعي، فتأثرت به، فكان أن اشترت رواية «خوف»، ثم اقتنت كتاباً أخرى له، وهي اليوم سعيدة لأنها ستلتقي به بشكل مباشر. لنصل إلى السيدة



الفة، التي كانت بدورها تراقب ابنتها لنفس الغرض. سألتها إن كان الأولياء قد استقالوا عن دورهم لتحل مواقع التواصل الاجتماعي محلهم في توجيه ميولهم في مجال المطالعة، فقالت: «إننا إزاء ثقافة جديدة، وليس لنا إلا أن نراقب من بعيد، مستدركة أن مواقع التواصل الاجتماعي تقوم، على الأقل في هذا الباب، بدور مهم، فهي تشجع على الكتاب والانفتاح على الثقافات المتنوعة».

من جهته، عبر أسامة المسلم في تصريح نقلته هيئة معرض تونس الدولي للكتاب عن سعادته الغامرة بنوعية الاستقبال في تونس، وبالتنظيم الجيد للمعرض وفق وصفه، مشدداً على أنها زيارته الأولى لبلادنا ولن تكون الأخيرة.

تونس - الصباح

بعد مصر والجزائر، وصلت الظاهرة إلى تونس. نعم، نحن إزاء ظاهرة حقيقية في عالم الكتاب والنشر اسمها أسامة المسلم. وصلتنا أخبار مثيرة حول مشاركة الكاتب السعودي في معرضي الكتاب بشكل من مصر والجزائر في السنة الفارطة، حيث تجمهر الناس بطريفة غير معتادة، على الأقل في الدول العربية، وتحمل كثيرون مشقة الانتظار ساعات طويلة من أجل الظفر بتوقيع الكاتب، وهذا أمر غريب في ثقافتنا وفي معارض كتبنا.

حياة السايبر

لقد اعتدنا من الناس أن تتجمهر من أجل حضور سهرة فنان مشهور في مهرجان أو في تظاهرة، لكن أن يحدث ذلك من أجل كاتب، فهذا من قبيل الشيء الجديد الذي يجعلنا نتساءل: أهو خير أم شر؟

في تونس أيضاً، وبعد تجربتي القاهرة والجزائر، كان الحضور رهيباً من حيث الكم والحماسة للقاء الكاتب. صفوف طويلة وسميكة من القراء اصطفوا يوم أمس الخميس للمشاركة في حصة توقيع برمجتها المعرض للكاتب السعودي. أغلبهم يحملون كتاب «خوف»، وهو أشهر عناوين أسامة المسلم الذي له في رصيده مجموعة هامة من الروايات، من بينها «بساتين عربستان» و«ليلة ماطرة»، إل جانب العديد من المجموعات القصصية التي نذكر من بينها «أجيب» و«شبكة العنكبوت» و«كتاب سعد الدباس» وغيرها.

ولا يمكن للمار بقصر المعارض بالكرم أمس حيث يتواصل معرض

تونس الدولي للكتاب في دورته التاسعة والثلاثين إلى غاية 4 من ماي الجاري (انطلق يوم 25 نوفمبر) أن لا يبقى مندهشاً أمام الطوابير التي تنتظر توقيع أسامة المسلم. إنه مشهد فريد يشير الفضول، الأمر الذي دفعنا إلى اختراق بعض الصفوف لتوجيه أسئلة إلى بعض من الجماهير المنتظرة بصر على كامل عرض المعرض تقريباً. ولا بد من التأكيد قبل استعراض الأجوبة على أن أغلب الجمهور يتكون من فتيات صغيرات في السن، يعني هن على أقصى تقدير في سن المراهقة. هناك بعض الشباب، لكن عددهم لا يقارن بعدد الفتيات، وهناك أيضاً بعض الأولياء الذين جاؤوا خصيصاً لمرافقة أبنائهم المتحمسين للحصول على توقيع أسامة المسلم. وهؤلاء الأولياء، كما فهمنا من تصريحات بعضهم، عرفوا بوجود كاتب اسمه أسامة المسلم من خلال أبنائهم الذين

تعرفوا عليه عبر وسائل التواصل الاجتماعي. فالكاتب السعودي أحسن استخدام هذه الوسائط، ومن خلالها بلغ صيته كامل المنطقة العربية، إن لم نقل إنه تجاوزها. وإلا، كيف يمكن لطفلة صغيرة كانت تراقب والدها يوم أمس بمعرض تونس الدولي للكتاب (ونقدر أنها لم تتجاوز التاسعة من عمرها أو ربما أقل) أن تحدثنا بكل ثقة أنها تعرف أسامة المسلم من خلال «تيك توك» وكيف قالت بثقة إنها تقرأ له وتحب كتابته، وأن والدها لم يكن يعرفه، وأنها هي من جعلته يعرفه؟ سألتها والدها بلحس، فقال إنه اشترى لها ثلاثة كتب أو ما يشكّل ثلاثية معروفة وفق قوله. سألتها إن كان عمر ابنته يسمح لها كي تختار بنفسها نوعية كتبها، فقال نعم، مضيفاً: «هم في هذه السن يعرفون جيداً ماذا يريدون». سألتها كذلك عن مدى اطلاعه على ما

FOIRE INTERNATIONALE DU LIVRE DE TUNIS

D'autres rencontres pertinentes à venir

Une très belle exposition dévoile de précieux dessins (qui figurent dans la collection du musée du palais impérial) de l'art traditionnel chinois, dans lesquels on croit déceler les deux principaux styles de peinture : le Gongbi et le Xieyi. Le Gongbi qui signifie « méticuleux » a pour principales caractéristiques la richesse des couleurs et des détails dans l'image et son contenu dépeint principalement des portraits ou des récits. Xieyi, qui veut dire « à main levée », met l'accent sur l'expression émotionnelle de l'auteur et est généralement utilisée pour dépeindre des paysages.



La Presse — La 39<sup>e</sup> édition de la Foire internationale du Livre de Tunis (FILIT) bat son plein, offrant, aux visiteurs toujours fidèles à ce rendez-vous littéraire incontournable, différents pavillons de pays invités, stands de maisons d'éditions, activités culturelles adressées aux petits et grands et autres habituelles séances de dédicace qui animent chaque jour les différents coins de l'espace d'exposition du Kram. Et parce que la FILIT est un rendez-vous majeur pour l'industrie du livre en Tunisie et dans la région, on devrait faire en sorte de l'améliorer en soulignant ses avancées en terme d'organisation mais aussi ses lacunes. Cette année, le public a encore déploré que l'on ne propose toujours ni carte claire des stands ni liste actualisée des maisons d'édition, malgré tous les moyens de communication et d'organisation disponibles. Les visiteurs n'ont pas eu droit à un programme pratique pour les orienter, de quoi rendre la visite frustrante, surtout pour les personnes qui viennent de loin et espèrent vivre une expérience culturelle enrichissante. Le programme culturel, par exemple, est publié quotidiennement mais le jour même (pas à l'avance) sur la page facebook de la foire, ou alors consultable (sur son site) en version catalogue pas pratique du tout. Il est tout de même inadmissible qu'en 2025, on rencontre toujours ce genre de défaillances. Pourtant, les solutions sont simples : distribuer un plan clair et imprimé

à l'entrée, avec une version numérique et une liste complète des maisons d'édition (nom, n° de stand, spécialités). On pourrait même créer, en plus de ça, une application mobile avec moteur de recherche et géolocalisation des stands... La Foire du livre c'est aussi et surtout une occasion de rencontrer des auteurs de mots venus de tous bords, de parler de l'essor du livre et de l'édition à l'ère du numérique et de la déferlante IA et de s'ouvrir à d'autres cultures et à d'autres littératures. Celles, entre autres, du Venezuela, de l'Espagne, de la Turquie, d'Arabie Saoudite et de la Chine, pays invités d'honneur de cette édition. Présent avec un imposant pavillon qu'on ne peut rater en entrant dans la salle 1 du parc du Kram, avec des revêtements typiques et autres emblèmes : lanternes rouges, panneaux calligraphiés et enseignes lumineuses aux couleurs et lettres caractéristiques, ce dernier pays donne à voir différentes facettes de sa culture, de ses arts et de son patrimoine. Différents stands sont offerts au public, dédiés entre autres à l'art de la calligraphie et de la bande dessinée, à des projets d'animations made in China et aux 40 maisons d'éditions qui y participent. Une très belle exposition dévoile de précieux dessins (qui figurent dans la collection du musée du palais impérial) de l'art traditionnel chinois, dans lesquels on croit déceler les deux principaux styles de peinture : le Gongbi et le Xieyi.

Le Gongbi qui signifie « méticuleux » a pour principales caractéristiques la richesse des couleurs et des détails dans l'image et son contenu dépeint principalement des portraits ou des récits. Xieyi, qui veut dire « à main levée », met l'accent sur l'expression émotionnelle de l'auteur et est généralement utilisée pour dépeindre des paysages. Un petit espace a été installé pour accueillir les conférences et autres rencontres entre autres avec les 6 auteurs chinois invités dont on peut citer l'écrivain et chercheur Cao Won Shwan, spécialiste en littérature pour enfants et le poète Xu Chuan, récompensé par plusieurs prix littéraires chinois et tunisiens. Avec les habituelles maisons d'éditions arabes et tunisiennes qui marquent cette année leur présence et celles qui manquent à l'appel (entre autres les grandes éditions égyptiennes dont l'absence est soulignée chaque année par les professionnels du milieu), les librairies et les instituts étrangers de coopération, quelques nouveaux stands se démarquent, à l'instar de celui de «Hayat Editions» aux enseignes et autres installations lumineuses qui attirent l'attention. Entre autres nouvelles parutions tunisiennes et autres séances de dédicace, on y prévoit une importante rencontre, le 4 mai prochain, avec l'ancienne otage palestinienne Israa Jababib qui sera présente pour une séance de dédicace de ses deux ouvrages : «Mawjooa» et «Fadlathot» à 13h00.

Libérée dans le cadre d'un accord d'échange de prisonniers entre la résistance palestinienne et l'occupant sioniste, effectué entre le 24 novembre et le 1er décembre 2023, Israa a réussi, par sa ténacité et sa détermination inébranlable, à décrocher une licence en sciences sociales, alors qu'elle était encore en détention, avant d'être nommée docteur honoris causa en développement humain, et ce, de par les sessions de formation en Droit international qu'elle tenait à enseigner, à son tour, aux autres prisonnières. En octobre 2015, Israa (appelée Oum Mouattassem en référence à son fils unique âgé de 14 ans) a été arrêtée par l'armée de l'entité sioniste pour tentative d'assassinat d'un soldat. Alors qu'elle était en route vers El Qods, les soldats de l'occupation ont ouvert le feu en sa direction, pensant qu'elle allait commettre un attentat-suicide après avoir trouvé à bord de son véhicule une bonbonne avec quelques objets de son ancienne maison pour s'installer dans une autre demeure. Une violente explosion s'est produite entraînant des brûlures graves à Israa. Elle sera emprisonnée pendant huit ans, privée de soins. En dépit des services corporels et psychologiques qui lui ont été offerts durant la période de son emprisonnement, la volonté de Israa ne se trouvait guère entamée, encore moins ses capacités intellectuelles. A ne pas manquer. **Haysem HARROUKI**

SOFIANE JABALLAH, AUTEUR DE « DEVENIR SALAFISTE EN TUNISIE : LE COMMENT DU POURQUOI » A LA FILIT :

« L'approche est explicative et compréhensive »

Une étude académique réalisée en langue française a été publiée chez « Sud éditions » par Sofiane Jaballah, sociologue. Comme son titre le révèle, l'ouvrage « Devenir salafiste en Tunisie : le Comment du Pourquoi » revient sur le processus d'une radicalisation ou « d'une conversion » comme l'auteur le cite dans son synopsis. Il effectue un retour aux origines, une plongée temporelle dans le passé, jusqu'à nos jours. Sofiane Jaballah est aussi assistant à la Faculté des Lettres et des Sciences Humaines de Sfax, il milite pour le développement des sciences humaines et sociales en Tunisie, enracinées empiriquement, décolonisées et engagées.

La Presse — «Le Comment du Pourquoi» interpelle dans votre titre. Annoncez-vous décorner le salafisme ? L'approche est explicative (le Comment ?) et compréhensive (le Pourquoi ?) Je pose les deux questions : le comment c'est la motivation individuelle, c'est le processus. Le 2<sup>e</sup> partie est causale, c'est le phénomène par l'extérieur. L'humain a-t-il le choix de l'être ? Ou subit-il un déterminisme social ?



Quelle est la genèse de cette étude ? C'est une thèse de doctorat et un article de revue publié dans la revue Ibla, qui ne s'adresse pas à un large public. A un lectorat qui peut être profane mais qui s'intéresse à la question religieuse, le fondamentalisme. L'objectif ambitieux du livre c'est de donner un processus commun de devenir «autre» : je les appelle, les trans comme les autres ou les trans-religieux. Comme les transclassés, transfluxes. Le mot transmission, transition, trans passé. Je suis dans la transition. J'ai déjà élaboré des réflexions et des études sur plusieurs

strates sociales, publiées dans des ouvrages, des articles, comme mon étude sur «Rue d'Espagne» ou la prochaine qui tournera autour des «Barbèche» et une autre sur les gardiens des parkings, le secteur de l'informel en Tunisie, qui émane du précaire et des zones exclues ou isolées.

Est-ce que le contacte international ou ce qu'on a connu auparavant au niveau national vous a poussé à publier cette étude ? Bien sûr ! Dans le livre je

consacre un chapitre à la «Sociologie de la sociologie», qui tente de préciser si l'étude sur le salafisme ou si j'analyse mon rapport au salafisme. Tenter d'y faire face à travers la recherche ou s'ériger en sauveur... non ! J'ai choisi juste un sujet complexe et j'ai envie de le diffuser le plus possible et de le traduire. J'aimerais mieux faire connaître cette étude à travers des vidéos.

Propos recueillis par Haltham MAOUL

« STRAUSS ET MOZART EN TUNISIE » Une valse d'amitié

Sous la baguette du maestro Fedor Rudin, les musiciens ont présenté un programme varié entre valses, polkas et symphonies. Six œuvres immortelles de Strauss fils et une symphonie de Mozart ont résonné dans une interprétation artistique précieuse.



# Foire internationale du livre de Tunis Ils ont été à l'honneur...

Lors d'une cérémonie officielle, le palmarès des œuvres littéraires et intellectuelles en compétition pour les différents prix des compétitions a été dévoilé...



• La traductrice Souad Labbize à l'honneur



• Contraste Editions: le livre passionnément

**P**our les uns le prix attribué vient couronner une carrière de labeur et d'engagement pour le livre. Pour d'autres, le prix ne peut qu'être une motivation pour continuer, pour créer au-delà des sentiers battus.

Avant-hier, devant un parterre de professionnels et de journalistes, le palmarès de cette 39<sup>ème</sup> édition a été annoncé. La cérémonie officielle a été marquée également par un hommage rendu à des hommes et des femmes œuvrant dans le secteur du livre et qui ont contribué à l'enrichissement de l'édition. Ainsi, un hommage posthume a été rendu à l'écrivain portugais José Saramago, prix Nobel de Littérature 1998.

Le style expérimental, Saramago (1922-2010) a écrit des histoires allégoriques qui explorent les questions de la vie, de la mort et de la nature humaine.

Son livre «L'aveuglement» figure sur la liste des 100 meilleurs livres de tous les temps, établie en 2002 par le Cercle norvégien du livre. «L'art romanescque de Saramago, développé avec obstination et présentant des profondeurs insoupçonnées, place l'écrivain à un rang élevé. Avec toute son indépendance, Saramago se rattache à la tradition d'une façon qu'on peut, dans le contexte actuel, qualifier de radicale. Son œuvre se présente comme une série de projets, où l'un désavoue plus ou moins l'autre, mais où tous constituent de nouvelles tentatives pour cerner une réalité fuyante». Il a été communiqué de l'Académie suédoise du prix Nobel.

L'écrivaine, poétesse et traductrice Souad Labbize également à l'honneur. Anthologiste d'expression française et traductrice



• Maher Abderrahmene, belle récompense



• Mohamed Fattoumi, retenez bien ce nom

littéraire algéro-tuniso-française, elle a signé un roman intitulé «J'aurais voulu être un escargot» (2011), et deux recueils «Brouillons amoureux» (2017) et «Je franchis les barbelés» (2019). Elle est également la traductrice du roman de Amira Ghenim «Le désastre de la maison des notables», lauréat du prix de la littérature arabe, décerné par l'Institut du Monde Arabe (IMA) et La Fondation Jean-Luc Lagardère. Grâce également à ce même livre, Souad Labbize a remporté le prix de la traduction Ibn Khaldoun-Senghor 2024.

La liste des personnalités tunisiennes qui ont été à l'honneur comporte le compositeur Mohamed Garfi, l'écrivaine Amna Belhaj Yahia, le poète et traducteur Mohamed Khaldi et les écrivains Ibrahim Darghouthi, Mohamed Massaoud Idriss, Mohamed Saleh Rassaa, Abdelkader Haj Nacer et Hassanine Ben Amrou

## Le palmarès

• Prix Bécher Khraïef pour le roman: «Les fanas de la Skifa» de Maher Abderrahmene (Mascali Editions, 2024)  
• Prix Ali Douaji pour la Nouvelle: «Le musée du conte perdu» de Mohamed Fattoumi (Editions Abjadat, 2025)  
• Prix Mustapha Khraïef de la créativité littéraire en Poésie: «La porte invisible» de Saïf Ali (Editions Abjadat 2025)  
• Prix Sadok Mazigh de Traduction de et vers l'arabe: «Introduction dans la Linguistique générale» de Sadok Achour (Institut de traduction de Tunis, 2024)

• Prix Tahar Haddad des études en littérature et sciences humaines (ex aequo): «De la rhétorique tunisienne» de Suleïh Ben Fomadhane (Editions Maison de la Méditerranée, 2024) «La photo en photographie» de Imed Khelil Editions dar Khraïef, 2024)  
• Prix Fatma Haddad des études philosophiques: «Dans la philosophie politique» d'Abdelaziz Ayadi (Editions Aladin, 2024)  
• Prix Abdolkader Ben Cheikh de l'Édition spécial enfants et jeunes Amina Editions  
• Prix Nourredine Khecher de l'Édition Contraste Editions

Suite à ce bel hommage, qui se veut un acte de reconnaissance et de célébration de la mémoire, les prix de différentes compétitions ont été annoncés. Le directeur de la 39<sup>ème</sup> édition de la Foire internationale du livre de Tunis a fait savoir que les primés ont été sélectionnés par des jurys composés de professionnels du livre et de l'édition, de critiques,

créateurs et universitaires tunisiens. Au total, neuf prix ont été attribués dans les genres Roman, Nouvelle, Poésie, Traduction, Etudes en littérature et sciences humaines, Etudes philosophiques, dotés de 15 000 dinars chacune.

Des éditeurs ont été également primés dans les catégories Édition et Édition spécial enfants et

jeunes, dotés de 10 000 dinars chacune. Les ouvrages primés ont été sélectionnés parmi 17 œuvres dans la liste courte et sur un total de 126 œuvres candidates cette année.

Malgré la présence de deux œuvres en langue française, toutes les œuvres primées sont en arabe.

Imen A.

ARCADIA S'ALLIE À BEIJING PUBLISHING POUR TRADUIRE, ÉDITER...

## Un pacte culturel tuniso-chinois

Le partenariat s'inscrit dans le cadre du renforcement des relations de coopération entre la Tunisie et la Chine, invitée d'honneur de cette 39<sup>e</sup> édition du Filt, et la promotion réciproque des œuvres littéraires dans les deux pays.

A l'occasion de la Foire internationale du livre de Tunis, un accord de coopération tuniso-chinois a été conclu, dimanche après-midi, entre l'éditeur tunisien « Arcadia Editions » et l'éditeur chinois Beijing Publishing Group (BPG).

Cet accord s'inscrit dans le cadre du renforcement des relations de coopération entre la Tunisie et la Chine, invitée d'honneur de cette 39<sup>e</sup> édition du Filt étalée du 25 avril au 4 mai 2025, dans le domaine des droits d'auteur, de l'édition et de la traduction, prévoit notamment la traduction de livres, de l'arabe vers le chinois et du chinois vers l'arabe, ainsi que la promotion réciproque des œuvres littéraires dans les deux pays. La cérémonie de signature de cet accord a été organisée au cours de la foire, le Parc des expositions du Kram. Elle a été présidée par le fondateur et directeur général d'Arcadia Editions, Walid Ahmed Ferchichi, et le vice-président du Beijing Publishing Group



Groupe d'édition de Pékin, Machi. Le patron d'Arcadia et vice-président du Groupement professionnel national des métiers du livre de la Confédération des entreprises citoyennes de Tunisie (Conect) a déclaré que cet accord « incarne la convergence culturelle entre la Tunisie et la Chine par le biais de l'édition des livres, moyen de diffusion du savoir et des

connaissances ». Ce nouveau partenariat devra permettre d'« élargir les relations culturelles et renforcer les liens entre la Tunisie et la Chine », a-t-il estimé. La conclusion de cet accord est « dans la continuité d'un projet de traduction lancé par Arcadia Editions après sa participation à la Foire internationale du livre de Beijing en 2024 », a encore fait savoir

l'éditeur, romancier et poète Walid Ahmed Ferchichi. Pour sa part, le vice-président de Beijing Publishing Group a déclaré que son institution est « largement intéressée par l'élargissement de ses partenariats en Méditerranée et en Afrique à partir de la Tunisie, qualifiant la Foire internationale du livre de Tunis de plateforme mondiale qui ouvre la voie à des échanges culturels renforcés entre les peuples ». Selon le représentant de l'éditeur chinois, « ce nouveau partenariat avec l'éditeur tunisien Arcadia contribuera à rapprocher les liens culturels et à transférer et diffuser les connaissances et le savoir, tant en Tunisie qu'en Chine ». Beijing Publishing Group mène des programmes de coopération et de partenariat dans plus de 50 pays, a-t-il dit, affirmant que les deux éditeurs sont engagés dans l'usage fructueux du rapprochement, de l'échange et de la diversité culturelle, au service du patrimoine humain commun entre la Chine et la Tunisie.

# حفل تكريم



أمينة الصرافي

في إطار فعاليات الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب، أشرفت وزيرة الشؤون الثقافية، أمينة الصرافي، مساء الأربعاء 30 أبريل 2025، على حفل تسليم الجوائز والتكريمات، وذلك بحضور أعضاء لجنة التنظيم وثلة من الكتاب والمبدعين والناشرين. يأتي هذا التكريم تقديرا لما يقدمه المبدعون والباحثون والمترجمون للثقافة الوطنية، وتشجيعا على التأليف والابتكار، وإثراء للمخزون الإبداعي والمعرفي للبلاد.

## La ronde des signatures



Fait culturel remarquable, la Foire internationale du livre de Tunis est devenue au fil des années, le moment par excellence de la parution des livres d'auteurs tunisiens. Par ricochet, ces derniers sont très présents durant toute la période de la foire et viennent à la rencontre du public en participant à de nombreuses séances de signature.

À ce titre, la foire est devenue une ronde des signatures qui commence dès le premier jour et se poursuit à un rythme quotidien sur les stands des éditeurs ou des libraires. C'est l'occasion pour les écrivains d'assurer la

promotion de leurs ouvrages et leur donner davantage de visibilité. Que ce soit pour la poésie, le roman ou les essais, les auteurs sont au rendez-vous et durant plusieurs heures, ils dédicacent leurs œuvres à des lecteurs dont l'affluence est importante.

Ces cérémonies de signature sont devenues l'un des piliers de la foire, un élément-clé qui lui donne une bonne part de son succès populaire. Du best seller à l'auteur confidentiel, toutes les plumes se côtoient à la foire et permettent de constater non seulement la bonne santé du secteur éditorial

mais aussi la relation privilégiée que certains auteurs entretiennent avec le public.

**Des signatures qui sont plébiscitées par le public**

Dans cette optique, la direction de la Foire internationale du livre de Tunis devrait inclure ces signatures de livres dans sa programmation générale. À tout le moins, elle devrait annoncer dans ses publications, le calendrier quotidien de ces signatures dont le détail pourrait être affiché dans le hall d'accès. Car si ces signatures sont organisées dans le cadre des stands d'éditeurs et

de libraires, leur densité est un fait culturel que la FILT ne devrait pas ignorer.

Ces nombreuses séances de signature, à leur manière, contribuent à régénérer la foire et lui donnent un élan conséquent. C'est pour cette raison qu'il convient de les valoriser, les intégrer et les consolider. De fait, cette ronde des signatures est devenue le versant le plus dynamique de la Foire internationale du livre de Tunis aux côtés des rencontres culturelles et des animations grand public.

Hatem BOURIAL

## Le livre et la diplomatie culturelle, expériences et témoignages

Dans le cadre de la 39<sup>ème</sup> édition de la Foire internationale du Livre de Tunis (FILT), une table ronde intitulée "Le rôle du livre dans le renforcement de la diplomatie culturelle", modérée par l'ancien ambassadeur Hédi Ben Nasr, a réuni plusieurs figures diplomatiques et académiques de Tunisie et du Venezuela qui ont apporté leurs témoignages, issus de parcours et d'expériences variés.

L'écrivain et poète Abdelaziz Kacem a ouvert la rencontre-débat en évoquant sa longue expérience dans le domaine culturel. Il a souligné que la culture ne relève pas d'un seul ministère, mais d'un système global impliquant les départements de l'éducation, des affaires culturelles et des affaires étrangères. Revenant sur son passage à la Bibliothèque nationale de Tunisie et au sein de plusieurs instances spécialisées, il a souligné la nécessité pour les jeunes diplomates de disposer de connaissances approfondies sur l'histoire et la culture de leur pays.

**Mourad Belhassen : Le livre comme outil de "soft power"**

Mourad Belhassen, directeur général de la diplomatie économique et culturelle au ministère tunisien des Affaires étrangères, a considéré que le thème de cette rencontre marque un signe d'une conscience croissante de l'importance stratégique de la culture et du livre dans la promotion de l'image de la Tunisie à l'international. Il a mis en avant le rôle de la diplomatie culturelle comme levier de soft power et outil de rapprochement entre les peuples. À ce titre, il a évoqué les efforts du ministère pour valoriser la culture nationale à travers une programmation variée destinée à faire connaître l'identité tunisienne par la culture.

**Carmen Bobórquez : De Caracas à Tunis, pour une diplomatie "de masse"**

Venue du Venezuela, la chercheuse et ancienne ambassadrice Carmen Bobórquez a plaidé pour une diplomatie culturelle ouverte, hors du carcan élitiste, pour représenter les peuples. Proposant une lecture critique de l'histoire coloniale espagnole, elle a dénoncé la manière dont les élites ont accaparé l'image culturelle du Venezuela à l'étranger. Elle a dans le sillage évoqué l'exemple de certaines ambassades de son pays, lors du 20<sup>ème</sup> siècle, qui ont occulté la richesse du théâtre, de la musique et de la littérature populaire en s'interrogeant: que doit montrer un pays à travers ses missions diplomatiques ? Doit-il se contenter de promouvoir la culture des élites, ou refléter l'âme du peuple et son véritable héritage ?

Selon elle, un tournant décisif a été amorcé avec l'ancien président Hugo Chávez, qui a donné voix aux classes populaires et impulsé une diplomatie culturelle alternative, plus juste et plus crédible, fondée sur la solidarité entre les peuples. Elle a mis en lumière, dans ce contexte, le développement des relations culturelles entre le Venezuela et les pays africains, eux aussi longtemps marginalisés. Pour elle, la véritable diplomatie culturelle repose sur la rencontre humaine entre les peuples.

**Samia Arbi : La culture, pilier stratégique à l'étranger**

Avec une expérience en tant qu'ambassadrice à Bucarest et attachée culturelle à Rome, Samia Arbi a insisté sur la capacité de la culture à transformer l'image d'un pays dans l'opinion publique européenne. Elle a évoqué l'organisation réussie d'une semaine du cinéma tunisien à Rome, qui a

suscité l'intérêt du public italien et favorisé des échanges enrichissants sur la Tunisie. Elle a souligné l'importance de soutenir ce type d'initiatives à travers un financement stable, des programmes de partenariat avec la société civile, ainsi que la nécessité de renforcer la logistique pour permettre l'exportation de spectacles, de livres et de contenus culturels.

**Taoufik Jabeur : l'action culturelle ne doit pas être une activité ponctuelle**

Ancien ambassadeur au Caire, à Istanbul, Paris et Sanaa, Taoufik Jabeur a affirmé que la culture constitue un pilier à part entière dans la diplomatie, au même titre que la politique et l'économie. Il a souligné que les écrivains et les artistes sont des ambassadeurs silencieux mais essentiels. Il a dans ce sens plaidé pour que le travail culturel dans les ambassades devienne une activité permanente et non ponctuelle, suggérant une formation pratique des diplomates.

**Abderrazak Landoulsi : Pour une feuille de route opérationnelle**

L'ancien diplomate Abderrazak Landoulsi a conclu la rencontre en appelant à une vision stratégique claire : la diplomatie culturelle ne saurait se limiter à un simple slogan. Elle doit s'inscrire dans une feuille de route nationale cohérente, définissant les priorités culturelles, soutenant les créateurs tunisiens à l'étranger, et établissant un mécanisme permanent de suivi de la représentation culturelle. Il a mis l'accent sur la nécessité de revoir les critères de sélection des participants aux salons et festivals internationaux, et souligné le rôle fondamental de la traduction, qu'il considère comme la véritable passerelle pour l'accès du livre tunisien à l'international.

Foire internationale du livre de Tunis

Les Rencontres de « Dar Assabah » :

Dans le cadre du Salon international du livre au Kram, une conférence autour du thème d'actualité : « Créativité, intelligence artificielle le roman comme exemple ». Cette organisée par « Dar Assabah » a été l'occasion de débattre des limites, des opportunités et des enjeux liés à l'incursion de l'intelligence artificielle (IA) dans le domaine de la création artistique, en particulier littéraire (roman, musique et poésie).

# Créativité et intelligence artificielle : quand l'outil devient auteur

Trois intervenants de renom ont pris part à cette rencontre : l'écrivain Mohamed Issa Mouaddeb, l'avocat et spécialiste en droit d'auteur, maître Ahmed Ben Hassana, ainsi que Ramzi Garwachi, directeur général de l'Organisme national des droits d'auteur et des droits voisins.

### L'intelligence artificielle : outil, menace ou partenaire ?

Dès l'ouverture de la conférence, Ahmed Ben Hassana a insisté que l'intelligence artificielle l'IA représente une avancée technologique majeure, capable de recomposer des mots, des images et des sons pour générer des formes nouvelles d'expression. Toutefois, il a tenu à rappeler que l'art, dans sa conception traditionnelle, reste intimement lié à l'expérience humaine, à la mémoire, aux émotions et à l'âme. L'IA, en s'inspirant d'œuvres existantes, interroge profondément la notion d'auteur : qui est le véritable créateur ? L'algorithme, le programmeur, ou celui qui utilise l'outil ? Cette interrogation, selon lui, dépasse la seule sphère technique pour soulever des enjeux juridiques et éthiques considérables. En effet, si une machine peut générer un poème, un tableau ou une musique touchante, cela signifie-t-il que l'art est désormais accessible à tout un chacun au détriment du créateur humain ? Et surtout : que devient l'âme de l'art dans ce processus automatisé ?

### Une redéfinition urgente de la créativité

Ramzi Garwachi, quant à lui, a mené la discussion sur la définition même de la créativité. Peut-on la réduire à un ensemble d'instructions ou s'agit-il d'une manifestation de la sensibilité humaine ? Pour lui, l'IA, aussi performante soit-elle, demeure incapable d'exprimer la douleur, l'incertitude, ou encore le sentiment de perte. Elle peut imiter, recombiner, produire... mais non ressentir. D'où l'importance, selon lui, de repenser les droits d'auteur à l'ère numérique, alors même que les États du monde entier travaillent à l'élaboration d'un cadre légal international autour des productions de l'intelligence artificielle.

Il a également alerté sur le danger potentiel d'une IA qui, en surpassant l'humain dans certaines tâches créatives, pourrait marginaliser l'artiste au lieu de le soutenir.

### Une IA alliée à la création, mais aux limites claires

Mohamed Issa Al Mouaddeb, de son côté, a offert une lecture plus nuancée. Plutôt que de considérer l'IA comme une ennemie, il l'envisage comme un outil complémentaire, notamment utile dans les genres fictionnels comme la science-fiction, où la structure narrative et les ressorts du suspense peuvent être aisément codifiés. En revanche, selon lui, l'IA ne peut réussir à restituer la profondeur émotionnelle des romans à dimension humaniste ou sociale, là où le vécu humain est au cœur du récit. Ce que l'IA produit,



a-t-il affirmé, n'est souvent qu'une « toile teinte et silencieuse », un simulacre de récit sans âme véritable.

### Vers une nouvelle éthique de la création ?

Pour conclure, Ahmed Ben Hassana a insisté sur le fait qu'il est illusoire de croire que l'IA pourrait un jour remplacer l'artiste. L'art est une manifestation de l'âme, et l'âme, par essence, échappe aux algorithmes. Il ne s'agit donc pas de s'opposer à cette technologie, mais de l'appréhender avec responsabilité et discernement.

L'intelligence artificielle ne doit pas être un substitut de l'humain, mais un partenaire dans le processus créatif. Et pour cela, il est urgent de bâtir une législation claire, équitable et respectueuse de la nature humaine de l'art. La conférence a ainsi permis de mettre en évidence un consensus : l'intelligence artificielle, aussi puissante soit-elle, ne peut prétendre à l'enlèvement du processus créatif. Elle peut assister, inspirer, mais non remplacer. Car sans l'âme humaine, l'art perd sa résonance, son mystère et sa vérité.

Lamia CHERIF

في معرض تونس الدولي للكتاب لقاء مع هيكل الحزقي حول كتابه «أجواد وأوغاد قصة الباندي التونسي»:

بطولة مضادة داخل مدينة مأزومة



مع أقطاب الصوفية والذاكرة الشعبية الباحثة في بطل... السبع وتسع هذا البطل المضاد في نشأته ونماجه الأولى ومختلف التناثرات التي صنعتها...

الصوفية، ومن البشار الأملي الذي واهه نظيره الحسلي لقدم إلى سواحل البلاد محملاً بالثقافة المتروسة وسخا البشارة وثار للحي والمجموعة بعد تراجع القرصنة إذ كان القرصنة وخير المين بارموس (بارموس لبحار) السلف الأول لهذا النوع من بطولة القاع كما أنه سليل البطل الشعبي القديم وسرميات البطولة والغروسية...

عن الكتاب قال هيكل أنه شرة أكثر من عامين من البحث ومن الاستجوابات وإن اعتناهم بقصة الباندي التونسي ياتي في إطار شغفه بالثقافة الشعبية ولسد فراغات وبياضات التاريخ كما اضاف أنه بعد الشرة تقدر سؤالات الهوية والالتزام وسررت حاجة ملحة إلى التنبش في جيوب التاريخ التونسي وإضافة جوانب معينة ابتعثها خلال المدينة وشغف التناس بقصص الهوامش والسرديات غير الرسمية...

الصعاقلة اليوم: كمال الهلاقي صاه الخميس غرة ماي 2025، كان جمهور معرض تونس الدولي للكتاب موعده مع حفل تقديم وتوقيع كتاب «أجواد وأوغاد قصة الباندي التونسي» لهيكل الحزقي في جناح جمعية نشر التي صدر عنها الكتاب، وقد قدم الكتاب وكتاب فتح بلعاج يحيى...

Suivie par plus de quatre cent mille abonnés sur Instagram :

Séance de dédicace avec le romancier saoudien Osama Al-Muslim

Portée par un engouement exceptionnel, une foule impressionnante s'est rassemblée au parc des expositions du Kram, au niveau du Hall 3, à l'occasion d'une séance de dédicace avec le romancier saoudien Osama Al-Muslim...

Kram, a enregistré un nombre record de visiteurs dès les premières heures. Du côté du Hall 3, des files de lecteurs et lectrices, munis d'un ou plusieurs ouvrages, faisaient la queue dans l'espoir de décrocher une dédicace de leur auteur adoré...

naire, livrent leurs impressions. Pour la lycéenne Wejdene, qui a pu s'arracher une dédicace, ce qui distingue Osama Al-Muslim, c'est sa capacité à "nous transporter hors de notre quotidien vers un autre univers teinté de suspense et d'énigme"...

année secondaire, également lycéenne, mentionne ce qui l'a le plus marquée chez l'auteur, dit-elle c'est "ce mélange extraordinaire entre suspense et originalité". Elle estime que ses romans "ne ressemblent à aucun autre" et que ses récits "captivent l'imaginaire, en nous entraînant dans des mondes nouveaux et envoûtants"...

Livre numérique

Un projet de lecture en ligne destiné aux usagers des Bibliothèques publiques

Le livre numérique tunisien destiné aux usagers des bibliothèques publiques régionales est au coeur d'un futur projet de partenariat public/privé. Ce projet de lecture en ligne proposé par la jeune plateforme de lecture en ligne dédié au livre tunisien "Click2Read", a été dévoilé par le Directeur Général et cofondateur de Click2Read, Mourad Boubaker...

ibliothèques publiques en Tunisie à travers la mise à disposition des usagers d'un code d'accès qui leur permettra de bénéficier d'un service de lecture en ligne. Ce service devra contribuer à élargir les collections et les copies de livres proposées pour les usagers des bibliothèques publiques. Selon Boubaker, l'avantage de ce projet est qu'il offre la possibilité de lire la même copie d'un livre en même temps par tous les jeunes lecteurs qui le souhaitent, sans être obligés d'attendre le tour pour que les copies, en version papier, en possession de chaque bibliothèque soient disponibles...

Bibliothèques publiques en Tunisie fournissent uniquement un livre pour chaque 1,49 citoyen. Les copies de livres acquises et distribuées dans ces institutions demeurent en deçà du nombre escompté, avec un nombre total estimé à 7 millions 601 mille 203 livres, soit l'équivalent d'un livre pour chaque 1,49 citoyen. En parallèle, le budget alloué aux bibliothèques publiques ne dépassait pas les 3 milliards de dinars en 2023, indiquent ces données dévoilées lors d'un séminaire, à Hammamet, des conservateurs des bibliothèques publiques nationales placés sous le thème "La lecture publique: réalité et défis". La lecture en ligne est un futur projet prometteur qui devra contribuer à satisfaire la demande et les attentes grandissantes du lectorat qui fréquentent les bibliothèques publiques et enrichir la collection livresque de ces institutions. 2200 livres en ligne, une quarantaine d'éditeurs partenaires. Lancée en 2023 dans le cadre de la Foire nationale du livre tunisien, la plateforme Click2Read oeuvre en vue de se positionner sur le marché local du livre numérique, avec l'ambition de se trouver vers d'autres marchés du livre en dehors du pays. Mourad Boubaker est revenu sur les débuts de la plateforme, créée en 2022 et labellisée start-up en 2023, disant qu'elle est « l'unique dédiée au livre numérique tunisien ». Diplômé en finances à l'Institut Supérieur

de Gestion, il a pris la relève dans l'entreprise familiale spécialisée dans l'impression. De l'imprimerie classique, et après l'élargissement de l'empire, par la création de la société MIP Livres, en partenariat avec Sami Mekki, il s'est dirigé vers le livre digital. Les cofondateurs de "Click2Read ont rassemblé autour d'eux dans ce projet pionnier une équipe d'ingénieurs tunisiens pour la mise en ligne des livres. La plateforme présente des livres d'auteurs tunisiens dans le cadre des contrats signés avec une quarantaine de maisons d'édition locales en vertu desquels ils sont tenus de fournir toutes les autorisations nécessaires de la part des auteurs des livres mis en ligne. Des éditeurs comme Arabesques, Sud Editions, Sotumedia et Arcadia Editions sont parmi les partenaires de la plateforme qui verra prochainement l'adhésion de Nirvana Editions. Une sélection de 2200 livres en arabe, en français et en anglais, et dans divers genres littéraires est mise en ligne. Les genres proposés ciblent un lectorat appartenant à différents tranches d'âge avec des prix 30% moins chers que ceux des livres en papier qui sont vendus en bibliothèque et via des plateformes en ligne. La lecture digitale, un service largement en avance en Occident, est en phase de rentrer dans les habitudes. La circulation du livre numérique exige une loi qui protège les droits d'auteurs.

# Livre et éveil au royaume des enfants

A la 39ème édition de la Foire Internationale du Livre de Tunis (FILT), placée sous le signe "Lire pour construire", la conception de l'espace dédié à l'enfance ne se contentait pas d'être un simple décor, mais constituait une véritable expression artistique réfléchie pour éveiller les sens et stimuler l'imaginaire. Dès l'entrée, une coupole soigneusement aménagée accueillait les jeunes visiteurs, donnant le ton d'une édition animée par l'ambition "Innover pour rayonner". A quelques pas, le pavillon dédié aux enfants déployait des couleurs vives et des formes ludiques dans un style épuré invitant à la découverte, au jeu et à l'amour des livres. Pensé pour être un lieu où l'on peut jouer, apprendre, s'imaginer des aventures et vivre des instants uniques dans un cadre enchanteur, l'espace des tout-petits proposait des ateliers créatifs, des animations interactives, des lectures-spectacles, des ateliers de découpe et de fabrication autour du livre, et différents moments de partage et d'échange.

Avec cette scénographie innovante, la FILT 2025 a démontré combien le design joue un rôle essentiel pour orienter les parcours, éveiller les sens, susciter la curiosité et rendre les espaces plus attrayants et accueillants. C'est aussi une manière de construire une dynamique durable, celle d'un événement capable d'enchanter, d'attirer et de marquer à jamais les esprits, notamment ceux de la petite enfance. La conception visuelle de ce parcours qui incite à la flânerie, à l'imaginaire et à la découverte, est née d'une collaboration entre la Foire Internationale du Livre de Tunis, le ministère des Affaires culturelles et l'Ecole supérieure des sciences et technologies du design (ESSTED).

**Les Rencontres de «Dar Assabah» à la Foire internationale du livre de Tunis :**

Dans le cadre du 39e Salon international du livre de Tunis, qui se tient au Kram, Dar Assabah a organisé une série de conférences dont l'avant-dernière a été dédiée à la Chine, invitée d'honneur de cette édition. Cette rencontre a réuni plusieurs intervenantes clés du monde du livre et des médias, dont Houda Zarrouk, éditrice internationale,

Asma Zgolli, experte en distribution de livres chinois traduits en arabe, et Mona Ben Gamra, journaliste et cheffe du service culturel du journal Le Temps. Ensemble, elles ont dressé un panorama vivant des ponts culturels grandissants entre la Chine et le monde arabe.

# La Chine, invitée d'honneur : sous le signe de l'Orient

C'est Houda Zarrouk qui a ouvert la conférence, partageant son expérience dans la traduction d'ouvrages chinois en arabe. Qualifiant ce travail de véritable « aventure », elle a expliqué que sa maison d'édition, à vocation internationale, possède 26 filiales dans le monde arabe, ce qui lui a permis de participer activement à la diffusion de la culture chinoise dans la région.

### Traduire la Chine : une aventure éditoriale

Pour elle, le choix de la Chine comme invitée d'honneur est à la fois symbolique et stratégique, tant le pays s'investit dans la transmission de sa culture, de sa médecine traditionnelle — notamment l'acupuncture — et de son savoir. Son entreprise a ainsi traduit plus de 500 titres, allant de l'économie à la qualité de vie, en passant par la santé environnementale et le bien-être psychologique, rendant ces ressources accessibles aux lecteurs arabophones, notamment tunisiens.

### Une demande croissante portée par la jeunesse

Asma Zgolli, active dans la distribution de ces ouvrages, a confirmé l'intérêt croissant des étudiants pour les thèmes liés à l'économie, au commerce ou à la médecine traditionnelle chinoise. Ce regain de curiosité se manifeste aussi par la participation à des événements tels que le colloque sur le livre chinois organisé il y a trois ans, qui avait attiré un large public universitaire.

Elle a également mis en lumière l'engagement de la communauté chinoise vivant en Tunisie, notamment à travers des animations culturelles au sein de l'Union nationale de la Femme tunisienne, au Bardo. Les domaines de l'art, de la cuisine et des coutumes chinoises suscitent un fort engouement, témoignant d'une soif de découvertes culturelles partagées.

### Un voyage au cœur d'une civilisation millénaire

La journaliste Mona Ben Ghamra a, pour sa part, livré un témoignage sensible et éclairé sur son séjour en Chine. Ce voyage lui a permis de découvrir un pays à la fois ancré dans une tradition plurimillénaire et résolument tourné vers la modernité. Elle a salué les efforts considérables déployés par l'État chinois en faveur de la culture, à travers le développement d'infrastructures



modernes, la valorisation du patrimoine et la promotion active de la lecture.

Les échanges intellectuels qu'elle a eus avec des acteurs culturels chinois ont révélé une réelle volonté de dialogue et de coopération avec le monde arabe. Elle a insisté sur le rôle fondamental que peuvent jouer la traduction, les partenariats éditoriaux et les échanges académiques dans la construction d'un pont culturel solide et durable entre les deux rives.

### Au-delà des clichés : une rencontre humaine

Évoquant une expérience autant professionnelle que personnelle, Mona Ben Gamra a confié avoir été touchée par l'accueil chaleureux et la profondeur humaine des Chinois. « On les imagine souvent absorbés par le travail, toujours pressés. Mais la réalité est tout autre », a-t-elle déclaré. Elle a découvert un peuple raffiné, passionné par l'art, la gastronomie, la nature et profondément respectueux de la culture.

Selon elle, l'identité chinoise est marquée par une recherche constante d'harmonie — entre tradition et modernité, entre l'homme, la société et son environnement. Une philosophie de vie qui mérite, selon elle, d'être mieux connue et comprise dans le monde arabe.

### Un partenariat stratégique et prometteur

À la question de savoir si le choix de la Chine comme invitée d'honneur ouvre la voie à un partenariat renforcé, Mona Ben Gamra a répondu sans hésitation par l'affirmative. Cette décision, selon elle, traduit une volonté partagée de développer des liens culturels, éducatifs et économiques durables entre la Tunisie et la Chine.

Ce rapprochement, incarné à travers le livre, la traduction, la lecture et la rencontre intellectuelle, est porteur d'avenir. Il témoigne d'un monde en quête de ponts plus que de murs ; et d'une Tunisie ouverte aux dialogues fertiles avec les grandes civilisations.

Lamia CHERIF

## Francophonie et littérature maghrébine

Invitées, mardi, en fin d'après-midi, dans le cadre de la 39<sup>ème</sup> édition de la Foire internationale du livre de Tunis (FILT), à une rencontre organisée par la Représentation de l'Organisation internationale de la francophonie (OIF) pour l'Afrique du Nord, autour de la littérature francophone et la traduction, les deux autrices maghrébines et figures de la littérature francophone, la Tunisienne Faouzia Zouari et l'Algérienne Souad Labbize ont ouvert le débat sur la francophonie et la littérature maghrébine, et échangé autour de leurs visions partant de leurs expériences respectives.

Lauréate du prix des Cinq Continents de la Francophonie en 2016, la romancière Faouzia Zouari plaide "contrairement à certains auteurs qui considèrent la francophonie comme un "butin de guerre", dit-elle, pour une lecture plus intime de ce lien à la langue française. "Le français est un butin de mère", avance-t-elle, en hommage à sa mère et à tout ce qu'elle représente dans sa quête des origines et de la mémoire.

Autrice des ouvrages comme "Molière et Shéhérazade" (2018) et "Le Corps de ma mère" (2020), Faouzia Zouari revient sur l'usage de la terminologie de "guerre" par certains écrivains à propos de la francophonie, une vision qu'elle conteste au profit d'une approche qu'elle qualifie de "pacifique", expliquant que "les femmes, sont souvent dans une logique de pacification, y compris lorsqu'il s'agit des langues".

En tant que Présidente du parlement des écrivaines francophones ayant pour objectif de faire entendre la voix des auteures femmes d'expression française à travers le monde, elle a relevé que cette initiative s'est voulue une plateforme d'échange d'idées, de mise en exergue des plumes féminines. Le but étant de "renouveler le rapport à la langue française qui a été jusque-là mal perçue en lui attribuant des qualificatifs comme langue du colonisateur, butin de guerre et autres". Elle a dans ce sens rappelé que la publication notamment du livre intitulé "La francophonie au féminin" répondait à ce besoin de redéfinir une nouvelle approche, celle de "déconstruire les discours et d'en inventer d'autres", une vision qui selon elle, est loin d'être une utopie, comme certains peuvent penser. Avec ses crises et ses dérives, "Le monde d'aujourd'hui attend des solutions qui émanent des femmes", avance Faouzia Zouari.

Nourrie dès son enfance par la littérature francophone, l'écrivaine et traductrice littéraire d'expression française Souad Labbize, quant à elle, déplore le manque de connaissance mutuelle entre les auteurs du Maghreb. "Les écrivains maghrébins se connaissent rarement", observe-t-elle, soulignant l'importance de créer des liens : "Il est essentiel que nous fassions connaissance les uns avec les autres, et que nous soyons dans cette universalité pour vraiment être à l'origine de discours qui soient au centre du monde".

تونس - الشروق نجوى الحيدري

حسب الإبرارة العامة للكتاب فإن مؤشر القراءة لم يتجاوز 0.58 كتاباً في السنة للفرد. وأفادت إحصائيات سابقة بأن 82 بالمائة من التونسيين لم يقرؤوا كتاباً... أرقام مغرقة في بلد تنتشر فيه المكتبات بحوالي 432 مكتبة عمومية. وتتواصل فعاليات معرض تونس الدولي للكتاب وسط إقبال كبير من التونسيين خاصة أيام العطلة. لكن هل يسفر هذا الإقبال بالعلاقة الحميدة للتونسي بالكتاب التي تجمع بين الإقتناء والقراءة؟ سؤال يجيب عنه الأرقام والإحصائيات التي تؤكد علاقة النعور أو الشاهد بين الكتاب والتونسي. إذ لا تتوسط هذه العلاقة إلا في المناسبات على غرار المعارض وحتى إن تم اقتناء الكتاب فإنه يبقى رهز الرهوف وتشر بعض الإحصائيات في السنوات الفارطة إلى أن مؤشر القراءة لم يتجاوز 0.58 كتاباً في السنة للفرد و 36 بالمائة من الأطفال لا يملكون مهارات الكتابة. ويقضي التونسي ساعتين ونصفاً في اليوم على مواقع التواصل الاجتماعي مقابل 4 دقائق قراءة في اليوم جريدة أو مجلة أو كتاب... أما اللجنة الوطنية للاستشارة في شأن الكتاب والمطالعة فقد أمدت في وقت سابق بشأن 57.71 بالمائة من الذين لا يطالعون ويفتقدون إلى الوقت من أجل المطالعة... فلا يمكن إذن قياس معدل القراءة لدى التونسي بنسبة إقباله على المعارض لأنها في الحقيقة تحولت إلى موضة حتى أن هناك من يشتري الكتب لتزوين مكتباته دون أن يتصفح ورقة واحدة... ولا يمكن أن يكون هذا العزوف عن الكتاب من فراغ وإنما هناك أسباب جعلت التونسي عموماً لا يقرأ وجعلت الشعب التونسي من الشعوب التي ليست لها تقاليد في المطالعة خاصة أن كل الدراسات التي أجريت تقول أن هناك

إشكالات في عدم الإقبال على القراءة على خلاف الشعوب الغربية التي يمثل الكتاب لديها ركيزة أساسية في حياة الفرد

### الأزمة الاقتصادية وغلاء الكتاب من بين الأسباب

اجمع عدد من أهل الاختصاص على أن الظروف الاقتصادية التي يعيشها التونسيون مقابل غلاء أسعار الكتاب تجعل المطالعة التونسية تفضل انتشاء الكتب المدرسية لتتمكن أبنائها من الدراسة أكثر من إشباع حاجاتهم الإبداعية والثقافية والمطالعة. وللأسف هذه الأزمة الاقتصادية وارتفاع سعر الكتاب مقابل تراجع المقدرة الشرائية للمواطن أمرًا هذا الغفور بين التونسي والقراءة ما يقدم فكرة عن حال المعرفة في المجتمع وعن مكانة الكتاب عند أفرادها كما أن الأرقام تقدم صورة واضحة عن الحالة الفعلية العامة للشعب التي تجعل من التونسيين شعباً لا يقرأ ولا يطالع وعلاقته بالكتاب تكاد تكون متعدمة وفي أفضل الحالات مهزوزة.

ولم ينفصل القطاع الملاقة المناسباتية للتونسي بالكتاب التي تبرز أساساً في الإقبال الكبير على المعارض. ثم تراجع في بقية الأيام ولعل خير دليل على ذلك العزوف التام عن المكتبات العمومية التي تحولت إلى قيسور. وقد عاد هذا العزوف عن الكتاب وعلى القراءة بالسلب على المجتمع ففسى غياب الكتاب الذي يهذب الذات ويلقن ويعلم... تحول التونسي إلى إنسان عدواني وكثير الجريمة والعنف والاحتطاط الأخلاقي في المجتمع... لا بد إذن من مواجهة هذا المشكل بجديّة وإرادة سياسية فكل المشاكل حلها الوحيد هو المعرفة والعلم وتكوين هتمنية وإيجابية وعقل مثقف ومن دون مرافقة للكتاب

والغروب على ملازمته فإن ذلك لن يتحقق ومن وراء ذلك يتعثر كل تعبير وإصلاح ويغيب كل حديث عن النهوض والتقدم.

### وسائل التواصل الاجتماعي من أكثر الأسباب التي ساهمت في ابتعاد التونسي عن الكتاب

وتعتبر المطالعة من أهم وسائل التثقيف والتوعية. واكتساب المعرفة وتطوير المهارات الفكرية. لكن بدأت تفقد بريقها شيئاً فشيئاً وأصبح العزوف لا يقتصر فقط على الناشئة وإنما أيضاً على شريحة واسعة من التونسيين الذين أصبحوا أسرى لوسائل التواصل الحديثة والمهترت دراسة أعدتها مؤسسة امروود كونسيلتغ تحت عنوان "التونسي وقراءة الكتب تراجع قراءة الكتب من قبل التونسيين رغم أنها ضعيفة بالأساس، بينما يرتفع الوقت الذي يخصصه التونسي يومياً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وقال مدير مؤسسة امروود كونسيلتغ نبيل بالعم في تصريح اعلامي سابق إن نسبة التونسيين الذين يقبلون على قراءة الكتب تراجعت بعد ارتفاعها خلال السنوات الأخيرة وخاصة خلال فترة "كوفيد". وقدر ذلك باضطراب المواطنين إلى البقاء في منازلهم خوفاً من الحجر الصحي وكتيجة ارتفع الإقبال على القراءة، بالإضافة إلى ديناميكية حدثت على مستوى المظاهر الخاصة بالكتاب وعلى مستوى حركة النشر وفي المقابل تراجعت نسبة إقبال التونسيين على الكتاب السنة الفارطة إذ لم يتجاوز معدل قراءة الكتب 3 ساعات و20 دقيقة في الشهر. بينما يرتفع هذا الرقم إلى 67 ساعة بالنسبة لاستخدام موقع فيسبوك وتيك توك.

**Il y a des voleurs innocents: celui qui volait une pomme parce qu'il avait faim, un manteau pour ne pas mourir de froid, un baiser parce qu'il n'avait que l'audace. Et il y a des voleurs intellectuels.**

**L'**idée de cet article nous est venue en lisant un papier en ligne où l'on traite, avec un sérieux quasi-marxiste, de la question des vols à la Foire internationale du livre de Tunis. Le papier parle d'idéologie, de lutte des classes littéraires, d'un acte de révolte contre la marchandisation de la pensée.

Oui, il y a bel et bien des voleurs de livres à la Foire. Des vrais. Avec plan, sac à dos vide et dialectique rodée. Ceux qui s'y livrent — souvent de jeunes étudiants, des chercheurs fauchés ou des lecteurs passionnés — le justifient avec une logique imparable : le savoir n'a pas de prix, et encore moins d'étiquette. Dans leur esprit, s'approprier un livre sans payer devient presque un acte de résistance contre une société qui vend la connaissance au poids de l'or.

**« Gide, dans « Les Nouritures terrestres », écrivait : « J'ai souvent songé que voler, plus encore que prendre, est le vrai bonheur. »**

**«** ailleurs, depuis toujours, voler un livre n'a jamais été un simple vol. La littérature elle-même a souvent caressé cette idée. Gide, dans « Les Nouritures terrestres », écrivait : « J'ai souvent songé que voler, plus encore que prendre, est le vrai bonheur. »

Même Marguerite Duras déclarait dans une émission de radio en 1976: « Je suis pour le vol total du livre. Mais je n'y arrive pas. Je me sens très mal de ne pas le faire ».

Aujourd'hui, la Foire internationale du livre de Tunis remet cette vieille idée au goût du jour. Le

phénomène amuse autant qu'il intrigue. Car ici, ce n'est pas tant la valeur marchande qui motive que la soif de savoir... du moins en apparence.

Il ne s'agit pas ici d'expliquer, de justifier ou de condamner. Simplement de constater un fait social : le vol de livres n'est pas un accident isolé. C'est un acte. Un acte qui a ses causes, ses effets, ses limites.

Bien sûr, cela n'efface rien. Le vol reste le vol, et les éditeurs ne vivent pas d'amour et de papier recyclé. Un livre, aussi noble soit-il, est un objet qui coûte dans sa production, son impression et son transport. Derrière chaque couverture, il y a un auteur, un correcteur, un graphiste, un imprimeur, un distributeur, bref, toute une chaîne humaine qui mérite rémunération. En cela, voler un livre, c'est aussi mépriser tout ce travail. C'est une contradiction brutale : aimer le savoir au point de le défendre bec et ongles, tout en refusant d'en reconnaître le prix réel. Va savoir !

Et pendant que « ces voleurs intellectuels » glissent des ouvrages sous leur manteau, d'autres empilent des montagnes de livres jamais ouverts, croyant défier l'ignorance.

À première vue, les longues files d'attente devant les portes de la Foire ont de quoi réchauffer les cœurs. Mais à y regarder de plus près, le tableau est plutôt triste. Combien parmi ces acheteurs trouveront du temps et de l'envie pour réellement se plonger dans les pages qu'ils ont acquises ? Beaucoup achètent pour acheter. Pour montrer. Pour empiler un livre comme étant un objet de décoration, plus qu'un compagnon de lecture.

Alors, faut-il pleurer ces pages envolées ou sourire de cette passion paradoxale ? Peut-être faut-il simplement espérer que, volé ou acheté, le livre soit un jour... lu.

Jihene SALHI

STAND DE LA PRESSE À LA FILT

# Capter l'émotion en direct

Notre journal, presque centenaire, s'est lancé dans de nouvelles expériences au-delà du format traditionnel. Avec des micros, des casques et un petit studio mobile, notre équipe a décidé de s'installer au cœur de la foule pour capter l'ambiance unique de la foire et donner la parole aux écrivains et éditeurs.

**La Presse** — Du 28 avril au 4 mai 2025, la Foire internationale du livre de Tunis a investi l'électrique Parc des Expositions du Kram. Cet événement incontournable a drainé 70 mille visiteurs sur 6 premiers jours dont 35 mille la journée du jeudi premier mai.

**La Presse** y participe cette année avec un stand partagé avec Essabeh Digital. Sous la bannière «Tenez-vous bien informé», notre journal propose une expérience inédite dans le monde des médias : au-delà du format traditionnel. Avec des micros, des casques et un petit studio mobile, notre équipe a décidé de s'installer au cœur de la foule pour capter l'ambiance unique de la foire et donner la parole aux écrivains et éditeurs. Le stand a accueilli une dizaine d'invités pour des podcasts de 10 minutes environ qui captent l'instant présent. Ces vidéos courtes et ciblées s'imposent comme un nouveau format prometteur pour **La Presse**. Ils permettent de toucher de nouveaux publics et de fidéliser nos lecteurs sur les plateformes digitales. Retour sur les moments forts à notre stand.

**L'émotion du premier contact avec le lecteur avec Rym Olwen** Prof de français et conseillère pédagogique, Rym Olwen est connue à travers ses passages à la radio et ses vidéos de retour de lecture. Elle découvre le jour de l'ouverture de la FILT, en même temps que le public, son premier roman fraîchement sorti de l'imprimerie «Al guichet-chobek raqm». Un livre en dialecte tunisien où elle reprend d'un ton ironique des aspects marquants de notre société. C'est en larmes qu'elle nous a livré ses émotions : un mélange d'angoisse, de joie et d'émerveillement.

**Ces écrivains de renommée et primés**

Nous avons reçu, au stand de **La Presse**, Rayhan Bouzguenda qui a décroché le Premier prix du roman à l'édition précédente de la FILT. Elle revient, cette année, forte du succès de ses deux premiers romans, avec «Fi Hadhrat al Nisyen». Wafa Ghorbel a également été notre invitée. Lauréate de deux prix Comar et du Prix Zoubaida-Bchir, elle nous a présenté «Fleurir», un roman où son talent d'écrivaine se mêle à sa passion pour la musique.

**Les influenceurs littéraires pour la promotion de la lecture** Sonya Ben Behi fait partie des



créateurs de contenu littéraire qui prennent de plus en plus de place sur les différentes plateformes. Elle partage ses coups de cœur, chroniques et recommandations de livres, inspirant les jeunes et les moins jeunes. Depuis l'année dernière, elle s'est lancée dans la traduction. Nous l'avons reçue à notre stand pour parler de sa passion pour la lecture et les œuvres qu'elle a traduites.

**Le partenariat avec la Chine, invités d'honneur de la FILT**

La maison d'édition Arcadia a célébré la signature de quatre conventions avec des partenaires chinois. C'est ce que nous a annoncé son fondateur et gérant Ahmed Walid Ferchichi au stand de **La Presse**. Il s'agit essentiellement d'un échange qui permettra aux écrivains tunisiens de voir leurs œuvres traduites et lues en Chine. Walid Ahmed Ferchichi est également traducteur et écrivain. Un prochain livre verra bientôt le jour.

**Le devoir de mémoire de la famille de Mohamed Bedoui**

Un des moments les plus touchants a été le passage de Stah Bedoui, fils de l'homme de lettres tunisien Mohamed Bedoui, au stand de **La Presse**. Résidant aux États-Unis, il continue à veiller sur la maison d'éditions Ibn Arabi que leur a léguée leur père. Par «un devoir de mémoire», ils continuent sur la même vocation en propulsant les jeunes talents. Un livre posthume de Mohamed Bedoui a été publié à l'occasion de la FILT. C'est le premier d'une série de manuscrits qui seront dévoilés progressivement.

**L'écrivain italien spécialiste des mouvements migratoires en Méditerranée**

Pr. Alfonso Campioli nous a présenté son dernier livre «De l'émirat islamique à la conquête chrétienne de Sicile (827-1104)». Lauréat du péage d'or du prix Fiadano littérature et narrative en Italie, ses recherches se focalisent sur l'identité et l'histoire commune de la Tunisie et de la Sicile. Il est également président «Chaire Sicile pour le

retrace 76 ans de l'histoire de la Tunisie, au croisement d'inspirations diverses.

**La parole est aux jeunes**

Deux étoiles montantes ont fait leur passage au stand de **La Presse**. Aziz Dridi vient de publier — à 22 ans — son deuxième roman «Les coups de minute». Un phénomène littéraire de la jeune génération avec sa vision de la carrière prometteuse qu'il se trace pas à pas.

Une autre plume prometteuse est Manel Kilani qui nous a parlé de son deuxième roman «Alice n'est plus au pays des merveilles». D'ailleurs, tous les exemplaires de son livre ont été épuisés.

Notons que le public a pu assister aux enregistrements en direct. Les épisodes publiés quotidiennement sur le site et la page facebook de **La Presse** ont cumulé des milliers de vues.

Notre journal s'est ainsi montré ouvert à des opportunités pour innover son contenu et s'aligner aux transformations profondes des modes de consommation.

Avec une audience de plus en plus tournée vers les plateformes en ligne, la production de contenus multimédias



dialogue de Cultures et de Civilisations.

**L'homme de théâtre qui écrit son premier roman**

Lassaad Ben Abdallah est principalement connu en tant que réalisateur de théâtre et pour ses rôles au grand et au petit écran. Après un essai «La fin tragique du théâtre», il a sorti un roman «Le citronnier malade». Nous l'avons reçu au stand de **La Presse** pour parler son livre, une saga qui

de qualité avec des formats attractifs est une de nos priorités pour nous imposer dans le nouveau paysage médiatique.

Une représentante commerciale a également été présente tous les jours au stand de **La Presse** pour répondre aux questions et recueillir les propositions des lecteurs. Des exemplaires gratuits du journal et du magazine ont été mis à la disposition du public.

Amal SOU OUNI

LE RÔLE DE L'AGENCE TAP DANS LA PROMOTION DE LA CULTURE LIVRESQUE

## Les médias alliés de la littérature

Aujourd'hui, il est impératif de suivre l'évolution technologique et d'assurer, au-delà des formats traditionnels, un contenu aligné au nouveau paysage médiatique. Différents thèmes ont été sujet de discussion avec des invités impliqués dans le secteur de la presse et des figures éminentes du domaine littéraire.



**La Presse** — L'agence TAP (Tunis Afrique Presse) a tenu samedi 3 mai un colloque à la Foire Internationale du livre de Tunis pour discuter de la contribution des médias publics dans la promotion de la lecture. Dans leurs mots d'ouverture respectifs, Nejeh Missaoui, P.-U.g. de l'agence TAP et Mohamed Salah Kadri, directeur de la Filt, sont revenus sur le rôle de l'agence TAP qui assure depuis plus de 60 ans une couverture continue en textes et en vidéo sous des angles différents. Cette agence a toujours été au service de la culture et du développement avec une vision qui valorise l'image du pays au niveau national et international. Aujourd'hui, il est impératif de suivre l'évolution technologique et d'assurer, au-delà des formats traditionnels, un contenu aligné au nouveau paysage médiatique. Différents thèmes ont été sujet de discussion avec des invités impliqués dans le secteur de la presse et des figures éminentes du domaine littéraire.

**Les partenariats médiatiques pour faire connaître les événements culturels**  
Mme Rym Gacem, responsable du desk culturel à l'agence TAP, a souligné le rôle crucial de l'agence pour faire connaître les dernières parutions, les écrivains, les éditeurs, les remises de prix littéraires en Tunisie et à l'étranger ainsi que les différentes manifestations culturelles centrées sur la lecture. À travers ses bureaux répartis sur 24 gouvernorats, une couverture est assurée en trois langues tout au long de l'année. Le suivi médiatique est inclusif et valorise les initiatives innovantes comme l'écriture au langage de Braille, les livres audios... Elle a indiqué que l'agence TAP reste toujours ouverte aux remarques et aux évaluations afin de perfectionner son contenu. Mme Yousr Hazgui, directrice au sein du ministère des Affaires culturelles, a avancé des chiffres qui dressent le rapport des Tunisiens avec la lecture. Selon une enquête faite par le ministère des Affaires culturelles en 2016, 50 % des Tunisiens ne lisent pas par manque de temps et 20% par manque d'habitude. 16% ont déclaré « ne pas aimer les livres d'une manière générale et souhaitent savoir pourquoi. Les 14% restants ont répondu que les livres sont plus utiles que les médias numériques qui sont plus appréciés par les tendances éditoriales indésirables », conti-

nue-t-elle en insistant sur le professionnalisme des médias publics dont elle a cité, plus particulièrement, l'agence TAP, La Presse, Essabeh, la télévision nationale et la Radio nationale. Mme Yousr Hazgui a également évoqué l'environnement propice et la proximité des écrivains avec les lecteurs qu'offre la Filt. Elle a annoncé le chiffre de 70 mille visiteurs lors des 6 premiers jours de la foire. Au final, elle a salué le rôle de toutes les institutions qui œuvrent dans le domaine des livres à travers les colloques et les compétitions. D'ailleurs, la compétition nationale de la lecture a démarré depuis quelques mois après une année d'absence.

**Défi du numérique et invasion des réseaux sociaux**

Sadak Hamami, directeur de l'Ipai et chercheur, est revenu sur la passion pour le livre d'une manière générale, comme signe de modernité d'une société, d'ouverture d'esprit et de liberté d'expression. L'IA a un grand impact sur le journalisme et l'édition tout comme elle est impliquée directement dans la créativité littéraire. « Des sites médiatiques sont opérationnels sans journalistes. Des livres « hybrides » sont codécrits avec les logiciels et on sait aujourd'hui que la plupart des chercheurs ont recours à l'IA. Quelles solutions prévoir ? » Il a continué en expliquant que l'agence TAP est une institution journalistique qui collecte les informations mais sans les diffuser à l'état brut. « Nous créons l'information à partir des détails de la vie culturelle sans se limiter à une simple transmission. Nous tenons à la qualité selon des critères universels ». Pour couvrir les festivités et les événements littéraires, l'agence TAP se charge donc de faire des investigations et de la vérification de l'information d'où son rôle de véritable superviseur de la scène littéraire. Elle se distingue ainsi des sites médiatiques qui foisonnent et dont le contenu n'est pas toujours pertinent.

M. Hamami a expliqué que l'agence passe aujourd'hui par une phase de réinvention. Dans un monde mouvant et alors que la faille s'intensifie entre les jeunes et les médias traditionnels, comment instaurer un nouveau rapport avec le public ? « Le contenu doit être adapté à l'expérience de l'utilisateur pour ne pas tomber dans la redondance. C'est un défi éditorial et technologique

à la fois ». Pour cette raison, l'agence TAP est ouverte à des auto-évaluations et aux initiatives qui émanent des chercheurs et ceux qui sont impliqués dans le paysage littéraire, d'où l'intérêt de ce colloque.

Des écrivains et éditeurs sont revenus sur les défis de l'industrie littéraire et la spécificité du livre comme produit culturel. Il s'agit de Mohamed Salah Bettache, Nouri Abid et Mme Wided Ben Yahmed. Parmi les points évoqués, le soutien obligatoire des médias concernant les nouvelles publications pour faire parvenir l'information au public. Dans ce contexte, mentionner des livres et des maisons d'édition dans le contenu médiatique ne doit pas être considéré comme étant un acte publicitaire. Le site de l'agence TAP comprend une rubrique dédiée aux nouvelles parutions littéraires. Les participants ont proposé un accès gratuit pour les lecteurs non abonnés. Ils ont également salué les initiatives des journalistes qui priorisent la couverture des événements littéraires dans les régions.

**Rôle de l'agence TAP dans la promotion de la lecture**

Habib Belgacem, enseignant universitaire à l'Ipai, l'écrivain Issa Moaddeb et les journalistes Hayet Essayeb et Samah Kasdallah ont été unanimes que le rôle des médias pour favoriser l'intérêt aux livres ne doit pas se limiter aux séances de dédicaces et à l'annonce des parutions. C'est une stratégie à mettre en place à long terme basée sur une réflexion. L'ère numérique n'est pas un prétexte pour succomber et se désintéresser de la lecture. Au contraire, on peut intégrer les nouveaux outils pour une meilleure diffusion des informations. D'ailleurs, le passage à l'agence TAP mobile verra bientôt le jour.

Parmi les propositions pertinentes retenues dans le colloque, une revue étatique spécialisée dans le contenu littéraire, la formation de journalistes spécialisés dans la littérature, multiplier les interviews avec les écrivains tunisiens et même la remise de prix littéraires par l'agence TAP. Comme c'est cette agence qui gère le contenu médiatique à partager, c'est d'elle qu'on attend l'initiative. En plus de la diffusion de l'information, c'est une propagation de valeurs et du savoir.

A.B.O.



RENCONTRE AVEC TAREK ESSAKER

## Itinéraire d'un poète banni

Par Majid JALLOULI

La Foire du livre constitue un espace idéal et particulier de rencontre entre ceux et celles qui écrivent, éditent ou présentent le livre, et ce, sans, parfois, le savoir. Ainsi, des relations se tissent et peuvent aboutir à des projets autour de manuscrits, de rééditions ou de traductions d'œuvres de tout genre.

Parmi ceux que nous avons rencontrés entre les allées abritant les stands des exposants le poète et auteur dramatique Tarek Essaker. Vivant à Liège en Belgique depuis plus de quarante ans il a été un acteur culturel actif dans le milieu culturel belgo-français au niveau de la poésie, du théâtre et du spectacle de scène. Quittant la Tunisie en 1978 depuis sa ville natale, Gafsa, dans des conditions particulières, nous avons voulu en savoir plus sur lui, sur son itinéraire et sur son parcours. Délimitant les contours de cette interview, que j'ai voulu ouverte plus sur le poète plus que sur le présentatif, le traitement de l'itinéraire du poète se fait ainsi autour de ce qu'il est comme être idéal et non comme un paraître avec un ensemble de réalisations datées et d'événements vécus.

## Qui est Tarek Essaker ?

Je suis un flot de pensées, d'histoire, de réflexions et de mémoire qui, dans leurs singularités, tiennent à leur particularité en tant qu'authenticité qui participe « au tout monde » pour enrichir et s'enrichir. L'idée de partage est l'idée centrale dans le relationnel, elle constitue le fil conducteur et la conduite même entre « le Soi » et « l'Autre » étant quelqu'un qui a choisi de vivre ailleurs que « chez soi ».

« Se retrouver édité dans son pays serait une reconnaissance non uniquement littéraire mais surtout une reconnaissance identitaire qui concilie l'âme avec la géographie de l'origine »

Est-ce que cette définition que vous vous donnez de vous-même est fille de votre exil ?

Certainement. C'est tout un cheminement de l'histoire et de la condition humaine, aiguë par une conscience politique qui refuse un état de fait injuste à plusieurs niveaux, d'un jeune Tunisien expulsé de tous les lycées de la république suite à sa participation aux manifestations qui ont suivi, à Gafsa et dans tous le pays, les événements du 26 Janvier 1978. Le pays vivait à cette époque la dictature du Parti Unique avec une répression sanglante et policière qui a touché les jeunes dans leur avenir. Plusieurs milliers comme moi ont vu le même sort en perdant l'espoir d'accé-



Tarek Essaker  
Les Cheminants  
Édité poétique



Tarek Essaker

« La poésie m'a donné soit d'autres modes d'expression. Au fait, je me suis toujours rappelé qu'au départ le cinéma était mon premier amour. J'étais cinéaste amateur membre du club de Gafsa »

der au savoir qui leur permettait de s'émanciper. Ceci m'a poussé à quitter le pays pour m'installer d'abord à Paris puis en Belgique et plus précisément à Liège.

Cette immigration était-ce une immigration pour pallier une situation matérielle défailante ou était-ce une migration mentale qui refusait un système dans son ensemble ?

C'était vécu comme un bannissement, un arrachement aux racines, à ce qui constitue ce que je suis en tant qu'entité culturelle, mentale et historique. Cela n'avait rien à voir avec le matériel.

Ce n'était pas facile.

Non pas du tout, parce qu'il fallait réaliser ce qui était pour moi nouveau et trouver les repères nécessaires pour vivre en symbiose avec ce nouveau contexte et conditions tout en sauvegardant mon « Moi ».

« Le Moi » oui et « l'Autre » alors ?

Ce n'est pas du hasard mais de la nécessité. Ce faisant, en cheminant, l'autre est devenu une partie de « Moi ». C'est à la fois un enrichissement personnel que collectif pour arriver enfin à ce « Vivre ensemble » que je suis en train de vivre en tant qu'immigré intégré bien entendu à ma manière de penser le monde et de le vivre.

Où mais vous ne m'avez pas encore dit qui vous êtes.

Je suis au départ poète. Cela se manifeste par un ensemble de recueils de poésie en langue française, éditée aussi bien en France qu'en Belgique, avec des traductions en arabe, en italien et en espagnol. Une quinzaine de recueils dont le

premier s'intitule « Des Grilles parlumées de passé » édité par Tetras Lyre à Liège (Belgique) en 1989.

Le cheminement était-il poétique ?

Non. La poésie m'a donné soit d'autres modes d'expression. Au fait je me suis toujours rappelé qu'au départ le cinéma était mon premier amour. J'étais cinéaste amateur membre du club de Gafsa où j'ai réalisé un court métrage sur les conditions de vie et de travail des ouvriers de Métaoui en 1975/1976. Mon appartenance à la poésie ne m'a pas empêché d'aborder l'art de la scène, du spectacle et de l'écriture dramatique.

Pour ce faire, la poésie, chez vous, s'est beaucoup associée à la musique. Comment avez-vous vécu cette expérience et avec qui ?

J'ai toujours pensé que la poésie nécessitait un passage à son oralité d'où l'idée de la mise en voix et la mise en musique de mon recueil édité par L'ARBRE A PAROLES à

« J'ai toujours pensé que la poésie nécessitait un passage à son oralité d'où l'idée de la mise en voix et la mise en musique de mon recueil « Les cheminants » »

Amay en Belgique, « Les Cheminants », en collaboration avec le musicien tunisien vivant en France, Ziad Ben Youssef qui est le traducteur du recueil. Ziad est musicien, compositeur et luthiste de talent. Il opère en France et ailleurs à partir de la région de Bordeaux où il est installé. Dans sa musique il a cette capacité de marier des

genres musicaux atypiques en s'inspirant des musiques des terroirs, tunisienne, arabe, andalouse, indienne, iranienne, afro-américaine et latino. Ma collaboration avec lui datait de 2015. Nous nous sommes rencontrés sur un projet franco-belge destiné aux Journées Théâtrales de Carthage « Les sages du désert », spectacle poético-musical bilingue arabo-français écrit par Paul André qui a vécu pendant trois années à Kairouan, et depuis nous cheminons ensemble. « Les Cheminants », en tant que spectacle poético-musical, s'inscrit dans ce sens et est réalisé en collaboration avec Perrine Filadji, chant, musique de Ziad ben Youssef, Jean Luc Thomas et Yacine Amaouchene dans une mise en scène de Tarek Essaker

Pensez-vous vous produire ou vous faire éditer en Tunisie ?

Me produire ici cela ne peut être que dans le cadre d'une collaboration avec une maison de production, il y a peut-être un espoir. Cela dépend de certaines conditions, le projet mûrit encore. Quant à l'édition, cela serait une forme de retour aux sources et la fin d'un long parcours d'errance. Se retrouver édité dans son pays serait une reconnaissance non uniquement littéraire mais surtout une reconnaissance identitaire qui concilie l'âme avec la géographie de l'origine.

Une possibilité est, en effet, envisagée avec une grande maison d'édition de la place pour mon nouveau recueil de poèmes intitulé « Aux portes de Tunis » et c'est grâce à vous. Je vous en remercie. Par contre, certains de mes recueils circulent dans certaines librairies de la place.

M.J.



## الكاتب اليمني مروان الغفوري لـ «الصباح»: لا يمكن كتابة نصوص صافية ما لم يقطع المبدع هذا النص من ذاكرته الشخصية

تونس - الصباح

جاء تونس لأول مرة للاحتفاء بإصداره المديد في معرض تونس الدولي للكتاب، كتاب آثار جدلاً واسعاً في الأوساط العربية، اعتباراً للإشكالية التاريخية التي تضمنها، وهي المتعلقة بكتابه «نهج البلاغة» للشعبي الطليل والخليفة الراشدي الرابع عيسى ابن أبي طالب هو الكاتب والكتيب اليمني مروان الغفوري، المختص في علاج أمراض القلب والمقيم بألمانيا، الذي كشف عن الكثير من تفاصيل الإشكالية التاريخية في كتابه الجديد الذي رفض نشره عبد بوار الشتر العربية، ليمد طريقه للنشر في تونس من خلال دار بايل للنشر التي احتضنت المشروع، لبيت الاحتفاء به في الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب. مسروران الغفوري تحدث أيضاً عن رحلته مع الشعر والسرد، وعن اليمن اليوم، وهذه المقابلة:

حاوره: محسن بن أحمد

قبل الحديث عن تفاصيل عملك البحثي الجديد الذي احتجيت به في معرض تونس الدولي للكتاب، علينا التوقف عند بداية العلاقة مع الكتابة بالنسبة لك، فمنا تقول عنها؟

انطلقت علاقتي مع الكتاب والكتابة وأنا تلميذ في المدرسة، من خلال كتب التراث، فوالدي كان متعلقاً ومتابعاً ومتابعاً بكتب التراث، ففي كل مرة يزور فيها مكتبة المكتبة كان يعود لي التمسك في مدينة تعز اليمنية، مسقط رأسه، محملاً بكتب التراث، وبمرور الوقت بدأت أشكل في الشعر من خلال القصيد العمودي، من خلال محاولات بسيطة، وبعد الالتحاق بجامعة «عين شمس» في جمهورية مصر العربية لدراسة الطب، التحقت بمجموعات إبداعية في كنيسة الطب هناك، لتكون بذلك انطلاقتي الحقيقية في عالم الشعر.

وكانت أول ثمرات هذه الانطلاقة من رحاب المجموعات الإبداعية بكتبة الطب بمصر، صدور أول مجموعة شعرية في سنة 2004 بعنوان «إيالة»، وهو الديوان الذي تحصل على الجائزة الكبرى لفرجان المشاركة الدولي للشعر العربي، ولا أخفي سراً إذا قلت إن هذا النجاح جعلني أشعر بأنني أصبحت شاعراً، وقد تلبستني جبة الشاعر.

انطلقت بالشعر، فأني أولوياتك في تصيد تصوره شكلاً ومضموناً؟  
- بالنسبة للمضمون، فقصائدي الأولى كانت تكتب عليها الضمائية، على طريقة الشعاعين الخالدتين محمود درويش ونزار قباني بدرجة أول.

وبخصوص الشكل، الأول إن بدايتي كانت بالقصيد العمودي، ثم القصيدة التفعيلة، ثم في لحظة انطلاقي العلاقة مع نصبة النثر بدأت المرحلة مع الرواية.

ثم كان الانتقال إلى الرواية؟

- فعلاً، كانت أول تجربة سردية في من خلال رواية «الخزرجي»، وكانت ذات طابع صوفي، وتم نشرها عن دار أزمنة في عمان، العاصمة الأردنية، وحقق هذا العمل نجاحاً كبيراً مثل في حافزاً لكتابة رواية جديدة، حيث كتبت سنة 2013 رواية «جناك صعد»، وامتلك الجراة وأرسلت النص إلى دار الآداب ببروت، وجامعتي

السرد بعد 10 أيام بفرنسي أن الدار أعدت الرواية للنشر، وأنها رشحتها لجائزة «بوكر» العالمية.

احتضان «دار الآداب» لروايتي شجعتني على مواصلة التعامل معها، من خلال رواية «تقريبه منصور الأعرج»، لتتساق إصداراتي في مجال السرد الروائي، وأحدث هذه الأعمال 5 منازل لله..

أنت طبيب مختص في أمراض القلب، مقبم في ألمانيا، أي تأثير للغربة في نحت سيرتك مع الكتابة الإبداعية؟

- الغربة تجعلني أكثر حساسية وشغافة تجاه الماضي الشخصي بالنسبة لي، وأصحو وأنا في ألمانيا الرابعة والنصف صباحاً، لأتخيل شخصيات من طفولتي في جبل اليمن، على اعتبار أنني من المؤمنين بقوله «روح الطفل داخلك يتحدث»، ثم أن لألمانيا ليست جزءاً من طفولتي، فهي ليست جزءاً من روايتي.

هل من الضروري استحضار الماضي لكتابة نص سردي إبداعي؟  
- بإمكان اليرع أن يستدعي ماضيه، ولكنني أشك في القدرة على كتابة نصوص صافية ما لم يكن هذا اليرع قد انقطع هكذا النص من ذاكرته الشخصية، وقد قيل قديماً: «وصف قربه فكتب عن العالم».

المقولة التي أشرت إليها تعني أنك كتبت عن العالم من خلال قريبتك، فكيف كان ذلك؟

- ولدت على جبل عالٍ في مدينة اسمها «تعز»، وكانت أفضل معارساتي اليومية هي رؤية الفسروب، وعندما أكتب عن تلك اللحظات وأتخيل المكان الذي تذهب إليه الشمس، فأتصوره على طريقي وأكتب له على طريقي، فيحضر الله والحب والنية والقدان، يحضر كل ذلك معاً في خيال طفل يجلس على صخرة ينظر إلى الغروب، فيتخيل المكان الذي ذهب إليه الشمس.

هل يصح القول إنك كتبت سيرتك الذاتية من خلال رواياتك؟  
- إنني من المؤمنين أن كل عمل إبداعي، بطريقة تزيد أو تقل، جزء من السيرة الذاتية أو يمكن صياغته سيرة ذاتية، حتى وإن أنك اليرع ذلك.

أني حضور الطبيب في داخل اليرع الأربي؟  
- بالنسبة لي، الطب والشعر أهم المدين لكتابة الشعر والسرد.

علمني الشعر كيف أعطي اللغة حقها، وعسل الحكاية أن لا تأتي على حساب اللغة، أما الطب، فأنا أجلس إلى المرض وأسمع قصصهم، ومن هذه القصص التي أسمعتها «بحث من تلك السمكة الكبيرة أو الأخت الكبرى» لأقول: هذه قصتي.

نأتي الآن إلى كتابك «على مقام الصبا: طريق أبي الحسن من العزلة

• كتابي «على مقام الصبا: طريق أبي الحسن من العزلة إلى الكسفة» حاول الإجابة على هذه الأسئلة

• تونس في خيال اليمني الأرض الخضراء العمارة بالرجال الطيبين والأذكيا

• شدني الزخم الإبداعي التونسي، ومن المؤلف أن لا يجد طريقه إلى الأسواق الشرقية

إلى الكسفة.. الصادر حديثاً في تونس، والذي جئت من ألمانيا للاحتفاء به في معرض تونس الدولي للكتاب. هل من تفاصيل يمكن الكشف عنها بخصوصه؟

- كتابي المشار إليه هو بحث في التاريخ، وقد رفضت أكثر من 20 دار نشره بسبب موضوعه الإشكالي. حاول هذا الكتاب أن يجيب عن سؤال بسيط إلى الغاية: من هو علي ابن أبي طالب؟

• وأنا أسألك من خلال كتابك هذا، من هو علي ابن أبي طالب الذي تتحدث عنه؟

- في 2009 أصدر جعفر العامري موسوعته الشهيرة «المصحح في سيرة الإمام علي»، وتجاوزت 50 جزءاً، وقال في مقدمة الكتاب: «اعتمدت فقط على الروايات الصحيحة».

كانت هذه الكلمة بالنسبة لي هي البداية، انطلقت في البحث عن الخفي وللغور في كتب التراث، عن الإشارات التي تجاهلها الإخباريون والمؤرخون وتجاوزوها رغم توثيقها لها.

واعتمدت في كتابي هذا أيضاً ما يزيد عن 170 مرجعاً من أمهات كتب التاريخ.

إن أبرز عمل إبداعي يتسبب إلى علي ابن أبي طالب هو «نهج البلاغة»، وإليه أحوال كل العبارات التي وردت على لسان علي ابن أبي طالب، لكنني وجدت أن هذا العمل كتبه «الشريف الرضي» وشقيقه من أشراف بغداد مطلع القرن الرابع الهجري، وهو كتاب بلا أسانيد، لا يصح منه أكثر من 10 بالمائة، والنصوص الموجودة في كتاب «نهج البلاغة» لا تعثر عليها في أي كتاب آخر تم تأليفه قبل القرن الرابع للهجرة، باستثناء شذرات بسيطة في «البيان والتبيين» للجاحظ. وهنا طرحت أسئلة عديدة، من بينها: هل صحيح أن علي ابن أبي طالب اعتزل العسارك والحروب، بما فيها حروب الردة والفتوحات الإسلامية؟ هل صحيح أنه استقر في المدينة بعلم الناس شؤون دينهم؟

• أين اليمن من كل هذه الكتابات: رواية وشعرًا وبحثًا؟

- اليمن موجود في الرواية تاريخاً وتفاصيل ومكاناً وثقافة وتاريخاً.

• هذه أول زيارة لك لتونس، فكيف بدت لك؟

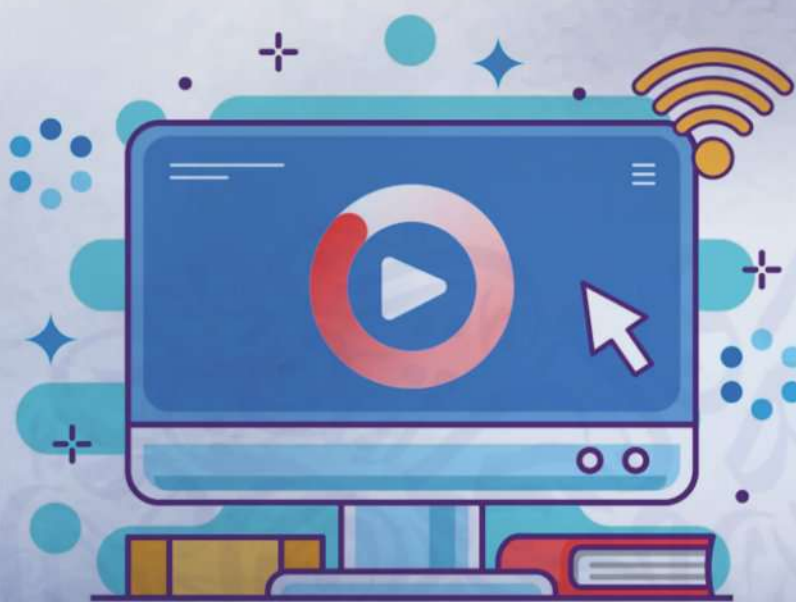
- جئت تونس لأول مرة، وكلي شوق وحنين لها، تونس في خيال اليمني، الأرض الخضراء العمارة بالرجال الطيبين والأذكيا، حتى إن أم زوجتي، وهي فلسطينية، قالت لي في رسالة صوتية لما اتصلت بي للاطمئنان علي: «انبسط، فأنت في أروع وأحلى بلد في العالم».

• اقترنت زيارتك إلى تونس لأول مرة بمشاركتك الأول أيضاً في معرض تونس الدولي للكتاب، فما الذي لفت انتباهك في هذا المعرض؟

- ما لفت انتباهي بشكل كبير، هذا الزخم الإبداعي التونسي: قصة، ورواية، وشعرًا، من الأدباء والكتاب التونسيين. لكن ما بيعت على التساؤل أن هذه الكتابات، وبما تتوفر عليه من إبداع مشوق ومكتوب بعربية متقنة، لم تجد طريقها بعد إلى السوق لشريحة؟

# REVUE DE PRESSE

## VIDEO DIGITAL



























Nous avons eu le plaisir de recevoir Rayhan Bouzguenda au stand de La Presse à la 39e édition de la FILT. Docteure en littérature arabe et lauréate d...



Directrice du bureau de presse et de communication

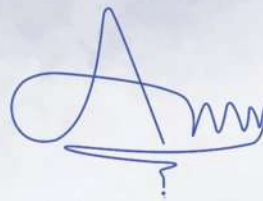
**Yosr Hazgui**

Coordinatrice générale du bureau de presse et de communication

**Yosr Safi**

Conception graphique

**Amen Jbali**



لننقرأ

